

**المبحث الثالث: الأحاديث المعلّلة
بالتفرد وهي محتملة للاعتضاد
بالشاهد**

وعدها ثلاثة وأربعون حديثاً (٤٣)



9920
K

Discussion No. JH 24761



PHD

۲۹۷ و ۱۲۴۳

س ی ا

۷. ۲

حديث شريف - بحوث

حديث شريف - علوم

حديث شريف - معلولة

حديث شريف - العجم الأوسط

حديث شريف - الإمام الطبراني

[٣٧٢] ٨٥٠١ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^[١]، ثنا شاذ^[٢]، قال: ثنا عمر^[٣]، عن قتادة^[٤]، عن أبي حسان^[٥]، عن لاجية بن كعب^[٦]، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْعَبْدُ يُؤَلِّدُ مُؤْمِنًا، وَيَمِيشُ مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَالْعَبْدُ يُؤَلِّدُ كَافِرًا، وَيَمِيشُ كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَالْعَبْدُ يَعْمَلُ بُرْهَةً^[٧] مِنْ ذَهْرِهِ بِالسَّعَادَةِ، ثُمَّ يَذْكُرُهَا مَا حُجِبَ لَهُ، فَيَمُوتُ كَافِرًا، وَالْعَبْدُ يَعْمَلُ بُرْهَةً مِنْ ذَهْرِهِ بِالْحَقَاءِ، ثُمَّ يَذْكُرُهَا مَا حُجِبَ لَهُ، فَيَمُوتُ مُسْلِمًا»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن إبراهيم، تفرد به: شاذ".

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي عمير في كتابه "السنن" (١١١/١) من طريق الخليل بن عمر بن إبراهيم به بلفظه. وأخرجه البيهقي في كتابه "القضاء والقدر" (١٥٥/١) وأبو بكر ابن فورك الأصبهاني في كتابه "جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد

[١] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٢)

[٢] هو صدوق له أولاد وأفراد وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٢)

[٣] هو عمر بن إبراهيم الهندي البصري صاحب المروى، من الطبقة كبار أتباع التابعين، قال أحمد: ثقة لا أعلم إلا خيرا. وقال مئة: هو يروي عن قتادة أحاديث مبكر، يخالف. وقال يحيى بن معين: صالح. وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال عبد الصمد بن عبد الوارث: حدثنا عمر بن إبراهيم، وكان ثقة، وفوق الثقة. وقال أبو أحمد بن عدى: يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها، وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب. وذكره ابن حبان في "اللفات"، وقال: يخطئ ويغالط وذكره في "المروحين" فقال: كان ممن يفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه، فلا يسمي الاحتجاج به إذا انفرد، فلما روى عن الثقات فإن أحسن به محسن لم أر بذلك بأسا. وقال المارئي: كين يترك. وقال أبو بكر البزار: ليس بالحافظ. وقال الذهبي: يثق. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق في حديثه عن قتادة ضعف. فعلاصة القول فيه: أنه ضعف بسبب قتادة وفرد بأشياء لا يتابع عليها فهو صدوق في حديثه عن قتادة ضعف. انظر: ابن أبي حاتم، بطرح والتعديل، ج ٦، ص ٩٨، وابن حبان، اللغات، ج ٨، ص ٤٤٦، وابن حبان، المحروحين، ج ١، ص ٨٩، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٦، ص ٨٨، والذهبي، الكاشف، ج ٢، ص ٥٥، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٢٢٦، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤١٠.

[٤] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦٦/٨٩٢٥)

[٥] هو الحسن الأعمى الأحمدي البصري مشهور بكنيته ووجه مسلم بن عبد الله من الطبقة تلى الوسطى من التابعين، توفي سنة ثلاثين ومائة. قال أحمد بن حنبل: مستقيم الحديث، أو مقارب الحديث. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "اللفات". وقال علي ابن النقي: لا أعلم أحدا روى عنه غير قتادة. وقال العجلي: بصرى تابعي ثقة. ويقال: إنه كان يرى رأي مخلوذج. وقال ابن عبد البر: الأحمدي الذي يمشي على ظهر قدميه، وقدماء مشورتان، وهو جديهم ثقة في حديثه، إلا أنه روى عن قتادة قال: سمعت أبا حسان الأحمدي وكان حوينا. وقال ابن سعد: كان ثقة، إن شاء الله تعالى. وقال الذهبي: الظاهر أنه حسن الحديث. وقال مرة: ثقة. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق روى رأيي لمخلوذج. فعلاصة القول فيه: الظاهر أنه ثقة في حديثه إلا أنه روى المخارج فلذلك ذكره الحافظ ابن حجر في مرتبة الصدوق. انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والمعدل، ج ٨، ص ٢٠١، وابن حبان، اللغات، ج ٨، ص ٤٤٦، والذهبي، الكاشف، ج ٢، ص ١١٨، والذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٤، ص ١٠٨، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٧٢، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٦٢٢.

[٦] هو تاجية ابن كعب الأسدي، من الوسطى من التابعين. وعلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٤١٠، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٥٧.

[٧] هو الزمان الطويل. انظر: الزبيدي، تاج المروس، ج ٣٦، ص ٣٤٨.

بن جعفر بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصمعي (٢٣٩/١) من طريق شاذ بن قياض به بنحوه. كلاهما (الخليل وشاذ) عن عمر بن إبراهيم به.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، أخرجه أحمد ١٠٦/٣ (١٢٠٥٩) قال: حدثنا ابن أبي عدي. وفي ١٢٠/٣ (١٢٢٣٨ و ١٢٢٣٨م) قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٢٣٠/٣ (١٣٤٤١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري. وفي ٢٥٧/٣ (١٣٧٣٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد. و«عبد بن حميد» (١٣٩٤) قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«الترمذي» (٢١٤٢) قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر. و«أبو يعلى» (٣٧٥٦) قال: حدثنا وهب، قال: أخبرنا خالد. وفي (٣٨٢١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيعة، قال: حدثنا الثقفى. وفي (٣٨٢٩) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حماد. وفي (٣٨٤٠) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حبان» (٣٤١) قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا علي بن حجر السعدي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر.

سبعتهم (ابن أبي عدي، ويزيد، ومحمد، وحماد، وإسماعيل، وخالد، وعبد الوهاب الثقفي) عن حميد الطويل عن أنس. ولفظ أحمد: «إن الرجل لعمل البرهة من عمره بالعمل الذي لو مات عليه دخل الجنة، فإذا كان قبل موته تحول فعمل عمل أهل النار، فمات فدخل النار، وإن الرجل لعمل البرهة من عمره بالعمل الذي لو مات عليه دخل النار، فإذا كان قبل موته تحول فعمل أهل الجنة، فمات فدخل الجنة».

وفي رواية الترمذي: «إذا أراد الله يعبد خيرا استعمله، فقبل: كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل الموت»

حراسة علة الحديث

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن إبراهيم، تفرد به: شاذ".

قلت: بل تابعه خليل بن عمر في روايته عن عمر بن إبراهيم، فلم يصب رحمه الله في تحليل هذا الحديث بالتفرد.

أما عمر فتفرد عن قتادة، ويكون هذا التفرد مطلقا ل

أنه ما تابعه أحد في هذه الرواية.

وعمر بن إبراهيم فقال أحد: ثقة لا أعلم إلا خيرا. وقال مرة: هو يروى عن قتادة أحاديث متأكرا، يخالف. وقال يحيى بن معين: صالح. وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال عبد الصمد بن عبد الوارث: حدثنا عمر بن إبراهيم، وكان ثقة، وفوق الثقة. وقال أبو أحمد بن عدي: يروى عن قتادة أشياء لا يوافق عليها وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب. وذكر ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطيء ويخالف. وذكره في "المجروحين" فقال: كان ممن يتفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه، فلا يحمي الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما روى عن الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا. وقال الدارقطني: ليس يترك. وقال أبو بكر البزار: ليس بالحافظ. وقال الذهبي: وثق.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق في حديثه عن قتادة ضعيف. فخلاصة القول فيه: أنه ضعف بسبب قتادة ويتفرد بأشياء لا ينابع عليها فهو صدوق وفي حديثه عن قتادة ضعف^[١].
وهنا يروى هنا عن قتادة، وتفرد لا يقبل لأنه مضطرب في حديث قتادة وما تابعه أحد من أصحاب قتادة، فيصبح هذا الإسناد ضعيفا.

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد شاذ يرواه عن قتادة، وبعد الدراسة والتبصّر تبين أن الخليل بن عمر تابع شاذًا في روايته عن عمر بن إبراهيم. أما عمر تفرد عن قتادة، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية.
٢. وإسناد الطبراني محل بعله التفرد، وهو تفرد عمر بن إبراهيم عن قتادة، وتفرد لا يقبل لأنه مضطرب في حديث قتادة وما تابعه أحد من أصحاب قتادة، فيصبح هذا الإسناد ضعيفا.
٣. وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك وهو حديث صحيح.

[٣٧٣] ٨٥٠٢ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^١ قال: نا شاذ^٢، قال: نا هاشم بن سعيد الكوفي^٣، عن كنانة^٤، عن صفية، قالت: «أَعْتَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَعَلَ عَنِّي صَدَاقِي»
قال الطبراني: "لم يرو هذه الأحاديث عن كنانة، عن صفية إلا هاشم بن سعيد الكوفي، تفرد بها: شاذ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في كتابه "الآحاد والمثاني" (٤٤٢/٥) من طريق يزيد بن المغلس بن عبد الله بن يزيد الباهلي به بنحوه وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه "معركة الصحابة" (٣٢٣٢/٦) من طريق شاذ بن قياض به بلفظه. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ح ٧١١٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به. ثلاثتهم يزيد وشاذ وعبد الصمد بن عبد الوارث) عن هاشم بن سعيد به.

[١] انظر: ابن أبي عمير، حاتم، الطبراني، المعجم، ج ٦، ص ٩٨. وابن عبيد، الفوائد، ج ٨، ص ٤٤٦. وابن حبان، المحرر، ج ٢، ص ٨٩. وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٩، ص ٨٨. والذهبي، الكاشف، ج ٢، ص ٥٥. وابن حجر، تليد التهذيب، ج ٧، ص ٤٤٦. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤١٠.

[٢] هو ثمة خليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣).

[٣] هو صدوق له أوهام وألحاد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣).

[٤] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣).

[٥] هو مقبول، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣).

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه مسلم في صحيحه (ح ٣٤٨٥) من طريق أبي عثمان الجعد به. وأخرجه البخاري (ح ٥١٦٩) من طريق شعيب بن الخبّاب به. وأخرجه مسلم (ح ٣٤٨٤، ٣٤٨٦) وأبو داود في سننه (ح ٢٠٥٤) والترمذي في سننه (١١١٥) والنسائي في سننه (١١٤/٦ و ١١٥) وغيرهم من طريق قتادة وعبد العزيز بن صهيب به. أرهتهم - الجعد وشعيب وقاتدة وعبد العزيز - عن أنس بن مالك به بنحوه.

وله شاهد آخر من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه (ح ١٩٥٨) من طريق عكرمة عن عائشة به بنحوه.

دراسة علّة الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذه الأحاديث عن كنانة، عن صفية إلا هاشم بن سعيد الكوفي، تفرد بها؛ شاذ". قلت: بل تابعه يزيد، وعبد الصمد بن عبد الوارث، في روايته عن هاشم، أما هاشم فتفرد عن كنانة، وتفرد لا يقبل لأنه ضعيف. فقال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل: لا أعرفه. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف^[١]. قال النووي: جمعت يحيى بن معين يقول: عبد الصمد بن عبد الوارث يروي عن هاشم صاحب كنانة الذي يروي عن صفية، وليس بشيء، وهو كوفي نزل البصرة، وليس هو أبو علي بن هاشم، هو رجل آخر^[٢]. وله شاهد صحيح من حديث أنس فيكون الحديث بهذه الألفاظ صحيحاً.

رأي الباحثة.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علّة التفرد وهو تفرد شاذ بروايته عن هاشم بن سعيد، وبعد الدراسة والتبصّر تبين أن يزيد وعبد الصمد بن عبد الوارث تابعاً شاذاً في روايته عن هاشم بن سعيد. أما هاشم فتفرد عن كنانة، وتفرد لا يقبل لأنه ضعيف.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف، بضعف راويه هاشم.
٣. وللهديث شاهد من حديث أنس بن مالك وهو حديث صحيح.

[٣٧٤] ٨٥٠٤ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^[٣]، قال: نا شاذ^[٤]، قال: نا هاشم^[٥]، عن كنانة^[٦]، عن صفية، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بهن، فقال: «يا بنت حنبل،

[١] انظر: ابن أبي حاتم، المرحم والتحليل، ج ٩، ص ٤٤٢. وابن حبان، الثقات، ج ٢٧، ص ٥٨٥. وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٣،

ص ٢٠١. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٩٧. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٧.

[٢] الظاهر: ابن معين، تاريخ ابن معين، ص ١٤٢.

[٣] هو ثقة جليل، وقد تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣).

ما هذا؟ قلت: أسمع فيه قال: «قَدْ سَبَّحْتَ مِنْذُ قُمْتُ عَلَى رَأْسِكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا»، فقلت: علمني يا رسول الله، فقال: «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَذَّةَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ»

قال الطبراني: "لم يرو هذه الأحاديث عن كثرة، من صفية إلا هاشم بن سعيد الكوفي، تفرد بها: شاذ".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (ح ٣٥٥٤) من طريق محمد بن بشار عن عبد الصمد بن عبد الوارث. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (ح ٧١١٨) من طريق زهير عن عبد الصمد بن عبد الوارث. وأخرجه الحاكم في مستدركه (ح ٢٠٠٨) من طريق هشام بن علي السدوسي عن شاذ بن فياض. وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤١٩/٨) من طريق يزيد بن مغلس بن عبد الله بن يزيد الباهلي.

ثلاثتهم - عبد الصمد، وشاذ، ومغلس - عن هاشم بن سعيد به بنحوه.

وله شاهد صحيح من حديث ابن عباس عن جويرية، ولكنه يكون ذكر الخصي: فأخرجه أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٠٠٨) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا مسعر. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٢٩٤) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبه. وفي (٢٧٩٦٦ و ٢٧٩٦٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبه. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٤٧) قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٠١٣) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وعمرو الناقد، وابن أبي عمر، قالوا: حدثنا سفيان. وفي (٧٠١٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وإسحاق، عن محمد بن بشر، عن مسعر. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٨٠٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا مسعر. وأخرجه الترمذي في سننه (٣٥٥٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبه. وأخرجه النسائي في سننه (٧٧/٣)، وفي الكبرى (١٢٧٧ و ٩٩١٩) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبه. وفي (٩٩٢٠) قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: مسعر أخبرني. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧٠٦٨) قال: حدثنا أبو عبيدة، قال: حدثنا روح بن عباد، قال: حدثنا شعبه. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٧٥٣) قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٨٢٨) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو عبيدة، قال: حدثنا روح بن عباد، قال: حدثنا شعبه.

ثلاثتهم (مسعر بن كدام، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة) عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب بن عبد الله، عن ابن عباس، عن جويرية بلفظ: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حون صلى الصبح.

^١ هو صدوق له أرواح وأفراد، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٧/٨٥٠٣)

^٢ هو ضعيف، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٢)

^٣ هو ضعيف، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٣٧٤/٨٥٠٢)

وهي في مسجدنا، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة، فقال: «ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟» قالت: نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: شُكْرُ اللَّهِ وَتَحْمِيدُهُ، غَدَةُ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةُ عَرْشِهِ وَمِذَاذٌ كُلَّيَاتِهِ."

دراسة علة الحديث

قال الطبراني: "لم يرو هذه الأحاديث عن كنانة، عن صفية إلا هاشم بن سعيد الكوفي، تفرد بها: شاذ". قلت: بل تابعه عبد الصمد ومفلس في روايته عن هاشم بن سعيد. أما هاشم فتفرد به عن كنانة، وتفرد لا يقبل لأنه ضعيف.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي، وليس إسناده معروف وفي الباب عن ابن عباس^[١]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وله شاهد من حديث المصريين بإسناد أصبح من هذا^[٢]»

وقال ابن عدي: وهاشم بن سعيد له من الحديث غير ما ذكرت ومقدار ما يرويه، لا يتابع عليه^[٣].

رأي الباحثة

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد شاذ بروايته عن كنانة، وبعد الدراسة والتتبع تبين عبد الصمد ومفلس تابعاً شاذاً في روايته عن هاشم بن سعيد. أما هاشم فتفرد به عن كنانة، وتفرد لا يقبل لأنه ضعيف.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف راويه هاشم.
٣. وللحديث شاهد صحيح من حديث ابن عباس عن جويرية بدون ذكر الحصري.

[٣٧٥] ٨٥١٦- قال الطبراني: حدثنا معاذ^[١] قال: نا هبة^[٢] قال: نا سهيل^[٣] قال: نا ثابت^[٤]، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ وَغَدَهُ اللَّهُ عَلَى عَمَلٍ لَوَابًا فَهُوَ مُنْجَرُهُ لَهُ، وَمَنْ وَغَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا فَهُوَ بِالْمِيتَارِ»

قال الطبراني: "لم يرو هذين الحديثين إلا سهيل بن أبي حزم، تفرد بهما: هبة".

[١] انظر: سنن الترمذي، ح ٣٤٥٤.

[٢] انظر: المحاكم، المستدرک ح ٢٠٠٨.

[٣] انظر: ابن عدي، الكامل، ج ٨، ص ٤٦٩.

[٤] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦/٨٥-٣).

[٥] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣/٨٥١٥).

[٦] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦/٨٥١٥).

[٧] هو ثقة عابد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢/٨٥٦٥).

تخريج الحديث.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٣١٦) قال: حدثنا هبة. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتابه السنة (٩٦٠) قال: ثنا هبة. وأخرجه الخرائطي في كتابه مكارم الأخلاق^[١] (٢٠٥) قال: حدثنا أبو بدر الغوري، حدثنا هبة بن خالد. وأخرجه الطحاوي في كتابه شرح مشكل الآثار^[٢] (٤٠٦٢) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا هبة بن خالد. وأخرجه ابن بطة في كتابه الإبانة الكبرى^[٣] (٩٩٦٧) قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي. وأخرجه البزار في مسنده^[٤] (٦٨٨٢) قال: حدثنا هبة. وأخرجه والبيهقي في البعث والنشور^[٥] (٤٥) قال: ثنا هبة.

كلاهما - هبة وبشر بن الوليد الكندي - عن سهيل بن أبي حزم عن ثابت عن أنس مرفوعاً.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، فأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٠٤٥) قال: حدثنا هشيم. وفي

(٢٣٠٤٦) و (٢٣١١١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٨٣)

قال: حدثني إسحاق بن سيار، قال: أخبرنا هشيم. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٦٠٣) قال: حدثنا محمد بن

الحنفى، قال: حدثنا عبد الوهاب، وابن أبي عدي.

أربعتهم (هشيم، وشعبة، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي) عن خالد الخذاء، قال: سمعت أبا

قلاية يحدث، عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت بلفظ: «أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما

أخذ على النساء: أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا يعصيه بعضنا بعضاً، فمن وفى

منكم، فأجره على الله، ومن أتى منكم حداً، فأقيم عليه، فهو كفارته، ومن ستروا الله عليه، فلهم إلى الله، إن شاء

عليه، وإن شاء غفر له» اللفظ للمسلم.

دراسة على الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث إلا سهيل بن أبي حزم، تفرد بهما هبة".

[١] انظر: الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهيل بن شاذان الخرائطي السامري، مكارم الأخلاق ومعالها وعمود طرائقها، تحقيق: أمين عبد الجبار البحيري، القاهرة: دار الأوقاف المصرية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

[٢] انظر: الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأندلسي الحنبري المصري، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م.

[٣] انظر: ابن بطة، أبو عبد الله عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الكندي، الإبانة الكبرى، تحقيق: رضا عطفي، وحماد الأثري، وبوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحسن التوفيري، دار الرأية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

[٤] انظر: البزار، الشيخ الزمار المعروف بمسند البزار، للحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار التنكي، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكمة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

[٥] انظر: البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الشافعي، البعث والنشور، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، بيروت، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

قلت: وهو كذلك، فالحديث تفرد به سهيل بن أبي حزم، أما رواية هدية عنه، بشر بن الوليد الكندي في روايته عن سهيل بن أبي حزم. من
أما سهيل بن أبي حزم فاتفق العلماء على تضعيفه، مع التنصيص على غرابة هذا الحديث، قال أحمد بن حنبل: سهيل بن أبي حزم أسوأ حزم، روى عن ثابت أحاديث منكورة^[١].
وأعرجه الزارة، وقال: أبو سهيل، لا يتابع على حديثه^[٢].
وقال الدارقطني: تفرد به سهيل، عن ثابت^[٣].
فيظهر من أقوال العلماء أن سهيل يروي عن ثابت منكر، فهذا دليل على نكارة هذا الحديث.
وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت وهو حديث صحيح.

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد سهيل في روايته هذا الحديث وتفرد هدية عن سهيل في رواية الحديث، وبعد الدراسة والتبع تبين أن سهيل قد تفرد برواية هذا الحديث، أما هدية، فتابعه بشر بن الوليد الكندي في روايته عن سهيل بن أبي حزم.
٢. والحديث تفرد به سهيل تفرد مطلق، وتفرده لا يقبل لضعف فيه، فالحديث إذن بطريقه ضعيف.
٣. وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت وهو حديث صحيح.

[٣٧٦] ٨٥١٨ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^[١] قال: نا محمد بن أبي بكر المقدمي^[٢] قال: نا محمد بن عبد الله^[٣] قال: نا ثابت^[٤]، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شَقَائِحِي لِأَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أُمَّيِي»
قال الطبراني: "لم يروه عن محمد بن عبيد الله العمري إلا المقدمي".

تخريج الحديث:

- [١] انظر: ابن أبي حاتم، المرح وفتح، ج ٤، ص ٢٤٧.
- [٢] انظر: الزارة كشف الأستار، ج ٢٢٢٥.
- [٣] انظر: الدارقطني، لطراف الغرائب والأفراد، ص ٢٠٧.
- [٤] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣).
- [٥] هو محمد بن أبي بكر ابن عطاء ابن مقدم المقدمي أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري، من الطبقة كبار أتباع التابعين، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. وخلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٧٩. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٧٠.
- [٦] هو محمد بن عبد الله اختلف في تحفته ٨٤١، فلم أحد له ترجمة. قال الحافظ ابن حجر: ولم أحد لأحد عنهم ترجمة من بين تلاميذ ثابت ووجدت فقط اسم محمد بن عبد الله وهو العمري الذي روى عن ثابت بعض الأحاديث وهو ابن الحنفية. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ٤٩١.
- [٧] هو ثقة عابد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢/٨٥٢٥).

أخرجه الترمذي في سننه (٢٤٣٥) قال: حدثنا العباس العنبري، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٢٨٤) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر الملقمي، قال: حدثنا محمد بن ثابت بن عبيد الله الحضري. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٤٦٨) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الشرقى، قال: حدثنا أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلمي، قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٥٨٣٨) قال: ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٢٨) قال: ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر. وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢١٣٨) قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا الحكم أبو عثمان. وأخرجه ابن أبي حاتم في كتابه "المسنة" (٨٣٢) قال: ثنا الملقمي، ثنا محمد بن عبيد الله القطان به.

أربعتهم (معمر، ومحمد بن ثابت، والحكم، ومحمد بن عبيد الله القطان) عن ثابت، عن أنس مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٢٥٤) وأبو داود في سننه (٤٧٣٩) والبيهقي في سننه الكبرى (٢٢٧٠٤) والحاكم في مستدركه (٢٣٠) قالوا: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا بسطام بن حرب، عن أشعث الحذاني، عن أنس مرفوعا.

قال ابن حبان: ما أرى الأشعث الحذاني مع أنسا. (الثقات، ١١٢/٦).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣٠٤) قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث. وأخرجه القضاعي في مسنده (٢٣٧) قال: هدية بن خالد، كلاهما - عبد الواحد، وهدية - عن أبي جناب القضاة عن زياد التميمي عن أنس بن مالك به بلفظه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤١٠٥) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج التيلي، قال: حدثنا صالح. وفي (٤١١٥) قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا روح بن المسيب. وأخرجه الآجري في الشريعة (٧٨٢) قال: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش به. وفي (٧٨٤) قال: نا شيان بن فروخ قال: حدثنا أبو أمية الخططي. وأخرجه الحارث في بغية الباحث (١١٣٢) ثنا أبو عبيدة، ثنا أبو عبد الله، وأخرجه هناد بن السري في الزهد (١٨٨) قال: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش.

خمسهم (صالح المري، وروح، والأعمش، وأبو أمية الخططي، وأبو عبد الله) عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعا.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥٨/٤)، في ترجمة روح بن المسيب، وقال: روح بن المسيب يروي عن ثابت ويؤيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة.

وأخرجه في (٩٤/٥)، في ترجمة صالح بن بشير المري، وقال: وعامة أحاديثه التي ذكرت، والتي لم أفكر منكرات، ينكرها الأئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث، وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيद والمثلون.

وأخرج الإمام الحاكم في مستدركه (٢٢٩) قال: ثنا عمر بن سعيد الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة. وأخرج ابن خزيمة في التوحيد (٦٥٣/٢) قال: قال: ثنا الأبح وهو عمر بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة. وأخرج أبو نعيم في الحلية (٢٦١/٧) قال: ثنا ابن أبي سيرة، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر. كلاهما - سعيد ومسعر - عن قتادة، عن أنس بن مالك مرفوعا.

وأخرج الطبراني في الأوسط (٣٥٦٦) وفي المعجم الصغير (٤٤٨) قال: حدثنا حير بن عرفة الشجبي المصري. وأخرج ابن المقرئ في معجمه (٦١٠) قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن عروة بن مروان العرقى قال: نا عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك مرفوعا.

دراسة علّة المدهمة:

قال الطبراني: "لم يروه عن محمد بن عبيد الله العمري إلا المقدمي". قلت: وهو كذلك، فتفرّد المقدمي عن محمد بن عبيد الله العمري. ومحمد بن عبيد الله هذا اختلف في اسمه، فذكر الطبراني في إسناده الحديث: محمد بن عبد الله، وسمّاه في كلامه محمد بن عبيد الله العمري. وسمّاه أبو يعلى محمد بن ثابت بن عبيد الله العمري، أما ابن أبي عاصم فسمّاه محمد بن عبيد الله القطان. قال الحافظ ابن حجر: ولم أجد لأحد منهم ترجمة من بين تلاميذ ثابت، ووجدت فقط اسم محمد بن عبد الله وهو للصبي الذي روى عن ثابت بعض الأحاديث وهو ابن الحديث^[١].

والحديث مروي بطرق متعددة بعضها معلّلة:

أما طريق ثابت: فمحمد بن عبد الله هذا ابن الحديث، وتابعه معمر، ولكن نص ابن معين أنه مضطرب في حديثه عن ثابت^[٢]. أما الحكم فثبّت أبو داود في تهذيب اسمه هل هو حكيم أو عثمان، فجميع طرق ثابت معلّلة. أما طريق أشعث الجبلي عن أنس، فهو منقطع، لأن الحديث لم يسمع عن أنس^[٣]. أما طريق زياد النميري ويزيد الرقاشي عن أنس: فكلاهما ضعيف، لا يفيدان عند المتابعة.

أما طريق قتادة: ففيه عملا بن سعيد الأبح وهو ضعيف، وطريق أبي نعيم، ففيه من لم أقف عليه ترجمة. أما طريق عاصم الأحول عن أنس، ففيه عروة العرقى وهو أيضا ضعيف.

قال ابن أبي عيثة، عن يحيى بن معون: حديث معمر، عن ثابت، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، وهذا الضرب، مضطرب، كثير الأوهام^[٤]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ،

[١] انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٤٩٦.

[٢] انظر: الباجي، التمهيد والتحرير للجاهلي، ج ٢، ص ٧٤٢.

[٣] انظر: ابن خزيمة، المسند، ج ٦، ص ١١٢.

[٤] انظر: الباجي، التمهيد والتحرير للجاهلي، ج ٢، ص ٧٤٢.

إثما أخرجه حديث قتادة، عن أنس بطوله، ومن توهم أنه هذه لفظة من الحديث فقد وهم، فإن هذه الشفاعة فيها قمع للبعدة المفرقة بين الشفاعة لأهل الصغار والكبار، وله شاهد بهذا اللفظ عن قتادة وأبشعث بن جابر الطبراني^[١] قلت: فجميع هذه الطرق يقوي بعضهم بعضاً لأن رواته ليسوا على درجة الترك فضعفهم محتمل، ثم للحديث شواهد كثيرة عن جابر وابن عباس وأبي هريرة وابن عمر فيكون هذا الحديث على درجة الحسن لغيره.

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد المتقدمي بروايته عن محمد بن عبد الله العمري، وبعد الدراسة والتبصّر بين أنه كذلك، وهذا التفرد نسبياً والتقدمي فقد اتفق العلماء على توثيقه فتفرده مقبول.
٢. أن إسناده الطبراني محل بعلة التفرد، والحديث شاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله وهو حديث حسن^[٢].

[٣٧٧] ٨٥٤٧ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^[٣] قال: نا سعيد بن سليمان^[٤]، عن عباد بن العوام^[٥]، عن حجاج^[٦]، عن أبي الزبير^[٧]، عن جابر قال: «تَدْرُ أَيْوُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقُومَ فِي الشَّمْسِ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا يَتَكَلَّمَ، فَأَتَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْعُدَ وَيَتَكَلَّمَ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا حجاج، تفرد به: عباد بن العوام".

تخريج الحديث:

لم أجد أحد من روى هذا الحديث بهذا الإسناد إلا عند الطبراني. وله شاهد من حديث ابن عباس وهو حديث صحيح.

فأخرجه البخاري في صحيحه (٦٧٠٤) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢١٣٦) قال: حدثنا الحسين بن محمد بن شعبة الواسطي، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار. وأخرجه أبو داود في سننه (٣٣٠٠) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٣٨٥) قال: أخبرنا الحسن بن

[١] انظر: المحاكم المستدرك ج ١، ص ٢٣٩.

[٢] أخرجه الرمزي في صحيحه، ج ٢٤٦٦ وصححه الألباني.

[٣] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣).

[٤] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٧/٨٥٣١).

[٥] هو عباد بن العوام ابن عمر الكلبي مولاهم أبو سهل الواسطي، من الطبقة أوسط أتباع التابعين مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها وله خبر من سبعين. وخلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ١٠٠. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٩٠.

[٦] هو صفوان كثير الخطأ والتهاليسي، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣١/٨٥٦١).

[٧] هو صفوان إلا أنه بالنسبة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧/٨٦٤٤).

سفيان، وأبو يعلى، قالوا: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي - ثلاثتهم (موسى، والحلاء، وإبراهيم بن الحجاج) عن وهيب بن خالد، قال: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً.

حراسة علة الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا حجاج، نفرد به: عباد بن العوام". قلت: وهو كذلك، أما نفرد عباد بن العوام فهو مقبول لأنه من الثقات ولم يختلف على توثيقه أحد من علماء المخرج والتعديل. وفي إسناد الطبراني حجاج وأبو الزبير وكلاهما مدلسان وهنا عيبنا، ويحتمل عنعنتهما بسبب شاهد صحيح.

رأى الواحدا.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وهو نفرد عباد بن العوام بروايته عن أبي الزبير، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه كذلك، وهذا التفرد يكون مطلقاً.

٢. ومن الحديث صحيح، فله شاهد من حديث ابن عباس وهو حديث صحيح.

[٣٧٨] ٨٥٥٧ - حدثنا معاذ^(١) قال: نا سعيد بن سليمان^(٢) عن قزعة بن سويد^(٣)، عن عبيد الله بن عمر^(٤)، عن القاسم بن غنم^(٥) عن بعض أمهاته^(٦)، عن أم فروة، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا».

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا قزعة بن سويد".

تخريج الحديث.

أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٦٤٦) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث. وفي (٢٧٦٤٥) قال: حدثنا الحزامي. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٠٤٢) قال: أنبا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الحزامي.

^١ هو ثقة حليل، وقد تقدمت ترجمته ورجحه في الحديث. رقم (١/٨٥٠٣).

^٢ هو ثقة حافظ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٧/٨٥٣١).

^٣ هو قزعة ابن سويد. ابن حجر الباهلي أبو محمد البصري، من الطبقة كوساط أتباع التابعين. وخلاصة القول فيه: ضعيف. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ٨، ص ٣٧٧. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٥٥.

^٤ هو عبيد الله بن عمر ابن حفص ابن غنم ابن صر ابن الخطيب العمري، لائق أبو عثمان، من الطبقة صفاء التابعين الذين رأوا الواحد والاثني، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة، مات سنة سبع وأربعين ومائة. وخلاصة القول فيه: ثقة ثبت قدمه أحمد ابن صالح على مالك في نفع وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ٧، ص ٤٠. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٧٣.

^٥ هو القاسم ابن غنم الأنصاري الباهلي، لائق، من الطبقة تلى كوساط التابعين الذين سجل روايتهم عن كبار التابعين. وخلاصة القول فيه: صدوق مضطرب الحديث. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ٨، ص ٣٦٨. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٥١.

^٦ هي مجهولة.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٦٨٠) قال: ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتابه الأحاد والثاني (٣٣٧٣) قال: ثنا محمر بن سليمان.

ثلاثتهم - الليث وأبو سلمة ومعتز بن سليمان - عن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، عن القاسم بن غنام، عن جدته أم أبيه الدنيا عن جدته أم فروة مرفوعة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٢٦٨) قال: أخبرنا وكيع، نا العمري، عن القاسم بن غنام، عن أمهاته، عن أم فروة، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتابه الأحاد والثاني (٣٣٧٤) قال: حدثنا يعقوب بن حميد، نا المغيرة بن عبد الرحمن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢١٩) قال: حدثنا وكيع. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١١٠٠) قال: ثنا

محمد بن عبد الله الخزاعي، وعبد الله بن مسلمة. وأخرجه الدارقطني في سننه (٩٧٧) قال: ثنا محمد بن بشر العبدي، قرعة بن سويد.

خمسهم - المغيرة، وكيع، ومحمد بن عبد الله الخزاعي، وعبد الله بن مسلمة، وقرعة بن سويد - عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن غنام، عن بعض أمهاته، عن أم فروة، بلفظه.

قال البيهقي والدارقطني: عبيد الله. وقال ابن أبي عاصم: عبد الله. وقال عبد الرزاق وأحمد: عبد الله.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٢٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، وعبد الله بن مسلمة. وأخرجه الترمذي في

سننه (١٧٠) قال: حدثنا أبو عمار، الحسين بن حريش، قال: حدثنا الفضل بن موسى. وأخرجه عبد الرزاق في

مسنده (٢٢١٧) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٣٨) قال: حدثنا وكيع. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٦٤٤)

قال: حدثنا أبو عاصم، وفي (٢٨٠٢٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٥٧٠) قال:

حدثنا محمد بن بشر.

ثمانيتهم - الخزاعي وعبد الله بن مسلمة والفضل بن موسى وعبد الرزاق وكيع وأبو عاصم يزيد بن هارون ومحمد بن

بشر - عن عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غنام، عن بعض أمهاته، أو جدته، أو عماته، أو أهل بيته، عن أم فروة.

وله شاهد من حديث عبد الله ابن مسعود، فقد أخرجه الحميدي في مسنده (١٠٣) قال: حدثنا سفيان، قال: سمعت

شيخا من النخعي، يسمى عمرا، ويكنى بأبي معاوية. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٢٩) و (١٩٦٥٤)

و (٣٥٩٠٨) قال: حدثنا علي بن مسهر، عن الضيائي، عن الوليد بن العيزار. وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨٩٠)

قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني الوليد بن العيزار بن حريش، وفي (٤١٨٦) قال: حدثنا

محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ج) وحقاج، قال: حدثني شعبة، عن الوليد بن العيزار. وفي (٤٢٢٢) قال:

حدثنا وكيع، قال: حدثنا عمرو بن عبد الله. وفي (٤٣١٣) قال: حدثنا يزيد، وأبو النضر، قال: حدثنا المسعودي، عن

الوليد بن العيزار. وأخرجه الدارمي في سننه (١٣٤٣) قال: أخبرنا أبو الوليد الطيلسني، قال: حدثنا شعبة، قال: الوليد

بن عيزار أخيري. وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٢٧) و (٥٩٧٠)، وفي «الأدب المفرد» (١) قال: حدثنا أبو الوليد، هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا شعبة، قال: الوليد بن العيزار أخيري، وفي (٢٧٨٢) قال: حدثنا الحسين بن صباح، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا مالك بن مغول، قال: سمعت الوليد بن العيزار. وفي (٧٥٣٤) قال: حدثني سليمان، قال: حدثنا شعبة عن الوليد (ح) وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي (٥)، قال: أخبرنا عباد بن العوام، عن الشيباني، عن الوليد بن العيزار. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن الوليد بن العيزار. وفي (١٦٦) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر لمكي، قال: حدثنا مروان الفزاري، قال: حدثنا أبو يعفور، عن الوليد بن العيزار. وفي (١٦٧) قال: وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار. وفي (١٦٨) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، بهذا الإسناد مثله. وفي (١٦٩) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله. وأخرجه الترمذي في سننه (١٧٣) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن أبي يعفور، عن الوليد بن العيزار. وفي (١٨٩٨) قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن للمسعودي، عن الوليد بن العيزار. وأخرجه النسائي في سننه (٢٩٢/١)، وفي «الكبرى» (١٥٩٣) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شعبة، قال: أخيري الوليد بن العيزار. وفي سننه (٢٩٢/١)، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو معاوية التميمي. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٢٨٦) قال: حدثنا أبو عيثمة، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٤٧٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله. وفي (١٤٧٧) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجعفي، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن كثير العمري، وحفص بن عمر الجوهري، قالوا: حدثنا شعبة، قال: الوليد بن العيزار أخيري. وفي (١٤٧٨) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن الوليد بن العيزار.

ثلاثتهم (أبو معاوية التميمي، عمرو بن عبد الله، والوليد بن العيزار، والحسن بن عبيد الله) عن سعد بن إبراهيم، أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ: «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها، قال: قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين، قال: قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله، فما بركت أميتك» إلا إراءاء عليه» اللفظ لمسلم.

حراسة المعللة في الحديث

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا قزعة بن سويد".

قلت: بل تابعه الجماعة، وهم الليث، وأبو سلمة، ومحمّد بن سليمان، ومحمّد بن عبد الله الخزازي، وعبد الله بن مسلمة، والفضل بن موسى، وعبد الرزاق، ووكيع، وأبو عاصم، يزيد بن هارون، ومحمّد بن بشر، وقد اضطربوا في الحديث.

قال أبو عيسى الترمذي (١٧٢): حديث أم فروة لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر الغمري، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا في هذا الحديث، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه. وأخرج العجلي في «الضعفاء» في ترجمة القاسم بن غنام، وقال: في حديثه اضطراب [١]. وقال المنارقي: يرويه عبد الله بن عمر، وأخوه عبيد الله، عن القاسم بن غنام. (واعتلّفا فيه) ثم ذكر الاختلاف، وقال في آخره: والقول قول من قال: عن القاسم بن غنام، عن جدته، عن أم فروة [٢]. قلت: والقاسم بن غنام مضطرب الحديث، وجدته مجهولة، فيكون جميع الطرق إليها ضعيفة. وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود وهو حديث صحيح.

وأبي الباقية فيه:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التردد، وهو تردد قرعة بن سليمان بروايته عن عبيد الله بن عمر، وبعد الدوام والاتباع تبين أن الجماعة تابعوا قرعة في روايته عن عبيد الله بن عمر، وهم المغيرة، ووكيع، ومحمّد بن عبد الله الخزازي، وعبد الله بن مسلمة، وغيرهم، فيكون تعليل الطبراني رحمه الله هذه الرواية غير صحيح.
٢. والحديث تردد به القاسم بن غنام، وهو مضطرب الحديث، فيكون مجموع طرقه معلا.
٣. وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود وهو حديث صحيح.

[٣٧٩] ٨٥٦٧ - قال الطبراني: حدثنا معاذ [٣] قال: ثنا يحيى بن هاشم السمسار [١] قال: نا مسعر بن كدام [٢]، عن عطية [٣]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طَلَبَ الْعِلْمُ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

[١] انظر: العجلي، للضعفاء الكبير، ج ٥، ص ١٢٩.

[٢] انظر: المنارقي، الملل، ج ٢، ص ٢١٢.

[٣] مؤثقة جليل، وقد تضمنت ترجمته في الحديث رقم (١٨٤٠٣).

[١] هو يحيى بن هاشم، أبو زكريا النسائي الكوفي السمسار، حديث عن عثمان بن فروة، والأهملي، وإسماعيل بن أبي خالد، ومولاء الكيال، روى عنه: الحارث بن أبي أسامة، ومحمّد بن غالب تمام، ومحمّد بن أيوب الرزقي، ومعاذ بن النقي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وطائفة، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين. قال معاذ عن أحمد بن حنبل، ولا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: كان يكذب وكان لا يصدق ترك حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: قال صالح جزرة: رأيت يحيى بن هاشم وكان يكذب في الحديث. وقال العجلي: كان يقع الحديث على اللغات. وروى القاسم بن عبد الرحمن الألباني عن ابن تيمون: وسأله عن السمسار أهو كذاب؟ فقال: لا أعرفه كذاباً ولكنه شيع قد خرف. وقال مرة السمسار - يعني يحيى بن هاشم - فقال هذه الأمة. قال الحافظ ابن حجر: هذه رواية شاذة وأكثر الرواة عن ابن تيمون نقلوا عنه كذبه. وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى اللؤلؤي يقول: ذكر

قال الطبراني، "لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا يحيى بن هاشم، وإسماعيل بن إبراهيم الكوفي".

تخريج الحديث.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٥٤٧) قال: حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يحيى بن هاشم، وأخرجه تمام بن محمد في فوائده (٣١/١) ح (٥٢) قال: ثنا الحسن بن مكرم البغدادي، ثنا يحيى بن هاشم، وأخرجه الفضاعي في مسنده (١٣٥/١) ح (١٧٤) قال: ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو الجعفي. وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٨١/١) ح (٣١٢) قال: نا محمد بن خلص، نا يحيى بن هاشم. وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٦٥٢/٢) ح (٢٨٣) قال: حدثنا سهل بن ميمر السعري، حدثنا يحيى بن هاشم. كلاماً - يحيى وإسماعيل - عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، بلفظه.

وله شاهد من حديث أنس، تقدم تخريجه في الحديث رقم ٨٨٢٣، وهو حديث صحيح.

دراسة علم الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا يحيى بن هاشم، وإسماعيل بن إبراهيم الكوفي".

قلت: وهو كذلك، فتفرد يحيى بن هاشم وإسماعيل الكوفي في روايتهما عن مسعر، ويكون هذا التفرد مطلقاً. أما يحيى بن هاشم السمسار: فقال فيه مهناً عن أحمد: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: كان يكذب وكان لا يصدق ترك حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: قال صالح جزرة: رأيت يحيى بن هاشم وكان يكذب في الحديث. وقال العجلي: كان يضع الحديث على الثقات. وروى القاسم بن عبد الرحمن الأتباري عن ابن معين: وسأله عن السمسار أهو كذاب؟ فقال: لا أعرفه كذاباً ولكنه شيخ قد عرف. وقال مرة: السمسار - يعني يحيى بن هاشم - دجال هذه الأمة. قال الحافظ ابن حجر: هذه رواية شاذة وأكثر الرواة عن ابن معين نقلوا عنه تكذيبه. وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: ذكر لي يحيى بن معين وأنا حاضر: السمسار فكانه وقف عنه وقال: كان جاري لا يحمل عن مثله الحديث كذاب، قال: إن شاء الله. وقال: هو في عداد من يضع الحديث. وقال ابن حبان: لا تحمل كتبه حديثه إلا على جهة التصحیح لأهل الصنعة، ولا الرواية عنه بحال. قال الذهبي: ولو كان ثقة

لبيح بن ثوبان وأنا حاضر: السمسار فكانه وقف عنه وقال: كان جاري لا يحمل عن مثله الحديث كذاب، قال: إن شاء الله. وقال: هو في عداد من يضع الحديث. وقال ابن حبان: لا تحمل كتبه حديثه إلا على جهة التصحیح لأهل الصنعة، ولا الرواية عنه بحال. قال الذهبي: ولو كان ثقة لكان مستنداً زمانه، ولكن رماه بالكذب يحيى بن معين وصالح جزرة وغيرهما. وقال الدارقطني: ضعيف. فخلاصة القول فيه: كذاب. انظر: الدارقطني، السنن، ج ١، ٧٤. والذهبي، تلخيص الإسلام، ج ٥، ص ٧٢٩. وابن عدي، الكامل في فضاه الرجال، ج ٩، ص ١٢١. والبغداد، تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ٦٦٩. وابن حجر، لسان الميراث، ج ٨، ص ٤٨٠. والنسائي، الضعفاء والمتروكين، ج ١، ص ١١٠. والمقبلي، الضعفاء الكبير، ج ١، ص ٤٤٨.

[١] هو ثقة ثبت فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠١/٨٨١٧).

[٢] هو عطية ابن سعد ابن جنادة العمري المدني الكوفي أبو الحسن، من الطبقة أوساط التابعين، مات سنة إحدى عشرة إمارة. وخلاصة القول فيه: صدوق يخطئ كثيراً وكان عليه منقصة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٢٢٥. وابن حجر، تهذيب الكليات، ص ٣٩٤.

لكان مسند زمانه، ولكن رماه بالكذب يحيى بن معين، وصالح جزرة، وغيرها. وقال الدارقطني: ضعيف. فخلاصة القول فيه: كذاب^(١).

أما إسماعيل بن إبراهيم الكوفي: فاتفق العلماء على تضعيفه. قلت: فالحديث مدره راويان، واحد كذابه والثاني ضعيف، فيكون الحديث مجموع طرقه ضعيف.

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرّد، وهو تفرّد يحيى بن حاشم وإسماعيل الكوفي في روايتهما عن مسعر، وبعد الدراسة والتتبع نبين أنه كذلك، وهذا التفرّد مطلقاً فما تابعهما أحد في هذه الرواية.
٢. وإسناد الطبراني متروك، فرواه يحيى السمسار وهو من كذاب في الحديث.
٣. وللحديث شاهد صحيح من حديث أنس.

[٣٨٠] ٨٥٨٤ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^(٢) قال: نا أبو مسلم المصملي عبد الرحمن بن يونس^(٣) قال: نا سفيان بن عيينة^(٤)، عن عبد الكريم أبي أمية^(٥)، عن عمرو بن شعيب^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن جده، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَقْرِبِ وَالْمَشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ الشَّيْءُ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم إلا سفيان بن عيينة، تفرّد به: أبو مسلم".

تخريج الحديث:

تفرّد أحمد بإخراجه في مسنده (٦٦٩٤) قال: حدثنا يزيد، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مختصراً.

(١) انظر: الدارقطني، السنن، ج ١، ص ٧٤. والذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٧٣٩. وابن عثيمين، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٩، ص ١١١. والبيهقي، تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ١٦٩. وابن حجر، لسان المizan، ج ٨، ص ٤٨٠. والمنذري، الضعفاء والمتروكين، ج ٢، ص ١١٠. والهيتمي، الضعفاء الكبير، ج ١، ص ٤٤٨.

(٢) هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨٥٠٣).

(٣) هو عبد الرحمن بن يونس ابن حاشم أبو مسلم المصملي البغدادي، مولى المنصور، من الطبقة كبار أتباع أتباع الخلفاء، مات سنة أربع وخمسين ومائتين أو بعدها. وخلاصة القول فيه: صدوق طعنوا فيه للرأي. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ٣٠٢. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٥٣.

(٤) هو ثقة حافظ إمام، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٥٨٦٦٢).

(٥) هو عبد الكريم ابن أبي لهثاق أبو أمية المعلم البصري لزيل مكة، واسم أبيه قيس وقيل طارق، من الطبقة معاصري صفوة التابعين ولم يلق لم لقاء أحد من الصحابة، أيضاً مات سنة ست وخمسين ومائة وقد شارك الجزري في بعض التشايخ فزعم التنبه به على من لا فهم له. وخلاصة القول فيه: ضعيف. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ٣٧٧. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٦١.

(٦) هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤١/٨٥٤٦).

(٧) هو صدوق ثبت سمعه عن جده، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤١/٨٥٤٦).

وله شاهد من حديث ابن عمر:

فأخرجه البخاري في صحيحه (١٠٩١) و(١١٠٩) قال: حدثنا أبو الهيثم، قال: أخبرنا شعيب. وفي (١١٠٦) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٦٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وكهضم عن ابن عيينة، قال عمرو: حدثنا سفيان. كلاهما (سفيان بن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم إلا سفيان بن عيينة، تفرد به: أبو مسلم". قلت: وهو كذلك، فتفرد أبو مسلم المستملي في روايته عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الكريم، ويكون هذا التفرد مطلقاً.

أما عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملي: فقال فيه أبو حاتم: صدوق. وقال محمد بن إسحاق الثقفي: سألت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم عن أبي مسلم، فلم يرضه، أراد أن يكلم فيه، ثم قال: أستغفر الله. فقلت له: في الحديث؟ فقال: نعم، وشيئا آخر، ولم يرضه. وقال أبو عبيد الأحرى: سمعت أبا ذرود و ذكر أبا مسلم المستملي، فقال: كان حوز جد المستحلين في الشرب. قال الحافظ أبو بكر الخطيب: وأحسب أن هذا هو الذي كني عنه محمد بن عبد الرحيم في قوله: وشيئا آخر. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: كان صاعقة لا يحمد أمه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمعين عندهم. وخلاصة القول فيه: صدوق طعنوا فيه للرأي^١.

قلت: وفي إسناده عبد الكريم أبي أمية وهو ضعيف، فيكون أصل السند ضعيفاً.

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد أبي مسلم المستملي بروايته عن عبد الكريم، وبعد الدراسة والتبصير تبين أنه كذلك، فتفرد أبو مسلم المستملي في روايته عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الكريم، ويكون هذا التفرد مطلقاً.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف، بضعف عبد الكريم أبي أمية.

٣. وله شاهد من حديث ابن عمر وهو حديث صحيح أخرجه الشيخان.

^١ انظر: ابن حجر، ملخص التهذيب، ج ١، ص ٣٠٤.

[٣٨١] ٨٥٩٠ - قال الطبراني: حدثنا منتصر بن محمد^[١]، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري^[٢]، نا عبيد بن أبي قرة^[٣]، عن ابن لهيعة^[٤]، عن موسى بن أيوب^[٥]، عن إياس بن عامر^[٦]، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَفَى»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن موسى بن أيوب إلا ابن لهيعة، تفرد به: عبيد بن أبي قرة، ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد".

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني، وله شاهد صحيح من رواية عكرمة عن ابن عباس: فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٩٥/٤، ج ١٧٨٧٧) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب. وفي (١٧٨٧٨) قال: حدثنا حفص، عن غثام. وفي (٢٩٧٢٤) و (٣٧٤٤١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٤٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: أخبرنا قتادة. وفي ١/٣٦١ (٢٤٠٥) قال: حدثنا يمز، قال: حدثنا همام، قال: أخبرنا قتادة. وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٨٨/٧ (٥٢٨٠) قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبه، وهمام، عن قتادة. وفي (٥٢٨١) قال: حدثنا عبد الأعلى

^[١] هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩/٨٥٩٩)

^[٢] هو ثقة حافظ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٥/٨٥٨٩)

^[٣] هو عبيد بن أبي قرة البغدادي، روى عن مالك، والليث وابن لهيعة، وسليمان بن بلال، وعبد الجبار بن الورد، وطبقهم. روى عنه: أحمد بن حنبل في مسنده، ومساند، وأبو عبيدة، وأحمد بن محمد بن يحيى القطان، وحجاج بن الشاعر، وأخرون. قال ابن معون: ما به بأس، وقال البعازي: لا يباع على حديثه في قصة الزبير، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: من أهل بغداد سكن مصر ربما خالف. وقال ابن عدي: أنكر عليه حديث الهيثم. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الذهبي: حديثه منكرو في بني العباس، فخلاصة القول فيه: صدوق. انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والمتمم، ج ٥، ص ٤١٢. وابن حبان، الثقات، ج ٨، ص ٤٣٦. والبخاري، التاريخ الكبير، ج ٦، ص ٢. والذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ١٢٠. والذهبي، ديوان الضعفاء، ج ٦، ص ٢٦٧. والذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٥، ص ٢٩. وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٧، ص ٥٦. والبيهقي، تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٩٧.

^[٤] هو صدوق جليل بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أجيد من غيرها وله في مسلم بعض شيء. مقرون، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

^[٥] هو موسى ابن أيوب، ابن عامر البغدادي المصري، من الطبقة معاصريه صفار التابعين ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. قال أحمد بن حنبل: شيخ ورواه عنه. وقال يحيى بن معون: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال المعجلي: لا بأس به. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل عن يحيى بن معون أنه قال فيه: تنكر عليه ما روى عن عمه، مما رفعه. وكذلك قال الساجي. وقال الذهبي: ثقة قبيح. وقال الحافظ ابن حجر، مقبول. فخلاصة القول فيه: صدوق. انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والمتمم، ج ٨، ص ١٣٤. وابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٤٤٩. وأحمد بن حنبل، مسؤلات أبي جاور لأحمد، ج ١، ص ٢٤٩. والمعجلي، الثقات، ج ١، ص ٤٤٣. والعقيلي، الضعفاء الكبير، ج ٤، ص ١٥٤. والذهبي، للكاشف، ج ٢، ص ٣٠٩. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٣٣٦. وابن حجر، تقريب التهذيب، ج ٥، ص ٥٤٩.

^[٦] هو إياس بن عامر البغدادي المصري، من الطبقة أوساط التابعين. وخلاصة القول فيه: صدوق. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٣٨٩. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١١٦.

بن حماد، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب. وفي (٥٢٨٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا هبب الوهاب، عن أيوب. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٢٣٢) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن قتادة. وأخرجه الترمذي في سننه (١١٥٦) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا عبيدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، وقتادة. وأخرجه ابن خبان في صحيحه (٤٢٧٠) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب.

ثلاثتهم (أيوب السخيتي، وهشام بن حسان، وقتادة) عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً.

دراسة علة الحديث.

قال الطبراني: ^[١] لم يرو هذا الحديث عن موسى بن أيوب إلا ابن لهيعة، تفرد به: عبيد بن أبي قرة، ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد.

قلت: وهو كذلك، فلا يروى عن علي بن أبي طالب إلا بهذا الإسناد. وهذا الإسناد ضعيف بجهالة شيخ الطبراني وهو منتصر بن محمد.

قال الميمني: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن ^[٢].

ولي الباعنة.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد عبيد بن أبي قرة بروايته عن علي بن أبي طالب، وبعد الدراسة والتدقيق نرى أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف، بسبب جهالة منتصر.

٣. وله شواهد كثيرة أخرجهما الشيخان فهو حديث صحيح.

[٣٨٢] ٨٥٩٢ - قال الطبراني: حدثنا منتصر بن محمد ^[٣]، ثنا أبو بكر بن أبي النضر ^[٤]، ثنا أبو النضر ^[٥]، ثنا

محمد بن عبد الله العمي ^[٦]، عن علي بن زيد بن جدعان ^[٧]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّهُ لَا يَلُجُ حَظِيرَةُ الْقُدْسِ مُدْمِنٌ خَمْرٍ، وَلَا غَائِقٌ لَوْلَاذِيهِ، وَلَا أَلْمَنَانٌ عَطَافَةٌ»

[١] انظر: الميمني، مجمع الزوائد، ج ٥، ص ٢٣٢.

[٢] هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨/٨٥٩٢).

[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨/٨٥٩٢).

[٤] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨/٨٥٩٢).

[٥] هو ابن الحديث، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨/٨٥٩٢).

[٦] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨/٨٥٩٢).

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا محمد بن عبد الله العمري، تفرد به: أبو النضر".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٣٣٦٠) وأخرجه الخطاطبي في كتابه مسالوي الأخلاق (٢٣٠، ٦٧٠) قال: حدثنا سعدان بن يزيد. وأخرجه البزار في مسنده (٧٤٣٠) قال: حدثنا الحسن بن الصباح البزاز - ثلاثتهم - أحمد وسعدان والحسين بن الصباح - عن أبي النضر هاشم بن القاسم، حدثنا محمد بن عبد الله العمري عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر، فأخرجه أحمد في مسنده (٦١٨٠) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا عاصم بن محمد، يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وأخرجه النسائي في سننه (٨٠/٥)، وفي «الكبرى» (٢٣٥٤) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن زريع. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٥٥٦) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يزيد بن زريع. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧٣٤٠) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا ابن وهب. ثلاثتهم (عاصم بن محمد، ويزيد بن زريع، وعبيد الله بن وهب) عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن يسار، مولى ابن عمر، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً بلفظ: «ثلاثة لا ينظر الله عز وجل، إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمرأة للرجل، والديوث، وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والدمن على الخمر، والمنان بما أعطى» اللفظ للنسائي.

دراسة على الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا محمد بن عبد الله العمري، تفرد به: أبو النضر". قلت: وهو كذلك، فتفرد أبو النضر بروايته عن علي بن زيد، وهذا التفرد مطلق لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية. وأبو النضر هاشم بن القاسم، فقد اتفق العلماء في توثيقه، فيكون تفرده مقبول، ولكنه يروي هنا عن محمد العمري، عن زيد بن علي بن جعدان وكلاهما ضعيف. وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمر وهو شاهد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن يسار وقد روى عنه جماعة من الثقات ووثقه ابن حبان¹¹.

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد أبي النضر بروايته عن علي بن زيد، وبعد الدراسة والتحقيق تبين أنه كذلك، وهذا التفرد مطلق لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية.

¹¹ انظر ترجمته: ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل، ج ٥، ص ٢٠٦ ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٢٢.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف لأجل منتصر بن محمد، ومحمد بن عبد الله العمري، وعلي بن زيد بن جدهان.
٣. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر، وهو شاهد حسن.

[٣٨٣] ٨٥٩٦ - قال الطبراني: حدثنا منتصر بن محمد بن المنتصر^[١]، ثنا عبد الله بن عمر القواريري^[٢]، نا معاذ بن هشام^[٣]، حدثني أبي^[٤]، عن عمرو بن مالك^[٥]، عن أبي الجوزاء^[٦]، عن عائشة، أنها لعنت بعيرا لها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا تَصْنَعْنَا»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي الجوزاء إلا عمرو بن مالك، ولا عن عمرو إلا هشام، تفرد به: معاذ".

تخريج المذهب:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤٩٣٨) وفي (٢٦٧٤٠) قال: حدثنا عازم بن الفضل، قال: حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن عائشة مرفوعا.
وأخرجه الحارث في مسنده (٨٧٣) قال: حدثنا خالد بن القاسم، ثنا ليث. وأخرجه الطبراني في مسند الشافعيين (٢٠١٥) قال: حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح. كلاهما - ليث، وعبد الله بن صالح - عن معاوية بن صالح، أن ضمرة بن حبيب، حدثه عن عائشة، بنحوه.
وأخرجه ابن أبي شعبة في مصنفه (٢٦٤٥٥) قال: حدثنا أبو معاوية. وأحمد في مسنده (٢٥٥٨٨) قال: حدثنا وكيع. وأبو يعلى في مسنده (٤٧٣٥) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا وكيع. كلاهما (أبو معاوية، محمد بن عازم، ووكيع بن الجراح) عن سليمان بن مهران الأعمش، عن ثمر بن عطاء، عن يحيى بن وثاب، عن عائشة بنحوه.
وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله وهو حديث طويل:

[١] هو مجهول الحال، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٩/٨٥٩٩)

[٢] هو عبد الله بن عمر ابن منيرة القواريري، أبو سعيد البصري، ثري بغداد ثقة ثبت من العائلة منذ سنة خمس وثلاثين على الأصح وله خمس وثلاثون سنة. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٢٣.

[٣] هو ميمون بن وهب، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (١٢٩/٨٥٦٦)

[٤] هو ثقة ثبت وقد روي بالفتح، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (١١٧/٨٥٦٦)

[٥] هو عمر ابن مالك الكوفي البصري، من الطبقة كبار أتباع التابعين. وخلاصة القول فيه: لا بأس به. فقيه. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ٧، ص ٤٩٤. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٦٦.

[٦] هو أبي عبد الله الرضوي أبو الجوزاء بصري، من الطبقة لوسط التابعين مات سنة ثلاث وثلاثين. وخلاصة القول فيه: ثقة يرسل كثيرا. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ٩، ص ٢٨٤. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١١٦.

أخرج البخاري، في الأدب المفرد (١٨٧) قال: حدثنا محمد بن عباد، ومسلم في صحيحه (٧٦٢٢ و ٧٦٢٣) قال: حدثنا هارون بن معروف، ومحمد بن هباد، وتقاربا في لفظ الحديث، والسياق لهارون. وأبو داود في سننه (٤٨٥ و ٦٣٤ و ١٥٣٢) قال: حدثنا هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ويحيى بن الفضل السجستاني. وابن حبان في صحيحه (٢١٩٧ و ٢٢٦٥ و ٥٠٤٤ و ٥٧٤٢) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن زرارة الكلابي.

ستهم (محمد بن عباد، وهارون، وهشام، وسليمان، والسجستاني، وعمرو) قالوا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد، أبي حنيفة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جابر بن سماعة.

دراسة علل الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي الجوزاء إلا عمرو بن مالك، ولا عن عمرو إلا هشام، تفرد به: معاذ". قلت: بل تابع هشام سعيد بن زيد بروايته عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، فلم يصب رحمه الله في تعليل هذا الحديث بالتفرد.

قال أبو عمر ابن عبد البر: اسم أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الريمي، لم يسمع من عائشة، وحديثه عنها مرسل^[١]. إذن هذا الطريق مرسل.

ثم لهذا الإسناد متابعة وهي متابعة ضمرة بن حبيب عن عائشة ولكن سنده منقطع فإن ضمرة لم يسمع عن عائشة. أما طريق الأعمش فقال فيه أحمد بن حنبل: الأعمش لم يسمع من ثمر بن عطاء^[٢]. وقال المزني: يحيى بن وثاب، روى عن أبي هريرة، يقال: مرسل، وعائشة أم المؤمنين، كذلك^[٣].

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علل التفرد، وهو تفرد معاذ بروايته عن أبي الجوزاء، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه تابعه عارم بن الفضل، عن سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بجهالة راويه منتصر، ومنقطع فإن أبا الجوزاء لم يسمع عن عائشة، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله وهو صحيح.

[١] انظر: ابن عبد البر، التمهيد، ج ٢٠، ص ٢٠٥.

[٢] انظر: ابن أبي حاتم، التراسيل، ص ٢٩٦.

[٣] انظر: المزني، تهذيب الكمال، ج ٢٣، ص ٢٧.

[٢٨٤] ٨٦٠ - قال الطبراني: حدثنا منتصر بن محمد^(١)، ثنا محمود بن غيلان^(٢)، ثنا أبو أحمد الزبيري^(٣)، ثنا شريك^(٤)، عن سماك بن حرب^(٥)، عن ثعلبة بن الحكم، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ الْفُتْحَةِ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن سماك إلا شريك، ولا عن شريك إلا أبو أحمد، تفرد به: محمود بن غيلان، ولا يروى عن ثعلبة إلا بهذا الإسناد".

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب، أخرجه مالك في الموطأ (١٥٦٠). وعبد الرزاق في مصنفه (٨٧٢٠) و(١٤٠٣٢) عن معمر. والحميدي في مسنده (٣٧) قال: حدثنا سفيان. وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٣٤٨) و(٢٤٨١٣) قال: حدثنا ابن عيينة. وأحمد في مسنده (٥٩٢) قال: حدثنا سفيان. وفي (١٢٠٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. والدارمي في مسنده (٢١٢٣) قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله، قال: حدثنا مالك. وفي (٢٣٣٨) قال: أخبرنا محمد، قال: حدثني ابن عيينة. والبخاري في صحيحه (٤٢١٦) قال: حدثني يحيى بن قزعة، قال: حدثنا مالك. وفي (٥١٦٥) قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا ابن عيينة. وفي (٥٥٢٣) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. وفي (٦٩٦١) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى. عن عبد الله بن عمر. ومسلم في صحيحه (٣٤١٤) و(٥٠٤٥) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك بن أنس. وفي (٣٤١٥) قال: وحدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبيعي، قال: حدثنا جويرية، عن مالك بهذا الإسناد. وفي (٣٤١٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن ثور، وزهير بن حرب، جميعاً عن ابن عيينة، قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (٣٤١٧) قال: وحدثنا محمد بن عبد الله بن ثور، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله. وفي (٣٤١٨) قال: وحدثني

^(١) هو مجهول الحال وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩/٨٥٩٩)

^(٢) هو محمود بن غيلان القسوي مولاهم أبو أحمد المزني نزيل بغداد، من الطبقة كبار أتباع التابعين، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل بعد ذلك. وخلاصة القول فيه: ثقة. النظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٠، ص ٦٥، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٢٢.

^(٣) هو محمد بن عبد الله بن الزبيري ابن عمر ابن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي، من الطبقة صغار أتباع التابعين، مات سنة ثلاث ومائتين. وخلاصة القول فيه: ثقة لبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. النظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٢٥٥، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٨٧.

^(٤) هو صدوق يخطئ كثيراً في حفظه مع ذلك وفي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البيت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١/٨٥٩٤)

^(٥) هو سماك بن حرب ابن أوس ابن حنبل الذهلي البكري الكوفي أبو القزعة من الطبقة تلي لأوسط التابعين الذين جعل روايتهم عن كبار التابعين مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. النظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٢٣٤، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٥٥. وخلاصة القول فيه: صدوق روايته عن حكرمة حماسة مضطربة وقد تغير بأخرة فكانت ربما تلقن.

أبو الطاهر، وحرمله بن يحيى، قالوا: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، وفي (٥٠٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا سفيان (ح) وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله (ح) وحدثني أبو الطاهر، وحرمله، قالوا: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس (ح) وحدثنا إسحاق، وعبد بن حميد، قالوا: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، وابن ماجة في سننه (١٩٦١) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا مالك بن أنس، والترمذي في سننه (١١٢١) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان. وفي (١٧٩٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مالك بن أنس (ح) وحدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (١٧٩٤ م) قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المنعمومي، قال: حدثنا سفيان، والنسائي في سننه (١٢٥/٦)، وفي «الكبرى» (٥٥٢٢) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله بن عمر. وفي (١٢٦/٦)، وفي «الكبرى» (٥٥٢٣) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبأنا ابن القاسم، عن مالك، وفي (١٢٦/٦)، وفي «الكبرى» (٥٥٢٤) قال: أخبرنا عمرو بن علي، ومحمد بن يشار، ومحمد بن لثمي، قالوا: أنبأنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرني مالك بن أنس، وفي (٢٠٢/٧)، وفي «الكبرى» (٤٨٢٧) قال: أخبرنا محمد بن منصور، والحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، واللفظ له، عن سفيان. وفي (٢٠٢/٧)، وفي «الكبرى» (٤٨٢٨) قال: أخبرنا سليمان بن داود، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس، ومالك، وأمية، وأبو يعلى في مسنده (٥٧٦) قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، وابن حبان في صحيحه (٤١٤٠) قال: أخبرنا الحسن بن عبد الله القطان، قال: حدثنا عمر بن يزيد السيارى، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول: أخبرني مالك بن أنس. وفي (٤١٤٣ و ٤١٤٥) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك.

سنتهم (مالك بن أنس، ومعمر بن راشد، وسفيان بن عيينة، وعبيد الله بن عمر، ويونس بن يزيد، وأسلمة بن زيد) عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الله، والحسن، ابني محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيهما محمد بن علي بن أبي طالب، وهو ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب بلفظ: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهي عن متعة النساء يوم عيبر، وعن أكل لحوم الحمر الإنسية» اللفظ للمالك في الموطأ.

دراسة علل الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن سمالك إلا شريك، ولا عن شريك إلا أبو أحمد، تفرد به محمود بن غيلان، ولا يروى عن ثعلبة إلا بهذا الإسناد".

قلت: وهو كذلك، والحديث مغل بعدة علل:

العلل الأولى: جهالة شيخ الطبراني وهو منتصر بن محمد.

العلة الثانية: تفرد شريك، وله الأخطاء الكثيرة في الحديث، فيقبل حديثه اعتباراً لا احتياجاً.
 العلة الثالثة: الانقطاع في الإسناد، فرواه سناك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم، وسناك لم يسمع من الصحابة.
 وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح خلا شريك، وهو ثقة^(١).
 وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب وهو شاهد صحيح.

وأبي الهيثمي:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد محمود بن غيلان بروايته عن ثعلبة، وبعد الدراسة والتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً.
٢. والحديث ثعلبة بن الحكم بمجموع طرقه ضعيف بسبب راو مجهول والاقطاع في الإسناد.
٣. وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب وهو شاهد صحيح.

[٣٨٥] ٨٦٠٣- قال الطبراني: حدثنا منتصر بن محمد^(٢)، نا الحسن بن حماد سجادة^(٣)، نا حفص بن غياث^(٤)، عن عبد الملك^(٥)، عن عطاء^(٦)، عن أبي هريرة، أشك في رفعه قال: «لَا يُؤْذَنُ لِلْمُسْتَأْذِنِ حَتَّى يَبْدَأَ بِالسَّلَامِ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان إلا حفص بن غياث، تفرد به: سجادة".

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بإخراجه في الأدب المفرد (١/٣٣٦) قال: حدثنا بيان قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة بنحوه موقوفاً.
 وله شاهد من حديث كلدة ابن حنبل:

[١] انظر: الهيثمي، مجمع البحرين، ج ٤، ص ٢٦٥.

[٢] هو مجهول الحال، وقد تقيمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٥٩٩/١).

[٣] هو الحسن بن أحمد بن محمد بن أبي عيسى البغدادي، لقبه سجادة، من الطبقة كبار الأنجليين حين تبع أتباع التابعين، توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين. قال أحمد بن حنبل: صاحب سنة، وما بلغني عنه إلا خير. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال خطيب البغدادي: ثقة. وقال الفقيه: ثقة صاحب سنة. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق. فخلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حبان، الثقات، ج ٨، ص ١٧٥. والبغدادي، تاريخ بغداد، ج ٤، ص ٢٩٦ و ج ٨، ص ٢٤٨. والفقيه، الكاشف، ج ١، ص ٣٢٤. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١٦٠.

[٤] هو ثقة فقيه، وقد تقيمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٨٩٩/١).

[٥] هو عبد الملك بن أبي سليمان ميمونة القرظي، صدوق له أوهام، من الخامسة مات سنة خمس وأربعين. انظر: تقريب التهذيب، ج ١، ص ٣٦٣، نو ٤١٨٤.

[٦] هو ثقة فقيه، وقد تقيمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩/٨٥٣٤).

فأخرجه أحمد في مسنده (١٥٥٠٣) قال: حدثنا روح، والضحاك بن غنلة، وعبد الله بن الحارث، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٨٦) قال: حدثنا أبو عاصم، وأحمد بن حنبل، وأبو حفص بن علي، وأبو داود في سننه (٥١٧٦) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا أبو عاصم (ج) وحدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا روح، والترمذي في سننه (٢٧١٠) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا روح بن عباد، والنسائي في الكبرى (٦٧٠٢ و ١٠٠٧٤) قال: أخبرنا يوسف بن سعيد المصيصي، قال: حدثنا حجاج.

أرسلهم (روح بن عباد، وأبو عاصم، والضحاك بن غنلة، وعبد الله بن الحارث، وحجاج بن محمد) عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره، عن كلفة مرفوعا بمعناه.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان إلا حفص بن غياث، تفرد به: سجادة". قلت: بل تابعه بيان بن عمرو بروايته عن يزيد عن عبد الملك به موقوفا، فلم يصب رحمه الله في تحليل هذا الحديث بالتفرد.

أما إسناده الطبراني فهو ضعيف بجهالة راويه منتصر، فالصحيح أن الحديث موقوف على أبي هريرة، ولكن له شاهد صحيح في رقبته وهو حديث كلفة^[١].

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد سجادة بروايته عن عبد الملك، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن بيان بن عمرو قد تابعه عن يزيد بن هارون عن عبد الملك، ولكنه رواه موقوفا.
٢. وإسناده الطبراني ضعيف والصحيح ما رواه البخاري موقوفا من طريق أبي هريرة.
٣. وله شاهد صحيح من حديث كلفة بن حنبل.

[٣٨٦] ٨٦٠٥ - قال الطبراني: حدثنا منتصر^[١]، نا الحسن بن حماد سجادة^[٢]، ثنا المطلب بن زياد^[٣]، عن يعقوب القمي^[٤]، عن عيسى بن جارية^[٥]، عن جابر بن عبد الله قال: صنعت أمة طعاما، وقالت: اذهب إلى

[١] وقد ذكره الألباني في "السلسلة الصحيحة" ٢ / ٤٨٠.

[٢] هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩/١٥٩٩).

[٣] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٥/٨٦٠٣).

[٤] هو المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولى لهم الكوفي، من الطبقة أوساط أتباع التابعين، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. وغلاة القول فيه: صدوق رعا وهم: انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٠، ص ١٧٨، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٢٣٤.

[٥] هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي، من الطبقة أوساط أتباع التابعين، توفي سنة أربع وسبعين ومائة. وغلاة القول فيه: صدوق رعا، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٣٩٠، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٩٠٨.

رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه، فاجتبت النبي صلى الله عليه وسلم، فصاروته، فقلت: إن أمي قد صنعت شيئاً، فقال لأصحابه: «قوموا»، فقام معه خمسون رجلاً، فجلس على الباب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أَدْخِلْ عَشْرَةَ عَشْرَةَ»، فاكلوا حتى شبعوا، وفضل نحو ما كان.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يعقوب القمي إلا المطلب بن زياد، تفرد به الحسن بن حماد".

تخريج الحديث.

تفرد به الطبراني، وله شاهد من حديث أنس بن مالك، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٣٦٥) قال: حدثنا عبد الله بن نمير. وأحمد في مسنده (١٣٣١٦) قال: حدثنا ابن نمير. ومسلم في صحيحه (٥٣٦٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير، واللفظ له، قال: حدثنا أبي. وفي (٥٣٦٨) قال: وحدثني سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثني أبي. وأبو يعلى في مسنده (٤١٤٥ و ٤٣٣١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن نمير.

كلاهما (عبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد الأموي) عن سعد بن سعيد، عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة علة الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يعقوب القمي إلا المطلب بن زياد، تفرد به الحسن بن حماد". قلت: فهو كذلك، تفرد الحسن بن حماد بروايته عن يعقوب القمي، وهذا التفرد يكون مطلقاً. وفي الإسناد متصّر وهو مجهول الحال، وعيسى بن جارية وهو ضعيف، فيكون هذا الإسناد ضعيفاً. والصحيح أنه كان أنس بن مالك وليس جابر بن عبد الله، كما هو مبين في رواية الصحيحين.

رأي الباحثة.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد الحسن بن حماد بروايته عن يعقوب القمي، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف والمنكر والمفوض طريق أنس بن مالك.

^{١١} هو عيسى بن جارية الأنصاري المدني، من الطبقة تلي لأوسطى من التابعين. وخلاصة القول فيه: أنه ابن، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٨،

ص ٢٠٧. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٤٢٨.

[٣٨٧] ٨٩٢٧ - قال الطبراني: حدثنا مسعود بن محمد الرملي^(١) ثنا عمران بن هارون^(٢)، نا مسلمة بن علي^(٣)، ثنا أبو عبد الله الحمصي^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِشًا مِنْ شَوَّالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَنْ هَجَرَ أُمَّةً»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا أبو عبد الله الحمصي، تفرد به مسلمة بن علي".

تخريج الحديث.

تفرد به الطبراني.

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري ولكنه بلفظ: «من صام رمضان، وصام ستة أيام من شوال، كان كصيام الدهر».

أخرجه مسلم في صحيحه ١٦٩/٣ (٢٧٢٨) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، جميعاً عن إسماعيل، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني سعد بن سعيد بن قيس. وفي (٢٧٢٩) قال: حدثنا ابن عمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن سعيد، أخو يحيى بن سعيد. وفي (٢٧٣٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعد بن سعيد. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٧١٦) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن سعد بن سعيد. وأبو داود في سننه (٢٤٣٣) قال: حدثنا النخعي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد. والترمذي في سننه (٧٥٩) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا سعد بن سعيد. والنسائي في الكبرى (٢٨٧٥) قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن حسن، وهو ابن صالح، عن محمد بن عمرو الليثي، عن سعد بن سعيد. وفي (٢٨٧٦) قال: أخبرنا علاء بن أسلم، قال: حدثنا للدروري، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد. وفي (٢٨٧٧) قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، عن محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت ورقاء، عن سعد بن سعيد. وفي (٢٨٧٩) قال: أخبرنا هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، قال: حدثنا عتبة، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي بكر، قال: حدثني يحيى بن سعيد.

كلاهما (سعد بن سعيد أخو يحيى، ويحيى بن سعيد) عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً.

(١) هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٦١٤)

(٢) هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

(٣) هو مذكور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣/٨٦٢١)

(٤) هو رزق أبو عبد الله الأمان الحمصي، من الطبقة صفار التابعين، وخلاصة القول فيه: صدوق له أوهام. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٣، ص ٢٧٥.

(٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٢٠٩.

(٦) هو ثقة ثبت فقيه مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤/٨٧٣٣)

دراسة علة الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا أبو عبد الله الحمصي، تفرد به مسلمة بن علي". قلت: وهو كذلك، فتفرد مسلمة بن علي بروايته عن نافع، وهذا التفرد مطلقاً لأنه ما ناهيه أحد في هذه الرواية. أما مسلمة بن علي فاتفق العلماء على تضعيفه، وللحديث شاهد من رواية أبي أيوب الأنصاري ولكن بالفاظ مختلفة.

رأي الباحث.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وهو تفرد مسلمة بن علي بروايته عن نافع، وهو كذلك، فبعد الدراسة والتدقيق تبين أن مسلمة بن علي قد تفرد بروايته عن نافع، وهذا التفرد مطلقاً لأنه ما ناهيه أحد في هذه الرواية.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف راويه مسلمة بن علي وبجهالة مسعود بن محمد الرملي.
٣. وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري وهو حديث صحيح.

[٣٨٨] ٨٦٢٣ - قال الطبراني: حدثنا مسعود بن محمد الرملي^(١)، نا عمران بن هارون^(٢)، نا ابن لهيعة^(٣)، حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج^(٤)، عن سليمان بن يسار^(٥)، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن بكير إلا ابن لهيعة".

تخريج الحديث.

تفرد أبو نعيم بإخراجه في تاريخ ألبهتان (٤٢٣/١) قال: عن عثمان بن موسى بن محمد القيسي يروي عن أبي حاتم الرازي، وإبراهيم بن فهد، روى عنه ابن منده ذكر عثمان بن موسى، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن الحسن بن المغيرة، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوامة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كفر بعد إسلامه فاقتلوه». وله شاهد من حديث ابن عباس:

(١) هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٦١٣)

(٢) هو صديق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

(٣) هو صديق خلط بعد اجتماع كعبه برواية ابن المبارك وابن وهب عنه أهل من غورهما وله في مسلم بعض شيء موقوف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث

رقم (١٢/٨٦١٨)

(٤) هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦/٨٨٩٥)

(٥) هو ثقة فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠/٨٧٢٩)

فأخرجوه البخاري في صحيحه (٣٠١٧) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. وفي (٦٩٢٢) قال: حدثنا أبو اليمان، محمد بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن زيد، وأخرجوه ابن ماجة في سننه (٢٥٣٥) قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة. وأخرجوه أبو داود في سننه (٤٣٥١) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وأخرجوه الترمذي في سننه (١٤٥٨) قال: حدثنا أحمد بن عبيدة الضبي البصري، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي. وأخرجوه النسائي في سننه (١٠٤/٧)، وفي «الكبرى» (٣٥٠٨) قال: أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث.

ثمستهم (وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن إبراهيم ابن عليه، وحماد بن زيد، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الوارث بن سعيد) عن أيوب السخري، عن حكيم، عن ابن عباس بنحوه. وللحديث طرق أخرى.

دراسة علة الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن بكير إلا ابن لميعة".

قلت: وهو كذلك؛ فتفرد ابن لميعة بروايته عن بكير ويكون هذا التفرد نسبياً، لأن للحديث طريق آخر عند أبي نعيم. أما ابن لميعة، فقد اختلف العلماء في توثيقه اختلافاً كثيراً، وعلاصة الكلام أنه صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها. أما هنا، فروى عنه عمران بن هارون ولا يحتاج به في روايته عن ابن لميعة.

رأي الباحثة:

٤. أشهر الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد ابن لميعة بروايته عن بكير، وهو كذلك، فيعد الدراسة والتبع تبين أن ابن لميعة قد تفرد بروايته عن بكير ويكون هذا التفرد نسبياً.
٥. وإسناد الطبراني ضعيف بجهالة راويه مسعود بن محمد الرملي.
٦. وله شاهد من حديث ابن عباس وهو حديث صحيح.

[٣٨٩] ٨٦٣٠ - قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب^[١]، ثنا عبد الله بن صالح^[٢]، حدثني الليث^[٣]، حدثني إسحاق بن أسيد^[٤]، عن عبد الكريم^[٥]، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «السَّاعِي عَلَى وَالِدَيْهِ لِيُكْفَهُمَا أَوْ يُغْنِيَهُمَا عَنِ النَّاسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ سَعَى عَلَى زَوْجٍ أَوْ وَلَدٍ لِيُكْفَهُمْ وَيُغْنِيَهُمْ عَنِ

[١] هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٤٥)

[٣] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٤] فيه ضعف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦/٨٦٩٨)

[٥] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٦/٨٦٠٠)

الناس في سبيل الله، والساعي على نفسه ليغنيها ويكفها عن الناس في سبيل الله، والساعي مكافئة في سبيل الشيطان»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم الجزري إلا إسحاق بن أسيد، تفرد به: الليث، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد".

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني.

وله شاهد من حديث أبي هريرة يلفظ: «الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهد في سبيل الله، أو كالذي يقوم الليل ويصوم النهار»

أخرجه مالك رواية أبي مضعب (١٩١٦). وأحمد ٣٦١/٢ (٨٧١٧) قال: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. والبخاري في صحيحه ٨٠/٧ (٥٣٥٣) قال: حدثنا يحيى بن فرعة، قال: حدثنا مالك. وفي ١٠/٨ (٦٠٠٦) وفي الأدب المفرد (١٣١) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك. وفي ١١/٨ (٦٠٠٧) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: حدثنا مالك. ومسلم في صحيحه ٢٢١/٨ (٧٥٧٧) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، قال: حدثنا مالك. وابن ماجه في سننه (٢١٤٠) قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا عبد العزيز الدراوردي. والترمذي في سننه (١٩٦٩) قال: حدثنا الأنباري، قال: حدثنا معمر، قال: حدثنا مالك. والنسائي في سننه ٨٦/٥، وفي الكبرى (٢٣٦٩) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: حدثنا مالك. وابن حبان في صحيحه (٤٢٤٥) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا القعني عن مالك. كلاهما (مالك بن أنس، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي) عن ثور بن زيد الديلمي، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم الجزري إلا إسحاق بن أسيد، تفرد به: الليث، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد".

قلت: وهو كذلك، تفرد به الطبراني وإسناده مرسل وضعيف، ففيه إسحاق بن أسيد وفيه ضعف، وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة.

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن أنس، وبعد الدراسة والتبصير تبين أنه كذلك، وهذا التفرد يكون مطلقاً.

٢. وإسناده الحديث ضعيف بضعف إسحاق بن أسيد.

٣. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وهو حديث صحيح.

[٢٩٠] ٨٦٥٧ - قال الطبراني: وبه^{١١}: حدثني الليث^{١٢}، عن عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي^{١٣}، عن ابن جريج^{١٤}، عن عطاء بن أبي رباح^{١٥}، عن ابن عباس، أنه قال: جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب، فقالت: إن سيدي اتهمني، فأقعدني على النار حتى احترق فرجي، فقال لها عمر: هل رأى ذلك عليك؟ قالت: لا قال: فاعترفت له بشيء؟ قالت: لا، فقال عمر: علي به، فلما رأى عمر الرجل قال: أتعذب بعذاب الله؟ قال: يا أمير المؤمنين، اتهمتها في نفسها قال: أرايت ذلك عليها؟ قال الرجل: لا قال: فاعترفت لك به؟ قال: لا قال: والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لَا يَقَادُ مَمْلُوكٌ بِنِّ مَالِكِهِ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ» لأقبتها منك، فبرزه، فضربه مائة سوط، ثم قال: اذهبي، فانت حرة لوجه الله، وأنت مولاة الله ورسوله، أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ حَرَّقَ بِالنَّارِ، أَوْ مَثَّلَ بِهِ فَهُوَ حَرٌّ، وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ» قال الليث: «هذا أمر معمول به»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عمر بن عيسى، تفرد به: الليث".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٦٥/٨)، والحاكم في مستدرجه (٤٠٩/٤) قالوا: أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، والفضل بن محمد بن المسيب الشعراوي. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦١/١٣) قال: حدثنا قهيد بن سليمان. وأخرجه ابن شاهين في فاسخ الحديث ومنسوجه (٤٢٦/١) قال: حدثنا أحمد بن حماد بن مهران، قال: حدثنا الربيع بن سليمان. وأخرجه ابن أبي عاصم في النجا (٦٦/١) قال: حدثنا الحسن بن عطية الخولاني.

جميعهم - عثمان الدارمي، والفضل بن محمد، وقهيد بن سليمان، وأحمد بن حماد، والحسن بن عطية الخولاني - قالوا: ثنا أبو صالح المصري عبد الله بن صالح، كاتب الليث، حدثني الليث بن سعد، عن عمر بن عيسى القرشي، ثم الأسدي، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به بنحوه.

^{١١} قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شبيب، ثنا عبد الله بن صالح: وكلاهما مبرق. وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^{١٢} هو ثقة فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^{١٣} هو عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي. قال البخاري: منكر الحديث، عمر بن عيسى عن ابن جريج، روى عنه الليث، منكر الحديث. وذكره ابن

عدي والذهبي كلام البخاري في الضعفاء. لعلامة القول فيه: منكر الحديث. انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج ١، ص ١٨٢.

^{١٤} هو ثقة فاضل، وكان يرسل ويدلس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤/٨٧٣٣)

^{١٥} هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩/٨٥٣٤)

حراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عمر بن عيسى، تفرد به: الليث". قلت: وهو كذلك، فتفرد الليث بروايته عن ابن جريج، وهذا التفرد يكون مطلقاً. أما الليث فقد اتفق العلماء على توثيقه، وتفرد مقبول، ولكنه يروي هنا عن شيخ ضعيف وهو عمر بن عيسى، قال فيه البخاري: منكر الحديث^[١]. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه "وعلقه الذهبي بقوله: بل عمر بن عيسى منكر الحديث^[٢]. إذن يكون هذا الإسناد ضعيفاً.

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وهو تفرد الليث بروايته عن الأوزاعي، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه كذلك، وهذا التفرد يكون مطلقاً.
٢. وإسناد الحديث ضعيف بسبب عمر بن عيسى.
٣. وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب خرجتها في الحديث رقم ٨٩٠٦، وهو حديث صحيح.

[٣٩١] ٨٦٧٦ - قال الطبراني: وبه^[٣]: حدثني الليث^[٤]، عن ابن كعب بن مالك يقال له: عبد الله بن يحيى^[٥]، عن أبيه^[٦]، عن جده، أن جدته خيرة امرأة كعب بن مالك أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلي لها، فقالت: إني تصدقت بهذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا أَنْ تَزِلَّ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، فَهَلِ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟»، فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَعْبٍ، فَقَالَ: «هَلْ أَذِنْتَ لِلْخَيْرَةِ أَنْ تَصَدَّقَ بِحِلْيَتِهَا هَذَا؟» قَالَ: نَعَمْ، فَقَبِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن خيرة امرأة كعب بن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الليث.

تحرير الحديث:

[١] انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج ٦، ص ١٨٢.

[٢] انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحيحین، ج ٤، ص ٤٠٩.

[٣] قال الطبراني: هذا مطلب بن شعبه ثنا عبد الله بن صالح: وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٤] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٥] هو عبد الله بن يحيى الأنصاري من ولدي كعب ابن مالك من الطبقة كبار أتباع التابعين، وعلاصة القول فيه: مجهول. انظر: ابن حجر، تهذيب

التهذيب، ج ٩، ص ٧٦. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٣٣٩.

[٦] هو يحيى الأنصاري السلمي، (والد عبد الله بن يحيى، من ولد كعب بن مالك)، من الطبقة كبار أتباع التابعين، وعلاصة القول فيه: مجهول. وتهذيب

التهذيب، (٣٠٨/١). انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٣٠٨.

أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٣٨٩) قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب. وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمطاني (١٢٦/٦) قال: حدثنا الحسن بن علي، ثنا عبد الله بن صالح. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٦/٢٤) قال: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٥١/٤) قال: حدثنا يونس قال: ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٢١/٦) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، كلاهما - عبد الله بن صالح، وعبد الله بن وهب - عن الثيث بن سعد، عن عبد الله بن يحيى، رجل من ولد كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن جدته حنورة، بنحوه.

تفرد ابن أبي عاصم بروايته عن عبد الله عن أبيه عن جدته. ليس فيه جده.

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٧٥٠) عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم. وفي (١٠٧٥١) عن القتي. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٤٠٥) و (١٧٠٣٦) و (١٧٩٨٣) و (٢٧٣٢٧) و (٣٨٠٥٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حسين المعلم. وأخرجه أحمد في مسنده (٦٦٨١) قال: حدثنا يحيى، عن حسين. وفي (٦٧١٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عبد الكريم الجزري. وفي (٦٧٢٧) قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن داود بن أبي هند. وفي (٦٧٢٨) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا داود. وفي (٦٧٥٧) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، قال: أخبرني حبيب المعلم. وفي (٦٧٧٢ و ٦٧٧٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا حسين المعلم. وفي (٦٩٣٣) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حسين المعلم. وفي (٦٩٧١) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عمران القطان، قال: حدثنا عمار الأحول. وفي (٦٩٩٢) قال: حدثنا عبد الوعاب بن عطاء، قال: وحدثنا حسين المعلم. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٢٧٤) قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حسين المعلم. وفي (٣٥٤٧ و ٤٥٦٦) قال: حدثنا أبو كامل، فضيل بن حسين، أن خالد بن الحارث حدثهم، قال: أخبرنا حسين، يعني المعلم. وفي (٤٥٦٢) قال: حدثنا هبة بن خالد، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا حسين المعلم. وأخرجه الترمذي في سننه (١٣٩٠ و ١٥٨٥) قال: حدثنا حميد بن مسعدة، قال: أخبرنا يزيد بن زريع، قال: أخبرنا حسين المعلم. وأخرجه النسائي في سننه (٦٥/٥) و (٢٧٨/٦) و (٢٥٧/٨)، وفي «الكبرى» (٢٣٣٢ و ٦٥٥٦ و ٧٠٢٦ و ٧٠٢٨) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا حسين المعلم. وفي (٢٧٨/٦)، وفي «الكبرى» (٦٥٥٦) قال: أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا حسين المعلم. وفي (٥٧/٨)، وفي «الكبرى» (٧٠٢٧) قال: أخبرني عبد الله بن الهيثم، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا حسين المعلم وابن جريج.

سبعتهم (عبد الكريم الجزري، والمثنى بن الصباح، وحسين المعلم، وداود بن أبي هند، وحبيب المعلم، وعامر الأحول، وابن جريح) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده مطولا وفيه: ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها. اللفظ لأحمد.

دراسة العلة في الحديث:

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عيرة امرأة كعب بن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الثيث. قلت: فهو كذلك، فتفرد الثيث في روايته عن عيرة امرأة كعب بن مالك، ويكون هذا التفرد مطلقا. قال أبو عمر بن عبد البر: عيرة، امرأة كعب بن مالك، الأنصارية الشاعرة، ويقال: عيرة، بالحاء المهملة، حديثها عند الثيث بن سعد، من رواية ابن وهب، وغيره، بإسناد ضعيف، لا تقوم به الحجة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يجوز لامرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها^[١]. قلت: فالحديث بهذا الطريق يكون ضعيفا لأجل المجاهيل، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو شاهد حسن.

رأي الباحث فيه:

١. أشار الطبراني بكتلته إلى علة التفرد، وهو تفرد الثيث بروايته عن عيرة امرأة كعب بن مالك، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، فتفرد الثيث في روايته عن عيرة امرأة كعب بن مالك، ويكون هذا التفرد مطلقا.
٢. أن إسناد الطبراني محل بطلان التفرد، وهو تفرد الثيث بروايته عن عيرة.
٣. والحديث مجموع طرقه ضعيف فمداره على يحيى الأنصاري السلمي وهو مجهول الحال.
٤. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو حديث حسن.

[٣٩٢] ٨٦٨٠ - قال الطبراني: وبهذا^[١]: حدثني الثيث^[٢]، عن شريك بن عبد الله^[٣]، عن حسين بن عبد الله^[٤]، عن عكرمة^[٥]، عن ابن عباس قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ، يَتَّقِي حَرَّ الْأَرْضِ وَتَرَدُّهَا بِفَعُولِهِ»

[١] انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ١، ص ٣٩٤.

[٢] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، نا جده، الله بن صالح، وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٣] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٤] هو صدوق عظمى كثر، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢/٨٥٩٢).

[٥] هو ثخين ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب الهاشمي المدني، من الطبقة صفاء التابعين، توفي سنة أربعين ومائة أو بعدها بسنة. وبإضافة القول فيه: ضعيف، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٢، ص ٣٤٢. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ١٦٧.

قال الطبراني: "لم يستند الليث عن شريك إلا هذا الحديث".

تخريج المدهية.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤١/١) و (٢٧٥/١). وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٣٤/٤) قال: حدثنا أبو الربيع. وفي (٤٥٠/٤) قال: حدثنا زهير، حدثنا وكيع. وفي (٨٦/٥) قال: حدثنا حمز. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥١/٢) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نافع قال: نا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال: نا عبد الله بن وهب قال: حدثني الليث بن سعد. وفي المعجم الكبير (٢١٠/١١) قال: حدثنا بشر بن موسى، ومحمد بن النضر الأزدي، قال: ثنا موسى بن داود الضبي. وأخرجه تمام في الفوائد (٢٠/١) قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حاتم قراءة عليه، ثنا سعيد بن محمد البرقي، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي. وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٤/٤) قال: حدثنا عبد الله بن محمد. وفي (١٨٥/٤) قال: حدثنا أسود. وفي (١٠١/٥) قال: حدثنا أبو النضر. وفي (٥٤٧/٣) قال: حدثنا وكيع.

كلهم - ابن أبي شيبة، وأبو الربيع، وكيع، وحمز، والليث، وموسى بن داود الضبي، وإبراهيم بن محمد، وعبد الله بن محمد، وأسود، وأبو النضر - عن شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس به بنحوه. وله شاهد من حديث طلق بن علي، وهو حديث صحيح.

فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٨٤) قال: حدثنا ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر. وأحمد في مسنده (١٦٣٩٤) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا ملازم، قال: حدثنا عبد الله بن بدر. وفي (٢٤٢٣٥) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا أيوب بن عتبة. وفي (٢٤٢٣٩) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أيوب. وفي (٢٤٢٤٧) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير. وأبو داود في سننه (٦٢٩) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا ملازم بن عمرو الجعفي، قال: حدثنا عبد الله بن بدر. وابن حبان في صحيحه (٢٢٩٧) قال: أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد الطائفي العابد، بالبصرة، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا ملازم بن عمرو، قال: حدثنا عبد الله بن بدر.

ثلاثهم (عبد الله، وأيوب بن عتبة، ويحيى بن أبي كثير) عن قيس بن طلق بن علي، فذكره.

حراسة مكة المدهية.

قال الطبراني: "لم يستند الليث عن شريك إلا هذا الحديث".

قلت: بل أسند الروايات الأخرى عن شريك، فرواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس بن مالك حديث ضمام بن ثعلبة، قال الدارقطني في العلل: والصواب ما رواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس بن مالك^[١]. وهذا الحديث فيه الحسن بن عبد الله وهو ضعيف، وله شاهد من حديث طلق بن علي وهو شاهد صحيح.

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرغ وهو تفرد رواية الليث عن شريك مرفوعاً، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن أسند الأحاديث الأخرى عن شريك.
٢. وإسناد الحديث ضعيف بسبب الحسن بن عبد الله.
٣. وله شاهد من حديث طلق بن علي، وهو حديث صحيح.

[٣٩٣] ٨٦٩٠ - قال الطبراني: وبه^[١]: حدثني الليث^[٢]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة^[٣]، عن ابن شهاب^[٤]، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف^[٥]، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا إسحاق بن عبد الله، تفرد به: الليث".

تدريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٦٤٥ و ٢٧٣٥) قال: حدثنا محمد بن ربح المصري. وأخرجه الترمذي في سننه (٢١٠٩) قال: حدثنا قتيبة. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٣٥) عن قتيبة. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٦١/٦) قال: وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عديان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عبيد بن شريك، ثنا يحيى بن بكير. وأخرجه الدارقطني في سننه (١٧٠/٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا، نا أبو عبد الرحمن النسائي. كلاهما (ابن ربح، وقتيبة بن سعيد) عن الليث بن سعد، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن ابن شهاب الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة بنحوه.

[١] انظر: الدارقطني، العلل، ج ١، ص ١٤٧.

[٢] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن حميد نا عبد الله بن صالح: وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثقة ثبت فقه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٦٣٥)

[٤] هو مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣/٨٦٩١)

[٥] هو الشيخ الحافظ النضر، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦)

[٦] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦/٨٦٥٥)

وله شاهد من حديث عمرو بن العاص:

أخرجه أبو داود في سننه (٤٥٠٦) قال: حدثنا مسلم. وفي (٤٥٤١) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم (ح) وحدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي. وفي (٤٥٦٤) قال أبو داود: وجدت في كتابي: عن شيان، ولم أسمعه منه، فحدثناه أبو بكر، صاحب لنا ثقة، قال: حدثنا شيان. وفي (٤٥٦٥) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، قال: حدثنا محمد بن بكار بن بلال العاملي. قال: وزادنا حليل، عن ابن راشد. وأخرجه الترمذي في سننه (١٣٨٧) قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: أخبرنا حبان، وهو ابن هلال. وأخرجه النسائي في سننه ٤٢/٨، وفي الكبرى (٦٩٧٦) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤٥/٨، وفي الكبرى (٦٩٨١) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٦٢٦) قال: حدثنا محمود بن خالد اللخمي، قال: حدثنا أبي. وفي (٢٦٣٠ و ٢٦٤٧) قال: حدثنا إسحاق بن منصور للروزي، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

جميعهم (عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد، وخالد بن يزيد، والد محمود، ويزيد بن هارون، ومسلم بن إبراهيم، وزيد بن أبي الزرقاء، وشيخان بن فروخ، ومحمد بن بكار، وحبان بن هلال، وعبد الرحمن بن مهدي) عن محمد بن راشد، عن سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً بنحوه.

دراسة علم الحديث

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا إسحاق بن عبد الله، تفرد به: الليث". قلت: وهو كذلك، فتفرد الليث بروايته عن الزهري، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية. أما الليث بن سعد، فقد اتفق العلماء في توثيقه، فتفرده مقبول، ولكنه يروي عن إسحاق بن أبي فروة وهو متروك. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث لا يصح، ولا يعرف إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قد تركه بعض أهل العلم، منهم أحمد بن حنبل^[١].

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: إسحاق متروك الحديث، أخرجه في مشايخ الليث لئلا يترك من الوسط^[٢].

وقال البيهقي: إسحاق بن عبد الله لا يحتج به، إلا أن شواهد تفرده والله أعلم^[٣].

قلت: بل للحديث شاهد من حديث عمرو بن العاص، وهو شاهد حسن.

رأي الباحث

[١] انظر: الترمذي، سنن الترمذي، ج ٢١، ص ٢١٠٩.

[٢] انظر: النسائي، السنن الكبرى، ج ٢، ص ٦٣٥.

[٣] انظر: البيهقي، السنن الكبرى، ج ٦، ص ٢٦١.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن الزهري، وبعد الدراسة والتبصّر تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف، ففيه ابن أبي فروة وهو متروك، فالحديث بجميع طرقه ضعيف.
٣. وله شاهد من حديث عمرو بن العاص، وهو شاهد حسن.

[٣٩٤] ٨٦٩٦ - قال الطبراني: ^[١] وفيه: حدثني الليث ^[٢] عن كثير بن فرقد ^[٣] أن عبيد الله بن مالك بن حذافة ^[٤]، حدثه عن أمه العالية بنت سبيع ^[٥]، أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها، أنه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من قريش، يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَخَذْتُمْ إِبَاهَتَهَا؟» فَقَالُوا: «إِنِّهَا مَيْتَةٌ»، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُطَهَّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرْظُ» **قال الطبراني:** "لا يروى هذا الحديث عن العالية بنت سبيع، عن ميمونة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الليث".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٣٧٠) قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا رشدين بن سعد، قال: حدثني عمرو بن الحارث، وأخرجه أبو داود في سننه (٤١٢٦) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث. وأخرجه النسائي في سننه (١٧٤/٧)، وفي الكبرى (٤٥٦٠) قال: أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، والليث بن سعد. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧٠٨٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا يحيى بن عبيد الله، قال: حدثنا ليث. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٢٩١) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، قال: حدثنا حرملة، عن ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٠/١) قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرني ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، والليث بن سعد. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن عتيبة، نا عبد الله بن صالح، وكلاهما مجهول، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو أكثر ابن فرقد الملقب بنيل مصر، من الطبقة كبار أتباع التابعين. وخلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ٤٢٤. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٦٠.

[٤] هو عبد الله ابن مطلق ابن حذافة حجازي سكن مصر، من الطبقة التي الوسطى من التابعين. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: شيخ. وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، خلاصة القول فيه: مقبول. انظر: ابن حبان، الثقات، ج ٤، ص ١٧. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣١.

[٥] هي العالية بنت سبيع، من الطبقة الوسطى من التابعين. قال الذهبي: ثقة. وقال الذهبي: وثقة. وقال الحافظ ابن حجر: وثقة الطبراني، خلاصة القول فيها: ثقة. انظر: المعجم الأوسط، ج ٢، ص ٤٥٥. والذهبي، الكاشف، ج ٢، ص ٥١٣. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٧٥٠.

(٨١٥/٢) قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، والليث بن سعد.

كلاهما (عمرو بن الحارث، والليث بن سعد) عن كثير بن فرقد، عن عبد الله بن مالك بن حذافة، عن أمه العالية بنت سبيع، به ينحوه.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٩٢) قال: حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس، وفي (٢٢٢١) و(٥٥٣١) قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣٣) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وعمرو الناقد، جميعا عن ابن عيينة، قال يحيى: أخبرنا سفيان بن عيينة. وفي (٧٣٥) قال: وحدثني أبو الطاهر، وحرمة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي (٧٣٦) قال: حدثنا حسن الحلواني، وعبد بن حميد، جميعا، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن صالح. وأخرجه أبو داود في سننه (٤١٢٠) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي حلف، قال: حدثنا سفيان. وفي (٤١٢١) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا معمر. وأخرجه النسائي في سننه (١٧٢/٧)، وفي الكبرى (٤٥٤٧) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، قراءة عليه، وأنا أسمع، واللفظ له، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، وفي (١٧٢/٧)، وفي الكبرى (٤٥٤٨) قال: أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن ابن أبي حبيب، يعني يزيد، عن حفص بن الوليد.

ستهم (مالك بن أنس، ومعمر بن راشد، وصالح بن كيسان، وسفيان بن عيينة، ويونس بن يزيد، وحفص بن الوليد) عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس به ينحوه.

دراسة علة الحديث.

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن العالية بنت سبيع، عن ميمونة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الليث". قلت: بل تابعه عمرو بن الحارث في روايته عن العالية بنت سبيع، فالطبراني رحمه الله لم يصب في تحليل هذا الحديث بالتفرد.

وهذا الإسناد ضعيف بسبب عبد الله بن مالك بن حذافة وهو مجهول، ولكن للحديث شاهد صحيح وهو حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، فيكون متن الحديث ثابتاً.

رأي الباحثة.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن ميمونة، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه ليس كذلك، فتابعه عمرو بن الحارث في هذه الرواية.

٢. والحديث بمجموع طرقه ضعيف.

٣. وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس، وهو حديث صحيح.

[٣٩٥] ٨٧١٢ - قال الطبراني: حدثنا مطلب^[١]، نا عبد الله^[٢]، حدثني الليث^[٣]، نا يحيى بن سعيد^[٤] قال: كتب إلي خالد بن أبي عمران^[٥]، حدثني أبو عياش^[٦]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا قُلُوبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ إِمْتِعَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ».

قال الطبراني، "لم يرو هذه الأحاديث عن يحيى بن سعيد إلا الليث بن سعد".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عمير في السنة (١٠٣/١) قال: ثنا عمر بن الخطاب، ثنا أبو صالح، ثنا الليث، ثنا يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، حدثني أبو عياش، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا قُلُوبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أَمِيمَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ».

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

فأخرجه أحمد في مسنده (٦٥٦٩) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا حيوة. وفي (٦٦١٠) قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا رشدين. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٣٤٨) قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا حيوة بن شريح. وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٤٤) قال: حدثني زهير بن حرب، وابن نمير، كلاهما عن المقرئ، قال زهير: حدثنا عبد الله بن يزيد للمقرئ، قال: حدثنا حيوة. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٩٢) قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا سويد، قال: أخبرنا عبد الله، عن حيوة بن شريح. وفي (٧٨١٢) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد للمقرئ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حيوة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٩٠٢) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: أخبرنا حبان بن موسى، قال: أخبرنا عبد الله، عن حيوة بن شريح.

كلاهما (حيوة بن شريح، ورشدين بن سعد) عن أبي هانئ الخولاني، حميد بن هانئ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ: «إِن قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلِّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبِ وَالْحَلِ، وَصُفْرَةٍ».

[١] هو صدوق، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٤] هو ثقة ثبت، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٢٩/٨٧١٧)

[٥] هو فقيه صدوق، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٢٨/٨٧٠٩)

[٦] هو أبو عمارة ابن النعمان الحافري المصري من الطبقة الوسطى من التابعين. قال الحاكم أبو أحمد: وهو من لا يعرف اسمه. وكل الحافظ ابن حجر: مقبول. ولم أحد قول هو الحاكم في الراوي، فخلاصة القول فيه: مقبول. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ١٩٤. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٦٦٣.

حيث يشاء، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم، مصرف القلوب، صرف قلوبنا على طاعتك». اللفظ لمسلم.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذه الأحاديث عن يحيى بن سعيد إلا الليث بن سعد". قلت: وهو كذلك، فتفرد الليث بروايته عن يحيى بن سعيد، ويكون هذا التفرد مطلقاً. أما الليث فاتفق العلماء في توثيقه، فتفردته مقبول، ولكن في إسناده أبو عياش المعافري وهو مجهول، وللحديث شاهد صحيح وهو حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، فيكون متن الحديث ثابتاً.

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يحيى بن سعيد، وبعد الدراسة والتبصير تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بجهالة أبي عياش. وله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

[٣٩٦] ٨٧١٣ - قال الطبراني: حدثنا مطلب^(١)، ثنا عبد الله^(٢)، حدثني الليث^(٣)، حدثني يحيى بن سعيد^(٤) قال: كتب إلي خالد بن أبي عمران^(٥)، حدثني أبو عياش^(٦)، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَا مِنْ رَاعٍ يَسْتَرْعِي رَعِيَّةً، إِلَّا سُلِّ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقَامَ فِيهَا أَمْرُ اللَّهِ أَوْ أَضَاعَهُ» قال الطبراني: "لم يرو هذه الأحاديث عن يحيى بن سعيد إلا الليث بن سعد".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٤٩/٤) قال: حدثنا صمارة بن وثبة قال: نا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث بن سعيد قال: حدثني يحيى بن سعيد قال: كتب إلي خالد بن أبي عمران قال: حدثني أبو عياش، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ رَاعٍ يَسْتَرْعِي رَعِيَّةً إِلَّا سُلِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقَامَ فِيهَا أَمْرُ اللَّهِ، أَمْ أَضَاعَهُ؟»

^(١) هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٢٤٥)

^(٢) هو صدوق كثير الخطأ ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٣) هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٤) هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩/٨٣٩٧)

^(٥) هو ثقة صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨/٨٧٠٩)

^(٦) هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٥/٨٧١٣)

وله شاهد من حديث ابن عمر، ومعلق بن يسار:

فأخرجه أحمد في مسنده (٤٦٣٧) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عبد الله بن عمر بلفظ: «لا يسرعني الله، تبارك وتعالى، عبدا رعية، قلت، أو كبرت، إلا سأل الله، تبارك وتعالى، عنها يوم القيامة، أقام فيهم أمر الله، تبارك وتعالى، أم أضاعه؟ حتى يسأل عن أهل بيته عاصمة».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٥٥٥) قال: حدثنا وكيع. وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٧٦٠) قال: حدثنا عقبه بن مكرم العمري، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق.

كلامهما (وكيع، ويعقوب) عن سودة بن أبي الأسود، عن أبيه، عن معلق بن يسار بلفظ: «أما راع اسرعني رعية فغشها، فهو في النار» اللفظ لأحمد.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذه الأحاديث عن يحيى بن سعيد إلا الليث بن سعد".

قلت: وهو كذلك، فتفرد الليث بروايته عن يحيى بن سعيد، ويكون هذا التفرد مطلق.

أما الليث فاتفق العلماء في توثيقه، فتفرد مقبول، ولكن في إسناده أبو عياض وهو مجهول، والحديث شاهد صحيح وهو حديث معلق بن يسار، فيكون من الحديث ثابتا.

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يحيى بن سعيد، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلق.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف بمهالة أبي هريرة.

٣. وله شاهد صحيح من حديث معلق بن يسار.

[٣٩٧] ٨٧٤٩ - قال الطبراني: حدثنا مطلب^(١)، نا عبد الله^(٢)، حدثني أبو شريح^(٣)، عن أبي الصباح محمد

بن شمير^(٤)، عن أبي علي الهمداني^(٥)، عن أبي ربحانة، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة،

^(١) هو سبطون، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٢) هو سبطون كثير القلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٣) هو عبد الرحمن ابن شريح ابن عبيد الله المقفري أبو غريخ الإسكندراني، من الطبقة كبار أرباع التابعين، توفي سنة سبع وستين ومائة. وخلاصة القول فيه: ثقة قاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ١٦٩. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٣٤٢.

^(٤) هو محمد ابن جهم الرعيثي أبو الصبيح الحميري، من الطبقة الذين عاشوا وصغار التابعين. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ ابن حجر: مقبول. وخلاصة القول فيه: مقبول. انظر: ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٣٩٨. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٢٦٤. وابن حجر، تهذيب التهذيب،

قاومنا ذات ليلة إلى شرف، فأصابنا فيه برد شديد، حتى رأينا الرجال يحفر أحدهم الحفرة، فيدخل فيها ويكفي عليه حافته، فلما رأى منهم ذلك رسول الله قال: «مَنْ يَخْرُسْنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَأَدْعُو اللَّهَ لَهُ بِدَعَاءٍ يُصِيبُ فَضْلَهُ»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: «اذْنُ»، فَذَنَّا مِنْهُ، وَأَخَذَ بِبَعْضِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بِالْأَدْعَاءِ، قَالَ أَبُو زَيْنَادَةَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ مَا يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِيِّ فَمِتُ، فَقُلْتُ: أَنَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَأَلَّى كَمَا سَأَلَهُ، وَقَالَ لِي: «اذْنُ» كَمَا قَالَ لَهُ، وَدَعَا لِي بِدَعَاءٍ ذُوْنُ مَا دَعَا بِهِ لِلْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ قَالَ: «خَرَسَتِ النَّارُ عَلَى غَيْبِ سَهْرَتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَخَرَسَتِ النَّارُ عَلَى غَيْبِ دُمُوتٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ»

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أبي زينة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو شريح".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٨٩٩) قال: حدثنا زيد بن الحباب. وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٣٤٥) قال: حدثنا زيد بن الحباب. وأخرجه البدارمي في سننه (٢٥٥٣) قال: أخبرنا القاسم بن كثير. وأخرجه النسائي في سننه (١٥٠٦)، وفي «الكبرى» (٤٣٦٠) قال: أخبرنا عصمة بن الفضل، قال: حدثنا زيد بن الحباب. وفي «الكبرى» (٨٨٦٨) قال: الحارث بن مسكين، قراءة عليه، عن ابن وهب. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٨٣٨٧) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب. وأخرجه الزوار في مسنده (٢٣١١) قال: حدثنا محمد بن مسكين، قال: أخبرنا عبد الله بن صالح. وأخرجه ابن القانع في معجم الصحابة (٢٠٢/٣) قال: حدثنا إبراهيم بن الحليم البلدي، نا أبو صالح عبد الله بن صالح. وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٣٢٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٤٤٥) قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب.

ثلاثتهم (زيد، والقاسم، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن صالح) عن عبد الرحمن بن شريح، عن أبي الصباح محمد بن سمير الرعي، عن أبي علي التميمي، عن أبي زينة به نحوه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، فأخرجه أبو يعلى (٤٣٤٦) قال: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، قال: حدثنا أبي. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧٧٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الخطرمي قال: نا حفص بن عبد الله الحلواني قال: نا زافر بن سليمان، عن إسرائيل. وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (١٤٧) قال: حدثنا أبي عمرو بن الضحاك قال: حدثنا أبي الضحاك بن مخلد. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١١٩/٧) قال: ثنا أبو محمد بن حبان،

[١] هو جماعة ابن خثمي المندلي [أبو علي الأصمعي] المصري نزيل الإسكندرية، ثقة، عن أواسط التابعين، قال ابن فارس مات في خلافة هشام قبل

المشهور. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب ج ١، ص ١٣٤.

ثنا محمد بن شعيب، ثنا الحسن بن علي الخلال، ثنا زافر بن سليمان الكوفي، عن سفيان، عن إسرائيل. كما هما - الضحاك بن مخلد، وإسرائيل - عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك بلفظ: «عينان لا يريان النار: عين يكت وجلا من خشية الله، وعين باتت تكلاً في سبيل الله». اللفظ للطبراني.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أبي ربحانة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو شريح". قلت: وهو كذلك، فتفرد أبو شريح بروايته عن أبي ربحانة، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية. وأبو شريح، فاتفق العلماء في توثيقه، فتفرده مقبول في هذه الرواية، ولكن في إسناده أبو الصباح محمد بن شمر، وهو مقبول عند الخافظ ابن حجر.

وله شاهد من رواية أنس بن مالك وهو شاهد حسن.

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وهو تفرد أبي شريح بروايته عن أبي ربحانة، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية.
٢. وإسناده الطبراني ضعيف لأجل محمد بن شمر.
٣. وللحديث شاهداً من حديث أنس بن مالك وهو شاهد حسن.

[٣٩٨] ٨٧٤٤ - قال الطبراني: وبه^١: حدثني أبو شريح^٢، عن موسى بن وردان^٣، أو غيره، عن أبي هريرة قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ حَوَاطِطٍ، فَذَكَرَ الدُّجَالُ، فَقُرْبَ مِنْ أَشْرِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ بَعْضُنَا لَيَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدْ غَشِيَهِمْ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا أبو شريح".

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني، وله شاهد من حديث الثوري بن سمعان: أخرجه أحمد في مسنده ١٨١/٤ (١٧٧٧٩) قال: حدثنا الوليد بن مسلم، أبو العباس البغليقي، بمكة إملاء. وأخرجه مسلم في صحيحه ١٩٦/٨ (٧٤٨٣) قال: حدثنا أبو خيثمة، زهير بن حرب، قال: حدثنا الوليد بن مسلم (ح) وحدثني محمد بن مهران الرازي، واللفظ له، قال: حدثنا الوليد بن مسلم. وفي ١٩٨/٨ (٧٤٨٤) قال: حدثنا علي بن

^١ قال الطبراني: حدثنا محمد بن شعيب، نا عبد الله بن صالح: وكلاهما مطبوعان وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٢ هو ثقة فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٧/٨٧٤١)

^٣ هو صدوق، ربما أخطأ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٧/٨٧٤٣)

حجر السعدي، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بن مسلم، قال ابن حجر: دخل حديث أحدهما في حديث الآخر. وأخرجه أبو داود في سننه (٤٣٢١) قال: حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي لقوّن، قال: حدثنا الوليد. وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢٤٠) قال: حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، دخل حديث أحدهما في حديث الآخر. وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٧٠ و ٧٩٧١) قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بن مسلم، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٨١٥) قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبيد بن قباض، بدمشق، قال: حدثنا الوليد بن عتبة، قال: حدثنا الوليد بن مسلم.

كلاهما (الوليد، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، قاضي حمص، عن عبد الرحمن بن جابر بن نفير الحضرمي، عن أبيه، عن النّوّاس بن سمعان به بمعناه مطوّلاً.

دراسة على الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذين الحديثين عن موسى بن وردان إلا أبو شريح".

قلت: وهو كذلك، فتفرده أبو شريح بروايته عن موسى بن وردان، ويكون هذا التفرد مطلق.

أما أبو شريح فاتفق العلماء في توثيقه، فتفرده مقبول، وفي إسناد موسى بن وردان، وهو صدوق ربما أخطأ. وللحديث شاهد صحيح وهو شاهد النّوّاس بن سمعان.

رأي الباحث.

١. أثار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد أبي شريح بروايته عن موسى بن وردان، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلق.
٢. وإسناد الطبراني حسن، فبعض روايته في درجة الصدوق.
٣. وله شاهد صحيح من حديث النّوّاس.

[٣٩٩] ٨٧٩٩ - قال الطبراني: حدثنا مطلب^[١]، نا محمد بن عبد العزيز الرملي^[٢]، ثنا نصر بن إسحاق الهمداني^[٣]، عن السري بن إسماعيل^[٤]، عن الشعبي^[٥]، عن النعمان بن بشير قال: قلت: يا رسول الله، بما توتر؟ قال: «بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»

[١] هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو صدوق به، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣/٨٧٩٨)

[٣] لم أقف على ترجمته.

[٤] هو صدوق الحديث، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥/٨٧١٨)

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن النعمان بن بشير إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن عبد العزيز".

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني، وله شاهد من حديث ابن عباس:

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٩٥١) وفي (٣٧٦٢٣) قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق. وفي (٦٩٥٢) قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا شريك، عن مخلد، عن مسلم البطين. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٢٠) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق. وفي (٢٧٢٥) قال: حدثنا حسين بن محمد، وأبو أحمد الزبيري، قالا: حدثنا شريك (ج) وحجاج، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق. وفي (٢٧٢٦) قال: حدثنا خلف بن الوليد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق. وفي (٢٧٧٧) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا شريك، عن مخلد، عن مسلم البطين. وفي (٢٩٠٧) قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق. وفي (٣٥٣١) قال: حدثنا حجين بن ثعلبة، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق. وأخرجه الدلمي في سننه (١٧٠٨) قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق. وفي (١٧١١) قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا أبو أسامة، قال زكريا: حدثني عن أبي إسحاق. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٧٢) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه. وفي (١١٧٢) قال: حدثنا أحمد بن منصور، أبو بكر، قال: حدثنا شبابة، قال يونس بن أبي إسحاق. حدثنا عن أبيه. وأخرجه الترمذي في سننه (٤٦٢) قال: حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق. والنسائي في سننه ٢٣٦/٣، وفي الكبرى (١٤٣١) قال: أخبرنا الحسين بن عيسى، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق. وفي الكبرى (٤٣٥ و ١٤٣٠) قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق. وفي (١٣٤٢) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٥٥٥) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق.

كلاهما (أبو إسحاق السبيعي، ومسلم البطين) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به بنحوه.

دراسة علم الحديث:

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن النعمان بن بشير إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن عبد العزيز". قلت: وهو كذلك، فتفرد محمد بن عبد العزيز بروايته عن النعمان بن بشير، ويكون هذا التفرد مطلقاً.

أما محمد بن عبد العزيز فهو صدوق، وهو يروي هنا عن محمد بن إسحاق وهو مجهول، وفي الإسناد السري بن إسماعيل وهو المتروك، وله شاهد صحيح من حديث ابن عباس فيكون مأن الحديث ثابتاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد أبي شريح بروايته عن موسى بن وردان، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلق.
٢. وإسناد الطبراني حسن، فبعض رواقه في درجة الصدوق.
٣. وله شاهد صحيح من حديث ابن عباس.

[٤٠٠] ٨٨٠٨ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^(١)، ثنا عمي سعيد بن عيسى^(٢)، نا سفيان بن عيينة^(٣)، عن جعفر بن محمد^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَبُو بَكْرٍ، وَغَمْرُ مَيْمَنًا كَهَوْلِ أَقْلِ النَّبِيِّ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَلَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن محمد إلا سفيان بن عيينة، تفرد به: سعيد بن عيسى".

تخريج الحديث:

تفرد بإسراجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٩٦٨٥) بنفس الطريق عن إسحاق بن إبراهيم الأذري أنا أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد نا عمي سعيد بن عيسى بن تليد نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلفظه.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب، وهو حديث حسن.

فأخرجوه الدولابي في "الكافي" (٩٩ / ٢) وابن عدي في "الكامل" (٢ / ١٠٠) وعبد الغني المقدسي في "الإكمال" (١ / ١٤ / ٢) وابن عساکر في "تاريخ دمشق" (٩ / ٣١٠ / ١) من طرق عن عاصم بن ممدلة عن زو بن حبيش عن علي بن أبي طالب.

دراسة علة التفرد:

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٢] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٢/٨٨٤٦).

[٣] هو ثقة حافظ إمام، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٥/٨٦١٢).

[٤] هو صدوق فقيه إمام، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١/٨٥٨٠).

[٥] هو ثقة فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١/٨٥٨٠).

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن محمد إلا سفوان بن عيينة، تفرد به: سعيد بن عيسى". قلت: وهو كذلك، فتفرد سعيد بن عيسى بروايته عن جعفر بن محمد، ويكون هذا التفرد مطلقاً. أما سعيد بن عيسى فاتفق العلماء على توثيقه، وفي الإسناد راي ضعيف وهو للمقدام، ولكن للحديث شواهد أخرى صحيحة.

قال للمقدمي: "هذا حديث مشهور، له طرق جمة، روي عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم" [١]. وقال الشيخ الألباني عقب رواية عاصم عن علي بن أبي طالب: وهذا إسناد حسن، معروف الحسن، فإن زرا هذا ثقة من رجال الشيخين، وعاصم، أخرجا له مقروناً، قال الحافظ: "صحيح له أو هام، حجة في القراءة" [٢].

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد سعيد بن عيسى بروايته عن جعفر بن محمد، وبعد الدراسة والتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف راويه المقدام.
٣. وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب وهو حديث حسن.

[٤٠١] ٨٨١٩ - قال الطبراني: حدثنا المقدم [٣]، ثنا أسد بن موسى [٤]، ثنا أيوب بن عتبة [٥]، عن يحيى بن أبي كثير [٦]، عن أبي سلمة [٧]، عن أبي هريرة قال: «استأنف رسول الله صلى الله عليه وسلم للصف الأول ثلاث مرّات، وللصف الثاني مرّتين، وللثالث مرّة»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة إلا أيوب".

تحرير الحديث:

أخرجه العثيلي في الضعفاء الكبير (١٠٩/١) عن محمد بن إسماعيل وعبد الله بن أبي ميمرة عن حلف بن الوليد عن أيوب بن عتبة به بنحوه.

[١] انظر: المختار، الإكمال ج ١، ص ٢٠٠.

[٢] انظر: الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٢، ص ٤٦٨.

[٣] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٤] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩/٨٨٥٤).

[٥] هو أيوب بن عتبة السامي أبو محمد القاسمي من بني قيس ابن ثعلبة، من الطبقة الذين عاشوا سفار التابعين، توفي سنة ستين ومائة. وبإضافة القول

فيه: ضعيف. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٤٠٩. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١١٨.

[٦] هو ثقة ثبت، لكنه ينادى بوسله، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٦١٣).

[٧] هو ثقة مكبر، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٦١٣).

وله شاهد من حديث أبي هريرة يلفظ: «بحر صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها». اللفظ للمسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٠) قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا جرير. وفي (٤٤٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز، يعني الدراوردي. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٠٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. وأخرجه أبو داود في سننه (٦٧٨) قال: حدثنا محمد بن الصباح البزاز، قال: حدثنا خالد، وإسماعيل بن زكريا. وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢٤) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. وأخرجه النسائي في سننه (٩٣/٢)، وفي الكبرى (٨٩٦) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير. وأخرجه ابن عزيمة في صحيحه (١٥٦١) قال: حدثنا أحمد بن عتبة، قال: أخبرنا عبد العزيز، يعني الدراوردي.

ثلاثتهم (جرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وإسماعيل بن زكريا) عن سهل بن أبي صالح السمان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

دراسة علة الصدوق

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة إلا أيوب". قلت: وهو كذلك، فتفرد أيوب بروايته عن أبي سلمة، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية. أما أيوب بن عتبة، فاتفق العلماء على تضعيفه، فهو ضعيف، وتنفرد الضعيف غير مقبول. ثم فيه يحيى بن أبي كثير وهو مشهور بالتدليس، وقد عنعن في هذه الرواية.

رأي الباحثة

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد أيوب بن عتبة بروايته عن أبي سلمة، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف المقدم وأيوب بن عتبة.
٣. ومعناه صحيح بشاهد أبي هريرة وهو حديث صحيح.

[٤٠٢] ٨٨٢٩ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^(١)، لا خالد بن نزار^(٢)، لا مسلم بن خالد^(٣)، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم^(٤)، عن شهر بن حوشب^(٥)، عن أسماء بنت يزيد، قالت: لما توفي إبراهيم ابن رسول الله صلى

(١) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

(٢) هو صدوق يخطئ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

(٣) هو مسلم بن خالد المخزومي مولاهم للكنى المعروف بالزكي فقيه، من الطبقة لرسائل أئباع التابعين، توفي سنة تسع وستمائة أو بعدها، ومختلص القول فيه: صدوق كثير الأوهام، النظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٢٩. وابن حجر، تهذيب التهذيب: ص ٥٢٩.

الله عليه وسلم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو بكر الصديق: أنت أحق من علم الله حقه، فقال: «قَدْ مَعَ الْقَيْنِ، وَيَخُونُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسَخِّطُ الرَّبَّ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَخْرُؤُونَ»
قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن عثيم إلا مسلم بن خالد".

تخريج الحديث.

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٥٨٩) قال: حدثنا مويذ بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سليم. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٣٢) عن الحسن بن إسحاق التستري، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن عبد الرحيم بن سليمان. وفي (٤٣٣) قال: حدثنا أحمد بن محمد الشافعي، ثنا عمي إبراهيم بن محمد، ثنا يحيى بن سليم. كلاهما - يحيى بن سليم، وعبد الرحيم بن سليمان - عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد به.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك:

فأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٠٣) قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا قريش، هو ابن حيان. قال البخاري: رواه موسى، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٩٤) قال: حدثنا هدا بن خالد، وشيبان بن فروخ، كلاهما عن سليمان، واللفظ لشيبان، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، وأخرجه أبو داود في سننه (٣١٢٦) قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة. كلاهما (سليمان، وقريش) عن ثابت البناني، عن أنس مرفوعا.

دراسة علم الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن عثيم إلا مسلم بن خالد". قلت: بل تابعه يحيى بن سليم، وعبد الرحيم بن سليمان في روايته عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، فالطبراني رحمه الله لم يصب في تعليل هذا الحديث بالتفرد. وفي إسناد أسماء شهر بن حوشب وهو كثير الأوهام والإرسال وقد عنعن في هذه الرواية.

رأي الباحث.

[١] هو عبد الله بن عثمان ابن عثيم القاري الكوفي أبو عثمان، من الطبقة صفار التابعين، تولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وملاصة القول فريد صديق.

انظر: ابن حبان، تهذيب التهذيب ج ٥، ص ٣١٥. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٣١٣.

[٢] هو صدوق كثير الإرسال والأوهام، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٨/٥٤٢).

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وهو تفرد مسلم بن خالد بروايته عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن يحيى بن سليم، وعبد الرحيم بن سليمان قد تابعاه في هذه الرواية.
٢. وإسناده الطبراني ضعیف بضعف المقدمات.
٣. وللحديث شاهد آخر من حديث أنس بن مالك وهو حديث صحيح.

[٤٠٣] ٨٨٣٠ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^(١)، نا خالد بن نزار^(٢)، نا داود بن قيس^(٣)، عن أبي لمامة الخنات^(٤) قال: لقيني كعب بن عجرة، وأنا بالبلاط، وقد شكت بين أصابعي، فقال: أين تريد؟ قلت: أريد المسجد قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ، فَإِنَّهُ فِي صَلَافٍ مَا لَمْ يُشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي لمامة إلا داود بن قيس".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٨٢٨٢) قال: حدثنا إسماعيل بن عمر. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٣٦٩) قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو العقدي. وأخرجه الدارمي في سننه (١٥٢٣) قال: أخبرنا عثمان بن عمرو. وأخرجه أبو داود في سننه (٥٦٢) قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، أن عبد الملك بن عمرو حدثهم. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤٤١) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٣٦) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خزيمة، قال: حدثنا أبو عامر. أنهم (إسماعيل، وعبد الملك بن عمرو، أبو عامر العقدي، وعثمان، وابن وهب) عن داود بن قيس الغراء، عن سعد بن إسحاق، عن أبي لمامة الخنات، عن كعب بن عجرة به بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٦١) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن سعد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي لمامة القماح، بنحوه.

١١ هو مقدم بن داود بن قيس بن كليل، ضعيف، وقد تقيت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

١٢ هو صبور بن عيسى، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

١٣ هو ثقة فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٤/٨٥٦١).

١٤ هو أبو لمامة الخنات حمازي، من الطبقة الوسطى من التابعين. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: لا يعرفه، مفروق. وقال الذهبي: ولا. وقال في المغني: لا يعرفه، وخبره ذكره. وقال في الميزان: لا يعرفه، وخبره ذكره. وقال الحافظ ابن حجر: مجهول الحال. فخلاصة القول فيه: مجهول الحال كما قال الدارقطني وابن حجر، أما ابن حبان - رحمه الله - فقد سار على مله في توثيق الخنات. انظر: ابن حبان، كتاب الثقات، ج ٥، ص ٥٦٩. والدارقطني، سؤالات البرقي، ج ١، ص ١٢، والذهبي، المغني في الطبقات، ج ١٢، ص ٧٧٧. والذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٣، ص ٩٠. والذهبي، الكاشف، ج ٢، ص ٤١٥. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٥١. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٦٢٧.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤٤٤٢) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرني أنس بن عياض، عن سعد بن إسحاق، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي تمام، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٣٣٤) عن الثوري، وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٢٩٥) قال: حدثنا قران بن تمام، أبو تمام الأسدي. وفي (١٨٣١٠) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شريك بن عبد الله. وأخرجه الدارمي في سننه (١٥٢٤) قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤٤٤٤) قال: حدثناه أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد.

أنعتهم (سفيان الثوري، وقران، وشريك، وأبو خالد الآخر) عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن كعب بن عجرة، عن كعب بن بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٦٧) قال: حدثنا علفمة بن عمرو الطاطري، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن كعب بن عجرة، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رأى رجلاً قد شبك أصابعه في الصلاة، ففرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصابعه».

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٣٣١) عن أبي معشر. وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٢٩٢) قال: حدثنا صحيح، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤٤٣) قال: حدثناه محمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا ابن أبي ذئب.

كلاهما (أبو معشر، بنحوه بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن) عن سعيد المقبري، عن رجل من بني سالم عن أبيه، عن جده، عن كعب بن عجرة، مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٢٩٤) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن خريج، قال: أخبرني محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن بعض بني كعب بن عجرة، عن كعب، مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٣٣٢) عن ابن خريج، قال: أخبرني محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن بعض بني كعب بن عجرة، مرفوعاً. مرسله لم يقل: عن كعب.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢١٥٠) قال: أخبرنا أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن معدان الخزازي، قال: حدثنا سليمان بن عبيد الله، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٨٨٣) عن سعيد المقبري عن مولى لبني سالم عن أبيه عن كعب بن بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٣٣١) والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٧) عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب بن بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٢١) من طريق سعد بن إسحاق عن إسحاق بن كعب عن أبيه بن بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، فأخرجوه الدارمي في سننه (١٥٢٥) قال: أخبرنا الهيثم بن جميل، عن محمد بن مسلم، وابن عزيمة في صحيحه (٤٣٩ و ٤٤٧) قال: حدثنا عمران بن موسى القزاز، قال: حدثنا عبد الوارث. وفي (٤٤٦) قال: حدثناه الفضل بن يعقوب الرضا، قال: حدثنا الهيثم بن جميل، قال: أخبرنا محمد بن مسلم. كلاهما (محمد بن مسلم الطائفي، وعبد الوارث بن سعيد) عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجوه الحاكم في مستدركه (٣٢٤/١) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو معمر، وأخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا حرمي بن حفص، قال: ثنا عبد الوارث بن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به بنحوه.

دراسة على الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي ثمامة إلا داود بن قيس". قلت: بل تابعه سعد بن إسحاق وسعيد بن أبي سعيد المقبري في روايته عن أبي ثمامة. وأبو ثمامة مجهول الحال، وتابعه إسحاق بن كعب، وهو أيضا مجهول^[١]، وله شاهد عن أبي هريرة وهو حديث صحيح. قال الحاكم عقب حديث أبي هريرة: "صحيح على شرط الشيخين"، ووافقه الذهبي^[٢].

رأي اللاحقة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد داود بن قيس بروايته عن أبي ثمامة الحنط، وبعد الدراسة والتبصير تبين أن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعد بن إسحاق قد تابعه في هذه الرواية، فالإمام الطبراني رحمه الله لم يصب في تعليل هذا الحديث بالتفرد.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف، لأجل لتقديم أبي ثمامة.
٣. وله شاهد من رواية أبي هريرة وهو حديث صحيح.

[٤٠٤] ٨٨٤٥ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^[٣]، ثنا خالد بن نزار^[٤]، ثنا عمر بن حفص بن ذكوان^[٥]، عن داود بن بكور^[٦]، عن زياد بن أبي زياد^[٧]، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَيْمَةٌ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَجْهِهَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوَجْهِهَا، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُ نَافِلَةً»

[١] انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ١٠٢.

[٢] انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، ج ١، ص ٣٢٤.

[٣] هو مقدم بن داود بن عيسى بن تليد، ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٩٨).

[٤] هو صدوق ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٩٨).

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن زياد بن أبي زياد إلا داود بن بكر، تفرد به: عمر بن حفص بن ذكوان".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣٢٣) قال: حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، قال: حدثني عبد الله بن نافع، عن عمر بن ذكوان، عن داود بن بكر، عن زياد بن أبي زياد، عن أنس بن مالك بنحوه.

وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة^(١) (٢٠٢٦) قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا النضر بن محمد، قال: حدثنا عكرمة يعني ابن صمار، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا سعيد بن جهمان، قال: حدثني أنس بن مالك به بنحوه.

وأخرجه أبو بكر البرزاني في الفوائد الشهيرة بالغيلانيات^(٢) (٤٢٥) قال: حدثنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن الفقعان بن هيرة الضبي، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا أبو عبيدة الخداد، ثنا هارون الأعور وكان صدوقاً حافظاً، قال: ثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك به بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي ذر، فأخرجه أحمد في مسنده (٢١٧٥٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج. وفي (٢١٨٣٣) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٣) قال: حدثنا بشر بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤١١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٧١٨) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا عبد الله. وفي (٥٩٦٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا النضر بن شميل.

[١] هو عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص العبدي، روى عن ثابت البناني، وروى عنه علي بن حجر وجماعة. قال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه. وقال علي بن عيسى بن عتبة، وقال الثعلبي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: هو الذي يقال له: عمر بن أبي عطيفة، وقد قيل: إن اسم أبي عطيفة يحتاج من جناب. وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن ثابت المناكير. وقال السلمي: متروك الخلق، وقال عباس الدوري: عن يحيى بن عفيش: أبو حفص العبدي ليس بشيء. وقال المروزي: أبو حفص العبدي وأبو هارون العبدي: يرفضان حديثهما. وقال ابن عدي: الضعيف علي بن عفيش، إن خلاصة القول فيه: متروك. انظر: ابن حجر، لسان الميزان، ج ٦، ص ٨٨.

[٢] هو داود ابن بكر ابن أبي الفرات الأسدي موطأه للمدني من الطبقة كبار أتباع التابعين. وخلاصة القول فيه: صدوق. انظر: ابن حجر، تلخيص التهذيب، ج ٣، ص ١٨١. وابن حجر، تريب التهذيب، ص ٢٩٨.

[٣] هو زياد بن أبي زياد ميسرة المروزي المدني مولد ابن عمار، من الطبقة صفار التابعين، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. وخلاصة القول فيه: ثقة عابد. انظر: ابن حجر، تلخيص التهذيب، ج ٢، ص ٣٦٨. وابن حجر، تريب التهذيب، ص ٢١٩.

[٤] انظر: أبو عبد الله محمد بن نصر بن المصالح المروزي، تعظيم قدر الصلاة المدينة المنورة، مكتبة النصار، ١٤٠٦ هـ.

[٥] انظر: البرزاني، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبيدة المندابي الشافعي، كتاب الفوائد (الغيلانيات)، الرياض، دار ابن الجوزي، ١٤٢٧ هـ -

سنتهم (محمد بن جعفر، وحماد، ويحيى القطان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن إدريس، والنضر) عن شعبة، قال: حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر يلفظ: «إن خليلي أوصاني أن أجمع وأطيع، وإن كان عبداً يمدح الأطراف، وأن أصلي الصلاة لوقتها، فإن أحرمتك القوم وقد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك، وإلا كانت لك نافلة» اللفظ للمسلم.

حرواية علة الحديث

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن زياد بن أبي زياد إلا داود بن بكر، تفرد به: عمر بن حفص بن ذكوان". قلت: وهو كما قال، فلم يرو عن زياد بن أبي بكر إلا داود بن بكر، تفرد به عمر بن حفص. أما عمر: فهو عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص العبدي، روى عن ثابت البناني، وروى عنه علي بن حجر وجماعة. قال أحمد: تركنا حديثه وعرقناه. وقال علي: ليس بثقة. وقال الثعلبي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: هو الذي يقال له: عمر بن أبي خليفة، وقد قيل: إن اسم أبي خليفة حماد بن عتاب. وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن ثابت المناكير. وقال الشافعي: متروك الحديث. وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: أبو حفص العبدي ليس بشيء. وقال الجوزجاني: أبو حفص العبدي وأبو هارون العبدي: يرفض حديثهما. وقال ابن عدي: الضعيف علي رواياته بين. فخلاصة القول فيه: متروك^[١].

قلت: فإستاد الطبراني ضعيف بسبب عمر بن حفص، ولكن هذا التفرد نسيباً، وله متابعات، فالحديث تفرد به أنس بن مالك، مرفوعاً، وقد رواه سعيد بن جهمان، وزهيد بن أبي زياد، ويزيد الرقاشي، عن أنس، به، وله شاهد من حديث أبي ذر وهو شاهد صحيح.

رأي الباحث

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد عمر بن حفص بروايته عن زياد بن أبي زياد، وبعد الدراسة والتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد نسيباً.
٢. وإستاد الطبراني ضعيف بسبب ضعف عمر بن حفص بن ذكوان.
٣. وله شاهد من حديث أبي ذر، وهو حديث صحيح.

[٤٠٥] ٨٨٥١ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^[٢]، نا أسد بن موسى^[٣]، نا هلال بن أبي داود الحطلي^[٤]، حدثني أخي هارون بن أبي داود^[٥] قال: أتيت أنس بن مالك، فقلت: يا أبا حمزة، إن المكان بعيد، ونحن نعجبنا أن

[١] انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٦، ص ١٠٦. وابن حجر، لسان الميزان، ج ٦، ص ٨٨.

[٢] هو مقدم بن داود بن عيسى بن تميم، ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٣] هو أسد بن موسى ابن إبراهيم ابن الوليد ابن عبد الملك ابن مروان الأموي، أسد السنة، ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩/٨٨٥٤).

يعودك، فرفع رأسه وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أَيُّمَا رَجُلٍ عَادَ مَرِيضًا فَإِنَّهُ يَخُوضُ فِي الرِّيحَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ التَّرِيضِ غَمَرَتْهُ الرِّيحَةُ»
قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن هارون إلا أخوه هلال".

تخريج الحديث

أخرجه أحمد في مسنده (١٢٨١٣) و (١٣٧٠٨) قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: سمعت هلال بن أبي داود الجبلي، أبا هشام، قال: أخى هارون بن أبي داود حدثني، عن أنس به بنحوه.
 وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٧٤٨) من طريق محمد بن القاسم الكركسي عن محمد بن ثور عن عيسى بن نصر عن منصور بن عبد الحميد بن راشد عن أنس بن مالك به بمعناه.
 وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٥١٩) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٦١) من طريق سلمة بن شبيب عن إبراهيم بن الحكم عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن أنس به بنحوه.
 وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٧٦٤) من طريق جعفر بن سليمان عن بسطام بن مسلم عن زبائغ العنبري عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك به بنحوه موقوفاً.
 وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٤٢٩) من طريق أبي الجهم الأزرق بن علي عن يحيى بن أبي بكير عن عباد بن كثير عن ثابت البناني عن أنس به مطولاً وبسند ضعيف.
 وأخرجه الحارث في مسنده (٢٥٢) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢١٦) من طريق العباس بن الفضل عن يزيد بن عمران عن أمية للزرقاء عن أنس بن مالك به بنحوه.
 وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٧٥١) من طريق علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد عن عطاء محمد بن غالب عن مسلم بن إبراهيم عن هلال بن أبي داود الجبلي عن أنس بن مالك به بنحوه.
 وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٩٣٩). وأحمد في مسنده (١٤٣١٠). وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٦) قال: أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البجلي، ببغداد، قال: حدثنا سريج بن يونس.
 ثلاثهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وسريج) قالوا: حدثنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله بنحوه.

[١] هو هلال بن أبي داود الجبلي البصري أبو هشام. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي بن الملقى: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. فخلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل، ج ٩، ص ٧٧. وابن حبان، الثقات، ج ٢٧، ص ٥٧٤. وطريق بن محمد آل بن ناجية، التلخيص على كتاب المرح والتمثيل، ج ٦، ص ٣٣٦.

[٢] هو هارون بن أبي داود الجبلي. ذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٥٠٩/٥) فخلاصة القول فيه: مجهول الحال.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن هارون إلا أخوه هلال."

قلت: وهو كذلك، فتفرد هلال بن أبي داود بروايته عن أخيه، وهذا التفرد نسبياً.

والحديث رواه أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه الجماعة - منصور بن عبد الحميد بن راشد، وعكرمة، ويكر بن عبد الله المزني، وهارون بن أبي داود، وثابت البناني، وأمية الزرقاء، وأبان، وهلال بن أبي داود الحبطي - عن أنس بن مالك به.

قلت: وقد اتفق العلماء على توثيق هلال بن أبي داود، ويكون تفرد مقبول، ولكنه يروي هنا عن أخيه هارون وهو مجهول الحال، فأفسد هذا الخبر من هذا الطريق، أما بطرق أخرى فهو صحيح. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله وهو حديث صحيح.

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد هلال بن أبي داود بروايته عن أخيه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف، ففيه هارون بن أبي داود الحبطي وهو مجهول.
٣. وله شاهد من حديث جابر، وهو حديث صحيح.

[٤٠٦] ٨٨٩٦ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^(١)، ثنا أصبغ بن الفرج^(٢)، ثنا ابن وهب^(٣)، أخبرني عمرو بن الحارث^(٤)، عن سعيد بن أبي هلال^(٥)، أن يحيى بن عبد الرحمن^(٦)، حدثه عن عون بن عبد الله^(٧)، عن يوسف بن عبد الله بن سلام^(٨)، عن أبيه قال: بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون: أي الأعمال أفضل يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِيْمَانٌ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ

(١) هو مقدم بن داود بن عيسى بن تليد، ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٩٨)

(٢) هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤/٨٨٩٢)

(٣) هو ثقة حافظ عابد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١/٨٨٦٩)

(٤) هو ثقة فقيه حافظ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤/٨٨٩٦)

(٥) هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦/٨٨٠١)

(٦) هو مقبول، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٤/٨٥٨٥)

(٧) هو ثقة عابد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٦/٨٩٥٠)

(٨) هو يوسف ابن عبد الله ابن سلام الإسرائيلي المدني أبو يعقوب ميموني صفيو وقاد ذكره المعجمي في نقات التابيين. انظر: ابن حجر، تقييد التهذيب،

في سبيل الله، وخج فَبُرُورٌ» ثم سمع لداء في الوادي يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وَأَنَا أَشْهَدُ»، ثم قال: «لَا يَشْهَدُ بِهِمَا أَحَدٌ إِلَّا بَرَى مِنَ الشِّرْكِ» **قال الطبراني:** «لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عمرو بن الحارث».

تخريج الحديث.

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤١٩١) قال: حدثنا هارون بن معروف (قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وسمعت أنا من هارون). وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٨٤) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا أصيب بن فرج. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٥٩٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى. ثلاثتهم (هارون بن معروف، وأصيب بن فرج، وحرملة بن يحيى) عن عبد الله بن وهب، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه، عن عون بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٢٩٦) عن معمر. وأخرجه أحمد في مسنده (٧٥٨٠) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا إبراهيم. وفي (٧٦٢٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وأخرجه الدارمي في سننه (٢٥٤٦) قال: أخبرنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني إبراهيم بن سعد. وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٦) وفي «خلق أفعال العباد» (١٥٤) قال: حدثنا أحمد بن يونس، وموسى بن إسماعيل، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي (١٥١٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (١٥٥) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي «خلق أفعال العباد» (١٥٣) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا شعيب. وفي (١٥٦) قال: حدثنا يحيى بن قزعة، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد مثله. وفي (١٥٧) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا هشام، قال: أخبرنا معمر. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦١) قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد (ح) وحدثني محمد بن جعفر بن زياد، قال: أخبرنا إبراهيم، يعني ابن سعد. وفي (١٦٢) قال: وحدثني محمد بن رافع، وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وأخرجه النسائي في سننه (١١٣/٥)، وفي «الكبرى» (٣٥٩٠) قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر. وفي (١٩/٦)، وفي «الكبرى» (٤٣٢٣) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور (٤)، قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي (٩٣/٨) قال: أنبأنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٥٣) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمى، بعسقلان، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر.

ثلاثتهم (معمر بن راشد، وإبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بلفظ: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل: أي العمل أفضل؟ فقال: إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور» اللفظ لليخاري.

دراسة علة الحديث.

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عمرو بن الحارث." قلت: وهو كذلك، فالحديث تفرد به عبد الله بن وهب، فرواه عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن عبد الرحمن حدثه، عن عون بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه مرفوعاً. قلت: وعمرو بن الحارث ثقة، فتفرده مقبول، ولكن في إسناده يحيى بن عبد الرحمن وهو مجهول. وله شاهد من حديث أبي هريرة وهو حديث صحيح.

رأي الباحثة.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد عمرو بروايته عن عبد الله بن السلام، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف لجهالة يحيى بن عبد الرحمن.
٣. وله شاهد من حديث أبي هريرة، وهو حديث صحيح.

[٤٠٧] ٨٨٩٩ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^(١)، نا حجاج بن إبراهيم الأزرق^(٢)، نا حفص بن غياث^(٣)، عن يحيى بن أبي أنيسة^(٤)، عن الزهري^(٥)، عن سعيد بن المسيب^(٦)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سُئِلَ الْقَاطِنُ ثَلَاثًا، فَإِنْ غَادَ فَهُوَ زَكَاةٌ»

(١) هو مقدم بن داود بن موسى بن قتيبة ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٨٩٨/٣).

(٢) هو حجاج بن إبراهيم الأزرق أبو محمد أو أبو إبراهيم البغدادي قتل طرسوس ومصر، من الطبقة كبار التابعين من تبع أنبياء التابعين. وملاحظة القول فيه، ثقة فاضل، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ١٩٥. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١٥٩.

(٣) هو حفص بن غياث ابن طلق ابن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاطن، من الطبقة لوسطاء التابعين، توفي سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة وقد غارب الصحابة. وملاحظة القول فيه، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الأهم. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٢، ص ٤٩٧. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١٧٣.

(٤) هو يحيى بن أبي أنيسة أبو زيد الحارثي من الطبقة الذين عاشوا سفار التابعين، توفي سنة ست وأربعين ومائة. وملاحظة القول فيه: ضعيف. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ١٨٥. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٨٨.

(٥) هو الزهري الحافظ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٥٦٥٦).

(٦) هو سعيد فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يحيى بن أبي أنيسة".

تخريج الحديث.

أخرجه علي الكيال في الفوائد المنتقاة عن الشيخ العوالي (٣٥) عن جعفر عن عمران بن موسى الفزاز عن عبد الوارث بن سعيد عن يحيى بن أبي أنيسة به بنحوه.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٥١) عن أبي عروبة عن سليمان بن سيف عن محمد بن سليمان بن أبي داود عن أبيه عن الزهري به بنحوه وفيه: "ولا تسميت بعد ثلاث مرات".

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٠٣٥) قال: حدثنا عيسى بن حماد المصري، قال: أخبرنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٩) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا سفیان. وأخرجه أبو داود في سننه (٥٠٣٤) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى.

كلاهما (سفیان بن عيينة، ويحيى بن سعيد) عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: سمعته واحدة، وثنتين، وثلاثاً، فما كان بعد هذا فهو زكاًم. «موقوف».

وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع، فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٥٠٣) قال: حدثنا زيد بن الحباب. وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٦١٥) قال: حدثنا بزر. وفي (١٦٦٤٤) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وأخرجه الدارمي

في سننه (٢٨٢٦) قال: أخبرنا أبو الوليد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٥) قال: حدثنا هاشم بن علي. وفي (٩٣٨) قال: حدثنا أبو الوليد. وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٥٩٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال:

حدثنا وكيع (ج) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، واللفظ له، قال: حدثنا أبو النضر، هاشم بن القاسم. وأخرجه أبو داود في سننه (٥٠٣٧) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، قال: أخبرنا ابن أبي زائدة. وأخرجه الترمذي في سننه

(٢٧٤٣) قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله. وفي (١٢٧٤٣) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (٢٢٧٤٣) قال: حدثنا بذلك أحمد بن الحكم البصري، قال: حدثنا محمد بن جعفر،

قال: حدثنا شعبة. وفي (٣٢٧٤٣) قال: حدثنا بذلك إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٨٠) قال: أخبرنا حميد بن مسعدة، عن سليم، وهو ابن أنعصر. و«ابن حبان»

(٦٠٣) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي.

جميعهم (زيد، وبزر بن أسد، ويحيى بن سعيد، وأبو الوليد الطيالسي، وعاصم، وكيع بن الجراح، وأبو النضر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد الله بن المبارك، وشعبة بن الحجاج، وعبد الرحمن، وسليم) عن عكرمة بن عمار، قال: حدثني

إياس بن سلمة، عن سلمة بن الأكوع بلفظ: «أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده، فقال له: يرحمك الله، ثم عطس آخرى، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرجل مزكوم» اللفظ لمسلم.

دراسة على الحديث،

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يحيى بن أبي أنيسة." قلت: بل تابعه سليمان بن أبي داود، والحديث يرويه أبو هريرة، مرفوعاً. وقد رواه سعيد المقبري، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به. قلت: وسليمان هذا، فقد ضعفه أبو حاتم فلا يقوي عند المتابعة. والحديث له متابعة سعيد المقبري عن أبي هريرة ولكنه معل بهلة الاختلاف في الوقف والرفع، والرايح أنه روي عنه موقوفاً ومرفوعاً. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث، رواه عبد العزيز الدراوردي،..... فقال: قوم من الثقات يرفعونه^[١]. وقال الدارقطني: والموقوف أشبه^[٢].

قلت: وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع وهو حديث صحيح.

رأي الباحثة،

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التردد، وهو تفرد يحيى بن أبي أنيسة بروايته عن الزهري، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن سليمان بن أبي داود قد تابع يحيى في روايته عن الزهري.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف، وله متابعة من طريق سعيد المقبري موقوف على أبي هريرة.
٣. وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع وهو حديث صحيح.

[٤٠٨] ٨٩٠٩ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^[٣]، ثنا حبيب^[٤]، كاتب مالك، نا شبل بن عباد^[٥]، عن سعيد المقبري^[٦]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَقْبَضَ أَخَذَكُمْ بِنَدِيهِ إِلَى ذِكْرِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ».

قال الطبراني، "لم يرو هذا الحديث عن شبل إلا حبيب كاتب مالك".

تخريج الحديث،

[١] انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث، ج ٢٣٧.

[٢] انظر: الدارقطني، المجلد، ج ٢٠٥٤.

[٣] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٤] هو حبيب أبي حبيب المصري كاتب مالك يكنى أبا محمد واسم أبيه إبراهيم وقيل مرزوق، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين، من الطبقة صفار التابعين. وخلاصة القول فيه: مقروك كذبه أبو داود وجماعة. انظر: ابن حجر، ملخص التهذيب، ج ٢، ص ١٨٢. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١٥٠.

[٥] هو شبل ابن عباد المكي القاري، من الطبقة صفار التابعين، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك. وخلاصة القول فيه: ثقة روى عنه الكثير. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ٤، ص ٣١٦. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٦٣.

[٦] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧/٨٥٦٩).

أخرجه أحمد في مسنده (٨٣٨٥) قال: حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، يعني النوفلي، قال: أبي ذكره. وفي (٨٣٨٦) قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١١٨) قال: أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان للعدل، بالقسطاط، وعمران بن فضالة الشعمري، بالموصل، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الحمداقي، قال: حدثنا أصبغ بن الفرير، قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن يزيد بن عبد الملك، ونافع بن أبي نعيم القاري.

كلاهما (يزيد بن عبد الملك، ونافع بن أبي نعيم) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه. وله شاهد من حديث بسرة بنت هيفان، ذكرت تخريجه في الحديث رقم ٨٥٧١، وهو حديث صحيح.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن شبل إلا حبيب كاتب مالك". قلت: وهو كذلك، فتفرد حبيب بروايته عن شبل بن عباد، ولكن التفرد يكون نسبياً. والحديث محل بعلة الاختلاف في الرفع والوقف، والصحيح أن هذا الطريق موقوف. قال الدارقطني: وغير أبي سعيد يرويه موقوفاً، وهو الصواب^[١]. وفي هذا الإسناد تفرد حبيب وهو متروك باتفاق العلماء، وفيه للمقدام وهو ضعيف.

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد حبيب بروايته عن شبل بن عباد، وبعد الدراسة والتبصّر تبين أنه كذلك، ولكن التفرد يكون نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف للمقدام، وحبيب.
٣. وله شاهد من حديث بسرة، وهو صحيح.

[٤٠٩] ٨٩١١ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^[١]، نا عبد الملك بن مسلمة^[٢]، ثنا داود بن عطاء^[٣]، عن هشام بن عروة^[٤]، عن أبيه^[٥]، قالت: «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلْحَفَةٌ مَصْبُوغَةٌ يُوَزَّى، فَكَانَ يَلْبَسُهَا فِي بَيْتِهِ، وَيَتَوَرَّ فِيهَا عَلَى بَسَاتِهِ، وَيُصَلِّي فِيهَا»

[١] انظر: الدارقطني، المعالي، ج ٤ ص ١٤٥٤.

[٢] هو مقدم بن داود بن عيسى بن ثعلبة، ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٣] هو منكر الحديث، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٩/٨٨١٤).

[٤] هو داود ابن عطاء الأزقي مولاهم أبو سليمان اللخمي أو اللخمي من الطبقة أوائل أئمة التابعين. وخلاصة القول فيه: ضعيف. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٢ ص ١٩٣. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ١٩٩.

[٥] هو ثقة فقيه ربما طعن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٦/٨٥٠٥).

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا داود بن عطاء، تفرد به: عبد الملك بن مسلمة".

تخريج الحديث.

تفرد ابن عدي بإخراجه في الكامل (٥٥٠/٣) قال: حدثنا عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفي بمصر، حدثنا أحمد بن عبيد الصدفي، حدثنا عبد الملك بن مسلمة، حدثنا داود بن عطاء المؤدب عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، وله شاهد من حديث أنس بن مالك، أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخه" (١٣ / ٣٢٠) عن مؤمل بن إسماعيل حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس مرفوعاً.

وله شاهد آخر ولكنه مرسل، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٥١/١) من طريق هشام بن حسان، وأخرجه أبو الشيخ في "أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم" (ص ١٦٩) من طريق عثمان بن حفص أئبرنا سلام بن أبي عتبة أئبرنا ثابت. كلاهما -هشام وثابت- عن بكر بن عبد الله المزني قال: "كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملحفة موروثة فإذا

دار على نسائه رشا بالباء".

دراسة علم الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا داود بن عطاء، تفرد به: عبد الملك بن مسلمة". قلت: وهو كذلك، فتفرد بروايته عبد الملك بن مسلمة، أما عبد الملك فقال فيه أبو زرعة: مذكر الحديث ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي مضطرب الحديث. وقال ابن يونس: مذكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي المناكير الكثيرة عن أهل المدينة. فخلاصة القول فيه: منكر الحديث [١]. فلا يقبل تفرده بسبب تناكبه.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدم بن داود، وهو ضعيف [٢]. قلت: أما رواية أنس ففيه عمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ. ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ، وبقية رواه ثقات. وللحديث شاهد قوي مرسل من رواية هشام بن حسان عن بكر بن عبد الله المزني، فيكون الحديث بمجموع هذه الشواهد حسناً.

رأي الباحث.

[١] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧/٨٩-٦)

[٢] انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل، ج ٥، ص ٣٧١. وابن حجر، لسان الميزان، ج ٥، ص ٧١.

[٣] انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٣٠.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وهو تفرد عبد الملك بن مسلمة عن داود بن عطاء، وبعد الدراسة والتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً.
٢. والحديث مداره ضعيف، فيكون جميع الطرق إليه طعيفة.
٣. وله شاهد من حديث أنس وأبي بكر بن عبد الله المزني، فيكون الحديث بمجموع هذه الشواهد حسناً.

[٤١٠] ٨٩٣٢ - قال الطبراني: حدثنا مقدم، نا أسد بن موسى^(١)، نا سعيد بن سالم^(٢)، عن ابن جريج^(٣)، حدثني أبو خالد^(٤)، عن عبد الله بن أبي سعيد^(٥)، حدثني حفصة بنت عمر، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قد وضع ثوبه عن فخذيه، فجاء أبو بكر يستأذن فأذن له، والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئة، ثم جاء عمر فاستأذن، فأذن له والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئة، ثم جاء عثمان فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه، فتجلله، فتحدثوا، ثم خرجوا، فقلت: يا رسول الله، جاء أبو بكر وعمر وأنت من أصحابك وأنت على هيئةك، فلما جاء عثمان تجللت ثوبك؟ فقال: «ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا سعيد بن سالم القداح".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٩٩٩) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو خالد، وفي (٢٧٠٠٠) قال: حدثنا هشام، قال: حدثنا أبو معاوية، يعني شيبان، عن أبي اليعفور. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٥٤٨)

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٧/٥٨٢٨)

[٢] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩/٨٨٥٤)

[٣] هو مصنف يهيم، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩/٨٩٣٠)

[٤] هو ثقة فقيه فاضل وكان يدرس ويؤمل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤/٨٧٣٣)

[٥] هو أبو خالد يزيد أو أبو خالد عثمان. فقد ذكره الحافظ في التكملة وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب المنفعة: أبو خالد عن عبد الله بن أبي سعيد الخدري عن حفصة وعنه ابن جريج ذكر أبو أحمد الحافظ في الكنى أن اسمه يزيد وقيل عثمان. وساق الحديث الذي أخرجه أحمد من طريقين أحدهما من رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني يزيد أبو خالد والأعرج عن رواية أبي حاتم عن ابن جريج عن جهمان أبي خالد وقد أخرجه البعاري في التاريخ عن أبي حاتم فقال عن أبي خالد ولم يسمه ورواه في الفيلانيات من طريق حجاج بن محمد عن أبي حاتم عن جهمان أبي خالد وقد أخرجه البعاري في التاريخ الكبير، ج ٥، ص ١٠٤. والحافظ، الألباني والكنى، ج ٤، ص ٢٥٩. وابن حجر، تهذيب المنفعة، ج ٢، ص ٤٤٦.

[٦] هو عبد الله بن أبي سعيد الخدري، أبو زيد، ترجمه ابن أبي حاتم، والبعاري، وقال ابن حجر في تهذيب المنفعة: لا يدرى من هو، ثم قال: وتلخص من هذا أن لعبد الله بن أبي سعيد راويين ولم يخرج ولم يأت من منكر فهو على قاعدة ثقات بن حياته لكن لم أر ذكره في النسخة التي هديت. قلت: ولم أجد ذكره في الفتاوى لابن حبان. فخلاصة القول فيه: مجهول الحال. انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والمفضل، ج ٥، ص ٢٣. والبعاري، التاريخ الكبير، ج ٥، ص ٢٠٤. وابن حجر، تهذيب المنفعة، ج ٢، ص ٧٤٠.

قال: أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج، عن عثمان بن خالد، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧٠٣٨) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا شعيب بن حرب، قال: حدثنا شيبان أبو معاوية، قال: حدثنا أبو يعفور العبدي، كلامهما (أبو خالد، عثمان بن خالد، ووقدان أبو يعفور العبدي) عن عبد الله بن أبي سعيد الخدري، عن حفصة بنحوه. وله شاهد من حديث عائشة، فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٣) قال: حدثنا أبو الربيع، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٢٨٧) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٨١٥) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٩٠٧) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، قال: حدثنا الوليد بن شعاع السكوني.

ستهم (أبو الربيع الزهراني، ويحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، والوليد) عن إسماعيل بن جعفر، قال: حدثني محمد بن أبي حرملة، عن عطاء، وسليمان، أبي يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة بنحوه.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا سعيد بن سالم المقابح". قلت: بل روح بن القاسم قد تابعه في روايته عن ابن جريج، فالطبراني رحمه الله لم يصب في تعليل هذا الحديث بالتفرد.

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وهو تفرد سعيد بن سالم بروايته عن ابن جريج، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن روح بن القاسم قد تابعه في روايته عن ابن جريج.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف لأجل المقدم وعبد الله بن أبي سعيد.
٣. وله شاهد من حديث عائشة وهو حديث صحيح.

[٤١١] ٨٩٥٣ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^[١] ثنا أبو الأسود^[٢]، نا ابن لهيعة^[٣]، عن أبي الزبير^[٤]، عن جابر، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ الْفَيْدَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»
قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا ابن لهيعة".

تخريج الحديث:

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨/٨٨٢٨)

[٢] هو النضر بن عبد الجبار، وهو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥/٨٩٤٤)

[٣] هو صدوق انحط بعد احتراق كبد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

[٤] هو صدوق يئس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧/٨٦٤٤)

أخرجه أحمد في مسنده (١٤٦٥٨) و (١٥٣١١)، وعبد بن حميد في مسنده (١٠٥٥).
كلاهما (أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد) عن الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن أبي ليعة، قال: حدثنا أبو الزبير، عن
جابر مرفوعاً بنحوه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٦٨٨) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، وأخرجه مسلم
في صحيحه (٦٨٠٦) قال: حدثني أبو الربيع العتكي، قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد، وفي (٦٨٠٧) قال:
حدثنا محمد بن عبيد الغفري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان. وفي (٧٥٢٠) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
قال: حدثنا يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة.

ثلاثتهم (حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وجعفر) عن ثابت، عن أنس مرفوعاً.

دراسة علة الحديث.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا ابن أبي ليعة".
قلت: وهو كذلك، فتفرد ابن أبي ليعة بروايته عن أبي الزبير، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية.
وتفرد ابن أبي ليعة لا يقبل لأنه يخطئ في الأحاديث.
قال عثمان الدارمي: قلت ليعلى بن معين: كيف رواية ابن أبي ليعة، عن أبي الزبير، عن جابر؟ فقال: ابن أبي ليعة ضعيف
الحديث [١].

رأي الباحثة.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد ابن أبي ليعة بروايته عن أبي الزبير، وبعد الدراسة والتبصير تبين أنه
كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقاً لأنه ما تابعه أحد في هذه الرواية.
٢. وهذا الحديث من طريق جابر ضعيف.
٣. وله شاهد من حديث أنس وهو حديث صحيح.

[٤١٢] ٨٩٥٧ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^١، نا سعيد بن عيسى^٢، ثنا عبد الرحمن بن أشروس^٣، عن عبيد الله
بن عمر^٤، عن أخيه عبيد الله بن عمر^٥، عن عطاء بن أبي رباح^٦، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم، قال: «كُلْ فِجَاجَ مَكَّةَ مَتَحَرًّا»

[١] انظر: ابن معين، تاريخ ابن معين، ص ٥٣٣.

[٢] هو مقدم بن داود بن عيسى بن تميم، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٣] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٢/٨٨٤٦).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا أخوه عبد الله، ولا يرواه عن عبد الله إلا عبد الرحمن بن أبي شريك، ولا عن عبد الرحمن إلا سعيد بن عيسى "وعن عبد الله بن نافع، عبد الله بن أبي صالح.

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٣٧٦) عن أحمد بن رشد بن المصيري. وفي للمعجم الأوسط (٤٢٥٠) عن العباس بن محمد بن عباس المصيري. كلاهما - أحمد والعباس - عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن نافع الصالغ عن عبد الله بن عمر به مطولا.

دراسة العلة في الحديث

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا أخوه عبد الله، ولا يرواه عن عبد الله إلا عبد الرحمن بن أبي شريك، ولا عن عبد الرحمن إلا سعيد بن عيسى "وعن عبد الله بن نافع، عبد الله بن أبي صالح.

قلت: فهو كذلك، فتفرد سعيد بن عيسى بروايته عن عبيد الله بن عمر، ويكون هذا التفرد تسييا. وهذا الإسناد ضعيف لأجل عبد الله بن عمر المصري؛ وله شاهد من حديث جابر الطويل، فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٠٦٤ و ١٥٦٩٣) و (٣٧٢٩٩) قال: حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد. وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٥٥٢) قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا أسامة. وفي (١٥٢٠٠) قال: حدثنا حسن بن موسى، وعفان، قال: حدثنا حماد بن مسلمة، عن قيس بن سعد. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٠٠٥) قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد. وأخرجه البزار في سننه (٢٠٦٠) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد. وأخرجه البخاري في صحيحه عقب (١٧٢٢) تعليقا، قال: وقال حماد: عن قيس بن سعد، وعبد بن منصور. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠٤٨) قال: حدثنا علي بن محمد، وعمرو بن عبد الله، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أسامة بن زيد. وفي (٣٠٥٢) قال: حدثنا هارون بن سعيد المصري، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد. وأخرجه أبو داود في سننه (١٩٣٧) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن أسامة بن زيد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٠٩٠) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن قيس بن سعد. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٨٧) قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: وحدثني أسامة (ج) وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني أسامة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه

^{١٨} هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٣/٨٨١٨)

^{١٩} هو صدوق فيه تشييع، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩/٨٥٩٦)

^{٢٠} هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٨/٨٥٥٧)

^{٢١} هو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩/٨٥٣٤)

(٣٨٧٨) قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحسن بن شمائل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد.

ثلاثهم (أسامة، وقيس، وعباد) عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله.

رأي الباحث فيه:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو نفرد سعيد بن عيسى بروايته عن عبيد الله بن عمر، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد نسبياً.

٢. وإسناده الطبراني ضعيف لأجل المقدمات، وعبد الله بن عمر للمصري.

٣. وله شاهد صحيح من حديث جابر وأبي هريرة.

[٤١٣] ٨٩٧٤ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^(١)، ثنا أبو الأسود^(٢)، ثنا ابن لهيعة^(٣)، عن أبي الأسود^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ جَدْعًا مِنَ النَّخْلِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصْنَعِي بِهِ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي الأسود إلا ابن لهيعة".

تخريج الحديث:

نفرد به الطبراني.

وله شاهد من حديث زيد بن خالد الجهني:

فأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٠٣٢) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٧٩٨) قال:

حدثنا محمد بن صديك، قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٨٩٩) قال:

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو عبيدة، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي.

كلاماً (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، وعبد الأعلى) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عمارة بن عبد الله بن طعمة، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن خالد الجهني، بلفظ: «قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه غنما

^(١) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

^(٢) هو النضر بن عبد الحارث، وهو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥/٨٩٤٤)

^(٣) هو مسروق الخطيب بعد احتراق كتبه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

^(٤) هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٦/٨٩٥٤)

^(٥) هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩/٨٦٤٦)

للمضحاياء، فأعطاني غصوا جذعا من العز، قال: فحشته به، فقلت: يا رسول الله، إنه حطع، قال: ضح به، فضحيت به» اللفظ لأحمد.

وللحديث شواهد أخرى من حديث عقبة بن عامر، وأبي هريرة.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي الأسود إلا ابن طيبة".

قلت: وهو كذلك، ففرد ابن طيبة بروايته عن أبي الأسود، ويكون هذا التفرد مطلقا.

أما ابن طيبة، فقد اختلف العلماء في توثيقه اختلافا كثيرا، وحلاصة الكلام أنه صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أمثل من غيرهما، أما هنا، فروى عنه أبو الأسود ولا يفتويه أحد في هذه الرواية.

وأبي الباقية:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد، وهو تفرد ابن طيبة بروايته عن أبي الأسود، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقا.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف بسبب القدام.

٣. وله شاهد من حديث زيد بن خالد الجهني، وهو صحيح.

[٤١٤] ٨٩٩٢ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^(١)، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة^(٢)، نا كامل أبو العلاء^(٣)،

عن أبي صالح^(٤)، عن أبي هريرة قال: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن كامل إلا عبد الله بن محمد بن المغيرة، وخالد بن عبد الرحمن الحارثي".

تحرير الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (٣٦٦٢) من طريق أحمد بن الحسين بن الجنيد عن يحر بن نصر به.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٧٩٩) وفي شرح معاني الآثار (٤٢١٤) من طريق سليمان بن شعيب الكوساني به.

كلاهما عن خالد بن عبد الرحمن الحارثي عن كامل أبي العلاء به بلفظه.

وله شاهد من حديث ميمونة بنت الحارث ذكرت تحريمه في الحديث رقم ٨٩٠٧، وهو حديث صحيح.

^(١) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

^(٢) هو ضعيف جدا، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨/٨٩١٠)

^(٣) هو صدوق يغلط، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨/٨٩١٠)

^(٤) هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨/٨٩١٠)

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن كامل إلا عبد الله بن محمد بن المغيرة، وعالم بن عبد الرحمن المخزومي". قلت: وهو كذلك، فرواه عبد الله بن محمد بن المغيرة، وعالم بن عبد الرحمن المخزومي عن العلاء، وكلا الطريقين ضعيف فإن عبد الله ضعيف جداً، وعالم بن عبد الرحمن متروك^[١].

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التقرد، وهو تفرد عبد الله بن محمد بن المغيرة بروايته عن كامل أبي العلاء، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التقرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف اللقمان، وعبد الله بن محمد بن المغيرة.
٣. وله شاهد من حديث ميمونة وهو حديث صحيح.

[١] قال ابن حجر: عالم بن عبد الرحمن بن عالم بن سلمة المخزومي ملكي متروك. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٦٨٩.

الباب الثاني: الأحاديث المعلّقة المختلف فيها

وعدها اثنان وثلاثون حديثاً (٣٢)

ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث المعلّقة بالاختلاف في اتصال الإسناد

الفصل الثاني: الأحاديث المعلّقة بالاختلاف في إبدال الإسناد

الفصل الثالث: الأحاديث المعلّقة بالاختلاف في المتن.

الفصل الأول: الأحاديث المعلّة بالاختلاف في اتصال الإسناد وعدها ستة أحاديث (٦)

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الأحاديث المعلّة بالاختلاف في الوصل والإرسال
المبحث الثاني: الأحاديث المعلّة بالاختلاف في الوقف والرفع

**المبحث الأول: الأحاديث المعلّلة
بالاختلاف في الوصل والإرسال
وعدها ثلاثة أحاديث (٣)**

[٤١٥] ٨٥٢٨ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^(١) قال: نا أبي^(٢) قال: نا سفيان^(٣) عن زَيْد^(٤) قال: نا عبد الرحمن بن أبي ليلى^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن عمر بن الخطاب قال: «صلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة النسيان ركعتان، وصلاة الجُمُعَة ركعتان، فَمَنْ لَيْسَتْ بِفَضْرٍ، عَلَى إِنْسَانٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

قال الطبراني: "لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن سفيان، عن زَيْد، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه إلا معاذ بن معاذ."

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٧)، والنسائي في سننه (١٥٦٦)، وفي الكبرى (٤٩١)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٤١)، وعنه رواه ابن حبان كما في الإحسان (٢٧٨٣)، والضعيف للقدسي في المختارة (٢٣٨) و(٢٣٩) - كلهم - من وكيع به. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٦٥)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠٠/٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به. وأخرجه النسائي في سننه (١٥٦٥)، وفي الكبرى (١٧٧١) عن يزيد بن زريع به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٠/٣) عن محمد بن كثير العبدي به. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، (٤٢١/١) عن أبي عامر العقدي به. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٠١٠) عن زائدة بن قدامة به. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢١/١) عن روح بن عبادة به. وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٦ و ١٧٤٦) من طريق إبراهيم بن محمد، عن يحيى به. كلهم (وكيع، وعبد الرزاق، والطيالسي، وأبو نعيم، ويزيد بن زريع، ومحمد بن كثير، وأبو عامر العقدي، وروح بن عبادة، وزائدة بن قدامة ويحيى) عن سفيان، عن زيد الأمامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر مرسلًا.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢١٥/١١) عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى، عن زَيْد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر مرسلًا.

^(١) هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٥٠٣)

^(٢) هو الملقب ابن معاذ ابن معاذ الطبري أخرج عبد الله بن صفار اتباع أتباع التابعين، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وله إحدى وستون وخمسة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٣٧. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١٩٠.

^(٣) هو ثقة حافظ فقيه هادئ إمام حجة وكان ربما طيس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥/٨٨٨٩)

^(٤) هو زَيْد ابن الحارث ابن عبد الكريم ابن عمرو ابن كعب الكلابي أبو عبد الرحمن الكوفي، من صفار التابعين ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، مات سنة ثنتين وعشرين ومائة، وهو ثقة ثبت عابد. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢١٢.

^(٥) هو عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري الملقب بـ "م الكوفي"، من كبار التابعين اختلف في صحابه من عصر، مات سنة ثلاث ومائتين وهو ثقة. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٤٩.

^(٦) هو أبو ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن صحابي اختلف في اسمه، شهد أحلاماً وما بعدها، وهاش إلى خلافة علي. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١١٩.

وأخرجه البزار في البحر الزخار (٣٣١)، والنسائي في سننه (١٤٣٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٤٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين في أصبهان (١٩٥)، وأبو الحسن الحرلي في الفوائد المنتقاة (١٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٩٠/١)، وفي حلية الأولياء (١٨٧/٧)، عن شعبة، وأخرجه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٥٨٥٠)، وفي (٨٦٥٦) مختصراً. وعنه: رواه ابن ماجه في سننه (١٠٦٣)، ورواه النسائي في سننه (١٤١٩)، وفيه قوله: عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال عمر، ورواه عبد بن حميد كما في المنتخب (ص ٤٠ ج ٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب: صلاة المسافرين (٢/ ٤٢٢)، عن شريك بن عبد الله النخعي به. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٤٢١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ٣٥٣ - ٣٥٤)، من طريق محمد بن طلحة بن مصرف به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٥٤)، وذكر بعضهم الدارقطني في العلل (١١٦/٢ - ١١٧) من طريق علي بن صالح، وعمر بن قيس اللاتني، وعمار بن زريق، وقيس بن الربيع به. كلهم - شعبة بن الحجاج، وشريك بن عبد الله النخعي، ومحمد بن طلحة بن مصرف، وعلي بن صالح، وعمر بن قيس اللاتني، وعمار بن زريق، وقيس بن الربيع - عن زيد اليامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر موصلاً.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ٣٧ - ٣٨) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه عن عمر موصلاً. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٢٣٦). وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٢١) من طريق أبي سعيد عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى، سفيان، عن زيد اليامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الثقة، عن عمر موصلاً.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٥٢٨)، وعنه: رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ٣٧ - ٣٨) عن معاذ بن معاذ، وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عمر موصلاً.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ٣٥٣) من طريق محمد بن طلحة بن مصرف، عن زيد، عن ابن أبي ليلى، عن عمر، وقال: وقال ياسين الزيات، عن زيد اليامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن عمر. قال أبو نعيم: "وقال ياسين الزيات، عن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب: سمعت عمر على المنبر يقول: "ورواه البزار في البحر الزخار (٣٣٠)، وذكره الدارقطني في العلل (١١٧/٢) من طريق يزيد بن أبي حكيم، عن ياسين الزيات، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عمر موصلاً.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤٩٥)، وأخرجه ماجه في سننه (١٠٦٤)، بتقديم وتأخير في ألفاظه، وابن عسيرة في صحيحه (١٤٢٥). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٩٩) ورواه ابن المنذر في الأوسط (٢٢٤٢)، وفي (١٨٤٧)، وأسلم اللواتي في تاريخ واسط (ص ٢٦٦) وابن حزم في المحلى (٣/ ١٨٦) كلهم عن زيد بن أبي زيد عن زيد بن الحارث، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن عمر موصلاً.

في رواية أحمد (٢٥٧): قال سفيان: وقال زيد مرة: أراه عن عمر، قال عبد الرحمن على غير وجه الشك، وقال يزيد: يعني ابن هارون: ابن أبي ليلى، قال: سمعت عمر،
ورواه أبو عبيدة في مسنده كما نقله الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٦١/٦ - ٢٦٢)، وقال الإمام أحمد في المسند (٣٦٨/١): عقب تخريجه للحديث من طريق وكيع بن الجراح: "وقال يزيد - يعني ابن هارون - ابن أبي ليلى، قال: سمعت عمر"، ورواه الضياء المقدسي في المختارة (٣٤٠)، عن يزيد بن هارون، عن سفيان، عن زيد الأيامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت عمر.

دراسة حلة الحديث،

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في وصله وإرساله فقال: "لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن سفيان، عن زيد، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، إلا معاذ بن معاذ". قلت: بل تابعه عبد الرحمن بن مهدي في روايته عن سفيان، عن زيد، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه. والحديث يرويه زيد بن الحارث، واختلف عنه، وعن دونه:

بيان أوجه الاختلاف

أولاً: رواه عبد الرحمن بن مهدي، واختلف عنه:

فرواه أحمد، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر مرسلاً.
ورواه محمد بن عبد الله بن حمارة عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عمر موصولاً.

خلاصة اختلاف السند: مدبر الحديث عبد الرحمن بن مهدي، وهو ثقة ثبت، فيكون الاختلاف من قبل من روى عنه، فرواه أحمد مرسلاً، ورواه محمد بن عبد الله موصولاً. وبعد الدراسة والتتبع يظهر أن الطريق الأول راجع بقريشيين؛ القرينة الأولى: إمام الإمام أحمد بن حنبل في علم الحديث وترجيحه عند مخالفته من هو أقل ثقة منه كمحمد بن عبد الله بن عمار الذي قال فيه أبو حاتم: لا يأسر به.

القرينة الثانية: كثرة المتابعات لهذا الطريق من غير هذا الوجه.

ثانياً: ورواه يحيى بن سعيد القطان، واختلف عنه:

فرواه النسائي، عن يحيى، عن سفيان، عن زيد الأيامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر مرسلاً.
ورواه أبو سعيد عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى، عن سفيان، عن زيد الأيامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الثقة، عمر.

دراسة اختلاف المتن: مدار الحديث يحيى بن سعيد القطان، وهو من أثبت أصحاب الثوري، ولكنه قد اختلف من روى عنه، فرواه إبراهيم بن محمد مرسلًا، ورواه القواريري موصولًا، وبعد الدراسة والتتبع يظهر أن الطريق الأول راجح بقرينتين:

القرينة الأولى: أن القواريري لم يسم من سمع منه ابن أبي ليلى، فيكون ذلك الراوي من حيز الجهالة.
والقرينة الثانية: كثرة المتابعات لهذا الطريق من غير هذا الوجه.

قال الدارقطني في العلل: "وقال يحيى القطان عن الثوري، عن زيد عن ابن أبي ليلى، عن الثقة، عن عمر^[١]، وكذلك قال ابن حجر في تهذيب التهذيب^[٢]."

ثالثًا: ورواه سفيان الثوري، واختلف عنه:

فرواه وكيع، وعبد الرزاق، والطحاوسي، وأبو نعيم، وزيد بن زريع، ومحمد بن أبي كثير، وأبو هاشم العقدي، وروح بن عباد، وزائدة بن قدامة، وعبد الرحمن بن مهدي كلهم عن سفيان عن زيد الأمامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر مرسلًا.

ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن زيد الأمامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الثقة، عن عمر.

ورواه يزيد بن هارون عن سفيان عن زيد الأمامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت عمر.

ورواه معاذ بن معاذ، وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن زيد الأمامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عمر.

ورواه محمد بن يزيد عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى، عن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر مرسلًا.
دراسة اختلاف المتن: بعد الدراسة والتتبع تبين أن مدار هذه الطرق هو سفيان الثوري وقد اختلف عنه: فالجماعة رَوَوْه عنه مرسلًا، وبعضهم رَوَوْه موصولًا، والخلاصة لهذه الطرق كما يلي:

عن ابن أبي ليلى عن عمر مرسلًا. عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن عمر موصولًا. عن ابن أبي ليلى عن الثقة عن عمر موصولًا. عن ابن أبي ليلى قال: سمعت عمر.

ويظهر أن الرابع هو ما رواه ابن أبي ليلى عن عمر مرسلًا، وذلك بالقرائن كالتالي:

١. لأن الجماعة رَوَوْه عن سفيان الثوري بهذا الوجه، فهم من هو أوثق تلاميذ الثوري كمثل وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم، بخلاف الأوجه الأخرى فإنها مروية براو واحد أو زوائد فقط.
٢. ولهذا الطريق متابعات أخرى من غير طريق الثوري التي تقوي هذا الطريق.

[١] انظر: الدارقطني، العلل للدارقطني، ج ٢، ص ١١٥.

[٢] انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ٤٦١.

٣. أما ثبوت السماع بين ابن أبي ليلى وعمر، فنفرد به يزيد بن هارون بخلاف الجماعة، فلم يقل أحد: سمعت عمر غيره، فيكون الترجيح للجماعة لأنهم أوثق أصحاب الثوري بخلاف يزيد بن هارون، ثم لهذا الوجه متابعات أخرى من غير طريق الثوري، ولم يرو أحد عن زيد الأمامي بصيغة السماع بين ابن أبي ليلى وعمر غير تلميذ الثوري. قال يحيى بن معين: قال وكيع: "لم يسمع عبد الرحمن بن أبي ليلى من عمر بن الخطاب شيئا ولا رآه"^[١]. وقال ابن أبي حاتم: "قلت لأبي: يصح لعبد الرحمن بن أبي ليلى سماع من عمر؟ قال: لا"^[٢]. وقال النسائي عقبه: "عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر"^[٣].

وهذا رأي جمع كبير من الحفاظ قال الخليلي: "الحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر"^[٤].

رابعاً: ورواه ياسين الزيات، واختلف عنه:

فذكره أبو نعيم والدارقطني عن ياسين الزيات، عن زيد الأمامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر مرسلًا. ورواه أبو نعيم عن ياسين الزيات عن زيد الأمامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن عمر. وتفرّد به يزيد بن أبي حكيم عن ياسين الزيات عن الأعشى، عن زيد بن وهب، عن عمر.

دراسة اختلاف السند: وما أن مدار الحديث وهو ياسين الزيات غير مقبول فيكون جميع الطريق إليه مردودة^[٥].

خامساً: ورواه زيد بن الحارث واختلف عنه:

فرواه سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وشريك بن عبد الله الأنعمي، ومحمد بن طلحة بن مصرف، وعلي بن صالح، وعمر بن قيس اللاتقي، وعمار بن رزيق، وقيس بن الربيع - كلهم - عن زيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر مرسلًا.

ورواه يزيد بن أبي زياد عن زيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن عمر.

دراسة اختلاف السند: بعد الدراسة والتتبع تبين أن المراجع هو ما روي عن زيد الأمامي عن ابن أبي ليلى عن عمر مرسلًا، لأنه روي عن الجماعة، وقد خالف الجماعة زيد بن أبي الجعد وهو يختلف على توثيقه فلا يقبل تفرده في هذا الوجه^[٦].

[١] انظر: أبو زكريا يحيى بن معين بن حبان بن زياد بن سبطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي، معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن الحسين وأبي بكر بن أبي خيبة ومحمد بن عبد الله بن بحر وغيرهم / رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن عمرو، المعلق: الجزء الأول: محمد كامل القصير، الأول، دمشق، ص ١٤٠٥/١٦٩٨، ج ١ ص ٢٣٤.

[٢] انظر: ابن أبي حاتم، للإمام، ص ١٢٥.

[٣] انظر: النسائي، المستدرج، ج ٢، ص ١٢٢.

[٤] انظر: الخليلي، الإرشاد، ج ٧، ص ٥٤٨.

[٥] هو ياسين بن معاذ الزيات، أبو عطف الكوفي. قال ابن معين: ليس حديثه شيئا وقال: "ضعيف". وقال البخاري وأبو حاتم: "منكر". وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث"، وقال النسائي: "مروك"، توفي سنة إحدى وستين ومائة. انظر: ابن معين، تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري، ج ٢، ص ٤١٧. وابن أبي حاتم، المخرج والتعديل، ج ٤، ص ٢١٢. وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٧، ص ١٨٢. والذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٧، ص ٦٥٩.

قلت: فبعد دراسة جميع طرق الحديث، تبين أن الحديث معلّل بعلّة الوصل والإرسال، ومرويّ بستة طرق، وهي كالتالي: عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر مرسلاً، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عمر موصولاً، عن زبيد اليامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الثقة، عمر، عن زبيد اليامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت عمر، عن زبيد اليامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن عمر، عن ياسين الزيات، عن الأعمش، عن زبيد بن وهب، عن عمر.

مدار الحديث هو زبيد الأتلمي، أما ياسين الزيات، فروايتُه عنه مردود بسبب ضعف ياسين، والراجع هو الوجه الأول، وأسباب الترجيح كثيرة، وهي كالتالي:

١. بأن الذين رَووا هذا الطريق هم أكثر عدداً بخلاف رواة الطرق الأخرى.

٢. وأنهم أوثق في العدالة والحفظ بخلاف من رَواه الطرق الأخرى.

وقد قال بهذا الترجيح:

أبو حاتم حيث قال عن الوجه الأول الذي يرويه سفيان الثوري فقال: "رواه الثوري عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن عمر، الحديث ليس فيه كعب، وسفيان أحفظ." ^[١] وقال البيهقي: "ورواه شعبه والثوري فلم يذكر كعب بن عجرة، وهذا حافظان، وزبيد بن زياد فغير حافظ." ^[٢] وقال الدارقطني: "وهو الصواب إن شاء الله تعالى." ^[٣]

وقد اختلف أهل العلم في إثبات سماع ابن أبي ليلى عن عمر، فقد أثبت سماعه بعض العلماء للتأخرين، والراجع أنه لم يسمع منه في ضوء أقوال العلماء السابقين ^[٤].

^[١] هو زبيد بن أبي الجعد الأسدي، الفطلي، وثقه يحيى بن معين وأحمد والخطيب والذهبي وقال أبو زرعة: شيخ. وقال أبو حاتم: ما حديثه بأس، هو صالح الحديث. وقال ابن حجر: صحيح. انظر: يحيى بن معين: تاريخ النصارى عن يحيى بن معين، ص ١٥٩. وابن أبي حاتم: المعجم والتمثيل، ج ٦، ص ٣٩٤. وابن خيثم: الفوائد، ج ٢، ص ٢٨٦. وابن شاذان: تاريخ علماء الفقه، ص ٢٢٨. وطبري: تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ١٨٩. وابن منير: تقريب التهذيب، ج ١، ص ٧٠٨.

^[٢] انظر: ابن أبي حاتم، حقل الحديث، ج ٢، ص ٢٠٤.

^[٣] انظر: البيهقي، البحر الزخار، ج ٢، ص ٤٦٥.

^[٤] انظر: الدارقطني، الطلب، ج ٢، ص ١١٧.

^[٥] انظر: ابن معين: تاريخ ابن معين، الثوري، ج ١، ص ٩٥. وابن منير، تاريخ دمشق، ج ٣٦، ص ٨٨. وابن حجر، تقريب التهذيب، ج ٢، ص ٢٣٥.

والعلاء، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كوكبند بن عبد الله الدمشقي، جامع التخصيل في أحكام المراسيل، المصنف: حمدي عبد الحميد السلي، الثانية، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧/١٩٨٦ م، ج ١، ص ٢٢٦.

والزبيدي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد، نصب الرأية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأمل في تخريج الزبيدي، المصنف: محمد عوامة، الأولى، لبنان، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ١٤١٨/١٩٩٧ م، ج ٢، ص ١٨٩.

وحمد ناصر الدين الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السيل، إشراف: زهير الشاويش، الثانية، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥/١٩٨٥ م، ج ٣، ص ١٠٦.

قال الدارقطني في العلل: "والمخفوط عن ياسين، عن زبيد، عن ابن أبي ليلى، عن عمر^(١)".

وأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة تفرد معاذ بن معاذ في روايته عن صفوان، عن زبيد، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه وبعد الدراسة والتبع تبين أنه تابعه عبد الرحمن بن مهدي في هذه الرواية.
٢. والحديث محل بعلة الاختلاف في الوصول والإرسال، والصحيح ما روي عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر مرسلاً.
٣. أما إسناد الطبراني لجميع روايته ثقات، ولكن المخفوط ما روي عن ابن أبي ليلى عن عمر مرسلاً.

[٤١٦] ٨٨٤٢ - قال الطبراني: حدثنا بقُدام^(٢)، نا خالد^(٣)، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عطاء بن يسار^(٦)، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل، فقيل له: إن أحدنا يصبح ولم يوتر، يغلبه النوم؟ قال: «فليوتر إذا أصبح»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث موصولاً عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن، ورواه جماعة مقطوعاً عن عطاء بن يسار".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (٤٦٥)، وفي العلل الكبير (١٣٤)، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٨٨)، قال: حدثنا أبو مصعب، أحمد بن أبي بكر اللبيني، ومويذ بن سعيد، وأخرجه أحمد في مسنده (١١٢٨٤)، قال: حدثنا وكيع. وفي (١١٤١٥)، قال: حدثنا إسحاق. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١١٤)، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا وكيع. وفي (١٢٨٩)، قال: حدثنا أبو عيشة، قال: حدثنا وكيع. وأخرجه محمد بن نصر الطورزي في كتابه صلاة التوثر (٧٩)، عن إسحاق، عن وكيع، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥/١٠)، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن غوث، ثنا أحمد بن أبي الجوارري، ثنا وكيع.

^(١) انظر: الدارقطني، العلل، ج ٢، ص ١١٧.

^(٢) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨/٨٨٢٨).

^(٣) هو صدوق غلط، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

^(٤) هو عبد الرحمن ابن زبيد ابن أسلم العلوي مولاهم، ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٤٠.

^(٥) هو ثقة عالم وكان يرسل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩/٨٦٣١).

^(٦) هو ثقة فاضل صاحب موطأ وعبادة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩/٨٦٣١).

أربعتهم - وكيع، وأبو مصعب، وسويد بن سعيد، وإسحاق - عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولاً^[١٩].

وأخرجه أبو داود في سننه (١٤٣١) قال: حدثنا محمد بن عوف. وأخرجه البيهقي في الثمّن الكبير (٤٢١٠)، وفي الثمّن الصغير (٧٥٨)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (١١٢٧) قال: أنا أبو التضر الفقيه، نا عثمان بن سعيد الدارمي. وأخرجه الدارقطني في سننه (١٦٣٧) قال: حدثنا يحيى بن جاعد، نا محمد بن عوف بن سفيان الطائي. كلاهما - محمد بن عوف، والدارمي - عن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، عن أبي عثمان محمد بن مطرف، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولاً^[٢٠].

وأخرجه الدارقطني في سننه (١٦٣٨) قال: حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد، نا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفي، حدثنا عبد الله بن سلمة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولاً^[٢١].

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٦٦)، وفي العمل الكبير (١٣٥) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولاً^[٢٢].

وللحديث طريق آخر، رواه عامر الأحول عن الحسن البصري عن أبي سعيد الخدري موصولاً، وفيه ذكر عموم الصلاة دون تخصيص الوقت، أخرجه أبو يعلى في مسنده (١١٩٠) والطبراني في المعجم الأوسط (٨١٩٩) من طريق عامر الأحول عن الحسن البصري عن أبي سعيد الخدري به موصولاً^[٢٣].

[١٩] مدار السنن عبد الرحمن بن زيد، وهو عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم المدني مولاهم ضعيف. (التقريب، ص ٣٤) وقد يروي عنه إسحاق بن راهويه، وكيع بن جراح، وإسماعيل بن نزار. أما إسحاق وكيع، فهما ثقات، وأما خالد بن نزار، فهو خالد بن نزار الضابي الأثري، وصديق خطيب. (التقريب، ص ١٩٩) أما مقدم بن داود بن عيسى بن عبيد بن عمرو البصري، قال النسائي في الكنى: ليس بثقة. وقال ابن يونس: تكلموا فيه. (تاريخ ابن يونس، ج ١، ص ١٨٤) وقال غيره: كان من حلة الفقهاء للأكبر. وقال الكندي: كان يقبها مفتياً لم يكن بالمتقدم في الرواية. وقال الدارقطني: ضعيف. وتوفى في رمضان سنة ثلاث وخمسين. (تاريخ الإسلام، ج ٦، ص ٨٣٨) وقال مسلمة بن قاسم: روايته لا بأس بها. وذكر ابن القطان أن أهل مصر تكلموا فيه. وقال الذهبي: كان من حلة الفقهاء ومن كبار أصحاب مالك. وقال أبو عمر الكندي - وهو محمد بن يوسف المذکور - لم يكن بالمتقدم في روايته عن خالد بن نزار وذلك لأنهم سألوه عن مولده فأخبرهم ثم نظروا إلى الأسطوانة على رأس خالد بن نزار فثبنا سن للقيام يومئذ أربعة أعوام أو خمسة. قال الحافظ ابن حجر: وهذا خرج حين قلته أسمع عليه هو صغير، (لسان الطراز، ج ٨، ص ١٤٤) وقال الذهبي: صحيح. (ديوان الضعفاء، ج ١، ص ٣٩٦) فخلاصة القول فيه: ضعيف.

[٢٠] مدار الطريق محمد بن مطرف، وهو محمد ابن مطرف ابن داود الثمّاني، ثقة. (التقريب، ص ٥٠٧) وعثمان بن سعيد هو عثمان ابن سعيد ابن كثير بن دينار القرشي مولاهم أبو عمرو الحمصي، ثقة ضابط. (التقريب، ص ٢٨٣) ومحمد بن عوف هو محمد ابن عوف ابن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ. (التقريب، ص ٥٠٠)

[٢١] مدار الطريق هو عبد الله بن سلمة الثمّاني، ولم ألق عليه ترجمة. وفي الإسناد محمد بن إسماعيل الجعفي وهو منكر الحديث. انظر: ابن حجر، لسان الميثاق، ج ١، ص ٦٨

[٢٢] عبد الله بن زيد بن أسلم هو عبد الله ابن زيد ابن أسلم المدني، صديق فيه لين. انظر: ابن حجر، التقريب.

دراسة علة الاختلاف:

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في وصله وإرساله فقال: "لم يرو هذا الحديث موصولاً عن زيد بن أسلم، إلا ابنه عبد الرحمن، ورواه جماعة مقطوعاً عن عطاء بن يسار".

قلت: بل تابعه الجماعة في وصل هذا الحديث عن زيد بن أسلم، والحديث يرويه زيد، واختلف عنه:

بيان أوجه الاختلاف

فرواه ابنه عبد الرحمن بن زيد، ومحمد بن مطرف، وعبد الله بن سلمة، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولاً. وبعد التصريح تبين أن إسناده عبد الرحمن بن زيد وعبد الله بن سلمة ضعيف بسبب عبد الرحمن في السند الأول، ومحمد بن جعفر في السند الثاني. أما طريق محمد بن مطرف فرجاله ثقات، وقد وثقه الحاكم ووافقه الذهبي^[١].

قال المروزي: وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم أصحاب الحديث لا يحتاجون بحديثه، وقد يحتمل أن يكون تأويله ما قال وكيع إن كان الحديث على ما رواه وكيع محفوظاً، فإن غير وكيع رواه عن عبد الرحمن بن زيد يعني بغزو هذا اللفظ الذي رواه وكيع^[٢].

ولئن ما حكي عن محمد بن يحيى بعد أن روى حديث أبي سعيد: الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أوتروا فيل أن تصيحوا) قال: فهذا الحديث دليل على أن حديث عبد الرحمن وإياه^[٣].

قلت: ورواه عبد الله بن زيد عن زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً.

قال أبو عيسى: وهذا أصح، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف الحديث^[٤].

وللحديث طريق آخر، أخرجه عامر الأحول عن الحسن البصري عن أبي سعيد الخدري موصولاً، وفيه ذكر عموم الصلاة دون تخصيص الوتر، ولكن فيه عامر الأحول وهو صدوق يخطئ، ولم يثبت له السماع عن الحسن^[٥].

فبعد الدراسة والتتبع تبين أن الحديث معلق بعلة الاختلاف في الوصل والإرسال، كما أشار إليه الطبراني. ويظهر أن الطريق الموصول أنهت من الطريق المرسل، وذلك بالقرائن:

القرينة الأولى: كثرة المتابعات: فقد رواه الجماعة عن زيد بن أسلم موصولاً، وكثرة الطرق تقوي بعضها بعضاً، ثم طريق محمد بن مطرف صحيح، فرجاله ثقات، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[١] في الإسناده عامر الأحول وهو صدوق يخطئ، ولم يثبت له السماع عن الحسن. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٠٨.

[٢] انظر: الحاكم المستدرج على الصحيحين، ج ١، ص ١٢٧.

[٣] انظر: المروزي، كتاب صلاة الوتر، ج ١، ص ٧٨.

[٤] انظر: ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج ١، ص ١١٨٨.

[٥] انظر: الترمذي، المعلى الكبير، ج ١، ص ٨٤.

[٦] انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٢٠٨، تر ٣١٠٣.

القرينة الثانية: تفرد عبد الله بن زيد بن أسلم: أما الطريق المرسل، فتفرد بروايته عبد الله بن زيد^[١]، وقد اختلف العلماء في توثيقه فلا يقبل تفرده بخلاف الراوي الثقة كـمحمد بن مطرف^[٢] أما قول الترمذي في العلل الكبير فيظهر أنه قال بمقارنة طريق عبد الرحمن بن زيد، وعبد الله أثبت عن عبد الرحمن في الحفظ والإتقان بلا خلاف، ولكنه لم يتابع في هذا الحديث.

وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث، فأعلوه بحديث آخر أخرجه مسلم وغيره عن أبي سعيد مرفوعاً: "أوتروا قبل أن تصبحوا"^[٣]. فقال ابن ماجه: "قال محمد بن يحيى: في هذا الحديث دليل على أن حديث عبد الرحمن واه". ولكن العلماء أجابوا أن حديث عبد الرحمن أيضاً صحيح بكثرة المتابعات، والتوفيق بين كلا الحديثين يمكن؛ وذلك بأن الحديث بقضاء الوتر خاص بمن نام أو نسي فهذا يصلي بعد الفجر أي وقت تذكر، وأما الذكر فينتهي وقت وزنه بطول الفجر، وهذا بين ظاهر. وما يشهد لهذا، حديث قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ: "من أدرك الصبح ولم يوتر، فلا وتر له". أخرجه الحاكم وعنه البيهقي، وقال: "صحيح على شرط مسلم" ووافقه الذهبي^[٤].

رأي الباحث

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف في الوصل والإرسال، فذكر أن عبد الرحمن تفرد برواية هذا الحديث عن أبيه مرفوعاً. وبعد الدراسة والتتبع تبين أن له متابعات في رفع هذا الحديث. أما الطريق المرسل فتفرد بروايته عبد الله، ويكون الراجح هو الطريق الموصول.

٢. والحديث محل بعملة الاختلاف في الوصل والإرسال، كما أشار إليه الطبراني، وتبين أنه الطريق الموصول أثبت من الطريق المرسل.

٣. وإسناد الطبراني ضعيف لأجل التقديم، وعبد الرحمن بن زيد، والحديث مجموع طرقه صحيح.

[٤١٧] ٨٩٠٦ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^[١]، ثنا أسد بن موسى^[٢]، ثنا الوليد بن مسلم^[٣]، عن العشى بن الصباح^[٤]، عن عمرو بن شعيب^[٥]، عن أبيه^[٦]، عن جده، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لَا يُقَادُ وَلَدٌ مِنْ وَالِدٍ»

[١] هو عبد الله بن زيد بن أسلم المدني مولى آل عمر أبو عبد الله بن زيد بن أسلم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٠٤.

[٢] هو عبد ابن مطرف ابن هارود الليثي أبو غسان اللخمي، ثقة. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٠٧.

[٣] انظر: مسلم، صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل حتى، والوتر ركعة من آخر الليل، ج ١، ص ١٦٠.

[٤] انظر: الحاكم، المستدرک، ج ٢، ص ٣٠٦. والألباني، الإرواء، ج ٢، ص ١٥٣.

[٥] هو شعيب، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٢٧/٨٨٢٨).

[٦] هو ثقة، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٣٩/٨٨٥٤).

[٧] هو ثقة لكنه كثير الغلط والتسوية، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٣٣٨/٨٩٠٥).

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث موصولا عن عمرو بن شعيب إلا لثني بن الصباح".

تخريج الحديث:

أخرج الطبراني في الأوسط من طريق الوليد بن المسلم وهو الحديث موضع الدراسة، وأخرجه ابن أبي عاصم في الدييات (٣٠/٦) من طريق عبد الوهاب بن عبد الحميد، عن لثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، عن عمر موصولا.

وأخرجه الترمذي في سننه (١٣٩٩) قال: حدثنا علي بن حجر. وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٤٤١/٢٣) من طريق الهيثم بن خارجة. وأخرجه للدارقطني في سننه (١٤٢/٣) من طريق حماد بن إبراهيم، كلهم سمعوا من حماد، والهيثم بن خارجة، وحماد بن إبراهيم - قالوا: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا لثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن سراق بن مالك بن جهم موصولا.

وقد تابع لثني بن الصباح، ابن جريج: فقد رواه الدارقطني في "السنن" (١٤٢/٣) قال: نا علي بن محمد لمصريه نا يوسف بن يزيد، نا حماد بن إبراهيم، نا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن سراق بن مالك موصولا^{١٢}.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٧) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن طيبة، وفي (١٤٨) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن طيبة، قال حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن عمر، موصولا.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٤٤١/٢٣) قال: ورواه ابن طيبة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم^{١٣}.

وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٠٠) قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨٤٧٢)، ومن طريقه وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٩٦٢)، وعبد بن حميد في مسنده (٤١)، وابن عبد البر في التمهيد (٤٤١/٢٣)، قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر. وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤٦) قال:

^{١١} هو لثني بن الصباح البجلي أبو عبد الله أو أبو يحيى، ضعيف، اختلط بأخيه. انظر: ابن خبير، تقريب التهذيب، ص ٥١٩.

^{١٢} هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠/٨٥٤٦).

^{١٣} هو صدوق ثبت سمعه من جده، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠/٨٥٤٦).

[٤] نذكر هذه الطرق هو لثني بن الصباح وهو لثني بن الصباح البجلي أبو عبد الله أو أبو يحيى، ضعيف، اختلط بأخيه. (التقريب، ص ٥١٩) وقد تابعه ابن جريج وهو عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج الأموي مولاهم فلكنه ثقة فقه فاضل وكان باليمن ورسول. (التقريب، ص ٣٦٣) وفي إسناد ابن جريج إسماعيل بن عياش وهو إسماعيل بن عياش ابن سليم العنسي، أبو عبد الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده غلط في غيرهم. (التقريب، ص ١٠٩)

[٥] مدار الطرق هو ابن طيبة وهو عبد الله بن طيبة ابن عتبة الحضرمي أو عبد الرحمن المصري، صدوق غلط بعد اختراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن زهير عنه أغلظ من غيرها. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣١٩.

حدثنا أبو المنذر، أسد بن عمرو. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٦١٤٠)، وفي السنن الصغير (٢٩٥٦). وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٢٧٣)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الدييات (٣٠/١) من طريق قالوا: حدثنا عباد بن العوام. كلهم - أبو خالد الأحمر، وأسد بن عمرو، وعباد بن العوام - عن الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن عمر موصولا^[١].

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٩٦٤)، وفي السنن الصغير (٢٩٥٥)، وفي معرفة السنن والآثار (١٥٧٨٩)، وابن الجارود في المتقى (٧٨٨)، والدارقطني في سننه (٣٢٧٤)، قالوا: ثنا عمرو، يعني ابن أبي قيس، عن منصور يعني ابن المعتمر، عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن عمر موصولا^[٢].

وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٢٧٧) قال: نا عبد العزيز بن جعفر بن بكر، نا الحسن بن عرفة، نا علي بن ثابت الجزري، نا يحيى بن أبي أنيسة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم^[٣]. وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٤٤٠/٢٣)، وابن المقرئ في معجمه (١٤٠/٣) قالوا: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا محمد بن جابر، عن يعقوب بن عطاء، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم^[٤].

^[١] مدار السند هو الحجاج بن أرطاة، وهو حجاج ابن أرطاة ابن ثور ابن هيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي، صدوق كثير الخطأ والتدليس. (التقريب، ص ١٥٢) قال البيهقي رحمه الله: "والحجاج غير محتج به." (معرفة السنن والآثار، ج ٦، ص ١٦١). وقال ابن الملقن رحمه الله: "فإن الحجاج بن أرطاة ضعيف جدا". (البدر المنير، ج ١، ص ٧٢٩) وقال الذهبي رحمه الله: "وقال أبو الحسن الدارقطني وغيره: "لا يحتج بحجاج". (سير أعلام النبلاء، ج ٧، ص ٧٢).

وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: "كان من الحفاظ"، قبل: "فلم ليس هو عند الناس بذلك" قال: "لأن في حديثه زيادة على حديث الناس ليس بكاد له حديث إلا فيه زيادة." (تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٤٢٤)

^[٢] مدار الإسناد هو محمد بن عجلان، وهو محمد ابن عجلان المدني، وثقه أحمد بن حنبل وابن عينة ويحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي. (تهذيب الكمال، ج ٢٦، ص ١٠٦، ١٠٥، ١٠١، ١٠١) وقال الحفاظ ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. (التقريب، ص ٤٩٦) ومنصور ابن المعتمر هو منصور ابن المعتمر ابن عبد الله السلمي أبو عتات الكوفي، ثقة ثبت. (التقريب، ص ٥٤٧) وعمرو بن أبي قيس هو عمرو ابن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، صدوق له أوهام. (التقريب، ص ٤٢٦) وقال الذهبي رحمه الله: "صدوق، له أوهام" (ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ٢٨٥)، وقال أبو عبيد الأجرى عن أبي داود: "في حديثه خطأ"، وقال في موضع آخر: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، واستشهد به البخاري، وروى له الأربعة. (تهذيب الكمال، ج ٢٢، ص ٢٠٥). وقال ابن شاهين في "الثقات": "قال فيه عثمان بن أبي شيبة: "لا بأس به، كان يهم في الحديث قليلاً"، وقال أبو بكر البزار في "السنن": "مستقيم الحديث" (تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ٨٢).

ومحمد بن سعيد بن سابق، قال يعقوب بن شيبة: "ثقة صدوق"، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال الحفاظ أبو يعلى الخليلي القزويني: "ثقة كبير الغل" (تهذيب الكمال، ج ٢٥، ص ٢٧٠)، وثقه الحفاظ ابن حجر (لسان الميزان، ج ٧، ص ٤٩٤). ومحمد بن مسلم بن وارة الرازي، قال النسائي: "ثقة صاحب حديث"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سمعت منه، وهو صدوق ثقة" (تهذيب الكمال، ج ٢٦، ص ٤٤٨).

[٣] مدار السند هو يحيى بن أبي أنيسة وهو يحيى ابن أبي أنيسة أبو زيد الجزري، ضعيف. (التقريب، ص ٥٨٨)

^[٤] مدار السند هو يعقوب بن عطاء، وهو يعقوب ابن عطاء ابن أبي رباح المكي. (التقريب، ص ٦٠٨)

وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٢٨١) قال: نا عبد الله بن ميار، نا إبراهيم بن رستم، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر موصولا^{١٦}.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٦٥٧) والبيهقي في السنن الصغير (٢٩٤٨) والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (٢٨٥٦) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٢٩) وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٥٦٣) وابن أبي عاصم في الدييات (٦٦/١)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٨١/٣)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨٦٥٧)، وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٥٨/٥)، وابن حزم في "المحلى" (٢١٢/٩)، من طريق الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عباس عن عمر بنحوه موصولا. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٧٤٣) قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي بمكة، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا مطرف بن طريف، عن الحكم بن عتيبة، عن رجل يقال له: عرفة، عن عمر بن الخطاب موصولا.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٩٦٣)، وفي معرفة السنن والآثار (١٥٧٨٥) من طريق الشافعي، قال: أنبا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن عمر مرسلا.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٧٩٨) عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب مرسلا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤٨) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي ليحج، وعمرو بن شعيب، كلاهما عن مجاهد بن جبر، عن عمر مرسلا.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٢١٧) عن معمر، والثوري. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٢٩٤) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه أبو داود في سننه (٤٥٥٠) قال: حدثنا الثفيلي، قال: حدثنا سفيان. كلاهما (معمر بن راشد، وسفيان الثوري) عن عبد الله بن أبي ليحج، عن مجاهد، عن عمر مرسلا^{١٧}.

وأخرجه أحمد في مسنده (٩٨) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا جعفر، يعني الآخر، عن مطرف، عن الحكم، عن مجاهد، عن عمر مرسلا.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٧٩٧) عن ابن جريج، عن عمر بنحوه مرسلا.

دراسة على الحديث

^[١٦] إبراهيم بن رستم، أبو بكر المزني الفقيه وهو أحد الأئمة. (الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٦٤٠). عبد الله بن ميار هو عبد الله بن ميار المزني، حدث عن: الفضل بن موسى السجستاني، وإبراهيم بن رستم المزني، وزيد بن الحباب الكوفي، روى عنه: محمد بن عيسى بن كامل البغدادي، وإبراهيم بن هاشم البغوي. (الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٦، ص ٢٤٨). وفي رواية ثقات.

^[١٧] مجاهد بن جبر هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المزيني مولى لهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. (الذهبي، ص ٥٢٠). وعبد الله بن أبي ليحج هو عبد الله بن أبي ليحج مولى لهم المكي أبو جابر الثقفي مولا لهم، ثقة إمامي والقدر زعماءهم. (الذهبي، ص ٣٢٦).

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في وصله وإرساله فقال: "لم يرو هذا الحديث موصولا عن عمرو بن شعيب إلا المثنى بن الصباح".

قلت: بل تابعه الجماعة فيهم الخنجاج بن أرطاة، ومحمد بن عجلان، وعبد الله بن لهيعة، في وصل هذا الحديث عن عمرو بن شعيب، والحديث يرويه عمر بن الخطاب، واختلف عنه، وعن جونه:

بيان أوجه الاختلاف

أولا: يرويه المثنى بن الصباح، واختلف عنه:

فرواه الوليد بن مسلم، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، عن المثنى بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر، وزواه إسماعيل بن عياش عن المثنى بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراققة^[١].

دراسة اختلاف الإسناد: جميع هذه الطرق ضعيفة بسبب المثنى بن الصباح، وإسماعيل بن عياش. أما المثنى، فهو ضعيف، وأما إسماعيل، فهو أيضا ضعيف في غير الشاميين، وهو يروي هنا عن المثنى وابن جريج، وكلاهما من غير الشاميين.

وللمثنى بن الصباح متابعات كثيرة في روايته عن عمرو بن أبيه عن جده، بخلاف روايته عن سراققة، فيظهر أن الطريق الأول أرجح عن الطريق الثاني عند الاختلاف.

قال الترمذي في العلل: "سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: "هو حديث إسماعيل بن عياش، وحديثه عن أهل العراق وأهل الحجاز كأنه كذب لا شيء"، ولا يعرف له أصل^[٢].

وقال ابن اللقن رحمه الله: "وإسماعيل هذا ضعيف عن غير الشاميين، وهو ها هنا، روى عن المثنى بن الصباح وليس بشاهي"^[٣].

وقال الترمذي في المستدرج: هذا حديث لا تعرفه من حديث سراققة إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بصحيح، رواه إسماعيل بن عياش عن المثنى بن الصباح، والمثنى بن الصباح يضعف في الحديث.... وهذا حديث فيه اضطراب، والعمل على هذا عند أهل العلم: أن الأب إذا قتل ابنه لا يقتل به، وإذا قذف ابنه لا يحد^[٤].

[١] مدار هذه الطرق هو المثنى بن الصباح، وهو المثنى ابن الصباح النخعي أبو عبد الله أو أبو يحيى، ضعيف، اختلط بأخيه، (التقريب، ص ٥١٩) وقد تابعه ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الأموي، ملاحم للمكزي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويريدل. (التقريب، ص ٣٦٣) وفي إسناده ابن جريج وإسماعيل بن عياش، وهو إسماعيل ابن عياش ابن سليم النخعي، أبو عتبة النخعي، صدوق في روايته عن أهل بلده غلط في غيرهم. (التقريب، ص ١٠٩)

[٢] الترمذي، علل الترمذي، ج ١، ص ٢١٩ ح ٢٩٢.

[٣] انظر: ابن اللقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المدبر المنير، تحقيق: مصطفى أبو الفيط وعبد الله بن سليمان ويونس بن كمال، الأولى، الرياض، دار المحمدية للنشر والتوزيع، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤ م، ج ٨، ص ٣٧٣.

وقال ابن القطان القفطي رحمه الله: "وإسماعيل بن عياش عن غير الشاميين كذلك، وهو ها هنا، روى عن المثنى بن الصباح، وليس بشاهي. انظر: القفطي، على بن محمد بن عبد الملك القفطي الحموي، أبو الحسن ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، الأولى، الرياض، دار طيبة، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م، ج ٢، ص ٥٦٥.

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "ورواه الرمزي من حديث سراقه، وإسناده ضعيف، وفيه اضطراب واختلاف على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فقل عن عمرو، وقيل عن سراقه قيل بلا واسطة وهي عند أحمد، وفيها ابن لمعة".^[١]

لانيا: ورويه عمرو بن شعيب، واختلف عنه:

فرواه عبد الله بن لمعة، وحجاج بن أرطاة، ومحمد بن عجلان، والثني بن الصباح عن أبيه، عن جده، عن عمرو، موصولا.

أما طريق ابن لمعة: مدار الحديث عبد الله بن لمعة، وهو مختلط، وقد نص الإمام أحمد رحمه الله أن روايته عن الثني بن الصباح محل بسبب حفظه، فيكون جميع طريقه معلّلة. قال أبو زرعة رحمه الله: "سمع الأواكل والأواخر منه سواء إلا ابن المبارك وابن وهب، كانا يتبعان أصوله وليس ممن يحتج به".^[٢] ثم قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: "كان ابن لمعة يكتب عن الثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب، وكان بعد مُحدث بها عن عمرو نفسه".^[٣]

أما طريق حجاج: مدار السند هو الحجاج بن أرطاة وهو مختلف فيه عند علماء المخرج والمعدل، وأحاديثه عن عمرو بن شعيب خاصة معلّلة بنص أبي نعم وابن المبارك، وقد عمن في هذه الرواية فيظهر من هذه القرائن كلها أن إسناده محل. فالحجاج بن أرطاة مدلس وقد عتقه، قال العلالي رحمه الله: "حجاج بن أرطاة أحد المكثرين من المدلسين".^[٤] فهو رجل مشهور بالتدليس، ويكفي يُحدث عن لم يلقه ومن لم يسمع منه. قال أبو نعم رحمه الله: "لم يسمع الحجاج من عمرو بن شعيب إلا أربعة أحاديث، والباقي عن محمد بن عبيد الله العرزمي^[٥]، وقال عبد الله بن المبارك: "كان الحجاج مدلس، وكان يُحدثنا الحديث عن عمرو بن شعيب مما يُحدثه العرزمي، والحرابي متروك لا يُقرّ به".^[٦] أما طريق ابن عجلان: فصحيح البيهقي هذا الإسناد قال رحمه الله: وهذا إسناد صحيح^[٧] ونقل هذا القول عن البيهقي أيضًا صاحب "الإمام"، وأثره عليها^[٨].

[١] انظر: الرمزي، سنن الرمزي، ج ٤، ص ١٨، ج ٢٣٩٩.

[٢] انظر: الصبلائي، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سحر، التلخيص الكبير في تخرج أحاديث الرافعي الكبير، الأولى، بيروت، دار

الكتب العلمية، ١٩٩٩/١٤١٩ هـ، ج ٤، ص ٥٥.

[٣] انظر: ابن الملقن، البدر المنير، ج ٢، ص ٢٢١.

[٤] انظر: ابن حجر، مسر أعلام النبلاء، ج ١٥، ص ١٢. والشمي، ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ٤٧٦.

[٥] انظر: العلالي، جامع الصحيح، ج ١، ص ٦٠.

[٦] انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل، ج ١، ص ١٠.

[٧] انظر: الزيلعي، نصب الرتبة، ج ٢، ص ٢٣٩.

[٨] انظر: البيهقي، معرفة السنن والآثار، ج ٦، ص ١٦١.

[٩] انظر: ابن الملقن، البدر المنير، ج ٨، ص ٣٧٧.

وقال ابن الملقن رحمه الله بعد ما ذكر طريق محمد بن عثمان: "قلت: وهذه الطريق هي العمدة، وكان ينبغي تقديمها، والأول شاهد لها"

ووثق رواته الحافظ ابن حجر، قال رحمه الله: "حديث: 'لا يقتل الوالد بالولد'، الترمذي عن عمر، وفي إسناده الاحتجاج بن لوطاة، وله طريق آخرى عند أحمد، وآخرى عند الدارقطني والبيهقي أصح منها، وفيه قصة، وصحح البيهقي سننه؛ لأن رواته ثقات^[١]."

وقال الشيخ الألباني رحمه الله: "وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات، وفي عمرو بن أبي نعيم كلام يسير لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن^[٢]."

أما طريق الثني: وهذا الطريق أيضا ضعيف بسبب الثني، وهو أرجح من طريق سراقه عند الاختلاف.

ورواه يحيى بن أبي أنيسة، ويعقوب بن عطاء، عنه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أما طريق يحيى: فهو ضعيف بسبب يحيى، قال الإمام أحمد والدارقطني والزبيدي والنسائي وابن الملقن رحمهم الله: "يحيى بن أبي أنيسة متروك"^[٣]، وقال ابن حبان رحمه الله: "لا يجوز الاحتجاج به بحال"^[٤].

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "يحيى بن أبي أنيسة كذاب"^[٥]، قال عبيد الله بن عمرو: قال لي زيد بن أبي أنيسة: "لا أحدث عن أبي يحيى بن أبي أنيسة؛ فإنه كذاب"^[٦].

أما طريق يعقوب: فهو أيضا ضعيف بضعف يعقوب، قال الإمام أحمد: منكر الحديث^[٧]، وضعفه يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي^[٨] وكذا ابن حجر^[٩].

ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريج عنه، عن عمر مرسلا.

قلت: والطرق المرسلة لهذا الحديث صحيحة، فرواه ثقات، فيحيى بن سعيد هو الإمام المشهور، ثقة ثبت^[١٠]. وابن جريج هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج، ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته.

[١] انظر: ابن حجر، التلخيص المحير، ج ٤، ص ٥٤.

[٢] انظر: الألباني، إرواء الغليل، ج ٧، ص ٢٦٩.

[٣] انظر: ابن الملقن، البدر المنير، ج ١، ص ١٣. ج ٧، ص ٢٦٩. والزبيدي، نصب الرتبة، ج ٢، ص ٢٤٩. والنسائي، المشغف والمؤوكين، ج ٧، ص ٧٠٩.

[٤] انظر: ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، التحقيق (١) مسائل الخلاف، تحقيق: محمد عبد الحميد محمد السعدني، الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ، ج ٢، ص ٤٦.

[٥] انظر: ابن حجر، التلخيص المحير، ج ١، ص ٣٧٤.

[٦] انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والمصنف، ج ٩، ص ١٢٩.

[٧] انظر: ابن الملقن، البدر المنير، ج ١، ص ١٦٥. ولزبي، كتيب الكمال، ج ٢٢، ص ٣٥٤.

[٨] انظر: ابن حجر، التلخيص المحير، ج ١٩، ص ٢٠٥. وابن أبي حاتم، المخرج والمصنف، ج ٩، ص ٢١١.

[٩] انظر: ابن حجر، التلخيص المحير، ص ٦٠٨.

[١٠] انظر: ابن حجر، التلخيص المحير، ص ٥٩١.

ثالثاً: ويرويه عمر بن الخطاب، واختلف عنه:

فرواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب موصولاً.

قال الدارقطني: ورواه إبراهيم بن رستم المزوي، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر، ورواه حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب مرسلاً، عن عمر^[١].

ورواه الحكم عن مجاهد عن غير مرسلاً.

قلت: إسناده ضعيف، فيه انقطاع؛ مجاهد لم يدرك عمر بن الخطاب.

قال الشيخ الألباني رحمه الله: "وهذا إسناده رجاله ثقات رجال مسلم غير معتمر وهو ابن زياد الأحمري وهو ثقة، لكنه منقطع؛ لأن مجاهداً لم يسمع من عمر^[٢]."

ورواه ابن جريج عن عمر بن الخطاب مرسلاً. ورواه عمرو بن شعيب عن عمر مرسلاً وموصولاً. ورواه عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب موصولاً.

قال الحاكم رحمه الله: "هذا حديث صحيح الإسناد^[٣] ولم يخرجاه، وله شاهدان "، وتعقبه الذهبي في "مختصره"، فقال: "عمر بن عيسى القرشي منكر الحديث^[٤]."

إسناده ضعيف جداً، وعليه: عمر بن عيسى القرشي، وقد أخرجه ابن عدي في "الكامل" والعقيلي في "ضعفائه"، وأعله به عمر بن عيسى، وأسناده عن البخاري أنه قال فيه: "منكر الحديث^[٥]."

ورواه عرفة عن عمر بن الخطاب موصولاً.

أولاً: بعد الدراسة والتتبع تبين أن هذا الحديث قد وقع فيه اضطراب شديد، فقد روي عن عمر بن الخطاب مرسلاً وموصولاً، أما الطرق للوصول فكلها معلة إلا طريق محمد بن عجلان، فهو لا يتزل عن مرتبة الحسن. وأما الطرق المرسلة، فهي أصبح من الموصولة، كما أشار إليه الدارقطني بقوله: والمرسل أولى بالصواب^[٦]. ولكنها مرجوحة بالقرائن:

[١] انظر: الدارقطني، العلل، ج ١، ص ١٤٦.

[٢] انظر: الألباني، إرواء الغليل، ج ٧، ص ٢٧٠.

[٣] وقع في السند "عمرو بن عيسى" بفتح العين، فقال الذهبي في "تكملة المستدرک": "عمرو بن عيسى بن جريج لا يعرف، وقد نبتت على غلطه فيه كما سيأتي"، وثبتاً من تصحيح اسمه أن الحاكم صححه لفظه أنه غير عمر بن عيسى، وعمر كما ترى، قد ضعفه، وقال الذهبي في التمهيد: ليس بثقة، منكر الحديث. انظر: ابن حجر، لسان الميزان، ج ٤، ص ٢٢١.

[٤] انظر: الزيلعي، نصب الرتبة، ج ٤، ص ٣٣٩.

[٥] انظر: العقيلي، الضعفاء، ج ٣، ص ١٩١. وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٥، ص ٥٨. وكلنا نقل البيهقي في "السنن الكبرى" ج ٨، ص ٢١٢. والذهبي، ذخيرة الحفاظ، ج ٤، ص ١٢٦، والذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج ٥، ص ٢٦٠.

[٦] انظر: الدارقطني، العلل، ج ١، ص ١٤٦.

٣. أن إسناده الطبراني ضعيف بسبب المقدم، ولتقي بن الصباغ، ولكنه صحيح بطرق أخرى.

**المبحث الثاني: الأحاديث المعلّة
بالاختلاف في الوقف والرفع
وفيه ثلاثة أحاديث (٣)**

[٤١٨] ٨٥٧٢ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^(١) قال: نا نعيم بن هيصم^(٢) قال: نا أبو عوانة^(٣) عن أبي يعفور^(٤) قال: سألت أنس بن مالك، عن المسيح على الخفين، فقال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا»

قال الطبراني: "لم يرفع هذا الحديث عن أبي يعفور إلا أبو عوانة، ولا رواه مرفوعاً عن أبي عوانة إلا قتبية بن سعيد، ونعيم بن هيصم".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر التهامي في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (٤٤٧) من طريق علي بن حماد عن أبي عوانة، عن أبي يعفور، موقوفاً.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٠٢) من طريق أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني عن أبي سعيد بن الأعرجي عن سلمان بن نصر عن صفوان بن عيينة عن أبي يعفور موقوفاً.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٩٢) من طريق أبي بكر محمد بن إبراهيم الفارسي عن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني عن أبي أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن عمار عن أنس موقوفاً. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩١٣)، من طريق ابن علية عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس موقوفاً.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٣١٨) قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الجعيد، ببست، قال: حدثنا قتبية بن سعيد. وأخرجه البزار في مسنده (٧٦٠٧). قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا نعيم بن هيصم. كلاهما - قتبية وأبو نعيم - عن أبي عوانة، عن أبي يعفور، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٠٧١) من طريق إسماعيل بن عبد الله الرقي عن بقية. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٦٦٤) من طريق أبي ذرعة عن علي بن عياش. كلاهما - بقية، وعلي بن عياش - عن علي بن فضال الملقب عن سليمان التيمي، وعطاء الخراساني عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٣٣٢ و ٥٤٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٦٥٧) قال: حدثنا أبو كريب، محمد بن العلاء المصملي. وفي (٣٦٥٨) قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبيان.

^(١) هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣)

[٢] هو نعيم بن الحفص، أبو محمد المزني، مات سنة ثمان وعشرين. قال ابن سعد: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة. فضلاصة القول فيه: ثقة. انظر: البغدادي: تاريخ بغداد ج ١٥، ص ٤١٨. والذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٧١٥.

[٣] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٢/٨٥١٣)

[٤] هو وثاق أبو قيس الكوفي مشهور بكنيته وهو للكثير ويقال اسمه واقف، من أوساط التابعين، مات سنة عشرين ومائة تقريباً وهو ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٢٢٢. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٨٩.

ثلاثهم (محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو كريب، وعبد الله بن عمر) عن عمر بن عبيد الطنافسي، عن عمر بن لثمي، عن عطاء الخراساني، عن أنس مرفوعا.

دراسة علة الحديث.

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في الوقف الرفع فقال: "لم يرفع هذا الحديث عن أبي يعفور إلا أبو عوانة، ولا رواه مرفوعا عن أبي عوانة إلا قتبية بن سعيد، ونعيم بن هيصم".

قلت: بل تابع عطاء وسليمان التيمي أبا عوانة في رفع هذا الحديث. أما رواية أبي عوانة، فأصاب الطبراني بذكر تفرد قتبية ونعيم بن هيصم في روايتهما عن أبي يعفور عن أبي عوانة مرفوعا. وهذا الحديث يرويه أنس بن مالك، واختلف عنه، وعن دونه.

بيان أوجه الاختلاف

أولا: رواه أبو يعفور عن أنس، واختلف عنه: فرواه علي عن حجاج عن أبي عوانة، عن أبي يعفور، موقوفا. ورواه أبو نعيم وقتبية عن أبي عوانة، عن أبي يعفور، مرفوعا. ورواه أبو سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر عن سفيان بن عيينة عن أبي يعفور، موقوفا.

قلت: ويظهر أن الطرق الموقوفة عن أبي عوانة أصح من الطرق المرفوعة، وذلك بتصحيح العلماء عليه: فقال الترمذي: سألت محمدا، يعني ابن إسماعيل البخاري، عن هذا الحديث، فقال: أخطأ فيه قتبية بن سعيد، والصحيح عن أنس، موقوفا^[١].

وقال الدارقطني: اختلف فيه على أبي يعفور؛ فرواه نعيم بن هيصم، وقتبية بن سعيد، عن أبي عوانة، عن أبي يعفور، عن أنس؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مسح على الخفين. خالفهما حجاج بن منهال، فرواه عن أبي عوانة، عن أبي يعفور، عن أنس، فعله، موقوفا، وهو الصواب. وكذلك رواه ابن عيينة، عن أبي يعفور، عن أنس موقوفا، وهو الصواب^[٢].

فالصواب هو الموقوف دون المرفوع.

ثانيا: ورواه أنس بن مالك، واختلف عنه: فرواه سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مخراق عن أنس موقوفا. ورواه سليمان التيمي، وعطاء الخراساني ويحيى بن أبي إسحاق عن أنس مرفوعا. ورواه أبو يعفور عن أنس مرفوعا وموقوفا. قلت: والموقوف أصح، وذلك بالقرائن التالية:

القرينة الأولى: رواية الطريق الموقوف أوثق من الذين رواه مرفوعا.

[١] انظر: الترمذي، ترتيبه على الترمذي الكبير، ص ٥٨.

[٢] انظر: الدارقطني، المجلد، ح ٢٦٨٠.

القرينة الثانية: ففي سماع عطاء الخراساني من أنس: قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة، عن عطاء الخراساني، هل سمع من أنس؟ قال: لم يسمع من أنس^[١].

القرينة الثالثة: نص الراوي بنفسه على عدم سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم: ففي رواية ابن أبي شيبة، ففي أنس بن مالك بنفسه سماعه هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم.

وأبي التواضع فيه.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى التفرد التسمي، وهو تفرد قتيبة ويعيم بن هيصم في روايتهما عن أبي يعفور عن أبي عوانة مرفوعاً، وبعد الدراسة والتبع تبين أن عطاء وسليمان التيمي تابعاً لهما عوانة في رفع هذا الحديث.
٢. والحديث مملأ بعلّة الاختلاف في الرفع والوقف، فقد رواه حميد بن غزاق وأبو يعفور ويحيى بن أبي إسحاق عن أنس موقوفاً، ورواه عطاء الخراساني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك مرفوعاً، والموقوف أصح.
٣. أما إسناده الطبراني فجميع روايته ثقات، ولكن المحفوظ موقوفاً.

[٤١٩] ٨٥٧٥ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^[٢] قال: نا عمر بن موسى الخادي^[٣] قال: نا حماد بن سلمة^[٤] عن الحجاج بن أرطاة^[٥]، عن الأعمش^[٦]، عن عبد الله بن مرة^[٧]، عن عبد الله بن مسعود^[٨]، عن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ ادَّعَى نَسَبًا لَا يُعْرَفُ كَفَرُ بِاللَّهِ، وَالنَّطَاءُ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ كَفَرُ بِاللَّهِ».

[١] انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل، ص ٥٧٨.

[٢] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦/٨٥٠٣).

[٣] هو عمر بن موسى، أبو حفص الحادي البصري، عم الكشي. قال ابن حبان: ضعيف يسرق الحديث، ويخالف في الأسانيد وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وضعفه ابن نقطة، فخلاصة القول فيه: ضعيف. انظر: ابن حبان، الثقات، ج ١، ص ٤١٥. وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٦، ص ٦٠٩. والذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٨٩٥. وابن نقطة، محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معجم الدين، الحلبي البغدادي، إكمال الإكمال (كلمة لكتاب الإكمال لابن ماكولا، المحقق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الأولى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٤١هـ، ج ٢، ص ١٠٢).

[٤] هو ثقة عابث وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦/٨٩٢٥).

[٥] هو صدوق كثير لخطأ والتدليس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣١/٨٥١١).

[٦] هو ثقة حافظ حلي، والقراءات ورغ لكنه يدلس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢/٨٩٤٠).

[٧] هو عبد الله بن مرة السدوسي الكوفي، من أوساط التابعين، مات سنة مائة وقيل قبلها، وهو ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ٢٥. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٢٢٢.

[٨] هو عبد الله بن مسعود الأودي، أبو معمر الكوفي، من كبار التابعين، مات في إمارة عبيد الله بن زياد، وهو ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٢٣٩. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٣٠٥.

قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن الأعمش إلا الحجاج، ولا رفعه عن الحجاج إلا حماد بن سلمة، تفرد به: عمر بن موسى الحادي.

تخريج الحديث.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٦٣١٥). وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦١٠٩) قال: حدثنا ابن عمر. وأخرجه أبو بكر بن الخلال في السنة (١٤٦٦) قال: حدثنا أبو عبد الله قال: ثنا هشيم. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، والدارمي في مسنده (٢٩٠٣) قال: حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان. وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٩٥٥) عن خالد بن الحارث. والخراطي في مساوي الأخلاق (٨١) قال: حدثنا أبو قلابة، ثنا بكر بن بكار. وابن بطة في الإبانة الكبرى (٩٨٥) عن أبي بكر محمد بن بكر، عن أبي داود، عن حفص بن عمر. ثلاثهم - خالد، وبكر بن بكار، وحفص بن عمر - عن شعبة، عن الأعمش. وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٦٩١) قال: أنا زهير (ابن معاوية)، عن الأعمش. وأخرجه ابن المقرئ في معجمه (٥٧٩) قال: حدثنا أحمد، ثنا أحمد، ثنا أخوص، ثنا عمار (وهو ابن الأخوص). وأخرجه هناد بن السري (٤١٦/٢) قال: حدثنا أبو معاوية. وأخرجه عبد الرزاق في مسنده عن معمر عن الأعمش به موقوفا. كلهم - ابن عمر، وهشيم، وسفيان، وشعبة، وزهير، وعمار، وأبو معاوية، ومعمر - عن الأعمش عنه موقوفا.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في كتابه السنة (٧٥٠). وأخرجه أبو بكر بن الخلال في السنة (١٢٥٥) قال: نا حجاج، نا محمد بن طلحة، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر الصديق رضي الله، موقوفا.

وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢٠) قال: وأخبرني جرير بن حازم عن الحسن بن عمار، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي بكر الصديق موقوفا.

وأخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ (٩٥٤) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (١١٢/٦) عن عمر بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج ابن أرطاة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي بكر مرفوعا.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢١٤٣) قال: حدثنا معاذ بن المنذر، ثنا عمر بن موسى الحادي، ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن الأعمش، عن عمار بن عمر، عن أبي معمر عبد الله بن مسعود، عن أبي بكر الصديق، مرفوعا.

وأخرجه الدارمي في سننه (٣٠٣٤) قال: أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، عن جعفر الأحمر. وأخرجه البزار في مسنده (٧٠)، وأبو بكر أحمد بن علي الترمذي في مسند أبي بكر الصديق (٩٠) قال: حدثنا أبو كريب قال: نا إسحاق بن منصور قال: نا جعفر الأحمر. وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٩٨٣) قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا عبد العزيز بن أبيان. وأخرجه الحارث في مسنده (٣٠) قال: أخبرنا

عبد العزيز بن أبان، كلاهما - جعفر الأحمر وعبد العزيز - قالوا: حدثنا السري بن إسماعيل الحمصاني، قال: حدثنا قيس بن أبي حازم، قال: سمعت أبا بكر، يقول مرفوعاً بنحوه.
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨١٨) قال: نا يونس بن أرقم قال: نا السري بن إسماعيل، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في الوقف والرفع فقال: لم يرفع هذا الحديث عن الأعمش إلا الحجاج، ولا رفعه عن الحجاج إلا حماد بن سلمة، تفرد به: عمر بن موسى الحادي.
قلت: وهو كذلك، فتفرد عمر بن موسى برفع هذا الحديث عن حماد بن سلمة، وخالف عمر بن موسى الجماعة الذين رَوَوْا هذا الحديث عن الأعمش موقوفاً. والحديث يرويه أبو بكر الصديق، واختلف عنه، وعن دونه:

بيان أوجه الاختلاف

أولاً: يرويه الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن سفيان، عن أبي بكر، واختلف عنه: فرواه الحجاج بن أرطاة عن الأعمش عنه مرفوعاً. ورواه الجماعة - منهم ابن عمر، وهشيم، وسفيان، وشعبة، وزهير، وعمار، وأبو معاوية، وعمر - عن الأعمش عنه موقوفاً.
قال الخطيب البغدادي تحت الطريق المرفوع: وهو غريب جداً، تفرد برفعه حجاج بن أرطاة عن الأعمش... ورواه شعبة، عن الأعمش فوقه^[١]

وقال ابن عدي: هذا حديث موقوف لم يرفعه إلا عمر بن موسى. وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث من بين الأحاديث المنتقدة لعمر بن موسى ثم قال: ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الأحاديث الذي سرقه والذي رفعه والذي خالف في أمثاله والضعف بين في رواياته^[٢].

قلت: ويظهر أن الطريق الموقوف أصح وذلك برواية جماعة من الحفاظ، فبهم أوثق أصحاب الأعمش كالثوري، وأبو معاوية وغيرهم. وخالفهم الحجاج بن أرطاة، وهو صدوق كثير الخطأ، فلا يقبل تفرده بخلاف الجماعة. ولذلك قال الخطيب البغدادي أن الطريق المرفوع غريب جداً.

ثانياً: يرويه عبد الله بن مسخيرة، عن أبي بكر، واختلف عنه: فرواه الحجاج عن محمد بن طلحة عن أبيه عن عبد الله بن مسخيرة عنه موقوفاً. ورواه الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد عن عبد الله موقوفاً. ورواه الأعمش عن عمار بن عمير عن عبد الله بن مسخيرة عنه مرفوعاً. ورواه الأعمش عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن مسخيرة عنه مرفوعاً وموقوفاً.

[١] انظر الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٩٥٤.

[٢] انظر ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٦، ص ١١٦.

قلت: وبعد دراسة الطرق، تبين أن الطريق المرفوع ضعيف وهو رواية الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الله، بخلاف الطرق الموقوفة، فهي كثيرة وتقوي بعضها بعضاً، فيكون الطريق للموقوف عن عبد الله بن مسخيرة عن أبي بكر أصح بخلاف الطريق المرفوع.

ثالثاً: يرويه أبو بكر الصديق، واختلف عنه: فرواه قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق مرفوعاً. ورواه عبد الله بن مسخيرة عن أبي بكر الصديق موقوفاً ومرفوعاً.

قلت: بعد الدراسة والتتبع تبين أن جميع الطرق المنسوبة إلى قيس بن أبي حازم معروكة بسبب السري بن إسماعيل^[١]. فيكون الترجيح أن أوقف هذا الحديث برواية عبد الله بن مسخيرة عن أبي بكر، والله أعلم.

قال البزار: هذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي بكر عنه، ورواه عن أبي بكر قيس بن أبي حازم بهذا الإسناد، ورواه أبو معمر، عن أبي بكر، واختلفوا في رفع حديث أبي معمر فرواه جماعة عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي معمر، عن أبي بكر، موقوفاً وأسنده بعضهم، والذي أسنده فليس بالحجة في الحديث.^[٢]

وأبي الباقية.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة تفرد عمر بن موسى برفع هذا الحديث عن حماد بن سلمة، وبخلاف الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، فتفرد عمر بن موسى برفع هذا الحديث عن حماد بن سلمة، فخالف عمر بن موسى الجماعة الذين ورووا هذا الحديث عن الأعمش موقوفاً.

٢. وقد اختلف في الحديث وقفاً ورفعاً، والراجح أنه موقوف على أبي بكر الصديق رضي الله عنه لأن الطريق للموقوف رجاله ثقات، بخلاف المرفوعة فهي ضعيفة جداً، وقد رجح الدارقطني الوقف حيث قال: والموقوف أشبه بالصواب^[٣].

٣. وإسناد الطبراني ضعيف بسبب عمر بن موسى، وهو ضعيف.

[٤٢٠] ٨٩٤٧ - قال الطبراني: حدثنا الجفدām^[٤] نا عبد الله بن يوسف الشيباني^[٥] نا عمر بن المغيرة^[٦]، عن داود بن أبي هند^[٧]، عن عكرمة^[٨]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الضَرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكِبَالِ»

[١] هو السري بن إسماعيل الملقب بالكوفي، ابن عم الشيخ معمر بن الحارث، انظر: ابن حزم، إلهي التهذيب، ج ٤، ص ٤٦٠.

[٢] انظر: البزار، مست البزار، ج ١، ص ١٣٩.

[٣] انظر: الدارقطني، العلل، ص ٤٨.

[٤] هو ضعيف، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٥] هو ثقة متقن، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٢١٣/٨٩٠٢).

قال الطبراني: "لم يرفع هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا عمر بن المغيرة".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (ح ٤٩٣٩، ٤٩٤٣، ٥٢٠٩) عن أبيه. وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٨٧٨٨) عن موسى بن سهل. كلاهما - أبو حاتم وموسى بن سهل - عن أبي النظر، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عمر بن المغيرة، عن داود بن مرفوعا.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٢٣٧). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٢٥٨٦) عن أبي الحسن بن بشران، عن علي بن محمد المصري. وأخرجه الدارقطني في سننه (٤٢٩٣) عن عبيد الله بن عبد الصمد. وأخرجه العقيلي في ضعفاته (١١٨٣)، كلهم - ابن الأعرابي وعلي بن محمد المصري وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله والعقيلي - عن بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف عن عمر بن المغيرة مرفوعا.

وذكره ابن كثير رواية ابن مردويه في تفسيره (٤٩٦/١) عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن يوسف، عن هشام بن عمار، عن عمر بن المغيرة به مرفوعا.

وأخرجه المصنف في كتابه المحدث الفاضل بين الراوي والرواية (٣٣٦/١) عن أبي جعفر الحضرمي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عمر بن المغيرة، عن داود بن موقوف.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٩٥٢) عن أسيد بن عاصم، عن الحسين بن حفص، وفي (٤٩٦١) عن أبيه عن أبي نعيم. وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٩٢٠) عن عبيد الله بن محمد بن أحمد، عن علي بن أحمد بن يزيد، عن محمد بن عيسى بن إسحاق الفارسي، عن عباس بن الوراق، عن وكيع. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٦٤٥٦)، كلهم - عن صفوان الثوري. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٩٤٤، ٤٩٤٠) عن أبي سعيد الأشج عن هانئ بن حبيب. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٩٣٦). وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٢١٠) عن هارون بن إسحاق المحدثي. كلاهما عن أبي خالد. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٩٣٣) عن ابن إدريس. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٢٥٨٧) عن أبي نصر بن قتادة، أنا أبو منصور النضوي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم. وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٨٧٨٣، ٨٧٨٤، ٨٧٨٥، ٨٧٨٦،

[١] عمر بن المغيرة أبو حفص البصري سكن المصبة وعرف بعتي المساكين وحديث يملئ وغيرها. قال ابن المني: لا آخره. وقال ابن سعد: كان فقيها علما يقدمه أبو إسحاق الفزاري وغيره لعلمه. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال الذهبي: هو صالح الحديث، مات سنة ثمان وسبعين. وقال مرة: ليس بالفقير. وقال البخاري: عمر بن المغيرة منكر الحديث مجهول. خلاصة القول فيه: منكر الحديث. انظر: ابن أبي حاتم المرح والتمثيل، ج ٦، ص ١٢٦. وابن حبان، تاريخ دمشق، ج ١٤٥، ص ٣٤. والذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٥، ص ٢٦١. وتاريخ الإسلام، ج ٤، ص ٦٩٩. وديوان الضعفاء، ج ١، ص ٢٩٧.

[٢] مؤلفه موقوف كالأهم بأخرة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٣/٨٥٥١).

[٣] التبري ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٦/٨٦١٦).

(٨٧٨٧) عن عبيدة بن حميد، وابن علية، وزيد بن زريع، ويشر بن الفضل، وعبد الوهاب، وابن أبي عدي، وعبد الأعلى. كلهم عن داود به موقوفاً.

دراسة علة الاختلاف

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في الوقف والرفع فقال: "لم يرفع هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا عمر بن المغيرة".

قلت: وهو كذلك، فنفرد عمر بن المغيرة بروايته عن داود بن أبي هند يرفع هذا الحديث. والحديث يرويه داود بن أبي هند، واختلاف عنه، وعن دونه:

بيان أوجه الاختلاف

أولاً: رواه إسحاق بن إبراهيم، واختلف عنه:

فرواه الخطيب البغدادي عن أبي جعفر الحضرمي عن الحسن بن علي الحلواني عن إسحاق بن إبراهيم عن عمر بن المغيرة عن داود به موقوفاً.

ورواه أبو حاتم، وموسى بن سهل الرملي، عن أبي النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي الفراديسي عن عمر بن المغيرة، عن داود به مرفوعاً.

ملار الحديث هو إسحاق بن إبراهيم، وهو إسحاق ابن إبراهيم ابن يزيد أبو النضر الدمشقي الفراديسي، مولى عمر ابن عبد العزيز، صدوق ضعيف بلا مستند^[١]. قال الحافظ في ترجمته في التهذيب: "روى له الأزدي في الضعفاء حديثاً عن عمر بن المغيرة، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه: الضرار في الوصية من الكبائر. قال الأزدي: المحفوظ من قول ابن عباس، لا يرفعه. قلت: (القال هو الحافظ ابن حجر): عمر، ضعيف جداً، فالحمل فيه عليه، وقد رواه الثوري وغيره عن داود موقوفاً^[٢]."

وبعد دراسة كلا السندين، يظهر أن من رواه عن إسحاق بن إبراهيم هم ثقات حفاظ، وإسحاق بن إبراهيم صدوق، ويتنصيص الحافظ ابن حجر، الحمل ليس على إسحاق ولا من دونه، بل على عمر بن المغيرة - شيخ إسحاق - فرواه تارة عن داود مرفوعاً، ورواه تارة موقوفاً، والصحيح الموقوف بكثرة المتابعات من قبل جماعة من الحفاظ كمتابعة سفيان الثوري له بالوقف دون الرفع.

ثانياً: رواه عمر بن المغيرة، واختلف عنه:

فرواه الخطيب البغدادي عن أبي جعفر الحضرمي عن الحسن بن علي الحلواني عن إسحاق بن إبراهيم عن عمر بن المغيرة عن داود به موقوفاً.

[١] انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٩٩.

[٢] انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٢٢٠.

ورواه ابن الأعرابي وعلي بن محمد المصري وعبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله والعقيلي - كلهم - عن بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف عن عمر بن المغيرة مرفوعا.

ورواه ابن مردويه عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن يوسف، عن هشام بن عمار، عن عمر بن المغيرة به مرفوعا.

دراسة اختلاف الإسناد: مدار الحديث هو عمر بن المغيرة وهو منكر الحديث فلا يقبل تفرده، ثم في كل سند رفعه فيه، فهو مغل بضعف راويه؛ فالسند الأول ضعيف بسبب بكر بن سهل^[١] والسند الثاني ضعيف بسبب هشام بن عمار^[٢]. فبالنتيجة جميع الطرق المرفوعة ضعيفة إضافة إلى ضعف مدار الحديث وهو عمر بن المغيرة. قال العقيلي: "ولا يتابع على رفعه". وقال: "لا يعرف أحدا رفعه غير عمر بن المغيرة المصيصي"^[٣].

ثالثا: رواه داود بن أبي هند، واختلف عنه:

فرواه إسحاق بن إبراهيم، وعبد الله بن يوسف، وهشام بن عمار، - ثلاثتهم - عن عمر بن المغيرة، عن داود بن أبي هند عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا. ورواه إسحاق بن إبراهيم عن عمر بن المغيرة عن داود به موقوفا. ورواه أبو نعيم، والحسين بن حفص، ووكيع، وعبد الرزاق - جميعهم - عن سفيان الثوري عن داود به موقوفا. ورواه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الأشج عن عائذ بن حبيب عن داود به موقوفا. ورواه ابن أبي شيبة وهارون بن إسحاق المصدي عن أبي خالد عن داود به موقوفا. ورواه ابن أبي شيبة عن ابن إدريس عن داود به موقوفا. ورواه البيهقي عن أبي نصر بن قتادة، أنا أبو منصور الضروي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، ثنا داود بن أبي هند به موقوفا. ورواه الطبري من حديث جماعة من الحفاظ، عن داود به موقوفا.

قلت: بعد دراسة جميع طرق الحديث، تبين أن الحديث محل بطله الاختلاف في الرفع والوقف، والراجح أنه موقوف على قول ابن عباس رضي الله عنه، بالقرائن التالية:

القرينة الأولى: أن جماعة من الثقات منهم سفيان الثوري، وعبد الله بن إدريس، وهشيم، وابن أبي حدي وغيرهم رووا هذا الحديث عن داود بن أبي هند موقوفا، وبخالفهم عمر بن المغيرة فرواه مرفوعا، وهو ضعيف جدا.

القرينة الثانية: أن تلاميذ عمر بن المغيرة قد اختلفوا في روايته رفعاً ووقفاً، فبعضهم رووا عنه مرفوعاً وبعضهم رووا عنه موقوفاً، وكل من روى عنه مرفوعاً، إسناده محل.

[١] هو بكر بن سهل بن إسحاق بن قانع أبو محمد الديلملي مولى بني هاشم. قال الترمذي: ضعيف. انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ١٠، ص ٣٣٩. والذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٢٦، ص ٧٢٥.

[٢] هو هشام بن عمار ابن نصر السلمي الديلمي الخطيب، صدوق مقرب كثير فصار يطلق فحديثه المضمحل أصح. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٧٣.

[٣] انظر: العقيلي، الضعفاء، ج ٢، ص ١٨٩.

القرينة الثالثة: تنصيص العلماء الحفاظ: فقد نص أبو حاتم، والبيهقي، والحافظ ابن حجر الطبري، والحافظ ابن حجر على صحة السند الموقوف دون المرفوع.

قال ابن أبي حاتم: قال أبو محمد: لم يرفعه، والصحيح أنه موقوف^[١]. وقال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف، وكذلك رواه ابن عثمة وغيره عن داود موقوفاً، وروي من وجه آخر مرفوعاً، ورفعه ضعيف^[٢]. وقال ابن كثير في تفسيره: وقال الطبري: "والصحيح الموقوف"^[٣]. قلت: ما وجدت كلام الطبري في تفسيره، فالظاهر أن الحافظ ابن حجر نقل كلامه من كتاب آخر.

فتبين أن الحديث موقوف وهو قول ابن عباس رضي الله عنه، وأخطأ من رواه مرفوعاً، والله أعلم.

وقد قال بهذا المرفوع: ابن مردويه في تفسيره فقال: وهذا في رفعه نظر^[٤].

وقال البيهقي: "هذا رواه الناس عن داود موقوفاً، لا نعلم رفعه غير عمر بن المغيرة"^[٥].

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف في الوقف والرفع وذكر أن عمر بن المغيرة تفرد بروايته عن داود برفع هذا الحديث، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه كذلك، فتفرد عمر بن المغيرة عن داود برفع الحديث، فرواه مرفوعاً، ورواه الآخرون موقوفاً على ابن عباس، وهو الصحيح.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف جداً بسبب عمر بن المغيرة والمحموط هو الطريق الموقوف.

[١] انظر: ابن أبي حاتم، تفسير ابن أبي حاتم، ج ٥، ص ٢١٠.

[٢] انظر: البيهقي، السنن الكبرى، ج ١، ص ١٢٥٨.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير، ج ٢، ص ٣٧٢.

[٤] انظر: تفسير ابن مردويه، ج ١، ص ٤٩٦.

[٥] انظر: البيهقي، الضعفاء الكبير، ج ١، ص ٢٨٩.

الفصل الثاني: الأحاديث المعلّلة بالاختلاف في إيدال الإستاد وفيه ستة عشر حديثاً (١٦)

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: الأحاديث المعلّلة بالاختلاف في إيدال صحابي بآخر
- المبحث الثاني: الأحاديث المعلّلة بالاختلاف في إيدال الإستاد دون الصحابي
- المبحث الثالث: الأحاديث المعلّلة بالاختلاف بإدخال رأي في السند

**المبحث الأول: الأحاديث المعلّة
بالاختلاف في إيدال صحابي بآخر
وفيه أربعة أحاديث (٤)**

[٤٢١] ٨٧٢٠ - قال الطبراني: وبها^١: حدثني الليث^٢، نا عبد الله بن أبي جعفر^٣، عن صفوان بن سليم^٤، عن أبي سلمة^٥، عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانَ بَعْدَهُ خَلِيفَةٌ، وَإِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خِيَالًا^٦، فَمَنْ وَفَى بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وَفَى»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا عبيد الله بن أبي جعفر، تفرد به: الليث. ولم يروه عن أبي سلمة، عن أبي أيوب إلا صفوان بن سليم"، ورواه الزهري: عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، ورواه يزيد بن سنان: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

تخريج الحديث.

أخرجه النسائي في سننه (١٥٨/٧)، وفي الكبرى (٧٧٧٨ و ٤٠٨٧) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب بن الليث. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩١/٧) و (٨٤/٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب. أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب بن الليث. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٦/٤) قال: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، نا عبد الله بن صالح. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٥/٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا أبي، وشعيب بن الليث.

ثلاثتهم - عبد الله بن عبد الحكم، وشعيب بن الليث، وعبد الله بن صالح - عن الليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، قال: حدثني صفوان، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب الأنصاري بنحوه.

أخرجه البخاري تعليقاً (٩٦/٩) عقب (٧١٩٨) قال: وقال عبيد الله بن أبي جعفر: حدثني صفوان، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. وقال البخاري: رواه يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه الأوزاعي، وبرد بن سنان، ومعاوية بن سلام، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٣٦٢) قال: حدثنا وهب، قال: حدثنا أبي. وفي (١١٨٥٦) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، والبخاري في صحيحه (٦٦١١) قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبد الله. وفي

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، نا عبد الله بن صالح. وكلها متداولان وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو ثقة ثبت، فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٣/٨٧٢١)

[٤] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٣/٨٧٢١)

[٥] هو ثقة حكيم، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٦١٣)

[٦] صاحب سره وداعلة أمره الذي يشاؤه في أحواله. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج (٥) ص ١٣٦.

[٧] أي لا تقصر في إفساد حاله. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج (١) ص ٦٣.

(٧١٩٨) قال: حدثنا أصبغ، قال: أخبرنا ابن وهب. والنسائي في سننه ١٥٨/٧، وفي الكبرى (٧٧٧٧ و ٨٧٠٢) قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب. وأبو يعلى في مسنده (١٢٢٨) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثني أبي. وابن حبان في صحيحه (٦١٩٢) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب.

ثلاثتهم (جرير بن حازم، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب) عن يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٢٣٨) قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني الزهري. وفي (٧٨٧٤) قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا برد بن سنان، عن الزهري. والبصاري (٧١٩٨) تعليقا، قال: وقال الأوزاعي، ومعاوية بن سلام: حدثني الزهري. وفي الأدب المفرد (٢٥٦) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شيبان أبو معاوية، قال: حدثنا عبد الملك بن عمر. وابن ماجه في سننه (٣٧٤٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شيبان، عن عبد الملك بن عمر. وأبو داود في سننه (٥١٢٨) قال: حدثنا ابن لثقي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا شيبان، عن عبد الملك بن عمر. والترمذي في سننه (٢٣٦٩)، وفي الشمائل (٢٧٢) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا آدم بن أبي إيلس، قال: حدثنا شيبان أبو معاوية، قال: حدثنا عبد الملك بن عمر. وفي (٢٨٢٢) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن عبد الملك بن عمر. والنسائي في سننه ١٥٨/٧، وفي الكبرى (٧٧٧٦ و ٨٧٠٣) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا يعمر بن يعمر، قال: حدثني معاوية بن سلام، قال: حدثني الزهري. وفي الكبرى (٦٥٨٣) عن محمد بن علي بن الحسين بن شقيق، عن أبيه، عن أبي حمزة السكري، عن عبد الملك بن عمر. وفي (١١٦٣٣) قال: أخبرنا محمد بن يحيى، أبو علي، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن عبد الملك بن عمر. وأبو يعلى في مسنده (٥٩٠١) قال: حدثنا الحارث بن سريج، قال: حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن الزهري. وفي (٦٠٠٠) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطبرقي، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل الجلي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير. وفي (٦٠٢٣) قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا هشيم، عن عمر بن أبي سلمة. وابن حبان في صحيحه (٦١٩١) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري.

أربعتهم (ابن شهاب الزهري، وعبد الملك بن عمر، ويحيى بن أبي كثير، وعمر بن أبي سلمة) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة مرفوعا.

دراسة مجلة المصنف.

أشار الطبراني إلى علة التفرد وعلة الاختلاف بإبدال صحابي بأخر فقال: "لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا عبيد الله ابن أبي جعفر، تفرد به: الليث. ولم يروه عن أبي سلمة، عن أبي أيوب إلا صفوان بن سليم"، ورواه الزهري: عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، ورواه يزيد بن سنان: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة^[١]. قلت: وهو كذلك، فتفرد الليث بروايته عن صفوان بن سليم، وكذلك تفرد صفوان بروايته عن أبي أيوب، أما رواية أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، فقد اختلف فيه على الزهري، ويظهر أن طريق أبي سعيد أشبه من طريق أبي هريرة، بلليل أن طريق أبي سعيد يرويها البخاري في صحيحه، وقد نص عليه أبو حاتم الرازي.

فقال أبو حاتم الرازي: رواه يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم. هو بأبي هريرة أشبه، لأن محمد بن عمرو يرويه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم^[٢]. وقال الدارقطني: يرويه صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب، واختلف عن أبي سلمة فيه: فرواه الزهري، عن أبي سلمة، فخالف صفوان، ورواه عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، وقيل: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وقيل: عن أبي سلمة، مراسلاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يدفع حديث صفوان، لجواز أن يكون أبو سلمة حفظه عن أبي أيوب، وعن أبي سعيد، وعن أبي هريرة، والله أعلم^[٣].

وقال أبو حاتم الرازي: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا ابن وهب، قال: قال الليث بن سعد: لم أسمع من عبيد الله بن أبي جعفر، إنما كان صحيفة كتب إلي، ولم أعرضه عليه^[٤].

رأي الباحثة

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وعلة الاختلاف بإبدال صحابي بأخر فذكر تفرد الليث بروايته عن صفوان بن سليم، وكذلك تفرد صفوان بروايته عن أبي أيوب، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، أما رواية أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، فقد اختلف فيه على الزهري، والراجح أن طريق أبي سعيد الخدري أصح.
٢. وإسناد الطبراني حسن، لأجل مطلب وعبد الله بن صالح، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٢٢] ٨٧٣٥ - قال الطبراني: حدثنا مطلب^[١]، نا عبد الله^[٢]، حدثني يحيى بن أيوب^[٣]، عن عباد بن كثير^[٤]، عن أيوب السخيتاني^[٥]، أخيره عن محمد بن سيرين^[٦]، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى

[١] انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث، ج ٢، ص ٢٧٩.

[٢] انظر: الدارقطني، الغلط، ج ١، ص ١٠١٦.

[٣] انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل، ج ٢، ص ٦٥٤.

[٤] هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٥] هو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٦] هو صدوق ربما أخطأ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

بالناس، فخلع نعليه، فلما أحس به الناس خلعوا نعالهم، فلما فرغ من الصلاة أقبل على الناس فقال: «إِنَّ الْمَلِكَ أَتَانِي، فَأَخْبِرْنِي أَنْ يَنْعَلَنِي أَدَى، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ، فَإِنْ رَأَى فِيهِمَا شَيْئًا فَلْيَمْسَحْهُمَا، ثُمَّ لْيَصِلْ فِيهِمَا إِنْ بَدَأَ لَهُ، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أيوب، عن محمد إلا عباد بن كَثِير، تفرد به: يحيى بن أيوب." ورواه داود العطار، عن معمر، عن أيوب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن رجل، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج الحديث:

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٩٨٣) قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا ابن أبي ذئب. وأخرجه أبو داود في سننه (٦٥٥) قال: حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَة، قال: حدثنا بَقِيَّة، وشُعَيْب بن إِسْحَاق، عن الأوزاعي، قال: حدثني محمد بن الوليد. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢١٨٢) قال: أخبرنا ابن سلمة قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا بشر بن بكر، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٢٦٠) قال: ثنا سليمان بن شعيب الكوساني، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، ثنا محمد بن الوليد. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٩٥٧) قال: ثنا شعيب بن إسحاق، وبَقِيَّة، قال: ثنا الأوزاعي، حدثني محمد بن الوليد. وأخرجه البزار في مسنده (٨٤٣٢) قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا ابن أبي ذئب.

كلاهما (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن الوليد الزبيدي) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥١٩) عن عبد الله بن زياد بن سماعة. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٣٢) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، ومحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الرحمن الحارثي، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٠٠٩) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا عياض بن عبد الله القرشي، وغيره. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢١٨٣) قال: أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عياض بن عبد الله القرشي، وغيره. وفي (٢١٨٧) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا عياض بن عبد الله. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٩٥٢) قال: ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عياض بن عبد الله القرشي.

[١] لم أرف علي ترجمته.

[٢] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٦/٨٥٦١).

[٣] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٦/٨٦٠٦).

ثلاثتهم (عبد الله بن زياد، وعبد الله بن سعيد، وعياض بن عبد الله) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أنه سمع أبا هريرة مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٩٧٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة. وفي (٧٩٨٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وأحمد في مسنده (١١١٧٠) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حماد بن سلمة. وفي (١١٨٩٩) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد. وعبد بن حميد في مسنده (٨٨١) قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن سلمة. والدارمي في سننه (١٤٩٥) قال: حدثنا خجاج بن منهل، وأبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وأبو داود في سننه (٦٥٠) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. وأبو يعلى في مسنده (١١٤٩) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا حماد. وفي (١١٩٤) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وابن عزيمة في صحيحه (٧٨٦) قال: حدثنا محمد بن عجيل، قال: حدثنا حفص، قال: حدثني إبراهيم، عن الحجاج. وفي (١٠١٧) قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يزيد، وهو ابن هارون، قال: حدثنا حماد بن سلمة (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا حماد بن سلمة (ح) وحدثنا محمد بن يحيى أيضاً، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وابن حبان في صحيحه (٢١٨٥) قال: أخبرنا الفضل بن الجبابر الجعفي، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، عن حماد بن سلمة.

كلاهما (حماد بن سلمة، والحجاج بن حجاج الباهلي الأحول) عن أبي نعامة السعدي، عن أبي نضرة، المنذر بن مالك، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥١٦) عن معمر، عن أيوب، عن رجل حدثه عن أبي سعيد الخدري.

حراسة علة الحديث:

أشار الطبراني إلى علة التفرد وحلة الاختلاف بإبدال صحابي بأخر فقال: "لم يرو هذا الحديث عن أيوب، عن محمد إلا عباد بن كثر، تفرد به: يحيى بن أيوب" ورواه داود الطمار، عن معمر، عن أيوب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن رجل، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: وهو كذلك، تفرد يحيى بن أيوب بروايته عن أيوب السجستاني، وكذلك رواه داود الطمار، عن معمر، عن أيوب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن رجل، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الدارقطني: ومن قال فيه عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، فقد وهم. والصحيح عن أيوب سمعه من أبي نعامة، ولم يحفظ إسناده فأرسله، والقول قول من قال: عن أبي سعيد^(١).

(١) انظر: ابن أبي حاتم: العلل، ح ٢٣١٦.

قلت: فهذا النص دليل على صحة حديث أبي سعيد، وضعف طريق أبي هريرة، وهو ضعيف بسبب جهالة عباد بن كثير أيضا.

وأبي الهيثم:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وحلة الاختلاف بإبدال صحابي يأخر فتذكر أنه قد تفرد يحيى بن أيوب بروايته عن أيوب السخيتي، ووقع الاختلاف عن أبي هريرة وأبي سعيد، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، وطريق أبي هريرة منكر بخلاف ما روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بجهالة عباد بن كثير، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٢٣] ٨٧٩٢ - قال الطبراني: حدثنا مطلب^[١]، ثنا عبد الله بن صالح^[٢]، حدثني الليث^[٣]، حدثني يزيد بن أبي حبيب^[٤]، عن عمار بن عبد الله بن أبي فروة^[٥]، أن محمد بن مسلم بن شهاب^[٦]، حدثه، أن عروة بن الزهر^[٧]، حدثه، أن عمرة بنت عبد الرحمن^[٨]، حدثته أن عائشة، حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا زَلَّتِ الْأُمَّةُ فَأَجْلِدُوهَا، وَإِنْ زَلَّتْ فَأَجْلِدُوهَا، وَإِنْ زَلَّتْ فَأَجْلِدُوهَا، ثُمَّ يَمُوتُوا وَلَوْ بِطَغِيرٍ وَالصَّغِيرُ: الْخَبَلُ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة إلا عمار بن عبد الله بن أبي فروة، ولا يرواه عن عمار إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرد به: الليث بن سعد"، ورواه الناس عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، ورواه ابن عيينة، فزاد في إسناده: شبلا، ورواه ابن أبي ليلى، عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤٨٦٥) قال: حدثنا يونس. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٥٦٦) قال: حدثنا محمد بن ربح. وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٢٢٤) قال: أخبرني الربيع بن سليمان، صاحب الشافعي، قال: أخبرني شعيب.

[١] هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو ضعيف كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٤] هو ثقة فقيه وكان يرحل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧١/٨٦٧٣)

[٥] هو عمار بن أبي فروة الأموي مولاهم لذلك أبو عمرو ويقال عسارة مقبول. انظر: ابن عمر، تهذيب التهذيب: ص ٤١٨.

[٦] هو الفقيه الحافظ المتقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٥٦٣)

[٧] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧/٨٩٠١)

[٨] هي عمرة بنت عبد الرحمن، وقد تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٨٤/٨٦٠٢)

ثلاثتهم (يونس بن محمد، ومحمد بن ربح، وشعيب بن الليث) عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار بن أبي فروة، أن محمد بن مسلم حدثه، أن عروة حدثه، أن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته، أن عائشة حدثتها، مرفوعاً. وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٢٢٥) قال: أخبرنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار بن أبي فروة، أن محمد بن مسلم حدثه، أن عروة، وعمرة حدثاه، عن عائشة بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٢٤٣) قال: حدثنا شبابة، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار بن أبي فروة، عن عروة، عن عائشة، مرفوعاً. ليس فيه: محمد بن مسلم الزهري، ولا عمرة.

وأخرجه مالك (٢٣٧٩). وعبد الرزاق (١٢٣٠٩) عن معمر. وفي (١٣٣١٨) قال: أخبرنا ابن جريج. وأحمد في مسنده (١٧١٦٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. والبخاري في صحيحه (٢٣١٥ و ٢٣١٤) قال: حدثنا أبو الوليد، قال: أخبرنا الليث، وفي (٢٦٩٥ و ٢٦٩٦ و ٧١٩٣ و ٧١٩٤) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب. وفي (٢٧٢٤ و ٢٧٢٥) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. وفي (٦٦٣٣ و ٦٦٣٤) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك. وفي (٦٨٢٧ و ٦٨٢٨) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. وفي (٦٨٣٦ و ٦٨٣٥) قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا ابن أبي ذئب. وفي (٦٨٤٢ و ٦٨٤٣) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. وفي (٦٨٥٩ و ٦٨٦٠) قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا ابن عيينة. وفي (٧٢٥٨ و ٧٢٥٩) قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي (٧٢٧٨ و ٧٢٧٩) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا سفيان. ومسلم في صحيحه (٤٤٥٤) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث (ح) وحدثناه محمد بن ربح، قال: أخبرنا الليث. وفي (٤٤٥٥) قال: وحدثني أبو الطاهر، وحرمله، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس (ح) وحدثني عمرو الناقد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح (ح) وحدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر. وأبو داود في سننه (٤٤٤٥) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي، عن مالك. والترمذي في سننه (١٤٣٣) قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا معمر، قال: حدثنا مالك. وفي (١٤٣٣) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. والنسائي في سننه ٢٤٠/٨ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك. وفي الكبرى (٥٩٣٢) قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس، وأخبرني يونس بن يزيد (ح) والبخاري بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس، وغيره. وفي (٧١٥٣) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك. وفي (٧١٥٤ و ١١٢٩٦) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث. وابن حبان في صحيحه (٤٤٣٧) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثني الليث بن سعد.

ثمانيتهم (مالك بن أنس، ومعمر بن راشد، وعبد الملك بن جريج، والليث بن سعد، ومحمد بن عبد الرحمن، ابن أبي ذئب، وسفيان بن عيينة، وصالح بن كيسان، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني بمعناه مطولا.

وأخرجه الحميدي (٨٣٠). وابن أبي شيبة (٢٩٣٨٠) و(٢٩٦٦٠) و(٣٧٢٧٦). وأحمد (١٧١٦٨). والدارمي في سننه (٢٤٦٦: ٢٤٦٨) قال: أخبرنا محمد بن يوسف. وابن ماجه في سننه (٢٥٤٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمار، ومحمد بن الصباح. والترمذي في سننه (١٤٣٣) قال: حدثنا نصر بن علي، وغير واحد. والنسائي في سننه ٢٤١/٨، وفي الكبرى (٥٩٣١ و ٧١٥٢) قال: أخبرنا قتيبة.

ثمانيتهم (عبد الله بن الزبير الحميدي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يوسف، وهشام، ومحمد بن الصباح، ونصر، وقتيبة بن سعيد، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد الجهني، وأبي هريرة، وشبل، بمعناه مطولا.

دراسة حلة الحديث:

أشار الطبراني إلى علة التفرد وعلّة الاختلاف بإبدال صحابي بأخر فقال: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة إلا عمار بن عبد الله بن أبي فروة، ولا رواه عن عمار إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرد به: الليث بن سعد"، ورواه الناس عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، ورواه ابن عيينة، فزاد في إسناده: شبل، ورواه ابن أبي ليلى، عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة. قلت: وهو كذلك، فتفرد الليث بروايته عن عائشة، بينما رواه الجماعة عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، وخالفهم ابن عيينة، فرواه عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وشبل. وبعد الدراسة والتدقيق تبين أن المحفوظ ما رواه الجماعة عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وطريق ابن عيينة لم يصح لأن شبل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك طريق عمار بن عبد الله بن أبي فروة أيضا لم يصح بتصحيح العلماء فإنه مقبول ولم يتابع عليه.

قال العقيلي: والمحفوظ: رواية معمر، ومالك، ويونس، وعقيل. وهما حديثان عند الزهري: عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد. وعن عبيد الله، عن شبل بن حنبل، عن عبد الله بن مالك الأوسي. وسائر ذلك غير محفوظ^[١]. وقال الدارقطني: وأما ما قاله ابن عيينة فلم يتابع على قوله: عن شبل^[٢].

[١] (انظر: العقيلي، الضعفاء، ج ٤، ص ٣٩٧).

[٢] (انظر: الدارقطني، العلل، ج ٢، ص ٢٣٣).

قال آدم بن موسى: سمعت اليحاري، قال: عمار بن أبي فروة، عن الزهري، لا يتابع على حديثه^[١]. وأخرجه العقيلي، في «الضعفاء» في ترجمة عمار بن أبي فروة. وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» في ترجمة عمار بن أبي فروة، وقال: عمار بن أبي فروة، أبو عمر، مولى عثمان بن عفان، عن الزهري، لا يتابع عليه^[٢].

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: لا نعلم أحدا تابع سفيان على قوله: «وشيل». ورواه مالك، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد. ورواه بكر بن الأشج، عن عمرو بن شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، فقط. وحديث مالك، وعمرو بن شعيب، أولى بالصواب من قول ابن عينة: «وشيل».

وقال أبو عيسى الترمذي: حديث أبي هريرة، وزيد بن خالد، حديث حسن صحيح، وهكذا روى مالك بن أنس، ومعمر، وغير واحد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم... وروى سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وشبل، قالوا: «كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم»، هكذا روى ابن عينة الحديثين جميعا عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وشبل، وحديث ابن عينة وهم فيه سفيان بن عينة، أدخل حديثا في حديثه، والصحيح ما روى محمد بن الوليد الزبيدي، ويونس بن عبيد، وابن أبي الزهري، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا زنت الأمة» والزهري، عن عبيد الله، عن شبل بن خالد، عن عبيد الله بن مالك الأوسي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا زنت الأمة» وهذا الصحيح عند أهل الحديث، وشبل بن خالد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، إنما روى شبل، عن عبد الله بن مالك الأوسي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا الصحيح، وحديث ابن عينة غير محفوظ، وروي عنه أنه قال: شبل بن حامد، وهو خطأ، إنما هو شبل بن خالد، ويقال أيضا: شبل بن خليفة. وقال ابن أبي حشمة: شبل بن يحيى بن معين عن حديث ابن عينة هذا؟ فكذب يحيى بن معين بيده على «شبل»: خطأ، لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا^[٣].

والصحيح حديث عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد.

رأي الباحثة

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وهو تفرد الليث بروايته عن عائشة، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد مطلقا.

[١] انظر: العقيلي، الضعفاء، ج ٤، ص ٣٩٧.

[٢] انظر: المراجع السابق، والعقيلي، الضعفاء، ج ٤، ص ٣٩٧. وابن عدي، الكامل، ج ٦، ص ١٤٠.

[٣] انظر: أبو بكر أحمد بن أبي حشمة، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي حشمة، تحقيق: صلاح بن فحجي، هلال، الأولى، للقاهرة، دار الفاروق الجديدة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، ج ٢، ص ٣٣٠.

٢. وكذلك أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في إبدال صحابي بأخر، وهو إبدال أبي هريرة بعائشة رضي الله عنها، وكلامه صحيح، فالحديث محل بعلة الاختلاف ورواية أبي هريرة محفوظة.
٣. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف حجاز ابن أبي قزوة فإنه لم يتابع عليه، والحديث بطريق أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني صحيحا.

[٤٢٤] ٨٨٢٣ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^(١)، نا أسد بن موسى^(٢)، نا الضحاك^(٣)، عن يحيى بن أبي كثير^(٤)، عن أبي سلمة^(٥)، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، لَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْبِرُوا بِهِ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ^(٦)، تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَعْلَمُوا الزُّهْرَاءِ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَجِيئَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ أَوْ خِيَّاتَانِ^(٧) أَوْ كَفْرَتَيْنِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ، يَشْفَعَانِ لِصَاحِبِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَعْلَمُوا الْبَقَرَةَ، فَإِنَّ أَخْلَافَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا عَسْرَةٌ، وَلَا تُسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا الضحاك، تفرد به: أسد بن موسى^(٨)، ورواه هشام، وأبان، وعلي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة، وعن أبي راشد الحويراني، عن عبد الرحمن بن شبل".

تخريج الحديث،

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٨٣٦) من طريق إسماعيل بن رافع عن سعيد المقبري وزيد بن أسلم عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه ومطولا.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٦٤) وابن الأعرابي في معجمه (٣٩٩) عن شريك عن عبد الله بن عيسى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٨٤١)، والترمذي في سننه (٢٩١٥)، والدارمي في سننه (٣٣٥٤). وأبو نعيم في الحلية (٢٠٦/٧)، والحاكم في مستدركه (٢٠٢٩). وابن أبي شيبه في مصنفه (٣٠٠٤٧). وابن الضريس في فضائل القرآن (١٠١). كلهم عن حاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

^(١) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧/٨٨٢٨).

^(٢) هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩/٨٨٥٤).

^(٣) هو الضحاك بن يحيى وهو لين الحديث، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٥/٨٨٩٣).

^(٤) هو ثقة ثبت لكنه يدرس ويروى، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧/٨٦١٣).

^(٥) هو ثقة مكثرة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٦١٣).

^(٦) أي تعاهدوه ولا تعبدوا عن ثلاثته، انظر: ابن الأثر، النهاية، ج ١ ص ٢٨١.

^(٧) النهاية: كل شيء أقل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها، انظر: ابن الأثر، النهاية، ج ٤ ص ٤٠٣.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٤٩٩) و(٢٢٥٤٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير. ومسلم في صحيحه (١٨٢٥) قال: حدثني الحسن بن علي الجواليقي، قال: حدثنا أبو توبة، وهو الربيع بن نافع، قال: حدثنا معاوية، يعني ابن سلام. وفي (١٨٢٦) قال: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قال: أخبرنا يحيى، يعني ابن حسان، حدثنا معاوية، بهذا الإسناد مثله. وابن حبان في صحيحه (١١٦) قال: أخبرنا الفضل بن الحبيب البصري، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير. كلاهما (يحيى بن أبي كثير، ومعاوية بن سلام) عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن أبي أمامة مرفوعاً بنحوه. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٤٩٨) قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو. وفي (٢٢٥٦٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون. كلاهما (عبد الملك، ويزيد) عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أمامة مرفوعاً. ليس فيه: «زيد بن سلام».

وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٩١). وأحمد في مسنده (٢٢٥٠٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة بنحوه.

دراسة على الحديث.

أشار الطبراني إلى علة التفرد وعلّة الاختلاف بإبدال صحابي بأخر فقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا الضحاك، تفرد به: أسد بن موسى"، ورواه هشام، وأبان، وعلي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة، وعن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن هبيل". قلت: بل تابعه عبد الله بن عيسى في روايته عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. لما رواية أبي أمامة فاعتلّف فيه عن يحيى بن أبي كثير:

١. فرواه أبان، وعلي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة.
٢. وتنفرد هشام فرواه عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، بدون ذكر زيد بن سلام.
- قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو سلام، معطور، وهو جد زيد بن سلام، ويحيى بن أبي كثير يقول: حدث أبو سلام، ولم يلقه ولم يسمع منه شيئاً^[١].
- وقال يعقوب الفموي: حدثني سلمة، عن أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبد الصمد بن حرب بن شداد، قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام فإنما هو كتاب^[٢].
٣. وتنفرد معمر، فرواه عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة بنحوه.

[١] انظر: ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري، ص ٣٩٨٣ و ٣٩٨٤.

[٢] انظر: يعقوب بن سفيان بن حبان الفارسي القسوي، أبو يوسف المعرفة والتاريخ، المحقق: أكرم ضياء العمري، الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ/٢٠١٨م، ج ٣، ص ١٠.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، وقد ضرب عليه، فظننت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ، إنما هو: عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي أمامة^{١٩}.

وأي الهامزة

١. أخبار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وعلة الاختلاف بإبدال صحابي بآخر فقال أنه تفرد الليث بروايته عن الضحاك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ووقع الاختلاف عن أبي هريرة وأي أمامة، وبعد التراسية والتبع تبين أنه تابعه عبد الله بن عيسى في هذه الرواية.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف للقدام والضحاك بن نواس، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

^{١٩} انظر: أحسن مستند أحمد، ج ٥، ص ٢٥٦.

**المبحث الثاني: الأحاديث المعلّة
بالاختلاف في إيدال الأستاذ دون
الصحابي**

وفيّه سبعة أحاديث (٧)

[٤٢٥] ٨٥١٢ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^(١) قال: نا مالك^(٢) قال: نا معتمر^(٣) سمعت ابن أرملة^(٤) عن زياد بن علاقة^(٥) عن كردوس بن عباس الجعفي^(٦) عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ»، قيل: وما الطاعون يا رسول الله؟ قال: «وَمَنْ خَرَّ أَهْدَانُكُمْ مِنَ الْبَحْرِ، وَفِي كُلِّ شَهَادَةٍ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن زياد بن علاقة، عن كردوس إلا الحجاج، تفرد به؛ مختص " ورواه أبو بكر النهشلي، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، عن عبد الله بن الحارث. ورواه الثوري، ومسلم، وإسرائيل، عن زياد بن علاقة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي موسى".

أولاً: تحرير الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٩٥٣٨) والرويان في مسنده (٥٥٣) قال: حدثنا سفيان. وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٧٤٣) والطحاوي في مسنده (٥٣٦) قال: حدثنا شعبة، وأخرجه ابن بشار في كتابه الأمالي (١/٦٤، ٩٩) قال: ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل ثلاثتهم - سفيان وشعبة وإسرائيل - عن زياد بن علاقة، عن رجل، عن أبي موسى به بنحوه وروايته: «عن زياد بن علاقة، قال: حدثني رجل من قومي، قال شعبة: قد كنت أحفظ اسمه، قال: كنا على باب عثمان، رضي الله عنه، ننتظر الإذن عليه، فسمعت أبا موسى الأشعري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، قال: فقلنا: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: طعن أعدائكم من البحر، في كل شهادة. قال زياد: قلم أرض بقوله، فسألت سيد الحمي، وكان معهم، فقال: صدق حديثه أبو موسى». لم يستمر الراوي عن أبي موسى.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٩٨٢) قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير. وأبو يعلى في مسنده (٧٢٢٦) قال: حدثنا جبارة. كلاهما - ابن أبي بكير وجبارة بن مغلس - عن أبي بكر النهشلي، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، عن أبي موسى الأشعري بنحوه.

^١ هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣)

^٢ هو إمام دار الهجرة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦/٨٦٥٥)

^٣ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨/٨٥٤٢)

^٤ هو جدول كثير الخطأ والتدليس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣١/٨٥١١)

^٥ هو زياد بن علاقة الجعفي، أبو مالك الكوفي، من الطبقة لوسط التابعين مات سنة خمس وثلاثين. وقد حذر المائة. وخلاصة القول فيه: ثقة روي والتصيب. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٣، ص ٢٨١. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٢٠.

^٦ هو كردوس الجعفي واختلاف في اسم أبيه فقبل عباس وقيل عمرو وقيل هارث؛ من الطبقة لوسط التابعين وقيل هم ثلاثة. وخلاصة القول فيه: مقبول. قال ابن سعد: (ليل الحديث). انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ٢٠٩. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ٤٣٢. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٦٨.

[٧] وهو: طعن أبي بن خلف. انظر: ابن الأثير، النهاية، ج ٥، ص ١٦٢.

وأخرج الزاكر في مستدركه (١٥٨) والرويان في مسنده (٥١٤) ثنا أزهري بن سعد. وأخرج الزاكر في مسنده (٣٠٩١) قال: أخبرنا ابن أبي عدي كلاهما - أزهري وابن أبي عدي - عن حاتم بن أبي صغيرة، نا أبو بلج، عن أبي بكر بن أبي موسى بنحوه.

وأخرج الزاكر في مسنده (٢٩٨٦) قال: حدثنا الفضل بن سهل، قال: أخبرنا يحيى بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر النهشلي، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك، عن أبي موسى بنحوه. وفي (٢٩٨٨) قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن زياد بن علاقة، عن كردوس، عن أبي موسى بنحوه.

وأخرج أبو يوسف في كتابه الآثار (٩٠٧) ومحمد بن الحسن في الآثار (٢٦٧) عن أبي حنيفة، عن زياد بن علاقة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي موسى مرفوعا.

وأخرج ابن حبان في كتابه جزء فيه أحاديث ابن حبان (١/٢٣١، ١٢٣) قال: حدثنا الحسين بن علوية القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سفيان ومسرور، عن زياد بن علاقة، عن يزيد بن الحارث، عن أبي موسى مرفوعا.

دراسة علة الحديث

أشار الطبراني إلى علة التفرّد وعلة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي فقال: "لم يرو هذا الحديث عن زياد بن علاقة، عن كردوس إلا الحجاج، تفرد به: معتمر" ورواه أبو بكر النهشلي، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، عن عبد الله بن الحارث. ورواه الثوري، ومسرور، وإسرائيل، عن زياد بن علاقة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي موسى.

قلت: أما قوله في تفرد معتمر عن الحجاج عن كردوس، عن زياد، فهو كذلك، وما تابعه أحد في روايته عن زياد عن كردوس، أما قوله في رواية النهشلي، فهو كذلك، ولكنه روي بأبي موسى الأشعري بدلا من عبد الله بن الحارث، وأما قوله في رواية الثوري، ومسرور، وإسرائيل، ففيه خلاف:

فرواه أبو حنيفة عن زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي موسى مرفوعا.

ورواه الثوري وشعبة وإسرائيل عن زياد، عن رجل، عن أبي موسى.

ورواه سفيان، ومسرور، عن زياد، عن يزيد بن الحارث، عن أبي موسى.

قال الباقطي: والاختلاف فيه من قبل زياد بن علاقة، ويشبه أن يكون حفظه عن جماعة، فمرة يرويه عن ذا، ومرة يرويه عن ذا. وقيل: عن أبي حنيفة، عن زياد بن علاقة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي موسى^١.

^١ انظر: الباقطي، الباقطي، ج ١، ص ١٣٣.

قلت: فالصحيح أن زهاد رواه عن كردوس مرة، ورواه عن عبد الله بن الحارث مرة، ولم يسمه مرة، ورواه عن يزيد بن الحارث مرة.

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وعلة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي، فتفرد معتمر عن للحجاج عن كردوس، عن زهاد، وما تابعه أحد في روايته عن زهاد عن كردوس، أما قوله في رواية النهشلي، فهو كذلك، ولكنه روي عن أبي موسى الأشعري بدلا من عبد الله بن الحارث، وأما قوله في رواية الثوري، ومسعر، وإسرائيل، ففيه خلاف، والصحيح أن الاختلاف وقع من قبل زياد ورواها بأسانيد مختلفة.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف لأجل كردوس، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٢٦] ٨٦٠٩ - قال الطبراني: حدثنا مسعود بن محمد الرملي أبو الجارود^(١)، ثنا محمد بن أبي السري الصقلاني^(٢)، نا رواد بن الجراح^(٣)، عن مسعر بن كدام^(٤)، عن سعيد بن أبي بردة^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لِلْمُرِيضِ أَفْضَلَ مَا كَانَ يَفْعَلُ فِي حَيَاتِهِ مَا دَامَ فِي وَثَاقِهِ، وَلِلْمُسَافِرِ أَحْسَنَ مَا كَانَ يَفْعَلُ فِي حَضَرِهِ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة إلا رواد، تفرد به: محمد بن أبي السري «ورواه» حنظل بن غياث، عن مسعر، عن إبراهيم السكيكي، عن أبي بردة، عن أبي موسى» لم يروه عن حفص إلا أحمد بن أبي الخوارزمي".

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني في المعجم الأوسط والصغير (٢/٢٣٨، ح ١٠٩٢)

دراسة حلة الحديث:

[١] هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٦١٣)

[٢] هو صليق ربما وهم، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٧/٨٦١١)

[٣] هو رواد ابن الجراح أبو عصام الصقلاني أصله من حرسان، من الطبقة صفار التابعين.. وخلاصة القول فيه: صدوق اعتلط بأخرة فتروك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب ج ٣، ص ٢٨٩. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٢٢١.

[٤] هو ثقة ثبت فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠١/٨٨٦٧)

[٥] هو سعيد بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري الكوفي، من الطبقة صفار التابعين.. وخلاصة القول فيه: ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر حسنة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٨. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٢٣٣.

[٦] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٠/٨٦٩٩)

أشار الطبراني إلى علة التفرد وعلة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي فقال: "لم يرو هذا الحديث عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة إلا رواد، تفرد به: محمد بن أبي السري «ورواه حفص بن غياث، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن أبي بردة، عن أبي موسى» لم يروه عن حفص إلا أحمد بن أبي الخولري". قلت: وهو كذلك، فتفرد محمد بن أبي السري في روايته عن سعيد بن أبي بردة، أما طريق حفص بن غياث فما وجدت عند التخريج.

والحديث فيه مسعود بن محمد الرملي أبو الجارود وهو ضعيف.

قال الألباني: ضعيف^[١].

رأي الباحث:

٢. أشار الطبراني بكلامه إلى علة التفرد وعلة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي فذكر أنه تفرد محمد بن أبي السري في روايته عن سعيد بن أبي بردة، وبعد الدواية والتتبع تبين أنه كذلك، أما ذكره علة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي، فما وجدت هذا الطريق عند التخريج.
٣. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف مسعود بن محمد الرملي أبي الجارود.

[٤٢٧] ٨٦٣٢ - قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شبيب^[٢]، نا عبد الله بن صالح^[٣]، حدثني الليث^[٤]، حدثني عبد ربه بن سعيد^[٥]، عن عمران بن أبي أنس^[٦]، عن عبد الله بن نافع بن العمياء^[٧]، عن ربيعة بن الحارث^[٨]، عن الفضل بن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشَهُدٌ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ،

[١] انظر: الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته ج ١، ص ٢٥٢.

[٢] هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٣] هو صدوق، كثير الغلط ثبت في كتابه وكأنت فيه غفلة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٤] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٥] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦١/٨٦٦٧).

[٦] هو عمران بن أبي أنس القرطبي المعاصري اللقي، عن صفوان الثعالبي، توفي سنة سبع عشرة ومائة وهو ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ١٢٣. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٢٩.

[٧] هو عبد الله بن نافع ابن العمياء من أوساط التابعين وهو مجهول. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٥١. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٢٦.

[٨] هو ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة، توفي في أول خلافة عمر وقيل في آخرها سنة ثلاث وعشرين. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١٠٦.

وَتَصْرَعُ، وَتَغْشَعُ، وَتَمَسْكُنُ، ثُمَّ تَقْنَعُ بِذَلِكَ، يَقُولُ: تَرَفَعُهَا إِلَى رَأْسِكَ، مُسْتَقْبِلًا يَنْطَوِيهِمَا وَجْهَكَ، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَمْنٌ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ حِذَاجٌ^[١]»

قال الطبراني: "لم يجدوا إسناد هذا الحديث أحد ممن رواه عن عبد ربه بن سعيد إلا الليث"^٢ ورواه شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، فاضطرب في إسناده^٣.

تخريج الحديث

أخرجه أحمد في مسنده (١٧٩٩) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك. وفي (١٧٦٦) قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب. وأخرجه الترمذي في سننه (٣٨٥) قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦١٨ و ١٤٤٤) قال: أخبرنا سويد بن نصر بن سويد، قال: أخبرنا عبد الله، هو ابن للبلوك، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٧٣٨) قال: حدثنا هارون، قال: حدثنا عبد الله بن وهب. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٢١٣) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن عبد الله بن بكير. وأخرجه البزار في مسنده (٦١٠/٦) قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد، قال: نا يحيى بن عبد الله بن بكير. وأخرجه العقيلي في الضعفاء للكبير (٣١٠/٢) قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا أبو صالح. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٨٦/٢) قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير. أرفعتهم (ابن المبارك، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن عبد الله، وأبو صالح) عن الليث بن سعد، قال: حدثني عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن العيص، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس بنحوه^[٤].

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٦٦٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وفي (١٧٦٦٥ و ١٧٦٦٩) قال: حدثنا حجاج بن محمد. وفي (١٧٦٧٠) قال: حدثنا روح. وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٩٦) قال: حدثنا ابن لثيء، قال: حدثنا معاذ بن معاذ. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦١٩ و ١٤٤٥) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سعيد بن عامر. وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٣٣٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا شبابة بن سوار. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٢١٢) قال: حدثنا علي بن عشرين، قال: أخبرنا عيسى، سبعتهم (ابن جعفر، وحجاج، وروح، ومعاذ، وسعيد، شبابة، وعيسى) عن شعبة، قال: سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث، عن أنس بن أبي

^[١] الحِذَاج: النقصان. انظر: ابن الأثير: النهاية، ج ٢، ص ١٢.

^[٢] فيه عبد الله بن نافع بن العيص وهو مجهول، وبقية رواه ثقات، وقد تقدمت تراجمهم.

أنس، عن أهل مصر، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن وداعة، مرفوعاً بنحوه^[١].

قال أبو عبد الرحمن النسائي عقب (١٤٤٥): ما تعلم أحداً روى هذا الحديث غير الليث وشعبة، على اختلافهما فيه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٦٦٧) قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أنبأنا يزيد بن عياض، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن أبي العمياء، عن المطلب بن ربيعة مرفوعاً بنحوه^[٢]. ليس فيه: «عبد الله بن الحارث».

دراسة علة الاختلاف:

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي فقال: "لم يحد إسناد هذا الحديث أحد ممن رواه عن عبد ربه بن سعيد إلا الليث" ورواه شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، فاضطرب في إسناده.

قلت: وهو كذلك، فتفرد الليث بروايته عن عبد ربه بن سعيد، فجاء في إسناده، أما شعبة، فاضطرب فيه. وهذا الحديث يرويه عبد ربه بن سعيد، واختلف عنه: فرواه الليث بن سعد، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس مرفوعاً. ورواه شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن وداعة، مرفوعاً.

وحديث عبد ربه بن سعيد متابع من قبل يزيد بن عياض.

بعد الدراسة والتتبع تبين أن الليث وشعبة قد اختلفا في روايتهما عن عبد ربه بن سعيد، وطريق الليث أحسن من طريق شعبة، وذلك بالقرائن التالية:

القرينة الأولى: أن شعبة قد اضطرب في روايته عن عبد ربه بن سعيد، فذكر أنس بن أبي أنس، وهو عمران بن أبي أنس، ورواه عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة، وفي سماعهما معاً.

القرينة الثانية: تنصيص العلماء عليه: فقد نص العلماء على صحة طرق الليث بخلاف شعبة، وهي كالآتي:

[١] اضطرب فيه شعبة، أنس بن أبي أنس هو عمران بن أبي أنس، عبد الله بن الحارث هو عبد الله بن الحارث ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثبته. (التقريب، ص ٤٩٩) ومطلب بن وداعة هو صحابي مشهور. (التقريب، ص ٥٢٥) وقد ثبت خلافاً بين سماع عبد الله بن الحارث والمطلب بن ربيعة. (تخريج الكمال، ج ٢، ص ٨٦).

[٢] هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز البصري، ثقة. (التقريب، ص ٥٦٩) ويزيد بن عياض ابن عثمة الليثي أبو الحكيم المدني نزيل البصرة وقد نسب لجد، كذبه مالك وغيره. (التقريب، ص ٦٠٤) وعبد الله بن نافع مجهول، وبقي روايته ثقات.

فقال الترمذي: سمعت محمد بن إسماعيل، يعني البخاري، يقول: روى شعبة هذا الحديث، عن عبد ربه بن سعيد، فأخطأ في مواضع، فقال: «عن أنس بن أبي أنس»، وهو عمران بن أبي أنس، وقال: «عن عبد الله بن الحارث»، وإنما هو: «عبد الله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث»، وقال شعبة: «عن عبد الله بن الحارث»، عن المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما هو: «عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم».

وقال محمد: وحديث الليث بن سعد أصح من حديث شعبة^[١].

وقال أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن حنبل: هذا هو عندي الصواب^[٢]. وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: حديث الليث أصح، لأن أنس بن أبي أنس لا يعرف، وعبد الله بن الحارث ليس له معنى، إنما هو ربيعة بن الحارث^[٣]. وقال الدارقطني: يرويه عبد ربه بن سعيد، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وخالفه الليث بن سعد، فرواه عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه يزيد بن عياض بن جعدة، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع، عن المطلب بن ربيعة، ولم يصنع شيئا. والقول قول الليث بن سعد^[٤]. أما إسناده الحديث ففيه عبد الله بن نافع بن العمياء وهو مجهول وما تابعه أحد في هذه الرواية، فيكون هذا الإسناد ضعيفا.

قال البخاري: عبد الله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، روى عنه عمران بن أبي أنس، لم يصح حديثه. وقال: وهو حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض^[٥].

ولي الباطنة.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي فذكر أنه تفرد الليث في تجويد هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد، واضطراب شعبة، فبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، فالإمام الطبراني أصاب في كلامه، والحديث يكون معلا بالاختلاف في إبدال السند.
٢. وإسناده الليث أصح من إسناده شعبة، فقد اضطرب شعبة في إسناده هذا الحديث.
٣. وفي إسناده الطبراني عبد الله بن نافع بن العمياء وهو مجهول.

[١] انظر: الترمذي، ترويض عسل الترمذي، ص ١٢٨ و ١٢٩.

[٢] انظر: أحمد، مسند أحمد، ج ١٧٦٦٦.

[٣] انظر: ابن أبي حاتم، حقه غلق الحديث، ج ٣٢٤.

[٤] انظر: الدارقطني، المثل، ج ٣٤٠٩.

[٥] انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج ٥٥ ص ٢٩٢.

[٤٢٨] ٨٦٧١ - قال الطبراني: وبه^١: حدثني الليث^٢، عن أبي النضر^٣، عن موسى بن عبد الله بن قيس^٤، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والناس حوله: «لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ بِأَتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي، وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ عَلَى أَرْبَعَتِهِ، يَقُولُ: مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمِلْنَا بِهِ» **قال الطبراني:** "لم يرو هذا الحديث عن أبي النضر، عن موسى بن عبد الله بن قيس إلا الليث^٥ ورواه سفيان بن عيينة، عن مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه".

تفريغ الحديث

أخرجه الحاكم في مستدركه (٣٧٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٤١٢) قال: أخبرني الليث بن سعد، عن أبي النضر، عن موسى بن عبد الله بن قيس، عن أبي رافع، مرفوعاً^٦. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٣٦) قال: ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سالم المكي، به بلفظه. وأخرجه الروياني في مسنده (٧٢٦) قال: نا ابن إسحاق، نا عازم، نا حماد بن سلمة، نا محمد بن إسحاق، عن سالم المكي به بلفظه.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٥٦١). وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٤٣٧٥). وأخرجه أبو داود في سننه (٤٦٠٥) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، وعبيد الله بن محمد النخعي، وابن كثير. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٤٤١) قال: قال الشافعي. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٦٨) قال: وحدثنا أبو بكر بن إسحاق اللقي، واللفظ له، أنبا بشر بن موسى، ثنا الحميدي. كلهم - الحميدي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وعبيد الله بن محمد النخعي، وابن كثير، والشافعي - عن سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن رافع عن أبي رافع مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٣٦٢) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن سالم أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع، مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٤٤) قال: حدثنا مقدم نا خالد، نا سفيان، حدثني الأحفش، وابن المنذر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، مرفوعاً بنحوه^٧.

^١ قال الطبراني: حديثنا مطلب بن شبيب، نا عبد الله بن صالح: وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

^٢ هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

^٣ هو ثقة ثبت وكان يرسل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٩/٨٥٠٦).

^٤ وموسى ابن عبد الله هذا مجهول، لم يرو عنه غير أبي النضر، وذكره ابن حبان في "مقاته" ج ٥، ص ١٠٢.

^٥ تقدمت ترجمته، ولهم موسى بن عبد الله بن قيس وهو مجهول.

^٦ خالد هو خالد ابن نزار الشافعي الأدي، صدوق يظن. (التحريب، ص ٢٩١) ومقدم هو مقدم بن داود بن حبيب بن يزيد، أبو عمرو الرقي.

للصري، ضعيف، وقد تقدمت ترجمته، وليفه رواية ثقات.

وأخرج ابن ماجة في سننه (١٣) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر، أو زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، مرفوعاً بنحوه.

وأخرج الترمذي في سننه (٢٦٦٣) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، وسالم أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع، وغيره، رفعه، بنحوه. جعله عن أبي رافع، وغيره^[١].

وقال الحميدي في مسنده (٥٦١): قال سفيان: وحدثنا محمد بن المنكدر مراسلاً بنحوه^[٢].

قال الحميدي: قال سفيان: وأنا لحديث ابن المنكدر أحفظ، لأني سمعته أولاً، وقد حفظت هذا أيضاً.

وأخرج ابن حبان في صحيحه (١٣) قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبيد الرحمن بن سهم، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله بن معمر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع مرفوعاً بنحوه.

وأخرج الحاكم في مستدركه (٣٦٩) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أنبأ مالك، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، مراسلاً.

دراسة علة العديده

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في إبدال الإسماعيل فيقول: "لم يرو هذا الحديث عن أبي النضر، عن موسى بن عبد الله بن قيس إلا الليث" ورواه سفيان بن عيينة، عن مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

قلت: وهو كذلك، فتفرد الليث بروايته عن موسى بن عبد الله بن قيس، ورواه سفيان بن عيينة، عن مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

والحديث يرويه أبو رافع، واختلف عنه، وعن دونه:

بيان أوجه الاختلاف

١. فرواه موسى بن عبد الله بن قيس عنه، واختلف عنه: فرواه سالم أبو النضر عن موسى عن أبي رافع مرفوعاً. ورواه سالم المكي عن موسى عن عبيد الله بن قيس عن عبيد الله بن رافع عن أبي رافع مرفوعاً.
٢. ورواه عبيد الله بن رافع عن أبي رافع، واختلف عنه: فرواه سفيان بن عيينة من طريق عبيد الله، واختلف عنه: فرواه الجماعة عن سفيان عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن رافع عن أبي رافع مرفوعاً. ورواه بخالد عن سفيان عن الأعمش وابن المنكدر عن عبيد الله بن رافع عن أبي رافع مرفوعاً. ورواه نصر بن علي الجهضمي عن سفيان عن زيد بن أسلم - شك سفيان - عن عبيد الله بن رافع عن أبي رافع مرفوعاً. ورواه قتيبة بن سعيد عن سفيان عن

[١] جميع رواته ثقات، وقد تقدمت تراجمهم.

[٢] جميع رواته ثقات، وقد تقدمت تراجمهم.

محمد بن المنكدر، وسالم أبي النظر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع وغيره، مرفوعاً. ورواه الحميدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر مرسلًا.

قلت: بعد تتبع جميع طرق الحديث لابن عيينة، تبين أن تلاميذه قد اضطربوا في سنده، فقد رواه الجماعة، عن ابن عيينة عن سالم، عن عبيد الله عن أبي رافع، مرفوعاً، وخالفهم خالد بن زرار، فرواه عن ابن عيينة، عن ابن المنكدر والأعمش، عن عبيد الله، عن أبيه مرفوعاً، وخالفه الحميدي، فقد رواه عن ابن عيينة، عن ابن المنكدر مرسلًا، والراجح أن الطريق الأول أصح من الطريق الثاني لأن خالد بن زرار تفرد بروايته عنه، بخلاف جماعة الثقات، وخالد صدوق. أما طريق الحميدي، فقد نص ابن عيينة عليه بنفسه فقال: وأنا لحديث ابن المنكدر أحفظه لأبي سمعته أولاً، وقد حفظت هذا أيضًا^{١٧١}. وقال الدارقطني: والصواب قول من قال: عن أبي النظر، عن ابن أبي رافع، عن أبيه^{١٧٢}.

٣. ورواه مالك من طريق عبيد الله بن رافع، واختلف عنه: فرواه أبو إسحاق الفزاري، عن مالك، عن أبي النظر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

وخالفه عبد الله بن ربيعة، فرواه عن مالك، عن محمد بن المنكدر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه. وخالفهما ابن وهب، فرواه عن مالك، عن أبي النظر، عن عبيد الله بن أبي رافع، مرسلًا.

قلت: الطريق الأول أصح من الطريق الثاني، لأن له متابع قوي من قول ابن عيينة. فالراجح هو الطريق الأول، وذلك بالقرائن التالية:

القرينة الأولى: أن الجماعة قد رووا هذا الحديث موصولاً، وهم أكثر عدداً وأوثق درجة عن الذين رووه مرسلًا.

القرينة الثانية: أن ابن لهيعة قد تابعهما عن سالم أبي النظر عن عبيد الله بن أبي رافع مرفوعاً، وطريق ابن لهيعة صالح لأنه من رواية عبد الله بن المبارك عنه، وروايات ابن المبارك عن ابن لهيعة أعدل عن غيره.

القرينة الثالثة: قول الدارقطني: فقال: والصواب قول من قال: عن أبي النظر، عن ابن أبي رافع، عن أبيه^{١٧٣}.

وقال الحاكم عقب الطريق للموصول: قد أقام سفيان بن عيينة هذا الإسناد وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما تركاه لاختلاف المصريين في هذا الإسناد^{١٧٤}. ووافقه الذهبي^{١٧٥}.

بعد تتبع جميع طرق الحديث تبين أن الحديث محل بطل متعده:

أولاً: علة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي: فقد رواه الليث عن أبي النظر عن موسى بن عبد الله بن قيس عن أبي رافع، وخالفه سفيان بن عيينة فرواه عن مالك بن أنس، عن أبي النظر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

^{١٧١} انظر: الحميدي، مسند الحميدي، ج ٥، ص ٥٦٦.

^{١٧٢} انظر: الدارقطني، العلل، ج ١، ص ١١٧٢.

^{١٧٣} المصدر السابق.

^{١٧٤} انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحيحین، ج ٣، ص ٣٦٨.

ثانياً: علة التفرد: وهو تفرد الليث بروايته عن موسى بن عبد الله بن قيس، وهو كذلك، وهذا التفرد يكون نسبياً لأن موسى بن عبد الله تابعه عبيد الله بن أبي رافع. والليث ثقة ثبت، وتفرده مقبول، ولكن موسى بن عبد الله مجهول الحال، فقد تفرد ابن حبان يذكره في كتاب الثقات وابن حبان مشهور بين أهل العلم في توثيق المجاهيل، فيكون هذا الطريق محل بالتفرد وضعيف بجهالة موسى بن عبد الله.

ثالثاً: علة الاختلاف في الوصل والإرسال:

فالحديث روي عن سالم أبي النضر، ومحمد بن المنكدر، عن عبيد الله بن رافع مرسلًا وموصولًا. دراسة الاختلاف: فقد تبين بعد تتبع الطرق، أن جميع طرق الحديث ضعيفة، فإن مدارها موسى بن عبد الله وهو مجهول، وكلا السندين مليء بالمجاهيل.

فقد رواه الجماعة عن سفیان، وأبو إسحاق الفزاري عن مالك. كلاهما - سفیان ومالك - عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع مرفوعاً.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن، وروي بعضهم هذا الحديث، عن سفیان، عن ابن المنكدر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، وعن سالم أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عينة إذا روى هذا الحديث على الإفراد بين حديث محمد بن المنكدر من حديث سالم أبي النضر، وإذا جمعهما روى هكذا، وأبو رافع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم اسمه أسلم.

وخالقهم الحميدي، فقد رواه عن سفیان. وابن وهب عن مالك. كلاهما - سفیان ومالك - عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع مرسلًا^[١].

رابعاً: الباطنة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي فذكر أنه رواه لليث بروايته عن موسى بن عبد الله بن قيس، ورواه سفیان بن عيينة، عن مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، فقد وقع الاختلاف في إبدال الإسناد دون أبيه رافع.
٢. وأن هذا الإسناد ضعيف بسبب موسى بن عبد الله بن قيس فهو مجهول الحال.
٣. والحديث بمجموع طرقه صحيح عن سالم أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع.

[٤٢٩] ٨٧٤٢ - قال الطبراني: حدثنا مطلب^[٢]، نا عبد الله بن صالح^[٣]، حدثني أبو شريح^[٤]، عن أبي هاشم^[٥]، عن أبي علي^[٦]، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ رَضِيَ

[١] انظر: الترمذي، سنن الترمذي، ج ٢، ص ٢٦٩٢.

[٢] هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦٣٥/١).

بِاللَّهِ رَبِّنا، وَبِالإِسْلَامِ دِيننا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسولنا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَدَّثْتُ وَكَبَّرْتُ وَشَهِدْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأُخْرَى يَا أَبَا سَعِيدٍ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا أَهْلَهَا فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ ذَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ ذَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قال الطبراني: "هكذا روى هذا الحديث أبو شريح، عن أبي هانئ، عن أبي علي، ورواه الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي سعيد".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٨٩٣). وعبد بن حميد في مسنده (١٠٠٠) قال: حدثني ابن أبي شيبة، وأخرجه أبو داود في سننه (١٥٢٩) قال: حدثنا محمد بن رافع. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٤٨) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٨٦٣) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن لثمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. وأخرجه الحاكم في مستدركه (١٩٠٤) قال: أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب.

أربعهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وابن رافع، وأحمد بن سليمان، وابن غير) عن أبي الحسين، زيد بن الحباب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني، قال: حدثني أبو هانئ الخولاني، أنه سمع أبا علي الجبلي، عن أبي سعيد الخدري بنحوه^[١].

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٩١٣) قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني أبو هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الجبلي، عن أبي سعيد الخدري، به بنحوه^[٢].

وأخرجه النسائي في سننه (١٩/٦)، وفي «الكبرى» (٤٣٢٤) قال: الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب، قال: حدثني أبو هانئ. وفي (٩٧٤٩) قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، والحارث بن مسكين، قراءة عليه، عن ابن وهب، قال: حدثني أبو هانئ، عن أبي عبد الرحمن الجبلي، عن أبي سعيد الخدري، به بنحوه.

[١] هو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم [١٥/٨٦٣٥].

[٢] هو ثقة فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٧/٨٧٤١).

[٣] هو لا بأس به، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦/٨٦٧٣).

[٤] هو عمرو ابن مالك الهذلي أبو علي الجبلي مصري، من الطبقة الوسطى من التابعين، توفي سنة ثلاث ومائة وقيل سنة اثنين ومائة. وخلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ٦٦٠. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٢٦.

[٥] زيد ابن الحباب أبو الحسين الشافعي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، (التقريب، ص ٢٢٢) وثقة رواه ثقات، وقد تقدمت ترجمته.

[٦] عبد الله ابن يزيد الطائفي أبو عبد الرحمن الجبلي، ثقة. (التقريب، ص ٢٢٩) وابن وهب هو عبد الله ابن وهب المصري، ثقة حافظ عابد، وقد تقدمت ترجمته.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٦١٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بست، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا أبو هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الجبلي، عن أبي سعيد الخدري، به بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٤٩٣) قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب، أخبرني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الجبلي، عن أبي سعيد الخدري، به بنحوه. وأخرجه أحمد في مسنده (١١١١٨) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن طيبة، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عبد الرحمن الجبلي، عن أبي سعيد الخدري، به بنحوه^(١).

دراسة علة الاختلاف

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي فقال: "هكذا روى هذا الحديث أبو شريح، عن أبي هانئ، عن أبي علي، ورواه الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي سعيد". قلت: فهو كذلك، وهذا الحديث يرويه أبو هانئ الخولاني، واختلف عنه: فرواه أبو شريح عن أبي هانئ عن أبي علي، عن أبي سعيد مرفوعا. ورواه ابن وهب، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي سعيد مرفوعا. فذكر أبي عبد الرحمن بديل أبي علي. وقد تابعه خالد بن عمران في روايته عن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد به.

فالحديث محل بطلان راو في المسند فرواه أبو شريح عن أبي هانئ عن أبي علي به. ورواه ابن وهب عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد. وعند النظر في شيوخ أبي هانئ تبين أن سماعه ثابت عن أبي هانئ وأبي عبد الرحمن كليهما، ومن رواه عنه في الطريقتين، هو ثقة، فيمكن أن يبين هانئ روى هذا الحديث عن أبي علي مرة، ورواه عن أبي عبد الرحمن مرة أخرى، فكلتا الطريقتين صحيحتان.

رأي الباحثة

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي، فهو ما رواه أبو شريح، عن أبي هانئ، عن أبي علي، ورواه الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي سعيد، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه كذلك، وكلتا الطريقتين صحيحتان.
٢. والحديث بمجموع طرقه صحيح، فقد رواه مسلم وغيره.

^(١) خالد بن أبي عمران القصبني أبو عمر قاضي القضاة، تقيہ سنی، (الغريب، ص ١٨٩)

[٤٣٠] ٨٨٤٤ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^(١) نا خالد^(٢) نا سفيان^(٣) حدثني الأعمش^(٤) نا ابن المنكدر^(٥) عن عبيد الله بن أبي رافع^(٦) عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَا أَلْفَيْنُ أَحَدُكُمْ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي، مِمَّا نَهَيْتُ عَنْهُ، أَوْ مِمَّا أَخَرْتُ بِهِ وَهُوَ مُتَكَيِّ عَلَى أَرْبَعِيهِ، فَيَقُولُ: مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْتَاهُ»

قال الطبراني: "لم يروه عن سفيان، عن الأعمش، وابن المنكدر إلا خالد"، ورواه أناس: عن سفيان، عن أبي النظر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

تخريج الحديث.

أخرجه الحاكم في مستدركه (٣٧٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٤١٢) قال: أخرجه الليث بن سعد، عن أبي النظر، عن موسى بن عبد الله بن قيس، عن أبي رافع، مرفوعاً^(٧).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٣٦) قال: ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سالم المكي، به بلفظه. وأخرجه الروياني في مسنده (٧٢٦) قال: نا ابن إسحاق، نا عازم، نا حماد بن سلمة، نا محمد بن إسحاق، عن سالم المكي به بلفظه.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٥٦١). وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٤٣٧٥). وأخرجه أبو داود في سننه (٤٦٠٥) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد التميمي، وابن كثير. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٤٤١) قال: قال الشافعي. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٦٨) قال: وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، واللفظ له، أنبا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، كلهم - الحميدي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد التميمي، وابن كثير، والشافعي - عن سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النظر عن عبيد الله بن رافع عن أبي رافع مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٣٦٢) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا ابن طيبة، عن سالم أبي النظر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع، مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٤٤) قال: حدثنا مقدم، نا خالد، نا سفيان، حدثني الأعمش نا ابن المنكدر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، مرفوعاً بحدوده^(٨).

(١) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٦٨)

(٢) هو صحيح بطريقه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٦٨)

(٣) هو ثقة حافظ فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥/٨٨٨١)

(٤) هو ثقة حافظ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢/٨٩٤٠)

(٥) هو ثقة فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٢/٨٧٥٤)

(٦) هو ابن الحديث، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨/٨٥٧٨)

(٧) تقدمت تراجمهم، وفيهم موسى بن عبد الله بن قيس، وهو مجهول.

(٨) تقدمت تراجمهم، وفيهم موسى بن عبد الله بن قيس، وهو مجهول.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر، أو زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٦٦٣) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، وسالم أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع، وغيره، رفعه، بنحوه. جعله عن أبي رافع، وغيره^{١٩}.

وقال الحميدي في مسنده (٥٦١): قال سفيان: وحدثنا محمد بن المنكدر مرسلًا بنحوه^{٢٠}.

قال الحميدي: قال سفيان: وأنا لحديث ابن المنكدر أحفظ، لأني سمعته أولاً، وقد حفظت هذا أيضاً.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٣) قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر، جولي عمر بن عبيد الله بن معمر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٦٩) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب، أنبأني مالك، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، مرسلًا.

دراسة نكته الحديث

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي فقال: "لم يروه عن سفيان، عن الأعمش، وابن المنكدر إلا بحال"، ورواه أنس: عن سفيان، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

قلت: وهو كذلك، فتفرد بحال بروايته عن سفيان عن الأعمش وابن المنكدر، وهذا التفرد يكون نسبياً. ويخالف بحال الجماعة قرووا هذا الحديث عن سفيان، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

قلت: ويخالف صدوق بخطي، فيكون هذا الإسناد شاذاً بخلاف ما رواه الجماعة عن سفيان، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

والى الباحثة

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة تفرد بحال عن سفيان، عن الأعمش، وابن المنكدر، وبعد الدراسة والتبصير تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد نسبياً.
٢. والحديث محل بعله الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي، فبحال صدوق بخطي، ويخالف جميع تلاميذ سفيان الذين رووا هذا الحديث عن سفيان، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، وهو محفوظ.

[١] بحال هو بحال ابن زرار القسافي الأيلي، صدوق بخطي. (التقريب، ص ١٩١) ومقدم هو مقدم بن داود بن عيسى بن تليد، أبو عمرو الرحبي المصري، ضعيف، وقد تقدمت ترجمته. وثقة رواه ثقات.

[٢] جميع رواه ثقات، وقد تقدمت تراجمهم.

[٣] جميع رواه ثقات، وقد تقدمت تراجمهم.

٣. وإسناد الحديث ضعيف، بسبب ضعف مقدم، ولكن الحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٣١] ٨٨٨٤- قال الطبراني: حدثنا مقدم^[١]، ثنا أسد^[٢]، ثنا أبو هلال الراسي^[٣]، ثنا قتادة^[٤]، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّي مِائَةَ أَلْفٍ» «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّي مِائَةَ أَلْفٍ»، فقال أبو بكر: يا نبي الله، زدنا، فقال بيده هكذا، وحشا بها، ثم قال: يا نبي الله، زدنا، فقال بيده هكذا، فقال: يا نبي الله، زدنا، فقال بيده هكذا، فقال عمر: يدك يا أبا بكر، فقال أبو بكر: ما لنا ذلك يا ابن الخطاب؟ فقال عمر: إن الله قادر على أن يدخل الناس الجنة بحفنة واحدة^[٥]، فقال النبي: «صَدَّقَ عُمَرُ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة، عن أنس إلا أبو هلال" ورواه معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس، ورواه معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن عمرو، عن أبيه.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في «الأنساب والصفات» (٧٢١)، من طريق أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس، ثم قال البيهقي: ورواه خلف بن هشام، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس، أو عن النضر بن أنس، عن أنس، رضي الله عنه، بالشك. وكذلك أورده البخوي، في «شرح السنة» (٤٣٣٥)، على الوجهين. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤٠٠) قال: حدثنا الحسن بن عبد الأعلى البوسني، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس. وأخرجه ابن أبي حاتم في المبحث (٥١) قال: حدثنا سليمان بن محمد، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٩٠) قال: ثنا سلمة، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، وعن النضر بن أنس، عن أنس. وأخرجه أحمد في مسنده (١٢٦٩٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن

[١] هو ضعيف، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

[٢] هو ثقة، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٣٩/٨٨٥٤)

[٣] هو محمد بن جليل أبو هلال الراسي البصري، من معاصري خلف التابعين، توفي في آخر سنة سبع وستين ومائة، وهو صدوق فيه لين. انظر: ابن

حجر، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ١٩٩. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٤٨١..

[٤] هو ثقة ثبت، وقد تقدم ترجمته في الحديث رقم (٧٦/٨٩٢٥)

[٥] حفة: هي ملء الكعب، على جهة الجواز والتشليل، تعالى الله عن التقبيح. انظر: ابن القيم، ج ١، ص ٤٠.

قتادة، عن أنس، أو عن النضر بن أنس، عن أنس، شك في ذكر النضر. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٥٥٦) قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس، مرفوعاً. وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٠٣٨) قال: حدثنا حمز، قال: حدثنا أبو هلال، قال: حدثنا قتادة، عن أنس، مرفوعاً. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٢) وفي معرفة الصحابة (٧٧٧) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، قال: ثنا إبراهيم بن الهيثم البجلي، قال: ثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٧٨٣) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر الملقمي، قال: حدثنا عبد القاهر بن السري، قال: حدثنا حميد، عن أنس به مرفوعاً بنحوه.

دراسة علة الحديث

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي فقال: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة، عن أنس إلا أبو هلال" ورواه معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس، ورواه معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن عمر، عن أبيه. قلت: وهو كذلك، فنفرد أبو هلال بروايته عن قتادة عن أنس. والحديث يرويه قتادة، عن أنس، واختلف عنه، وعمدونه: فرواه عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة، واختلف عنه: يرويه الحسن بن عبد الأعلى، وسليمان بن مفيد، وأحمد بن منصور الرمادي، واختلف بن هشام بالشك، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس. ويرويه سلمة، وأحمد بن حنبل، واختلف بن هشام بالشك، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس. ورواه أبو هلال الرازي، عن قتادة، عن أنس.

قلت: هذا الحديث محل بطلان الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي، فمعمر سيء الحفظ في حديث قتادة، ولم يبق إسناد تارة يرويه عن قتادة عن النضر بن أنس، عن أنس، وتارة يرويه عن قتادة عن أنس. أما الطريق الثاني، فأبو هلال الرازي، فيه لين. ثم عالفهما هشام الدستوائي، ورواه عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن عمر الأنصاري، عن أبيه، وهو أثبت من غيره في حديث قتادة لعلة الاختلاف عليه.

فقال أبو الحسن الدارقطني: يرويه قتادة، واختلف عنه؛ فرواه معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس. واختلف أبو هلال الرازي، فرواه عن قتادة، عن أنس. واختلفهما هشام الدستوائي، رواه عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن عمر الأنصاري، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. والقول ما قال هشام، لأن أبا هلال ضعيف، ومعمر سيء الحفظ لحديث قتادة والأعمش^{١٦}.

رأي الباحثة

^{١٦} انظر: الدارقطني، الطلح، ح ٦٦٤٢.

١- أشار الطبراني بكلامه إلى علة تفرد أبي هلال عن قتادة عن أنس، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، ويكون هذا التفرد نسبياً.

٢- والحديث محل بعلة الاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي، فنعلم سيء الحفظ في حديث قتادة، ولم يفهم إسناده: تارة يرويه عن قتادة عن أنس، عن أنس، وتارة يرويه عن قتادة عن أنس. أما الطريق الثاني، فأبو هلال الراسي فيه لين. ثم عالفهما هشام الدستوللي، ورواه عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن صير الأنصاري، عن أبيه، وهو أثبت من غيره في حديث قتادة.

٤. وإسناد الحديث ضعيف، بسبب ضعف مقدم، ولكن الحديث بمجموع طرقه صحيح.

**المبحث الثالث: الأحاديث المعلّة
بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند
وقيه خمسة أحاديث (٥)**

[٤٣٢] ٨٥٩٥ - قال الطبراني: حدثنا منصور بن محمد بن المتصهر^[١]، ثنا عبد الله بن عمر بن أبيان^[٢]، ثنا أبو خالد الأحمر^[٣]، عن حجاج بن أرطاة^[٤]، عن عبد الله بن أبي مليكة^[٥]، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْكَ»، قلت: يا رسول الله، فإن قول الله: {فَسَوْفَ يَحْصِبُ حِسَابًا يَسِيرًا} [الانشقاق: ٨]؟ قال: «ذَلِكَ الْغَرَضُ، وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْكَ».

قال الطبراني: "لم يدخل في إسناده هذا الحديث أحد ممن رواه عن ابن أبي مليكة بين ابن أبي مليكة وعائشة: عبد الله بن الزبير إلا الحجاج بن أرطاة، تفرد به: أبو خالد الأحمر".

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٩٣٩) قال: حدثنا مسدد، عن يحيى. وفي (٦٥٣٧) قال: حدثني إسحاق بن منصور، قال: حدثنا روح بن عبادة. وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣٢٩) قال: حدثني عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد القطان، وأخرجه الطبراني في الدعاء (٥٤٧/١) قال: حدثنا معاذ بن لثبي، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد القطان، كلاهما - روح ويحيى بن سعيد القطان - عن أبي يونس القشيري حاتم بن أبي صفرة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٢٧٨) قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زائدة^[٦]، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي شبة في مصنفه (٣٥٨٨٦) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة، قالت: من نُوقِشَ الحساب يوم القيامة، لم يغفر له، «موقوف».

وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرفائق (٤٦٦/١) قال: أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الثقفى قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرني القاسم بن محمد، أو ابنه عبد الرحمن، عن عائشة، موقوفاً.

[١] هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩/٨٥٩٩)

[٢] هو صدوق فيه تشويع، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩/٨٥٩٩)

[٣] هو سليمان ابن جهم الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي، من الطبقة أوساط أتباع التابعين، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها وله بضع وسبعون وعلاصداً القول فيه: صدوق ضعیف. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب ج ٤، ص ١٨١. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٢٥٠.

[٤] هو صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣١/٨٥١١)

[٥] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٣/٨٥٥٨)

[٦] عبيد الله بن أبي زياد القوادح أبو الحسن المكي، ليس بالقوي. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٣٦١

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠٣) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا نافع بن عمر. وفي (٤٩٣٩) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، عن عثمان بن الأسود (ح) وحدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب. وفي (٦٥٣٦) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود. وفي (٦٥٣٦) قال: حدثني عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عثمان بن الأسود. وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣٢٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، جميعا عن إسماعيل، قال أبو بكر: حدثنا ابن عليه، عن أيوب. وفي (٧٣٢٨) قال: حدثني أبو الربيع العتكي، وأبو كامل، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب، بهذا الإسناد نحوه. وفي (٧٣٣٠) قال: وحدثني عبد الرحمن بن بشر، قال: حدثني يحيى، وهو القطان، عن عثمان بن الأسود. وأخرجه أبو داود في سننه (٣٠٩٣) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى (ح) وحدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عثمان بن عمر، وأبو داود وهذا لفظ حديث ابن بشار (١)، عن أبي عامر الخزاز. وأخرجه الترمذي في سننه (٢٤٢٦ و ١٣٣٣٧) قال: حدثنا سويد بن نصره قال: أخبرنا ابن المبارك، عن عثمان بن الأسود. وفي (٣٣٣٧) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود. وفي (٢/٣٣٣٧) قال: حدثنا محمد بن أبان، وغير واحد، قالوا: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٥٤) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن عثمان بن الأسود (ح) وأخبرنا يوسف بن عيسى، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، قال: أخبرنا عثمان بن الأسود. وفي (١١٥٥٥) قال: أخبرنا العباس بن محمد، قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا نافع بن عمر. وفي (١١٥٩٥) قال: أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا ابن عليه، قال: حدثنا أيوب. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٥٤٠) قال: حدثنا ابن عليه، عن أيوب. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٧٠٤) قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب. وفي (٢٥١١٢) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا نافع، يعني ابن عمر. وفي (٢٥٢٨١) قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا نافع. وفي (٢٥٤٧١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا بكار، يعني ابن عبد الله بن وهب الصنعاني. وفي (٢٦٢٢٦) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد الجبار بن ورد. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٤٥٣) قال: حدثنا العباس، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧٣٦٩) و (٧٣٧١) قال: أخبرنا عمر بن محمد المهداني، قال: حدثنا مؤمل بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل ابن عليه، عن أيوب. وفي (٧٣٧٠) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن جاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا عثمان بن الأسود.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (٤٦٤/١) قال: أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا أيوب. وفي (٤٦٥/١) قال: أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا عثمان بن الأسود. وابن المبارك في مسنده (٦٠/١) قال: حدثنا جدي، نا حبان، أنبا عبد الله عن عثمان بن الأسود. وأخرجه العقبلي في الضعفاء الكبير

(٢٩٦/١) قال: حدثني جدي قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا حريش بن الخريت، أخو الزبير بن الخريت. وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني (٣٧٥/١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا زياد بن هشام، ثنا إبراهيم بن أيوب، عن أبي هاني، عن محمد بن الربيع، عن سفيان، عن حماد بن يحيى (الأتيح). وأخرجه البزار في مسنده (٢٠٧/١٨) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا أيوب. ثمانية (أيوب السختياني، ونافع بن عمر، ويكار بن عبد الله، وعبد الجبار بن الورد، وعثمان بن الأسود، وحريش بن الخريت، وحماد بن يحيى، وأبو عامر الخزاز) عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، مرفوعا. وللحديث طريق آخر:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤٧١٩) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق. وفي (٢٦٠٣١) قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٨٤٩) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا ابن علية (ح) وحدثنا مؤمل بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل، عن محمد بن إسحاق. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧٣٧٢) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق.

كلاهما (محمد بن إسحاق، وعبد الواحد بن زياد) عن عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة مرفوعا.

دراسة علة الحديث.

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بإدخال راو في السند فقال: "لم يدخل في إسناد هذا الحديث أحد ممن رواه عن ابن أبي مليكة بين ابن أبي مليكة، وعائشة: عبد الله بن الزبير إلا الحجاج بن أرطاة، تفرد به: أبو خالد الأحمر". قلت: بل تابعه عمر بن قيس، أشار إليه الدارقطني في رواية عمر بن قيس المكي عن ابن أبي مليكة بنفس السند، ولكنه لا يفيد أنه عمر متروك بالإجماع^[١].

فقال الدارقطني في العلل: ورواه عمر بن قيس المكي عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة ورفع^[٢]. قلت: ولم أجد تخريجه، فلعل الدارقطني وجد في كتاب الذي مفقود الآن.

وقال الدارقطني في عقب قوله: "ولم يتابع على ذلك"^[٣].

والحديث يرويه ابن أبي مليكة، واختلف عنه، وعمن دونه:

^[١] هو عمر ابن قيس المكي المعروف بسندل، متروك. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٤١٦.

^[٢] انظر: الدارقطني، العلل، ح ٣٧٠٥.

^[٣] المصدر السابق

فرواه الجماعة بن أرطاة وعمر بن قيس المكي عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة مرفوعاً. ورواه يحيى القطان، وروح بن عبادة، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً. وقد تابعه عبيد الله بن أبي زياد في روايته عن القاسم بن محمد.

واعتلّف علي بن يحيى القطان: فرواه مسدد وعبد الرحمن العبدى عن يحيى عن حاتم بن أبي صغيرة عن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة مرفوعاً.

ورواه أبو خالد الأحمر عنه عن القاسم عن عائشة موقوفاً.

دراسة الاختلاف: بعد الدراسة والتبصّر تبين أن الطريق المرفوع عن يحيى بن سعيد القطان أصبح بقرينتين:

القرينة الأولى: أن مسدد وعبد الرحمن العبدى أثبتا من أبي خالد الأحمر.

القرينة الثانية: كثرة المتابعات للطريق المرفوع.

ورواه الجماعة عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعاً.

فالحديث معلقٌ بالكسرة، وبعضها من المرید في متصل السند، والحديث بمجموع طريقه صحيحاً. وفيما يلي تفصيل ذلك:

الطريق الأول. وهو طريق ابن أبي مليكة عن ابن الزبير عن عائشة منكراً، فقد خالف فيه الجماعة بن أرطاة وعمر بن قيس الجماعة وأدخل بين ابن أبي مليكة وعائشة ابن الزبير، بينما رواه الجماعة بدون ذكر ابن الزبير بين ابن أبي مليكة وعائشة.

أما الطريق الثاني، فقد رواه الثقات عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة، فيكون هذا من المرید في متصل الإسناد.

وقد صحح هذا الطريق الدارقطني في العلل بقوله: "والصحيح حديث يحيى القطان، وابن المبارك".^١

والطريق الثالث هو العمدة، فقد رواه الجماعة عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعاً بدون ذكر الواسطة بينهما، والسماع بين ابن أبي مليكة وعائشة رضي الله عنها ثابت.

رأى الباحثة.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف بإدخال راو في السند فذكر أنه تفرد خالد الأحمر عن الجماعة بن أرطاة بإدخال ابن الزبير بين ابن أبي مليكة وعائشة بخلاف ما رواه الآخرون عن ابن أبي مليكة عن عائشة مباشرة، وبعد الدراسة والتبصّر تبين أنه تابعه عمر بن قيس المكي في روايته عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير عن عائشة، ولكنه لا يفيد أنه عمر متروك بالإجماع ويكون هذا الطريق بسببه ضعف روايته مردوداً.

٢. والحديث بمجموع طريقه محفوظ ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[٤٣٣] ٨٦٤١ - قال الطبراني: وفيه^١: حدثني الليث^٢، نا أيوب بن موسى^٣، عن بكير بن عبد الله بن الأشج^٤، عن سليمان بن يسار^٥، عن عبد الملك بن يسار^٦، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلا الليث، ولم يدخل بين سليمان بن يسار وأبي هريرة: عبد الملك بن يسار إلا أيوب بن موسى" ورواه جماعة عن بكير، عن سليمان، عن أبي هريرة.

تخريج الحديث:

أخرجوه النسائي في سننه (٩٧/٦)، وفي «الكبرى» (٥٤٠٤) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف. وأخرجه للروزي في السنة (٧٩/١) قال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا ابن بكير. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٩٥٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي، وشعيب بن الليث. أربعمهم - عبد الله بن يوسف، وابن بكير، وعبد الله بن عبد الحكم، وشعيب بن الليث - قال: أخبرني أيوب بن موسى، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الملك بن يسار، عن أبي هريرة بلفظه^٧.

وأخرجوه النسائي في «الكبرى» (٥٤٠٥) قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم البكوي، قال: حدثنا بكير، عن عيسى، عن محمد بن أبي ليلي، عن رباح للمكي. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣١٩٥) قال: حدثنا بكر قال: نا عبد الله بن صالح قال: حدثني بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث. كلاهما - رباح للمكي، وعمرو بن الحارث - عن بكير بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، مرفوعاً، ليس فيه: «عبد الملك بن يسار».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٣٦٢) قال: حدثنا عبد الله بن أيوب القزويني قال: نا عبد الرحمن بن بجر قال: نا مبارك بن سعد الهامسي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الملك بن مروان، عن أبي هريرة مرفوعاً^٨.

^١ قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب نا عبد الله بن صالح وكلاهما مبدول، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٢ هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٣ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦/٨٦١٠)

^٤ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦/٨٢٩٥)

^٥ هو ثقة فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠/٨٧٢٩)

^٦ هو عبد الملك ابن يسار الحلال اللقي مولى ميمونة، من أوساط التابعين، مات سنة عشر ومائة، وهو ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ٤٢٩. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٣٦٦.

^٧ جميع رواة ثقات، وقد تقدمت ترجمتهم.

^٨ يحيى ابن أبي بكر الطائي مولىهم أبو نصر الهامسي، ثقة ثبت لكنه يعلس ويرسل. (التهذيب، ج ٩، ص ٥٩٦) عبد الملك ابن مروان ابن الحكم ابن أبي

العباس الأموي أبو الوليد المدني ثم الدمشقي كان حاكماً على طائفة من قبل الخلافة ثم انتقل بها فتغير حاله. (التقريب، ص ٣٦٥) الخلافة الفقيه. (سبحان أعلام

دراسة علة الحديث:

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بإدخال راو في السند فقال: "لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلا الليث، ولم يدخل بين سليمان بن يسار وأبي هريرة: عبد الملك بن يسار إلا أيوب بن موسى" ورواه جماعة، عن بكير، عن سليمان، عن أبي هريرة.

قلت: وهو كذلك، فنفرد الليث بروايته عن أيوب بن موسى، وتفرد أيوب بن موسى بإدخال عبد الملك بن يسار بين سليمان بن يسار وأبي هريرة.

والحديث يرويه بكير بن عبد الله بن الأشج، واختلف عنه: فرواه أيوب بن موسى عن بكير عن سليمان بن يسار، عن عبد الملك بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً. ورواه رباح المكي، وعمرو بن الحارث، عن بكير، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً. ورواه يحيى بن أبي كثير، عن بكير، عن سليمان بن يسار، عن عبد الملك بن مروان، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وبعد الدراسة والتتبع تبين أن إسناد الطريق الأول والثاني صحيح، أما الطريق الثالث ففيه للتزوير^١، ثم يكون الاختلاف بين الطريق الأول والثاني، فأدخل أيوب بن موسى بين سليمان بن يسار وأبي هريرة عبد الملك بن يسار أخوا سليمان. وعالقه رباح للمكي، وعمرو بن الحارث، فرواه عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة مباشرة. وكلاهما صحيح، فسليمان بن يسار ثقة فاضل، وسماعه ثابت عن أخيه وأبي هريرة. فيمكن أنه سمع هذا الحديث عن أخيه عن أبي هريرة ثم سمع عن أبي هريرة مباشرة.

وأبي الهاشم:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف بإدخال راو في السند وهو تفرد أيوب بن موسى بإدخال عبد الملك بن يسار بين سليمان بن يسار وأبي هريرة، ورواية الجماعة عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة مباشرة، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، وكلا الطريقين صحيح، فسليمان بن يسار ثقة فاضل، وسماعه عن أخيه وأبي هريرة ثابت.

٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب بن شبيب وعبد الله بن صالح.

٣. والحديث بمجموع طرقه صحيح.

البناء، ج ٤، ص ٢٤٦ وفي الإسناد عبد الرحمن بن عمر، ومبارك بن سعد الهاماني وهما مقبولان. (التقريب، ص ٣٣٦، ٥١٨) وفيه عبد الله بن أيوب

القرني وهو متروك. (تاريخ الإسلام، ج ٦، ص ٩٦٢)

١. أي الإسناد يعني ابن أبي كير الطائي مؤلفهم أبو نصر الهاماني ثقة ثبت لكنه يئس ويوصل. (التقريب، ص ٥٩٦) وعبد الملك ابن مروان ابن الحكم ابن أبي العاصي الأندلسي أبو الوليد اللدني ثم الدمشقي كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بما فتقر حاله. (التقريب، ص ٣٦٥) الخليفة الفقيه. (سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٢٤٦) وفي الإسناد عبد الرحمن بن عمر، ومبارك بن سعد الهاماني وهما مقبولان. (التقريب، ص ٣٣٦، ٥١٨) وفيه عبد الله بن أيوب

القرني وهو متروك. (تاريخ الإسلام، ج ٦، ص ٩٦٢)

[٤٣٤] ٨٧٥٦ - وبه^١: حدثني الليث^٢، حدثني خالد بن يزيد^٣، عن سعيد بن أبي هلال^٤، عن أيوب السخيتي^٥، عن عبد الكريم أبي أمية^٦، عن ابن سيرين^٧، عن أبي هريرة «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَوْمَ ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ»

قال الطبراني: "لم يدع أحد ممن روى هذا الحديث بين أيوب، وابن سيرين، عبد الكريم إلا سعيد بن أبي هلال، تفرد به: الليث، عن خالد بن يزيد."

تخريج المذهب:

أخرجه مالك في الموطأ (٢٤٧)، وعبد الرزاق في مصنفه (٣٤٤٧) عن معمر، والحميدي في مسنده (١٠١٣) قال: حدثنا سفيان. وأحمد في مسنده (٧٣٦٨) و(٧٣٧٠) قال: حدثنا سفيان. وفي (٧٨٠٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. والبخاري في صحيحه (٧١٤) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك بن أنس. وفي (١٢٢٨) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك بن أنس. وفي (٧٢٥٠) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك. ومسلم في صحيحه (١٢٢٥ و ١٢٢٦) قال: حدثني عمرو الفافد، وزهير بن حرب، جميعا عن ابن عينة، قال عمرو: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (١٢٢٧) قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا حماد. وأبو داود في سننه (١٠٠٨) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي (١٠٠٩) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك. والترمذي في سننه (٣٩٩) قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا معمر، قال: حدثنا مالك. والنسائي في سننه ٢٢/٣، وفي الكبرى (٥٧٧ و ١١٤٩) قال: أخبرنا محمد بن مسلمة، قال: حدثنا ابن القاسم، عن مالك. وابن عزيمة في صحيحه (٨٦٠) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عبد الوهاب، يعني ابن عبد المجيد الثقفي. وابن حبان في صحيحه (٢٢٤٩ و ٢٦٨٦) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك. وفي (٢٣٥٥) قال: وأخبرنا أحمد بن علي بن الحنفى، قال: حدثنا أبو عيشة، قال: حدثنا ابن عينة. وفي (٢٦٧٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي. وفي (٢٦٨٨) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا حماد بن زيد. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٨٩٣) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا علي بن نصر بن علي، ثنا سليمان

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شبيب، نا عبد الله بن صالح: وكلاما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦/٨٨٠١)

[٤] هو صدوق وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦/٨٨٠١)

[٥] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١/٨٥٦١)

[٦] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٦/٨٩٠٠)

[٧] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠/٨٦٠٦)

بن حرب، ثنا حماد بن زيد. وفي (ج ٣٨٩٤) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو بكر بن إسحاق، أنبا بشر بن موسى (ج) وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الإسفراييني أنبا أبو بكر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميلي، ثنا سفيان. وفي (٣٩٠٤) قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء في آخرين، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان، أنبا الشافعي، أنبا مالك ج وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا القعني، فيما قرأ علي مالك. وفي (٣٩٠٥) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود، ثنا محمد بن هبيل، ثنا حماد بن زيد. وفي معرفة السنن والآثار (٤٦٣٤) قال: أخبرنا أبو عبد الله، وأبو زكريا، وأبو بكر، قالوا: حدثنا أبو العباس قال: أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك. وفي (٤٦٣٨) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري قال: أخبرنا أبو بكر بن داسة قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا حماد بن زيد. وأخرجه ثمام في الفوائد (١٦٥/١) قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل، ثنا عبد الرحمن بن معدان اللاذقي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، ثنا عبد الله بن عمر.

ستهم - مالك، ومعمّر، وسفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، وعبد الوهاب، وعبد الله بن عمر - عن أبي سعيد المسخني، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٤٤٧٣) و(٤٥٠١) و(٣٧٣١٦) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام. وأحمد في مسنده (٤٩٥١) قال: حدثنا حماد بن أسامة، قال: حدثنا هشام، وابن عون. وفي (٧٢٠٠) قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، والدارمي في مسنده (١٦١٧) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن عون. والبخاري في صحيحه (٤٨٢) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن شميل، قال: أخبرنا ابن عون. وابن ماجه في سننه (١٢١٤) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون. وأبو داود في سننه (١٠١٠) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا بشر، يعني ابن الفضل، قال: حدثنا سلمة، يعني ابن علقمة. وفي (١٠١١) قال: حدثنا علي بن نصر بن علي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبيه، وهشام، ويحيى بن عتيق، وابن عون. والترمذي في سننه (٣٩٤) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم، عن هشام بن حسان. والسنائي في سننه ٢٠/٣، وفي الكبرى (٥٧٨ و ١١٤٨) قال: أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زريع، قال: حدثنا ابن عون. وفي ٢٦/٣، وفي الكبرى (٥٧٦ و ١١٥٨) قال: أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أنبأنا عمرو بن الحارث، قال: حدثنا قتادة. وفي ٢٦/٣، وفي الكبرى (١١٥٩) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، قال: حدثنا بقة، قال: حدثنا شعبة، قال: وحدثني ابن عون، وخالد الحذاء. وابن عزيمة في صحيحه (١٠٣٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى السنعاني، قال: حدثنا بشر، يعني ابن الفضل، قال: حدثنا ابن عون (ج) وحدثنا بنادر، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: حدثنا ابن عون (ج) وحدثنا بنادر، قال: حدثنا

حسين، يعني ابن الحسن، قال: حدثنا ابن هون (ح) وحدثنا يندار، قال: حدثنا ابن أبي حدي، قال: أنبأنا ابن عون (ح) وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب (ح) وحدثنا يعقوب النورقي، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن سلمة، وهو كني علقمة. وفي (١٠٣٦) قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الخافقي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني عمرو بن الحارث، قال: حدثني قتادة بن دعام، وابن حبان في صحيحه (٢٢٥٣) قال: وأخبرنا عمر بن محمد الحمداي، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا ابن عون، وفي (٢٢٥٤) قال: وأخبرنا محمد بن إسحاق بن عزيمة، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن سلمة بن علقمة. وفي (٢٢٥٦) قال: وأخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا المنذر بن شميل، قال: حدثنا ابن عون. وأخرج أبو نعيم في الحلية (٢٧٣/٦) قال: حدثنا أبو بكر بن عجلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: ثنا هشام بن حسان، وفي (١٧١/٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن عون. وأخبرنا الدراقطني في السنن (١٣٩٤١) قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا أحمد بن سعيد الحمداي، ثنا ابن وهب، (ص: ٢٠٠) ح وحدثنا أبو بكر التيسابوري، ثنا عيسى بن إبراهيم الخافقي، ثنا ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن محمد بن سيرين.

ثمانيهم (هشام بن حسان القردوسي، وعبد الله بن عون، وزيد بن إبراهيم، وسلمة بن علقمة، ويحيى بن عتيق، وقاتدة بن دعام، وعجلاد بن مهران الخداه، وعبد الله بن محمد بن سيرين) عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا.

دراسة علة الحديث.

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بإدخال راو في السند فقال: "لم يدخل أحد من روى هذا الحديث بين أيوب، وابن سيرين: عبد الكريم إلا سعيد بن أبي هلال، تفرد به: الليث، عن خالد بن يزيد".

قلت: وهو كذلك، فتفرد سعيد بن أبي هلال بذكر عبد الكريم بين أيوب وابن سيرين، وحالفه الجماعة - وهم مالك، ومعمرو، وسفيان بن عيينة، وحمام بن زيد، وعبد الوهاب، وعبد الله بن عمر - فرووا هذا الحديث عن أيوب السخيتي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. وقد تاجع أيوب السخيتي هشام بن حسان القردوسي، وعبد الله بن عون، وزيد بن إبراهيم، وسلمة بن علقمة، ويحيى بن عتيق، وقاتدة بن دعام، وعجلاد بن مهران الخداه، وعبد الله بن محمد بن سيرين في روايته عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه أيوب، وغير واحد، عن ابن سيرين، وحديث ابن مسعود حديث حسن صحيح. وقال أيضا: وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح^[١].

قلت: والصحيح ما رواه الجماعة عن أيوب عن ابن سيرين مباشرة، لأنهم أكثر عددا وأوثق عن سعيد بن أبي هلال.

[١] انظر: الترمذي، سنن الترمذي، ج ٣، ص ٣٩٩.

قال الدارقطني: وخالفهم سعيد بن أبي هلال؛ فرواه عن أيوب السخيتي، عن عبد الكريم بن أبي المخارق أبي أمية، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، ورواه في ذلك، لأن أيوب سمعه من ابن سيرين، ولأن أيوب أيضا لا يرضى عبد الكريم بن أبي المخارق فيروي عنه، وقد حفظ عن أيوب، أنه قال، مع قلة كلامه رضي الله عنه: رحم الله عبد الكريم كان غير ثقة^[١].

رأي الباحث.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف بإدخال راو في السند وهو إدخال عبد الكريم بن أيوب وابن سيرين، فتفرد الليث بروايته عن سعيد بن أبي هلال عن أيوب عن عبد الكريم بن أبي المخارق أبي أمية، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، وخالفه الجماعة، فرووه عن أيوب السخيتي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. والصحيح ما رواه الجماعة بدون ذكر عبد الكريم.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف. يضعف عبد الكريم أبي المخارق، ومنكر بخلاف ما روي بدون ذكر عبد الكريم وهو المحفوظ.

[٤٣٥] ٨٨٢٧ - قال الطبراني: وبه^[٢]: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان^[٣]، عن أشعث بن موثّر^[٤]، عن خالد الحذاء^[٥]، عن أبي المليح بن أسامة^[٦]، عن أبيه أسامة قال: لقد رأيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الحديدية، ومطرنا مطرا لم يبل أسافل نعالنا، إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حُلُّوا فِي رَحَائِكُمْ».

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلا عبد الرحيم، ولم يذكر أشعث في حديثه أبا قلابة" ورواه الثوري: عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المليح عن أبيه.

[١] انظر: الدارقطني، العلل، ج ١، ص ١٨١٩.

[٢] قال الطبراني: حدثنا مقدم، نا يوسف بن عدي: يوسف بن عدي ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩/٨٨٢٦).

[٣] هو عبد الرحيم ابن سليمان الكندي أو الطائي أبو علي الأشمل المروزي قُرْبَل الكوفة، من صغار أوساط التابعين، مات سنة سبع وخمسين ومائة. في خلاصة القول فيه: ثقة له تصانيف. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ٣٠٦. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٣٥٤.

[٤] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٢/٨٩١٦).

[٥] هو خالد ابن مهزيب أبو لثائل البصري الحذاء قبل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول أخذ علي هذا للصوم من الطليقة صغار التابعين [وقد] أشار حماد ابن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاد عليه بعضهم دعواه في عمل السلطان. وخلاصة القول فيه: ثقة يهمل. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٢، ص ٦٢١. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ١٩٦.

[٦] هو أبو المليح ابن أسامة بن عمرو أو عامر ابن عمرو ابن حنيفة (ابن ناجة المدني) من أوساط التابعين، توفي سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة، وهو ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٢، ص ٣١٨. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٦٧٥.

تدريج الحديث.

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٣٢٠) قال: حدثنا هشيم عن عالمه عن أبي المليح عن أبيه به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٠٢٣) قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبا عبد الوهاب بن عطاء، عن عالمه، عن أبي المليح، عن أبيه به. وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١١/١) قال: حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا بشر بن الفضل، عن عالمه، عن أبي المليح، عن أبيه عن أبيه مرفوعا.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٥٩) قال: حدثنا نصر بن علي، قال سفيان بن حبيب. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٣٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٩٢٤) عن الثوري. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٣٢٢) قال: حدثنا ابن عليه. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٩٨٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. وفي (٢٠٩٨١) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٠٩٨٣) قال: حدثنا إسماعيل. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٥٧) قال: حدثنا مؤمل بن هشام، وزيد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل. وفي (١٨٦٣) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا سفيان بن حبيب. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٧٩) قال: أخبرنا شباب بن صالح، قال: حدثنا وهب بن بقية. ثلاثهم - سفيان بن حبيب، وإسماعيل بن إبراهيم، وابن عليه - عن عالمه، عن أبي قلابه، عن أبي المليح، عن أبيه مرفوعا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٩٧٦) و (٢٠٩٨٧)، وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٥٧)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٥٨) من طريق همام. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٩٧٨) و (٢٠٩٨٩)، والنسائي في سننه (١١١/٢)، وفي «الكبرى» (٩٢٩)، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٥٨)، وابن حبان في صحيحه (٢٠٨١) و (٢٠٨٣)، من طريق شعبة. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٩٧٩) و (٢٠٩٩٥) من طريق أبان، وأحمد في مسنده (٢٠٩٩١)، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٥٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة. كلهم - همام، وشعبة، وأبان، وسعيد - عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢٠٥٤٦) قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي، قال: حدثنا علي بن هاشم، يعني ابن البراء، عن أبي بشر الحلي، عن أبي المليح، عن أبيه به بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٩٨) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سعيد بن زكري، عن أبي المليح الهذلي، عن أبيه به.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٤٥٥) قال: أنا أبو معاوية العبادي قال: سمعت أبا المليح بن أسامة، يحدث عن أبيه به.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٠٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٩٩)، وابن الأعرابي في معجمه (٣٧٠) من طريق أبي أسامة، عن عامر بن عبيدة الباهلي، ثنا أبو المليح الهذلي، عن أبيه به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٤١٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٠) من طريق عباد بن منصور، عن أبي المليح الهذلي، عن أبيه به.

وأخرجه المعقبلي في الضعفاء الكبير (٣١/٤) من طريق محمد بن أبي المليح، عن عمرو بن أسماء، عن أبي المليح الهذلي، عن أبيه به.

وقال عقب حديثه: وعمر بن أسماء هذا لا يعرف بنقل الحديث، ولكن معروف بغير هذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي المليح، عن أبيه، به.

دراسة علة الحديث.

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بإدخال راو في السند فقال: "لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلا عبد الرحيم، ولم يذكر أشعث في حديثه أباً قلابة" ورواه الثوري، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المليح عن أبيه، قلت: وهو كذلك، فنفرد عبد الرحمن في روايته عن أشعث، ولم يذكر أشعث في حديثه أباً قلابة.

والحديث يرويه خالد الحذاء، واختلف عنه: فرواه أشعث بن سوار، وهشيم، وعبد الوهاب بن عطاء، وبشر بن المفضل، عن خالد الحذاء عن أبي المليح عن أبيه مرفوعاً، ورواه سفيان بن حبيب، والثوري، وإسماعيل بن إبراهيم، وابن علية، ووهب بن بقية، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المليح، عن أبيه مرفوعاً. وخالد الحذاء، قد تابعه الجماعة - وهم قتادة، وأبو بشر الحلي، وأبو معاوية العبادي، وسعيد بن فرني، وعامر بن عبيد الباهلي، وعباد بن منصور، وعمر بن أسماء، وأبو بكر الهذلي - في روايته عن أبي المليح، عن أبيه.

وبعد تتبع جميع طرق الحديث تبين أن الحديث محفوظ بالوجهين وذلك بالقرائن التالية:

القرينة الأولى: رواية الثقات الحفاظ لكلا الطرفين، فيظهر أن الحديث عند الحفاظ محفوظ بمتدين.

القرينة الثانية: ثبوت السماع لخالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح، وعن أبي المليح مباشرة.

والحديث من نوع التفرد النسبي أيضاً، كما أشار إليه الطبراني، فنفرد عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار، في روايته عن خالد الحذاء به.

وأي اللاحقة.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف بإدخال راو في السند وهو إدخال أبي قلابة بين خالد الحذاء وأبي المليح، فتلاميذ خالد الحذاء اختلفوا في ذكر أبي قلابة في السند، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن كلا الطرفين محفوظ فسماع خالد الحذاء عن أبي قلابة وأبي المليح ثابت.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف بسبب أشعث بن سوار، وهو ضعيف، ولكن الحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٣٦] ٨٨٣٤ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^١، نا خالد بن نزار^٢، ثنا يزيد بن عبد الملك التوفلي^٣، عن أبي موسى الخنط^٤، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري^٥، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَقْبَضَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَى ذِكْرِهِ فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ»

قال الطبراني: "لم يدخل أحد من روى هذا الحديث في إسناده بين يزيد بن عبد الملك وسعيد المقبري: أبا موسى الخنط وهو: عيسى بن أبي عيسى إلا خالد بن نزار".

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٨٩/٢) قال: أخبرني أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البراز، أنا عبد العزيز بن جعفر الحرقلي، نا أحمد بن الحسن بن الجعد، نا يعقوب بن حميد، نا عبد الله بن نافع، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبي موسى الخنط، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به^٦.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨٣٨٥) قال: حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، يعني التوفلي، قال: أبي ذكره. وفي (٨٣٨٦) قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه به. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١١٨) قال: أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان للعدل، وصران بن فضالة الشيعري، قالا: حدثنا أحمد بن سعيد الجبدي، قال: حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن يزيد بن عبد الملك، ونافع بن أبي نعيم القاري به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٢٧) من طريق علي بن عبد العزيز، عن إسحاق بن محمد الفروي، عن يزيد بن عبد الملك به. وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٠١٤)، وأبو بكر الهيثمي في الأوسط (١٠٣) من طريق الشافعي، عن سليمان بن عمرو، ومحمد بن عبد الله، عن يزيد بن عبد الملك به. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٤٧)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١١٢)، وأبو بكر الأصبهاني في تاريخ أصبهان (٧٨/٢) من طريق معن بن عيسى الفزاز، عن يزيد بن عبد الملك به. وأخرجه الدارقطني في سننه

^١ هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

^٢ هو متدور خطي، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧/٨٨٢٨)

^٣ هو يزيد بن عبد الملك ابن لثيرة ابن نوفل ابن الحارث الطائفي التوفلي من الطبقة الذين عاشوا صفار التابعين. وخلاصة القول فيه: ضعيف. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٤٩١، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٦٠٣.

^٤ هو عيسى ابن أبي عيسى الخنط الفخاري أبو موسى الثقفلي أصله من الكوفة واسم أبيه ميسرة ويقال فيه الخنط، كان قد حالج السامع الثلاثة من الطبقة الذين عاشوا صفار التابعين، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل قبل ذلك. وخلاصة القول فيه: متروك. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٥، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٤٤٤.

^٥ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧/٨٠٦٩)

^٦ مدار الحديث عبد الملك بن يزيد، وهو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته.

(٥٣٢)، وابن المقرئ في معجمه (١٢٤٠) من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأومسي، عن يزيد بن عبد الملك. كلاهما - يزيد بن عبد الملك، ونافع بن أبي نعيم القاري - عن سعيد المقرئ، عن أبي هريرة مرفوعا. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٦٦٨) قال: حدثنا محمد بن الحسن، نا محمد بن حلف الحسقلاني، نا حبيب، كاتب مالك، ثنا شبل بن عباد، عن سعيد بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي هريرة مرفوعا^١. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٩٠٩) قال: حدثنا مقدم، ثنا حبيب، كاتب مالك، نا شبل بن عباد، عن سعيد المقرئ، عن أبي هريرة مرفوعا.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٤٢) قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي، نا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، نا أبو أحمد بن فارس، نا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني ابن يحيى، نا عبد الصمد، سمع عمر بن أبي وهب، سمع جميل بن بشر، عن أبي هريرة موقوفا.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٤٣) قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا هارون بن سليمان، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن عمر بن أبي وهب، عن جميل الجعفي، عن أبي وهب الخزاعي، عن أبي هريرة موقوفا. وأخرجه أبو بكر التيسابوري في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (٨٧) قال: حدثنا يحيى بن محمد، نا مسدد، نا أمية بن خالد، نا عمرو بن أبي وهب الخزاعي، عن جميل، عن أبي وهب، عن أبي هريرة موقوفا.

دراسة علة الحديث

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بإدخال راو في السند فقال: "لم يدخل أحد ممن روى هذا الحديث في إسناده بين يزيد بن عبد الملك، وسعيد المقرئ: أبا موسى الخطاط وهو: عيسى بن أبي عيسى إلا خالد بن نزار". قلت: بل تابعه عبد الله بن نافع في روايته عن يزيد بن عبد الملك عن أبي موسى الخطاط عن سعيد المقرئ. والحديث يرويه أبو هريرة، واختلف عنه، وعن دونه:

أولا: الاختلاف على سعيد المقرئ عن أبي هريرة

فترويه يزيد بن عبد الملك عن سعيد المقرئ، واختلف عنه: رواه خالد بن نزار، وعبد الله بن نافع، عن يزيد، عن أبي موسى الخطاط، عن سعيد المقرئ، عن أبي هريرة مرفوعا. ورواه الجماعة - وهم إسحاق بن محمد الفزاري، وعبد الرحمن بن القاسم، ومعه بن عيسى، ويحيى بن يزيد بن عبد الملك، وعبد العزيز بن عبد الله، وسليمان بن عمرو، محمد بن عبد الله - عن يزيد بن عبد الملك، عن سعيد المقرئ، عن أبي هريرة مرفوعا.

^١ شبل بن عباد هو شبل ابن عباد للمكي القاري ثقة رمى بالفتور (التقريب، ص ٢٦٣) وحبيب هو حبيب أبي حبيب المصري كاتب مالك يكنى أبا

محمد واسم أبيه إبراهيم وقيل مرزوق، متروك كسبه أبو داود وجماعة. (التقريب، ص ١٥٠).

ويرويه شبل بن عباد، عن سعيد المقبري، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن خلف العمسلي، عن حبيب كاتب مالك، عن شبل بن عباد، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً. ورواه مقدم، عن حبيب كاتب مالك، عن شبل بن عباد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ثانياً: الاختلاف على جميل بن بشير عن أبي هريرة

فيرويه عبد الصمد، عن عمرو بن أبي وهب، عن جميل بن بشير، عن أبي هريرة موقوفاً. ويرويه أمية بن خالد، عن عمرو بن أبي وهب، عن جميل بن بشير، عن أبي وهب، عن أبي هريرة موقوفاً.

ثالثاً: الاختلاف على أبي هريرة

فرواه سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً.

ورواه جميل بن بشير عن أبي هريرة موقوفاً.

فالحدیث جعل بالاختلاف في الرفع والوقف أيضاً، فرواه سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً، بينما رواه جميل بن بشير عن أبي هريرة موقوفاً.

قال الدارقطني: اختلف فيه على سعيد المقبري؛ فرواه يزيد بن عبد الملك الخوافي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وكذلك رواه نافع بن أبي نعيم القاري، عن المقبري، عن أبي هريرة. وقال عبد الله بن نافع الصائغ، عن يزيد بن عبد الملك، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. وكذلك روي عن شبل بن عباد المكي، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواه أبو سعيد مولى بني هاشم بإسناد آخر، عن عمرو بن وهب، عن جميل، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وغير أبي سعيد يرويه موقوفاً، وهو الصحيح^[١].

وبعد الدراسة والتبصّر تبين أن جميع طرق الحديث ضعيفة بسبب ضعف الرواة ووجود الجاهيل في سنده، فيكون الحديث ضعيفاً رافعاً ووقفاً.

فالحدیث يرويه عبد الملك بن يزيد عن سعيد المقبري وعبد الملك ضعيف، ويرويه شبل بن عباد عن سعيد المقبري، وقد تفرد حبيب كاتب مالك بروايته عن شبل عن سعيد، وهو مذكور، فيكون هذا الطريق أيضاً ضعيفاً جداً. ويرويه جميل بن بشير عن أبي هريرة موقوفاً، وهو مجهول، فيكون جميع الطرق إلى أبي هريرة ضعيفاً.

رابعاً: الخاتمة

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف بإدخال راو في السند وهو إدخال أبي موسى الخياط بن يزيد بن عبد الملك، وسعيد المقبري، فذكر أنه تفرد بحالده بن الزار بروايته عن يزيد بن عبد الملك عن أبي موسى الخياط عن سعيد المقبري، وحالقه الجماعة، فرواه عن يزيد بن عبد الملك عن سعيد المقبري مباشرة وبعد الدراسة والتبصّر تبين أنه تابعه عبد الله بن نافع في هذه الرواية.

[١] انظر: الدارقطني، المجلد، ح ٦٤٥٤.

١. والحديث محل بعلّة الاختلاف في الرقع والوقف أيضاً، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن جميع طرق الحديث ضعيفة بسبب ضعف رواته ووجود المجاهلي في سنده، فيكون الحديث ضعيف رفعا ووقفا.
٣. وحديث أبي هريرة بمجموع طرقه ضعيف، ولكن مقتنه صحيح بشواهد أخرى، يأتي ذكره في الحديث رقم ٨٥٧١.

الفصل الثالث: الأحاديث المعلّنة بالاختلاف في المتن وعدها عشرة أحاديث (١٠)

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: الأحاديث المعلّنة بالإدراج في المتن
- المبحث الثاني: الأحاديث المعلّنة بالتغيير في المتن
- المبحث الثالث: الأحاديث المعلّنة بالاختصار في المتن

**المبحث الأول: الأحاديث المعلّية
بالإدراج في المتن
وعدها ثلاثة أحاديث (٣)**

[٤٣٧] ٨٦٩٤ - قال الطبراني: ورواه: حدثني الليث^(١)، عن يزيد بن أبي حبيب^(٢)، عن أسامة بن زيد^(٣)، عن ابن شهاب^(٤)، عن عروة بن الزبير^(٥)، أخبرني بشير بن أبي مسعود الأنصاري^(٦)، عن أبي مسعود، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «فَزَلْ عَلَيَّ جَبْرِيلُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ»، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقْدُ يَصَلِّيُ الْهَاجِرَةَ حِينَ تَرِيحُ الشَّمْسُ، وَنَمَّا أَخْرَجَهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، وَالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بِنِصَاءٍ مُرْتَبِعَةٍ، يَمِيزُ الرَّجُلُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْهَا إِلَى دِي الْخَلِيفَةِ سِتَّةَ أَمْثَالٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّيُ التَّغْرِبَ إِذَا وَجِبَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّيُ الْعِشَاءَ إِذَا اسْتَوَدَ الْأَفُقُ، وَصَلَّى الصُّبْحَ فَعَلَسَ بِهَا، ثُمَّ صَلَّاهَا يَوْمًا آخَرَ، فَأَنْصَرَفَ بِهَا، ثُمَّ لَمْ يَقْدُ إِلَى الْإِسْفَارِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أسامة بن زيد إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرد به: الليث، ولم يجد أحد ممن روى هذا الحديث عن الزهري المواقيت إلا أسامة بن زيد".

تخريج الحديث

رواه أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن بشير بن مسعود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بتحديد أوقات الصلاة.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٤) قال: حدثنا محمد بن سلمة المرادي، قال: حدثنا ابن وهب، عن أسامة بن زيد اللبني به. وأخرجه ابن عزيمة في صحيحه (٣٥٢) قال: حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد به. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤٤٩ و ١٤٩٤) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن عزيمة، من كتابه، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٦٧/١) قال: ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد به. وأخرجه ابن أبي عمير في الأحاد والمثاني (٤١/٤) قال: حدثنا الحسين بن علي، ثنا، عبد الله بن صالح، ثنا، الليث بن سعد، نا، يزيد بن أبي حبيب، عن: أسامة بن زيد به.

وعالفيه الجماعة، فرواه عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن بشير بن مسعود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بتدون تحديد أوقات الصلاة.

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن حبيب، نا عبد الله بن صالح: وكلاهما صلوات، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثقة فقيه وكان راسل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧١/٨٦٧٣)

[٤] هو صلوات، يخطئ إذا حدث من حفظه، وهو صحيح الكتاب، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٥/٨٧٣٧)

[٥] هو الفقيه الحافظ للفتن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦)

[٦] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧/٨٩٠٦)

[٧] هو بشير ابن أبي مسعود عقبه ابن عمرو الأنصاري اللبني، وله رواية وقال الخطيب تابعي ثقة. انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب ص ١٢٥.

أخرجه مالك في الموطأ. وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٤٤) عن معمر. وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٢١٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر عن الزهري به. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٤٥) عن ابن جريج عن الزهري به. وأخرجه الحميدي في مسنده (٤٥٦) قال: حدثنا سفيان. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٤٦) قال: حدثنا ابن عيينة عن الزهري به. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٧١٠) قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك بن أنس، وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٩١ و ١٢٩٢) قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي، قال: حدثنا مالك. وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٢١) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: قرأت على مالك. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٣) قال: أخبرنا يحيى بن يحيى التميمي، قال: قرأت على مالك. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤٥٠) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك عن الزهري به. وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٢٢١) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ليث. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث (ج) قال: وحدثنا ابن رمح، قال: أخبرنا الليث. وأخرجه ابن ماجة في سننه (٦٦٨) قال: حدثنا محمد بن رمح لمصري، قال: أخبرنا الليث بن سعد. وأخرجه النسائي في سننه (٢٤٥/١)، وفي «الكبرى» (١٤٩٤) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث بن سعد. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤٤٨) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: أخبرنا يزيد بن موهب، قال: أخبرنا الليث عن الزهري به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٠٠٧) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب عن الزهري به.

دراسة علة الحديث.

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بالإدراج في المتن فقال: "لم يرو هذا الحديث عن أسامة بن زيد إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرد به: الليث، ولم يجد أحد ممن روى هذا الحديث عن الزهري الواقيت إلا أسامة بن زيد". قلت: بل تابعه ابن وهب في روايته عن أسامة بن زيد، أما قوله في تفرد أسامة بن زيد في تحديد أوقات الصلاة، فهو كذلك، والحديث يرويه الزهري، واختلف عنه:

فرواه أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة بن الزهر، عن بشر بن مسعود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بتحديد أوقات الصلاة. وحالفه الجماعة، فرووه عن الزهري، عن عروة بن الزهر، عن بشر بن مسعود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بدون تحديد أوقات الصلاة.

قال أبو داود: روي هذا الحديث، عن الزهري: معمر، ومالك، وابن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة، والليث بن سعد، وغيرهم، لم يذكروا الوقت الذي صلى فيه، ولم يفسروه.

وقال أبو بكر ابن عزيمة: هذه الزيادة لم يقلها أحد غير أسامة بن زيد.

فالحديث يكون محلاً بعلة الشذوذ في متن الحديث، فاختلف فيه أصحاب الزهري، فتفرد أسامة بن زيد بتحديد أوقات الصلاة، أما الجماعة، فعالمفوه، ورووه بدون تحديد أوقات الصلاة. وأسامة بن زيد صدوق يخطئ، فلا يقبل تفرده بخلاف الجماعة، فيكون إساده شاذاً.

قال الدارقطني: هو حديث يرويه عروة بن الزبير عنه، واحتج به عنه في الإسناد واللعن؛ فرواه الزهري، عن عروة، عن بشير بن أبي مسعود، عن أبيه أن جميل نزل فضلي، فضلي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عد خمسا، كذلك رواه أصحاب الزهري عنه، منهم: مالك، وابن عينة، ويونس، وعفيل، وشعيب. ورواه أسامة بن زيد عن الزهري، وذكر فيه موافقت الصلاة الخمس، وأدرجه في حديث أبي مسعود. وعالمفه يونس، وابن أبي الزهري، فرواه عن الزهري، قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر موافقت الصلاة بغير إسناد فوق الزهري، وحديثهما أولى بالصواب، لأنهما فصلا ما بين حديث أبي مسعود، وغیره^[١]. قلت: أما تفرد الثليث بروايته عن أسامة بن زيد، وبعد التبع والدراسة تبين أن يزيد بن أبي حبيب متابع، فرواه الربيع بن سليمان ومحمد بن سلمة المرادي عن ابن وهب عن أسامة بن زيد. فهذه المتابعة تخرج هذا الإسناد من دائرة الأفراد. وأما تفرد أسامة، فرواه جميع أصحاب الزهري عنه بدون ذكر موافقت الصلاة إلا أبو أسامة الليثي، وهو مختلف فيه، فبعض العلماء وثقوه، وبعضهم ضعفوه، وإن كان في درجة الصدوق الذي يخطئ في بعض الأحاديث، فتفرده غير مقبول مخالفاً للجماعة كمالك، ومعمر وسليمان وغيرهم.

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف بالإدراج في المتن وهو تحديد أسامة بن زيد بالأوقات الصلاة، فبعد الدراسة والتبع تبين أنه أصاب بإشارته إلى المخالفة بين أصحاب الزهري في تحديد أوقات الصلاة، أما تعليقه بالتفرد، وهو تفرد الثليث عن يزيد بن أبي حبيب بروايته عن أسامة بن زيد، فليس كذلك، بل تابعه ابن وهب في هذه الرواية.
٢. وإسناده الطبراني حسن لأجل مطلب، وعبد الله بن صالح، وأسامة بن زيد.
٣. والحديث بمجموع طرقه صحيح بدون تحديد أوقات الصلاة.

[٤٣٨] ٨٧٠٣ - قال الطبراني: حدثنا مطلب^[١]، نا عبد الله بن صالح^[٢]، نا يحيى بن أيوب^[٣]، عن المشي بن الصباح^[٤]، عن عطاء بن أبي رباح^[٥]، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فَهَرُ الرَّائِيَةِ سَخَتْ^[٦]، وَفَمَنْ الْكَلْبِ، إِلَّا كَلْبًا ضَارِبًا، سَخَتْ»

[١] انظر: الدارقطني، المعالي، ج ١، ص ٥٧٢.

[٢] هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٣] هو صدوق كثير الخطأ ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

قال الطبراني: "لا يروى هذا الخبر: إلا كلباً ضارباً، إلا في هذا الحديث، تفرد به: الثني بن الصباح".

تخريج الحديث.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٩٤١) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد به. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠/٦) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، ثنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ الأصمعي، ثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا مؤمل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا قيس به. وأخرجه الدارقطني في سننه (٤٣/٤) قال: ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، نا عبيد بن محمد بن إبراهيم الصنعاني، حدثني محمد بن عمر بن أبي مسلم، نا محمد بن مصعب للقرقساني، نا نافع بن عمر، عن الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح به. وفي (٤٣/٤)، ح (٣٠٦٦) قال: ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل، نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، نا محمد بن سلمة، عن الثني. ثلاثهم - الثني، والوليد بن عبيد الله، وقيس بن سعد - عن عطاء، عن أبي هريرة، مرفوعاً بزيادة لفظ "إلا كلباً ضارباً". واللفظ للقيس: "إلا كلب صيد".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٧٧٣) قال: حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى. وفي (٢١٣٠٣) و (٢١٣٩١) و (٢٣٠٨٨) و (٣٧٢٨٣) قال حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن أبي ليلى به. وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٤٩٤) قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن حجاج به. وفي (١٠٤٩٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: نهي عن ثمن الكلب، وكسب المحجم، ومهر البغي. قال: قلت لعطاء: النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: فمن إذا.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٣٧١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٠٩١) قال: حدثنا ابن نمير، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة موقوفاً. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٦٧٧) قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن حبيب، قال: حدثنا محمد، يعني ابن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا الأعمش، عن عطاء بن أبي رباح، قال: قال أبو هريرة موقوفاً. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٣٠١) قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو. والنسائي في «الكبرى» (٤٦٧٨) قال: حدثني إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج. وفي (٤٦٧٩) قال:

^{١١} هو صدوق ربما أخطأ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١/٨٦٥٦)

^{١٢} هو مجتهد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧/٨٩٠٦)

^{١٣} هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩/٨٥٣٤)

^{١٤} والسحت: الجرام الذي لا يحل كسبه، لأنه يسحت للركلة أي يفضها. انظر: ابن الأثير، النهاية، ج ٢، ص ٣٤٥.

حدثنا محمد بن النضر بن مساور، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو. كلاهما (عمرو بن دينار، وابن جريج) عن عطاء بن أبي رباح، عن سعيد، مولى خليفة، قال: سمعت أبا هريرة موقفاً، زاد فيه: «عن سعيد، مولى خليفة». ورواه ابن أبي ليلى، والحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن أبي هريرة، مرفوعاً بدون هذه الزيادة.

دراسة علة الحديث

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بالإدراج في المتن فقال: "لا يروى هذا الخبر: إلا كلباً ضارياً، إلا في هذا الحديث، تفرد به: الثني بن الصباح".

قلت: بل تابعة للقيس والوليد بن عبيد الله بن أبي رباح في هذا اللفظ، وليكنهما رواه عن عطاء عن أبي هريرة بدون ذكر ابن عباس.

والحديث يرويه عطاء بن أبي رباح، واختلف عنه: فرواه الثني، والوليد بن عبيد الله، وقيس بن سعد، عن عطاء، عن أبي هريرة، مرفوعاً بزيادة لفظ "إلا كلباً ضارياً". واللفظ للقيس: "إلا كلب صيد".

واختلف عن الثني بن الصباح: فرواه يحيى بن أيوب، عن الثني بن الصباح، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، مرفوعاً. ورواه محمد بن سلمة، عن الثني بن الصباح، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، مرفوعاً. ورواه ابن أبي ليلى، والحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن أبي هريرة، مرفوعاً بدون هذه الزيادة.

وقد اختلف عن عطاء، رفعاً وموقفاً. فرواه عبد الملك، والأعمش، وعمرو بن دينار، وابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس، عن أبي هريرة، مرفوعاً. ورواه الثني، والوليد، وقيس، وابن أبي ليلى، والحجاج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، موقفاً.

قال البيهقي: فهكذا رواه قيس بن سعد عن عطاء من هذا الوجه عنه، ورواية حماد عن قيس فيها نظر. ورواه الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح والثني بن الصباح، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ثلاث كلهن سمعت"، فذكر كسب الحمام، ومهر البغي، وخن الكلب، إلا كلباً ضارياً. والوليد والثني ضعيفان.

قلت: فالحديث محل بعلة الوقف والرفع. والصحيح من ذلك قول من قال: عن عطاء، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة، موقفاً^{١٧}.

والذين رواه موقفاً فرووا بدون ذكر "إلا كلباً ضارياً".

رأي الباحثة

^{١٧} انظر: الباقلي، المجلد، ح ٢٠٩١. والبحاري، التاريخ الكبير، ج ٤، ص ٢٥١.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف بالإدراج في المتن، وهو تفرد المثنى بن الصباح بلفظ: "إلا كلباً ضارباً"، بخلاف ما روي بدون هذه الزيادة، وبعد التبعية والدراسة تبين أن القيس والوليد بن عبيد الله بن أبي رباح تابعاه في هذا اللفظ، ولكنهما رواه عن عطاء عن أبي هريرة بدون ذكر ابن عباس.
٢. والحديث جعل بعلته الاختلاف في الوقف والرفع أيضاً. والصحيح من ذلك قول من قال: عن عطاء، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة، موقوفاً.
٣. والحديث المرفوع صحيح بطرق أخرى.

[٤٣٩] ٨٩٠٧ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن [١]، ثنا أسد بن موسى [٢]، ثنا حماد بن سلمة [٣]، عن حبيب بن الشهيد [٤]، عن ميمون بن مهران [٥]، عن يزيد بن الأصم [٦]، ابن أخي ميمونة، عن ميمونة بنت الحارث، قالت: «تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق، ونحن حلالان، بغد ما رجع من مكة»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث مجزئاً عن حبيب بن الشهيد إلا حماد بن سلمة، ولم يقل أحد في متن هذا الحديث: بغد ما رجع من مكة، إلا حماد بن سلمة".

تخريج التهذيب

١. تخريج الطرق المروية بزيادة:
- أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٧/٤٤) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب يعني ابن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة، قالت: «تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلال بعلمنا رجعتنا من مكة». وفي (٤١٩/٤٤) قال: حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن حبيب بن

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧/٨٨٢٨)

[٢] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩/٨٨٥٤)

[٣] هو ثقة عابد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦/٨٩٢٥)

[٤] هو حبيب ابن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري، من الطبقة صفار التابعين، توفي سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ست وستين، وخلاصة القول فيه: ثقة ثبت. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٢، ص ١٨٦؛ وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١٥١.

[٥] هو ميمون ابن مهران الجوزي أبو أيوب أصبه كوفي نزل الرقة ولي الجزيرة لعمر ابن عبد العزيز وكان يرسل، عن الطبقة تلميذ الواسطي من التابعين، توفي سنة سبع وخمسة ومائة. وخلاصة القول فيه: ثقة فقيه. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٠، ص ٣٩٦. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٥٦.

[٦] هو يزيد ابن الأصم واسمه عمرو ابن عبيد ابن معاوية البجلي أبو عوف كوفي نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية ولا يثبت [تثبت] وهو، عن الطبقة الواسطي من التابعين، توفي سنة ثلاث ومائة. وخلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٣١٤. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٩٩.

الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة عن ميمونة، أنها قالت: «إن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها، وهما حلالان بسرف، بعدما رجع».

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٤/١٣) قال: حدثنا زهير، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت: «تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف. وهما حلالان. بعدما رجعا من مكة».

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٤٤/٩) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت: «تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم، بسرف، وهما حلالان، بعدما رجعا من مكة».

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٠/٢) قال: وحدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة بنت الحارث، قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف، ونحن حلالان، بعد أن رجع من مكة «ولم يقل ابن خزيمة» بعد أن رجع من مكة.

٢. تخريج الطرق المروية بدون زيادة:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣١٢٨) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا أبو فزارة. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٣٦٥) قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت أبا فزارة يحدث. وأخرجه الدارمي في سننه (١٩٥٥) قال: أخبرنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران. وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٣٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا أبو فزارة. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٩٦٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا أبو فزارة. وأخرجه أبو داود في سننه (١٨٤٣) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن حبيب بن شهيد، عن ميمون بن مهران. وأخرجه الترمذي في سننه (٨٤٥) قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت أبا فزارة يحدث. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٣٨٣) قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم، وهو ابن طهمان، عن الحجاج، وهو ابن الوليد، وهو ابن زوران، عن ميمون بن مهران. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧١٠٥) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت أبا فزارة يحدث. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤١٣٤) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت أبا فزارة يحدث. وفي (٤١٣٦) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا جرير بن حازم،

قال: حدثنا أبو فزارة. وفي (٤١٣٧) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا أحمد بن الفرات، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران. كلاهما (أبو فزارة، راشد بن كيسان، وميمون بن مهران) عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة بنحوه.

دراسة علة الحديث:

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بالإدراج في المتن فقال: "لم يرو هذا الحديث مجوداً عن حبيب بن الشهيد إلا حماد بن سلمة، ولم يقل أحد في متن هذا الحديث: بعد ما رجع من مكة، إلا حماد بن سلمة". قلت: وهو كذلك، فتفرد حماد بن سلمة بروايته عن حبيب بن الشهيد، وكذلك تفرد بزيادة في متن الحديث، وهذا التفرد يكون نسبياً.

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف بالإدراج في المتن، وهو ما زاده حماد بن سلمة بلفظ: "بعد ما رجع من مكة"، وبعد التتبع والدراسة تبين أنه كذلك، فلم يذكره أحد إلا حماد. وهذه الزيادة لا تضر فإنها لا تخالف متن الحديث.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف المقدم، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

**المبحث الثاني: الأحاديث المعلّة
بالتغيير في المتن
وعدها حديثان (٢)**

[٤٤٠] ٨٥٧١ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^[١] قال: نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي^[٢] قال: نا أبو علقمة الفروي^[٣] قال: سمعت هشام بن عروة^[٤] يقول: أخبرني أبي^[٥] عن يسرة بنت صفوان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ»

قال الطبراني: "لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن هشام بن عروة: فقد وجب عليه الوضوء، إلا أبو علقمة الفروي".

تحرير الحديث.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٧٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس. وأخرجه الترمذي في سننه (٨٣) قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا أبو أسامة. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٣) قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، ومحمد بن عبد الله بن المبارك النخعي، قالا: حدثنا أبو أسامة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١١٣) قال: أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح الحراني، أبو بدر بن زرغامرطا، من صيار مضمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعيب بن إسحاق. وفي (١١٤) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن عزيمة، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: أخبرني ربيعة بن عثمان. وفي (١١١٦) قال: أخبرنا أبو نعيم، عبد الرحمن بن قريش، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا عبد الله بن الوليد العدني، عن سفيان. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٢٠) قال: نا أنس بن عياض. وفي (٦٢١) قال: ثنا ربيعة بن عثمان. وفي (٦٢٢) قال: ثنا عتبة بن عبد الواحد. وفي (٦٢٣) قال: ثنا شعيب بن إسحاق. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤١١) عن معمر، عن الزهري (ج) قال معمر.

كلهم - عبد الله بن إدريس، وأبو أسامة، وشعيب بن إسحاق، وربيعة بن عثمان، وسفيان، وعنبسة، والزهري، ومعمر - عن هشام عن أبيه عن مروان بن الحكم عن يسرة بنت صفوان بنون تحديد وجوب الوضوء.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٠) قال: نا إبراهيم بن المنذر الحزامي. قال: نا أبو علقمة الفروي قال: نا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن يسرة بنت صفوان، بتحديد وجوب الوضوء

[١] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣)

[٢] هو عبد الله بن عبد الوهاب النخعي أبو محمد البصري، من الطبقة كبار أرباب أرباب التابعين، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل سنة سبع. وخلاصة القول فيه ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٤٠٥، وابن حجر، تقريب التهذيب، ٣١٢.

[٣] هو عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم أبو علقمة الفروي، للثقة، من الطبقة أوساط أرباب التابعين، عمر مائة سنة مات سنة تسعين ومائة. وخلاصة القول فيه: صدوق. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ١٠٠. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٢١.

[٤] هو ثقة فقيه رعا فليس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٦/٨٥٠٥)

[٥] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧/٨٩٠١)

وفي المعجم الكبير (٥١٥) قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، عن بسرة بنت صفوان بتحديد وجوب الوضوء.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٨٣٨) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وأخرجه الترمذي في سننه (٨٢) قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان. وأخرجه النسائي في سننه (٢١٦/١) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١١٥) قال: أخبرنا الفضل بن الخطاب الجهمي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن المبارك. كلاهما - يحيى بن سعيد، وعلي بن المبارك - عن هشام، عن عروة، عن بسرة، بدون تحديد وجوب الوضوء.

دراسة علة الحديث:

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بالتغيير في المتن فقال: "لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن هشام بن عروة: فقد وجب عليه الوضوء، إلا أبو علقمة الفروي".
قلت: بل تابعه وهيب في هذه الزيادة. والحديث يرويه هشام بن عروة، ويختلف عنه سنداً، ومناً:
فرواه الجماعة عن هشام عن أبيه عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان بدون تحديد وجوب الوضوء. ورواه أبو علقمة وهيب عن هشام، عن عروة، عن بسرة بنت صفوان، بتحديد وجوب الوضوء. ورواه يحيى بن سعيد القطان، وعلي بن المبارك، عن هشام، عن عروة، عن بسرة، بدون تحديد وجوب الوضوء.
فقد اختلف فيه تلاميذ هشام، فبعضهم روه بدون تحديد وجوب الوضوء، بينما الآخرون، فخالقوه وروو بتحديد وجوب الوضوء، والذين روهوا هذا الحديث بوجوب الوضوء هم أقل مرتبة في التوثيق عن الذين خالفوه، ولعدم وجوب تحديد الوضوء متابعة من قبل الحكم بن مروان أيضاً، فيكون الطريق بتحديد وجوب الوضوء شاذاً.
قال أبو عيسى الترمذي عقب طريق يحيى بن سعيد: هذا حديث حسن صحيح. قال محمد، يعني البخاري: أصح شيء في هذا الباب حديث بسرة^[١].

رأي الباحث:

١. أشار الطبراني رحمه الله بكلامه إلى علة تفرد أبي علقمة الفروي في روايته عن هشام بتحديد وجوب الوضوء، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه ليس كذلك، بل تابعه وهيب في نفس متن الحديث.
٢. والحديث محل بعلة الاختلاف بالتغيير في المتن، فقد رواه أبو علقمة الفروي وهيب عن هشام بتحديد وجوب الوضوء، بينما رواه الجماعة عن هشام بدون تحديد وجوب الوضوء، وهو الصحيح.

[١] انظر، الترمذي، سنن الترمذي، ج ٨٢.

[٤٤١] ٨٦٠٤ - قال الطبراني: حدثنا منتصر بن محمد^{١٩}، نا الحسن بن حماد سجادة^{٢٠}، نا عمرو بن هاشم الجعفي^{٢١}، عن عبد الملك بن أبي سليمان^{٢٢}، عن عطاء^{٢٣}، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّمَا الْإِيمَانُ يُؤْتَمُّ بِهِ، فَإِذَا كَثُرَ فَكَبُرَ وَإِذَا رَفَعَ فَارْتَفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِذَا صَلَّى بَجَانِبِنَا فَصَلُّوا بَجَانِبِنَا أَجْمَعِينَ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك إلا عمرو بن هاشم، تفرد به: سجادة، ولم يقل أحدا: فقولوا: الحمد لله، إلا في هذا الحديث".

تخريج الحديث

رواه عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ: "فَقُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ".

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٦٠٤)، قال: حدثنا منتصر بن محمد، نا الحسن بن حماد سجادة، نا عمرو بن هاشم الجعفي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء به، وهو الحديث موضع الدراسة، ومخالفة الجماعة، فرواه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ: "وَبِنَا لَكَ الْحَمْدُ".

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٦٢) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن محترم، قالا: أخبرنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأعمش. وفي (٨٦٣) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز، يعني الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح. وأخرجه ابن ماجة في سننه (٨٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم. وفي (٩٦٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش. وأخرجه أبو داود في سننه (٦٠٣) قال: حدثنا سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، المعنى، عن وهيب، عن مصعب بن محمد. وفي (٦٠٤) قال: حدثنا محمد بن آدم المصيصي، قال: حدثنا أبو خالد، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم. وأخرجه النسائي في سننه (١٤١/٢)، وفي «الكبرى» (٩٩٥) قال: أخبرنا الجارود بن معاذ التوماني، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم. وفي «الكبرى» (١٤٢/٢)، وفي «الكبرى» (٩٩٦) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا محمد بن سعد الأنصاري، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم. وفي «الكبرى» (١٦٩٠٥) عن محمد بن الحنفى، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه

^{١٩} هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩/٨٥٩٩)

^{٢٠} هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٥/٨٦٠٣)

^{٢١} هو عمرو ابن هاشم أبو مالك الحنفي الكوفي، من صفراء أتباع التابعين. وهو لين الحديث، أقرط فيه ابن حبان. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٢٧.

^{٢٢} هو عبد الملك ابن أبي سليمان، حميرة القزويني، من صفراء التابعين، توفي سنة خمس وأربعين ومائة، وهو صدوق له لوامح. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ٦، ص ٢٩٨. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٦٣.

^{٢٣} هو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩/٨٥٣٤)

(٢٦١١) و (٣٨٢٠) و (٣٢٦/٢) و (٧٢١٤) و (٨٠٤٧) و (٣٧٢٩٠) قال: حدثنا أبو عبالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم. وأخرجه أحمد في مسنده (٨٤٨٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا مصعب بن محمد. وفي (٩٤٢٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد. قال عبد الله بن أحمد: وصححه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. قال: حدثنا أبو عبالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم. وفي (٩٦٨٠) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا الأعمش. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٥٧٦ و ١٥٨٢) قال: حدثنا علي بن محترم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش. وفي (١٥٧٥) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد العزيز، يعني الدراوردي، عن سهيل.

أنعتهم (زيد بن أسلم، ومصعب بن محمد، وسليمان بن مهران الأعمش، وسهيل بن أبي صالح) عن أبي صالح، فكان السمان، عن أبي هريرة. بلفظ: ربنا لك الحمد. اللفظ لأحمد.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٣٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا هشيم بن بشير، عن عمر بن أبي سلمة. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٠٩) قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عمر بن أبي سلمة. وأخرجه أحمد في (٧١٤٤) قال: حدثنا عباد بن عباد اللهلي، عن محمد بن عمرو. وفي (٩٣١٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عمرو. وفي (٩٦٥٠) و (١٠١٥٤) قال: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد، عن محمد بن عمرو. وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٢٧) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عمرو. وأخرجه أبو يعلى في سننه (٥٩٠٩) قال: حدثنا يعقوب بن ماهان، قال: حدثنا هشيم، عن عمر بن أبي سلمة.

كلاهما (عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ومحمد بن عمرو بن علقمة) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧٢٢) قال: حدثنا عبد الله بن محمد. وأخرجه مسلم في صحيحه (٨٦١) قال: حدثنا محمد بن رافع. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٠٨٢). وأحمد في مسنده (٨١٤١).

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد، ومحمد بن رافع) عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، بلفظ: اللهم ربنا لك الحمد.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٩٨٨) قال: حدثنا سفيان. وأخرجه البخاري في صحيحه (٧٣٤) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي «القراءة خلف الإمام» (٢٨٠) قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا بكر، عن ابن عجلان. وأخرجه مسلم في صحيحه (٨٦٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المغيرة، يعني الحزامي. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٣٢٦) قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا معاذ، عن عبد الرحمن. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦١٣) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢١٠٧) قال: أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك.

ستهم (سفيان بن عيينة، وشعيب بن أبي خرة، ومحمد بن عجلان، واللقمة عبد الرحمن الحزامي، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومالك بن أنس) عن أبي الزناد، عبد الله بن ذهلان، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة بلفظ: اللهم ربنا لك الحمد.

وأخرجه عبد الزاق في مصنفه (٤٠٨٣). والحمادي في مسنده (٩٨٩) كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عيسى بن أبي حازم، عن أبي هريرة مختصراً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٢١٦) قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن عيسى، عن أبي هريرة، موقوفاً. وأخرجه مسلم في صحيحه (٨٦٥) قال: حدثني أبو الطاهر قال: حدثنا ابن وهب، عن حيوة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢١١٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، بيوت المقدس، قال: حدثنا حرمة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث.

كلاهما (حيوة بن شريح، وعمرو بن الحارث المصري) عن أبي يونس، مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة وفيه: فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٥٧٢) قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال: حدثنا عبد الرحيم قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة بنحوه.

حراسة صلاة المديحة.

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بالتغيير في المتن فقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك إلا عمرو بن هاشم، تفرد به: سجادة، ولم يقل أحد: فقولوا: الحمد لله، إلا في هذا الحديث".

قلت: وهو كذلك، فالحديث يرويه أبو هريرة، ويختلف عنه: فرواه عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ: "فقولوا: الحمد لله". وخالفه الجماعة، فرووه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ: "ربنا لك الحمد"، وطريق عطاء فيه رلو مجهول، فلا يقبل هذه الزيادة.

والحديث بمجموع طرقه مشهور بين الفقهاء في بيان مسألة قراءة حلف الإمام، فتفرد ابن عجلان بلفظ: "وإذا قرأ فأصتوا" خلافاً للجماعة.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر حديث أبي عبالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا قرأ فأصتوا.

قال أبي: ليس هذه الكلمة بالمحفوظ، وهو من تخالط ابن عجلان، وقد رواه عمارة بن مصعب أيضاً، وتابع ابن عجلان، وعمارعة أيضاً ليس بالقوي^{١١}.

^{١١} انظر: ابن أبي حاتم، عمل الحديث، ج ٢، ٢٠١. والدارقطني، العمل للدارقطني، ج ٢، ٢٠١. والبيهقي، مسند البزار، ج ٨، ٨٨٩.

رأي الباحث،

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف بالتخبر في المتن وهو تفرد سجادة بروايته عن عبد الملك بزيادة في المتن، ومخالفة الجماعة بسون ذكر الزيادة، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، فكل من روى هذا الحديث رواء بدون لفظ "فقولوا: الحمد لله" إلا سجادة عن عطاء، وطريق عطاء فيه راو مجهول، فلا يقبل هذه الزيادة، بمخالفة الجماعة.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف عمرو بن هاشم، وجهالة منتصر بن محمد.

**المبحث الثالث: الأحاديث المعلّة
بالاختصار في المتن
وعدها خمسة أحاديث (٥)**

[٤٤٢] ٨٥٢٤ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^(١) قال: نا أبي^(٢) قال: نا مكي بن إبراهيم^(٣) قال: نا داود بن يزيد الأودي^(٤)، عن عامر الشعبي^(٥)، عن عروة بن المغيرة بن شعبة^(٦)، أنه سمع أباه، يقول: كُتِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّحَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيَّ، فَلَقَبْتُ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا يَدَانِ، فَأَلْقَاهَا عَلَى عَاتِقِهِ قَالَ: «صَبَّ عَلَيَّ»، فَصَبَّتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ، فَكَانَتْ سَنَةً لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمَقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.»

قال الطبراني: "لا يروي هذا الحديث عن داود الأودي إلا مكي، ولا قال أحد من روى هذا الحديث عن الشعبي: فكانت سنة للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة إلا داود".

تخريج الحديث،

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٨٣، ح ٥٢٢) قال: حدثنا ابن مزيق قال: نا مكي بن إبراهيم قال: نا داود بن يزيد، عن عامر، عن عروة بن المغيرة أنه سمع أباه يقول: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذهب لحاجته، فأتيته بماء وعليه جبة شامية، فتوضأ ومسح على الخفين، فكانت سنة للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة»

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/٤٣٤) قال: أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا يوسف بن يعقوب، نا محمد بن أبي بكر، نا عمر بن ربيع، نا عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة، قال: "غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا بالمسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليها للمسافر ويوما وليلة للمقيم ما لم يخلع." قال البيهقي: تفرد به عمر بن ربيع وليس بالقوي.

وأخرجه الحسدي في مسنده (٧٧٦) قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، ويونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي. وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣٧٨) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن عوف، عن الشعبي. وفي (١٨٣٨٢) قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن

[١] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣)

[٢] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١٥/٨٥٢٨)

[٣] هو مكي بن إبراهيم ابن بشر الصيمري البجلي، أبو السكن، من الطبقة صغار أتباع التابعين، مات سنة خمس عشرة ومائتين وله تسمعون بشرة وخلاصة القول فيه: ثقة، النظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٠، ص ٢٩٥. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٤٥.

[٤] هو داود ابن يزيد ابن عبد الرحمن الأودي الزعافري أبو يزيد الكوفي الأخرج عم عبد الله ابن إدريس، من الطبقة معاصري صفوة التابعين ولم يثبت لهم لقاء لأحد من الصحابة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. وخلاصة القول فيه: ضعيف. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٢٣، ص ٢٠٥. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٠٥.

[٥] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤/٨٥٢٦)

[٦] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥/٨٥٣٢)

الشعبي. وفي (١٨٤١٣) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عبيد العزيز، يعني ابن أبي سلمة قال: حدثنا سعد بن إبراهيم، عن نافع بن خببر. وفي (١٨٤٢٤) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكرياء، عن عامر. وفي (١٨٤٢٨) و (١٨٤٣١) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي. وأخرجه الباقون في سننه (٧٥٨). قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا زكرياء، عن عامر. وأخرجه البخاري في صحيحه (١٨٢) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد، قال: أخبرني سعد بن إبراهيم، أن نافع بن خببر بن مطعم أخبره. وفي (٢٠٣) قال: حدثنا عمرو بن خالد الحارثي، قال: حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن خببر. وفي (٢٠٦) و (٥٧٩٩) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا زكرياء، عن عامر. وفي (٤٤٢١) قال: حدثنا يحيى بن بكير، عن الليث، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن خببر. وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٤٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن ربح بن المهاجر، قال: أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن خببر. وفي (٥٤٨) قال: وحدثنا محمد بن لثمي، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد (١٢). وفي (٥٥٢) قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا زكرياء، عن عامر. وفي (٥٥٣) قال: وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عمر بن أبي زائدة، عن الشعبي. وأخرجه ابن ماجة في سننه (٥٤٥) قال: حدثنا محمد بن ربح، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن خببر. وأخرجه أبو داود في سننه (١٥١) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثني أبي، عن الشعبي. وأخرجه الترمذي في سننه (١٧٦٨)، وفي «الشمال» (٧٠) قال: حدثنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي. وأخرجه النسائي في سننه (٨٢)، وفي «الكبرى» (١١١) قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البصري، عن بشر بن الفضل، عن ابن عون، عن عامر الشعبي. وفي (١٢٤) وفي «الكبرى» (١٢١) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن خببر. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٩٠) قال: حدثنا أبو الأزهر، حوثرة بن محمد البصري، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي. وفي (١٩١) قال: حدثنا القاسم بن بشر بن معروف، قال: حدثنا ابن عينة، عن زكرياء، وحصين، ويونس، عن الشعبي. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٣٢٦) قال: أخبرنا عمر بن محمد الحمداقي، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، عن زكرياء، وغيره، عن الشعبي.

كلاهما (عامر بن شراحيل الشعبي، ونافع بن خببر بن مطعم) عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه مختصرا. وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٥٤) قال: حدثني محمد بن عبد الله بن يزيد، يعني ابن زريع، قال: حدثنا حميد الطويل، قال: حدثنا بكر بن عبد الله المزني، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، مختصرا. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٤٧) عن معمر، عن الزهري، عن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، مختصرا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٦٧) قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، وعن أبي سفيان، عن المغيرة بن شعبة مختصراً.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٤٨) قال: أخبرنا ابن جريج. وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣٥٩) قال: حدثنا سعد، ويعقوب، قالوا: حدثنا أبي، عن صالح. وفي (١٨٣٨٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، ومحمد بن بكر، قالوا: أخبرنا ابن جريج. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٣٩٧) قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، وابن جريج. وأخرجه مسلم في صحيحه (٨٨٢) قال: حدثني محمد بن رافع، وحسن بن علي الحلواني، جميعاً عن عبد الرزاق، قال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. وأخرجه أبو داود في سننه (١٤٩) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٦٥) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، قال: حدثني عمي، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي (١٦٦) قال: أخبرني إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٠٣) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث. وفي (١٥١٥) قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. وفي (١٦٤٢) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدثنا عمي، قال: أخبرني يونس. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٢٢٤) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس.

خمسهم (ابن جريج، وصالح بن كيسان، ومعمر، ويونس بن يزيد، وعمرو بن الحارث) عن ابن شهاب الزهري، عن عباد بن زياد، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه مختصراً.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٥١) قال: أخبرنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث بن سعد، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عباد بن زياد، عن عروة بن المغيرة، وحمزة بن المغيرة، أنهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر مختصراً. زاد فيه: حمزة بن المغيرة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٢٢٥) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: أخبرنا يونس بن بكير، قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن حمزة، وعروة، ابني المغيرة بن شعبة، عن أبيهما المغيرة، مطولاً.

وأخرجه مالك في الموطأ (٧٩). وأحمد في مسنده (١٨٣٤٣) قال: قرأت على عبد الرحمن. وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٨٣٤٤) قال: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري.

كلاهما (عبد الرحمن، ومصعب) عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن زياد، من ولد المغيرة بن شعبة، عن أبيه المغيرة بن شعبة؛ بنحوه. ليس فيه: عروة بن المغيرة بن شعبة مختصراً.

وأخرجه النسائي في سننه (٧٩) قال: أخبرنا سليمان بن داود، والحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، واللفظ له، عن ابن وهب، عن مالك، ويونس، وعمرو بن الحارث، أن ابن شهاب أخبرهم، عن عباد بن زياد، عن عروة بن المغيرة، أنه سمع أباة مختصرا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١٤٣) و (١٨٧٠) قال: حدثنا أبو معاوية. وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣٧٤) قال: حدثنا أبو معاوية. وأخرجه البعاري في صحيحه (٣٦٣) قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا أبو معاوية. وفي (٣٨٨) قال: حدثنا إسحاق بن نصر، قال: حدثنا أبو أسامة. وفي (٢٩١٨) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الواحد. وفي (٥٧٩٨) قال: حدثنا ليس بن خفص، قال: حدثنا عبد الواحد. وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٥٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قال أبو بكر: حدثنا أبو معاوية. وفي (٥٥١) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن عثم، جميعا عن عيسى بن يونس، قال: إسحاق: أخبرنا عيسى، وأخرجه ابن عاجة في سننه (٣٨٩) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عيسى بن يونس. وأخرجه النسائي في سننه (١٢٣) قال: أخبرنا علي بن عثم، قال: حدثنا عيسى. وفي «الكبرى» (٩٥٨٥) قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية.

لكنهم (أبو معاوية الضمير، وأبو أسامة، حماد بن أسامة، وعبد الواحد بن زياد، وعيسى بن يونس) عن سليمان الأعمش، عن أبي الضحى، مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة مختصرا.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٥٠). وأحمد في مسنده (١٨٣٤٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن المغيرة بن شعبة، مختصرا.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣٢٢) قال: حدثنا عبدة بن سليمان، أبو محمد الكلابي، قال: حدثنا جالد، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة مختصرا.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣٥٤) قال: حدثنا هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا عبيد الله بن زياد، قال: سمعت إريادا يحدث، عن قبيصة بن برمة، عن المغيرة بن شعبة مختصرا.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٤١٧) قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن جعفر، قال: أخبرني شريك، يعني ابن عبد الله بن أبي نمر، أنه سمع أبا السائب، مولى هشام بن زهرة، عن المغيرة بن شعبة مختصرا.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٤٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، قال: أخبرنا أبو الأحوص، عن أشعث، عن الأسود بن هلال، عن المغيرة بن شعبة مختصرا.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣٢٦) قال: حدثنا محمد بن عبيد. وفي (١٨٤٠٧) قال: حدثنا وكيع. وأخرجه أبو داود في سننه (١٥٦) قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا ابن جهم، هو الحسن بن صالح.

ثلاثتهم (محمد بن عبيد، ووكيع، والحسن بن صالح) عن بكير بن عمر البجلي، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن المغيرة بن شعبة مختصراً.

دراسة علة الاختلاف

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بالاختصار في المتن فقال: "لا يروي هذا الحديث عن داود الأودي إلا مكّي، ولا قال أحد ممن روى هذا الحديث عن الشعبي؛ فكانت سنة للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللحقيم يوم وليلة إلا داود". قلت: وهو كذلك، فتفرد داود بزيادة من الحديث بخلاف الجماعة الذين روه بدون هذه الزيادة، وتفرد لا يقبل لأنه ضعيف بإجماع العلماء المخرج والتعديل ولكن هذه الزيادة صحيحة بشاهد علي بن أبي طالب أخرجه مسلم في صحيحه^[١].

أبي الهيثم

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختلاف بالاختصار في متن الحديث، فذكر أنه تفرد مكّي بروايته عن داود الأودي بتعام الحديث، والآخرين روه مختصراً، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه كذلك، وتفرد لا يقبل لأنه ضعيف.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف داود بن يزيد الأودي.
٣. وللحديث شاهد من رواية علي بن أبي طالب وهو شاهد صحيح.

[٤٤٣] ٨٥٤٠ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^[١] قال: نا محمد بن كثير^[٢] قال: ثنا سليمان بن كثير^[٣] عن الزهري^[٤]، عن سعيد بن المسيب^[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَنَاجَشُوا^[٦]، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِنَاجٍ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ بِطَلَاقِ أُخِيهَا لَتَكْتُمِي مَا فِي إِنْثَالِهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كُتِبَ لَهَا، وَلَا تُصْرُوا^[٧] الرِّبْلَ وَالْقَتَمَ، فَمَنْ ابْتِغَى مُصْرَةً فَإِنَّهُ يُخَوَّرُ بَيْنَ النَّظَرَيْنِ، إِنَّ زَدَّهَا زَدَّ مَعَهَا ضَاعًا مِنْ تَمَرٍ»

[١] انظر: صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب التوقيت في البيع، على التحقيق، الحديث رقم: ٢٧٦/٨٥.

[٢] هو ثقة طليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣).

[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩/٨٥٤١).

[٤] هو وهو لا بأس به في غير الزهري، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٩/٨٥١٤).

[٥] هو الفقيه الحافظ للفقهاء، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

[٦] هو ثبت فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

[٧] التمش هو أن يمدح السلعة لينفقها ويزوجها، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها، ليقع غرره فيها. انظر: ابن الأثير، النهاية، ج ٥، ص ٢١.

[٨] المصراة: الناقة أو البقرة أو الشاة يضرب اللين في ضرعها، أي يجمع ويهيج. قال الأزهري: ذكر الشافعي رضي الله عنه المصراة وفسرها أنها التي تصر أخلافها ولا تلجأ أبداً حتى يجتمع اللبن في ضرعها، فإذا حلبها لميلجأ لمستقرها. انظر: ابن الأثير، النهاية، ج ٣، ص ٢٧.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث في المصنعة أحد عن الزهري إلا سليمان بن كثير، تفرد به: محمد بن كثير".

تخريج المديح.

أخرجه النسائي في سننه (٢٥٨/٧)، وفي الكبري (٢/٦٠٥٢ و ٩١٦٩) قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا بشر بن شعيب، قال: حدثنا أبي، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول... إلخ. زاد فيه أبو سلمة.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٧٢٣) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا معمر به. وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٤٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الأعلى (ح) وحدثني محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق، جميعا عن معمر به. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٨٦٧) قال: أخبرنا معمر به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٩٢٩) و (٢٢٤٦٨) و (٣٧٦٧٥) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر به. وأخرجه أحمد في مسنده (٧٦٨٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر به. وفي ٤٨٧/٢ (١٠٣٢١) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن معمر به. وأخرجه النسائي في سننه (٢٥٨/٧)، وفي الكبري (٦٠٤٩ و ١١٧٣٦) قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل، عن معمر. وفي (٢٥٩/٧)، وفي الكبري (٦٠٥٣) قال: حدثني محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا معمر به. وأخرجه البزار في مسنده (٧٧٣٢) قال: أخبرنا عبد الأعلى، قال: أخبرنا معمر به. وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٤٩٣٦) قال ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر به. ولفظ البخاري: «لَا يَخُفُّ حَاضِرُ لَيْلَةٍ، وَلَا تَنَاجِسُوْا، وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَنْقُطَنَّ عَلَى جَطِيئِهِ، وَلَا تُشَالِ الْمَرْأَةُ مَلَأَقَ أُخْرِيهَا لِنَشْتِكُنَّيْ وَأَنَا مَعَهَا».

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٤٠) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان به. وأخرجه الحميدي في مسنده (١٠٥٦) قال: حدثنا سفيان به. وأخرجه أحمد في مسنده (٧٢٤٧) قال: حدثنا سفيان به. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨١٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا سفيان به. وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢١٧٢) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سفيان به. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٠٨٠ و ٣٤٢٨) قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: حدثنا سفيان به. وأخرجه الترمذي في سننه (١١٩٠) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة به. وأخرجه النسائي في سننه (٧١/٦)، وفي الكبري (٥٣٣٦) قال: أخبرنا محمد بن منصور، وسعيد بن عبد الرحمن، قالوا: حدثنا سفيان به. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٨٨٤ و ٥٨٨٧) قال: حدثنا عمرو الناقد، قال: حدثنا سفيان به. وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٥٦٣، ٥٧٣، ٦٧٧) قال: ثنا ابن المقرئ، قال: ثنا سفيان به. وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٤١٢٠) قال: ثنا الحميدي، ثنا سفيان به. وفي (٤٩٤٨) عن الشافعي، ثنا سفيان بلفظ: وزاد غير الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم: «دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ». وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٩٠) قال: ثنا الحميدي، ثنا سفيان

به. ولفظ البخاري: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع خاضِرَ لباد، ولا تَنَاحِشُوا، ولا يبيع الرجلُ على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه» ولا تُسأل المرأة طلاقاً أختها لثقتها ما في إنايتها».

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٤٢) قال: حدثني عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمير، قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٢٨٧) قال: حدثنا ابن عيينة به. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٨٦٧ و ٢١٧٤) قال: حدثنا هشام بن عمار، وسهل بن أبي سهل، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة به. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢١٧٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة به. وأخرجه الترمذي في سننه (١١٣٤ و ١٢٢٢ و ١٣٠٤) قال: حدثنا أحمد بن منيع، وقتيبة، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة به. وأخرجه أبو عوانة في مستدرجه (٤٩٣٨) قال: قلنا علي بن الحسين، قلنا سفيان بن عيينة به. ولفظ مسلم: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع خاضِرَ لباد، أو يَنَاحِشُوا، أو يخطب الرجل على خطبة أخيه، أو يبيع على بيع أخيه، ولا تُسأل المرأة طلاقاً أختها لثقتها ما في إنايتها، أو ما في صحتها».

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٦٦٠) قال: حدثنا لمكي بن إبراهيم، قال: أخبرني ابن جريج به بلفظ: «لا يُنَاحِشُ المرأةُ على بيع أخيه، ولا تَنَاحِشُوا، ولا يبيع خاضِرَ لباد».

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٤٣) قال: وحدثني حملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس به. وأخرجه النسائي في سننه (٧٣/٦) وفي الكبرى (٥٣٣٧) قال: أخبرني يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس به. وأخرجه أبو عوانة في مستدرجه (٤١٢٨) قلنا ابن وهب، قال: حدثني يونس به. ولفظ مسلم: «لا تَنَاحِشُوا، ولا يبيع المرأةُ على بيع أخيه، ولا يبيع خاضِرَ لباد، ولا يخطب المرأةُ على خطبة أخيه، ولا تُسأل المرأة طلاقاً الأخرى لثقتها ما في إنايتها».

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٤١٥) قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا زمعة به بلفظ: «لا تَنَاحِشُوا، ولا يبيع خاضِرَ لباد، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يبيع على بيع أخيه».

كلهم - معمر، والثوري، وسفيان بن عيينة، ويونس، وابن جريج، وزمعة - عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بدون ذكر المصراة.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٤٨) قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة. وفي (٢١٥٠) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد. وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٨٠٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن أبي الزناد. وأخرجه أبو داود في سننه (٣٤٤٣) قال: حدثنا القعني، عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد. وأخرجه النسائي في سننه (٢٥٣/٧) وفي الكبرى (٦٠٣٥) قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد. وفي (٣٥٦/٧) وفي الكبرى (٦٠٤٣) قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك، عن أبي الزناد. وأخرجه مالك (٨) (١٩٩٥) عن أبي الزناد. والحميدي (١٠٥٧ و ١٠٥٨) قال:

حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد. وأخرجه أحمد في مسنده (٧٣٠٣) و (٧٣١٠) قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد. وفي (٨٩٢٤) قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، وفي (١٠٠٠٥) قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٢٦٧) قال: حدثنا أبو عبيدة، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد. وفي (٦٣١٧ و ٦٣٢١) قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، عن عبد الرحمن، عن أبي الزناد. وفي (٦٣٤٥) قال: حدثنا سويد بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزناد. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٩٧٠) قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن أبي الزناد، ثلاثهم (عبد الله بن ذكوان، أبو الزناد، وجعفر بن ربيعة) عن الأعمش، عن أبي هريرة بنحوه. ولفظ مسلم: لَا يَتَلَقَّى الرَّجُلَانِ لَمَنِيحٍ، وَلَا يَبْعُ بَعْضُكُم عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَلَاخِشُوا، وَلَا يَبْعُ خَاطِرُ لِيَانٍ، وَلَا تُصَرُّوا إِلَّا بِلِئَالٍ وَالْحَقُّ لِمَنِ ابْتِغَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ الظَّنِّ بَعْدَ أَنْ يَتَلَبَّاهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَانَهَا مِنْ غَمٍّ.

دراسة علة الحديث.

أشار الطبراني إلى علة الاختلاف بالاختصار في المتن فقال: "لم يرو هذا الحديث في المصنوعة أحد عن الزهري إلا سليمان بن كثير، تفرد به: محمد بن كثير".

قلت: وهو كذلك، فرواه سليمان بن كثير عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بذكر المصنوعة، وخالفه الجماعة، فرووه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مختصرا بدون ذكر المصنوعة. وطريق الزهري بذكر المصنوعة، قد تابعه الأعمش عن أبي هريرة.

وسليمان بن كثير قال فيه يحيى بن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يخطئ عليه. وقال المصنف: جازع الحديث، لا بأس به. وقال العقيلي: واسطى سكن البصرة مضطرب الحديث عن ابن شهاب، وهو في غيره أثبت. وقال ابن حبان: كان يخطئ كثيرا، فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته، فلا يحتج بشيء يفرد به عن الثقات. وقال ابن عدي: لم أسمع أحدا في روايته عن غير الزهري شيئا. قال: وله عن الزهري، وعن غيره أحاديث صالحة، ولا بأس به^١.

قلت: ويحتمل تفرد في هذه الرواية بمتابعة رواية الأعمش عن أبي هريرة فإن أبا الزناد، وجعفر بن ربيعة روي هذا الحديث عن الأعمش بنفس اللفاظ وزيادة ذكر المصنوعة، وهذه المتابعة صحيحة مخرجة في الصحيحين.

وللحديث علة أخرى وهي أن شعيب قد تفرد بروايته عن الزهري، عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب مقرونا، عن أبي هريرة. ورواه جميع أصحاب الزهري عنه، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بدون ذكر أبي سلمة.

^١ انظر: ابن حجر، ملخص التهذيب، ج ٤، ص ٢١٦.

قلت: وتفرّد شعيب مقبول لأنه من أثبت الناس في الزهري، ويكون الجمع بين الإسنادين ممكن، فجميع أصحاب الزهري سمعوا منه عن سعيد بن المسيب، وشعيب سمع منه عن سعيد وأبي سلمة كليهما، فيمكن أنه يقبل كلا الإسنادين، والله أعلم.

قال الدارقطني: يرويه الزهري واختلف عنه؛ فرواه يونس بن يزيد الأيلي، ومعمّر، وابن عينة، وابن جريج، وسفيان بن حسين، وسليمان بن كثير، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. ورواه شعيب بن أبي حمزة، وعبيد الله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة. والقولان محفوظان عن الزهري^[١].

رأى الباحث:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختصار في معنى الحديث وهو رواية محمد بن كثير عن الزهري بذكر المصرفة. ورواية غيره عن الزهري مختصراً بدون ذكر المصرفة وبعد الدراسة والتبصّر تبين أنه كذلك، فسلیمان بن كثير تفرّد بذكر هذه الزيادة بخلاف الجماعة، وسليمان هذا ضعيف في الزهري. ولكن هذه الزيادة صحيحة بطرق أخرى صحيحة دون طريق الزهري، أخرجها البخاري ومسلم رحمهما الله.

٢. وهذا الحديث بمجموع طرقه صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[٤٤٤] ٨٥٧٦ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^[٢] قال: نا القعني^[٣] قال: نا أبو إدريس^[٤] عن الزهري^[٥]، عن أبي إدريس^[٦]، عن أبي ثعلبة الخشني قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُطْفَةِ^[٧]، وَالنَّهْبَةِ^[٨]، وَالْمُجَنَّبَةِ^[٩]، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ»

[١] انظر: الدارقطني، الطل، ج ١٦٧٨.

[٢] هو ثقة حليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣).

[٣] هو ثقة عابد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨/٨٥٧٨).

[٤] هو عبد الله بن عبد الله بن لويس ابن مالك ابن أبي عامر الأسدي، أبو إدريس المدني قريش مالك وصهره، من لطيفة كبار أئمة التابعين، مات سنة سبع وستين ومائة، وخلاصة القول فيه: صدوق بهم. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٢٨٩. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٠٩.

[٥] هو القعني الحافظ الملقب، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

[٦] هو محمد بن عبد الله بن إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين، وجمع من كبار الصحابة ومات سنة ثمانين قال سعيد ابن عبد العزيز كان عالم الشام ومدا لغيره. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٨٩.

[٧] يريد ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية؛ لأن كل ما أبين من حي فهو ميت، والمراد ما يقطع عن أطراف الشاة، وذلك لما قدم المدينة رأى الناس يبيعون أسمة الإبل وآليات الفم وبها تلوغها، والمعلقة المرة الواحدة من الخنثى، فسمى بما انضموا له. انظر: ابن الأثير، النهاية، ج ٢، ص ٤٩.

[٨] من الانتهاب، وهو أن يأخذ من شاة. انظر: الزبيدي، تاج الخرس، ج ٤، ص ٣٤٩.

[٩] هي كل حيوان ينصب ويرس ليث، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشبه ذلك مما يجثم في الأرض: أي يلزمها ويلتصق بها، وحشم الطائر جثواء، وهو بمنزلة البروك للإبل. انظر: ابن الأثير، النهاية، ج ١، ص ٢٣٩.

قال الطبراني: "لم يرو أول هذا الحديث عن الزهري في الخليفة، والحشم، إلا أبو أيوب، تفرد به: القعني، وآخر الحديث عند أصحاب الزهري".

تدريج الحديث:

رواه أبو أيوب عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بزيادة لفظ: "عن الخليفة، والنهبة، والشحمة".

أخرجه الدارمي في سننه (٢١١٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٤٨٧) وابن بشار في الأمالي (٤٨٩)، والطبراني في الأوسط (٨٥٧٦) كلهم من طريق عبد الله بن مسلمة القعني، قال: حدثنا أبو أيوب عن ابن عم مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخنسي مرفوعاً.

وحفظه جميع أصحاب الزهري، فرواه عن الزهري، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بدون هذه الزيادة.

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٥٢٧) قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح به. قال البخاري عقبه: كاتبة الزبيدي، وعقيل. وفي (٥٥٣٠) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. قال البخاري عقبه: تابعه يونس، ومعر، وابن عينة، والمناجشون. وفي (٥٧٨٠) قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سفيان به. وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٠٢٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي حمزة، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (٥٠٢٩) قال: وحدثني جرلة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي (٥٠٣٠) قال: وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا عمرو، يعني ابن الحارث، وفي (٥٠٣١) قال: وحدثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وعمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد، وغيرهم (ح) وحدثني محمد بن رافع، وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا يوسف بن المناجشون (ح) وحدثنا الخولاني، وعبد بن حميد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي (٥٠٤٧) قال: حدثنا الحسن بن علي الخولاني، وعبد بن حميد، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح به. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٢٣٢) قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة. وأخرجه أبو داود في سننه (٣٨٠٢) قال: حدثنا الفقيه، عن مالك به. وأخرجه الترمذي في سننه (١٤٧٧) قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا حميد الله بن مسلمة، عن مالك بن أنس. وفي (١٤٧٧ م) قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة به. وأخرجه النسائي في سننه (٢٠٠/٧)، وفي الكبرى

(٤٨١٨) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، ومحمد بن الحنفية، عن سفيان. وفي (٢٠٤/٧)، وفي «الكبرى» (٤٨٣٥) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، عن بقية، قال: حدثني الزبيدي به. وأخرجه مالك في الموطأ (١٤٣٣). وعبد الرزاق في مسنده (٨٧٠٤) عن معمر به. وأخرجه الحميلي في مسنده (٨٩٩) قال: حدثنا سفيان به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠٢٢٥) قال: حدثنا ابن عيينة به. وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٨٨٧) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا ليث، قال: حدثني عقيل بن خالد. وفي (١٧٨٩٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي (١٧٨٩١) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج. وفي (١٧٨٩٢) قال: حدثنا سفيان. وفي (١٧٨٩٩) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح به. وأخرجه الدارمي في سننه (٢١١٣) قال: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا مالك به. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٢٧٩) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك به. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٩٣٥٣) قال: أنبأ ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وعمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد به.

جميعهم (مالك بن أنس، ومعمر بن راشد، وسفيان بن عيينة، وعقيل بن خالد، وابن جريج، وصالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، وعمرو بن الحارث، وابن أبي ذئب، ويوسف بن الماحشون، ومحمد بن الوليد الزبيدي) عن ابن شهاب الزهري، عن أبيه إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة مرفوعاً.

وقد روي هذه الزيادة من طرق أخرى عن أبي ثعلبة، غير طريق الزهري.

أخرجه أحمد في مسنده (١٧٨٩٣) قال: حدثنا زكريا بن عدي. وأخرجه النسائي في سننه (٢٠١/٧) و (٢٠٤) و (٢٣٧)، وفي «الكبرى» (٤٥١٢) و (٤٨١٩) و (٤٨٣٤) و (٦٦١٣) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان. كلاهما (زكريا بن عدي، وعمرو بن عثمان) عن بقية بن الوليد، عن يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جابر بن نضر، عن أبي ثعلبة مرفوعاً. وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٨٩٤) قال: حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي. وفي (١٧٨٩٧) قال: حدثنا أبو المغيرة. كلاهما (زيد بن يحيى، وأبو المغيرة الخولاني) عن عبد الله بن العلاء بن زهر، قال: سمعت مسلم بن هشكم، عن أبي ثعلبة به.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٩٠٢) قال: حدثنا مهنا بن عبد الحميد، وعفان، وهذا لفظ مهنا، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب. وأخرجه الترمذي في سننه (١٧٩٧) قال: حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، وقتادة. كلاهما (أيوب السخيتاني، وقتادة بن دعامة) عن أبي قلابة الجرمي، عن أبي أسماء الرحبي، عن أبي ثعلبة الخشني به.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٥٠٣) و (١٠١٥١) قال: أخبرنا معمر. وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٨٨٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (١٧٨٨٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وأخرجه الترمذي في سننه (١٥٦٠) و (١٧٩٦) قال: حدثنا زيد بن أوزم الطائي، قال: حدثنا أبو قتيبة، سلم بن قتيبة، قال:

حدثنا شعبه، كلاهما (معمر بن راشد، وشعبة بن الحجاج) عن أيوب السخيتي، عن أبي قلابة الجرمي، عن أبي ثعلبة الخشبي، مطولا.

حداثة علة الحديث.

أشار الطبراني إلى علة الاختصار في متن الحديث فقال: "لم يرو أول هذا الحديث عن الزهري في الخطبة، والجمعة، إلا أبو أيوب، تفرد به: القعني، وآخر الحديث عند أصحاب الزهري".

قلت: وهو كذلك، فجميع تلاميذ الزهري رووا آخر متن الحديث وتفرد القعني برواية أول متن الحديث عن الزهري، والحديث يرويه الزهري، واختلف عنه: فرواه أبو أيوب عن الزهري، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بزيادة لفظ "عَنِ الْخُطْبَةِ، وَالنَّهْيِ، وَالْمُسْتَنْةِ". وحالفة جميع أصحاب الزهري، فرووه عن الزهري، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بدون هذه الزيادة. وقد روي هذه الزيادة من طرق أخرى عن أبي ثعلبة، غير طريق الزهري، وأبو أيوب صدوق بهم.

قال الدارقطني: ورواه أبو أيوب، واسمه عبد الله بن عبد الله، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة، وزاد فيه: ونهى عن الخطبة، والنهية، والجمعة. ورواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة، وزاد فيه: ونهى أن توطأ الجبال، وليس هو محفوظ عن الزهري، والقول قول الزبيدي، ومن تابعه. وإنما يروى هذا، عن مكحول، عن أبي إدريس، حدث به أسامة بن زيد، عن مكحول^[١].

ورواه عقيل بن خالد، وعبد العزيز الماحشون، وابن أبي ذئب، ومعمر، وابن عينة، ويوسف بن يعقوب الماحشون، ويعقوب بن عطاء، وسعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع دون لحوم الخمر الأهلية، وهما صحيحان، عن الزهري^[٢]. أما طريق أبي قلابة عن أبي ثعلبة فهو محل أيضا بعلة الاختلاف في الوصل والإرسال. فبعضهم رووا عن أبي قلابة عن أبي أسماء عنه موصولا، وبعضهم رووا عن أبي قلابة مرسلا، والصحيح لمن أرسل كما نص عليه الدارقطني^[٣].

أما طريق جبير بن نفير عن أبي ثعلبة فمداره بنية بن الوليد وهو الذي ذكر عن المخرمة أيضا خلافا لمن اكتفى بذكر أكل كل ذي ناب من السباع، وبنية مقيول في المتابعات.

فيعد التتبع تبين أن أول متن الحديث غير محفوظ عند أصحاب الزهري ولكنه ثابت بطرق أخرى غير طريق الزهري.

وأبي الواحدة.

[١] انظر: الدارقطني، العلل، ج ١، ص ١٦٦.

[٢] انظر: ابن أبي حاتم، حله الحديث، ج ١، ص ١٥٦٨. والدارقطني، العلل، ج ١، ص ١٦٦.

[٣] انظر: الدارقطني، العلل، ج ١، ص ١٦٦.

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختصار في معنى الحديث، وذكر أن القعني تفرد من بين تلاميذ الزهري برواية أول متن الحديث، وهو كذلك، فجميع تلاميذ الزهري رويوا آخر متن الحديث، وتفرد القعني برواية أول متن الحديث عن الزهري، وهذا التفرد يكون نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل أبي أويس اللبني، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٤٥] ٨٧٠٢ - قال الطبراني: حدثنا مطلب^[١]، نا عبد الله بن صالح^[٢]، حدثني ابن لهيعة^[٣]، عن بكير بن عبد الله بن الأشج^[٤]، عن نافع^[٥]، عن ابن عمر قال: «كُنَّا نَقَاصِلَ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ اسْتَوَى الْقَامِ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يُتَكَبَّرُ ذَلِكَ عَلَيْنَا»

قال الطبراني: "ولم يقل أحد من روى هذا الحديث عن نافع، ثم يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا، إلا بكير".

تخريج الحديث:

رواه بكير، ويزيه بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر بزيادة: "ثم يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا".

أخرجه الطبراني في الأوسط (ح ٨٧٠٢) من طريق بكير، عن نافع به، وهو الحديث موضع الدراسة. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٦٧/٢) قال: حدثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فلا ينكره.

ورواه يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، ومالك، عن نافع، عن ابن عمر بدون هذه الزيادة.

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٦٥٥) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثنا سليمان، عن يحيى بن سعيد. وفي (٣٦٩٧) قال: حدثني محمد بن حاتم بن بزيع، قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عبيد الله. قال البخاري: تابعه عبد الله - بن صالح -، عن عبد العزيز، عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه

[١] هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو صدوق حلط بعد انحراق كتبه برواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض شيء مقرون، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

[٤] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦/٨٨٩٥)

[٥] هو ثقة ثبت فقيه مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣/٨٧٣٣)

أبو داود في سننه (٤٦٢٧) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه الترمذي في سننه (٣٧٠٧) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا الحارث بن عمرو، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٦٠٣) قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه ابن لثري في معجمه (٣٦٦/١) قال: حدثنا عباس بن أحمد بن محمد أبو حبيب الرقي القاضي الشيخ الصالح الأمين، حدثنا حمدة بن يحيى، ثنا العلاء بن بشر، ثنا ابن أبي أويس، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٦٧/٢) قال: ثنا محمد بن مسكين، حدثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.

كلهم بلفظ: «كنا نخر بين الناس، في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، فتعجب أيا ينكر، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان، رضي الله عنهم» اللفظ للبخاري. يدون ذكر "بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم ينكر علينا".

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث عبيد الله بن عمر، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر.

دراسة علة الحديث.

أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختصار في متن الحديث فقال: "ولم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن نافع، ثم يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا، إلا ينكر".

قلت: بل تابعه يزيد بن أبي حبيب عن نافع في هذه الزيادة، والحديث يرويه نافع، واختلف عنه: فرواه بكير، ويزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر زيادة: "ثم يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا". ورواه يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، ومالك، عن نافع، عن ابن عمر يدون هذه الزيادة.

ولكن هذه المتابعة معلّقة، والصحيح أن يزيد بن أبي حبيب أرسل عن ابن عمر، ويزيد لم يسمع عن ابن عمر.

قال أبو الحسن الدارقطني يرويه الليث بن سعد، واختلف عنه؛ فرواه أبو النضر، هاشم بن القاسم، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن عمر. وخالفه بقيق بن الوليد، رواه عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر.

ورواه أبو بكر الفري، عن أبي الوليد، الفضل بن الجراح، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر، والحفظ حديث الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن عمر، وهو مرسل، لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن عمر، ولا سمع من أحد من الصحابة، إلا من عبد الله بن حنبل^١.

فتفرد بكبر برواية هذا الجزء وخالفه الجماعة وهم يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، ومالك، ولكن تفرد مقبول لأنه ثقة بإجماع العلماء، فيكون روايته تامة، ورواية الجماعة مختصرة.

ولي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختصار في متن الحديث، فذكر أن بكبر تفرد بروايته عن نافع في ذكر قول: "ثم يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا"، وخالفه الجماعة فرووه مختصرا بدون هذا الجزء، وبعد التبع والدراسة تبين أن هذا الجزء متابع وهي متابعة يزيد بن أبي حبيب عن نافع، ولكن هذه المتابعة معلّة، والصحيح أن يزيد بن أبي حبيب أرسل عن ابن عمر، ويزيد لم يسمع من ابن عمر.
٢. وتفرد بكبر مقبول لأنه ثقة بإجماع العلماء، فيكون روايته تامة، ورواية الجماعة مختصرة.
٣. والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٤٦] ٨٧١٩ - قال الطبراني: وفيه^٢: حدثني الليث^٣، عن نافع^٤، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِتْبَانًا عَلَى ذَلِكَ وَجِبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا، وَإِنْ لَمْ يَتَرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث بهذا الصام عن نافع إلا ليث".

تخريج الحديث:

رواه الليث عن نافع، عن ابن عمر، مطولا.

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١١٢) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢١٨١) قال: حدثنا محمد بن ربح المصري، قال: أثنانا الليث بن سعد. وأخرجه النسائي في سننه (٢٤٩/٧) وفي «الكبرى» (٦٠٢٠ و ١١٦٧٦) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. وأخرجه أحمد في مسنده (٦٠٠٦) قال: حدثنا هاشم،

^١ انظر: المدخل، ج ٢، ص ٢٨٥٩.

^٢ قال الطبراني: حدثنا مطلب بن قيس، نا عبد الله بن صالح: وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٣ هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٤ هو ثقة ثبت فقيه مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣/٨٧٣٣)

قال: حدثنا ليث، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٩١٧) قال: أخبرنا عمر بن محمد الحميري، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، مطولا.
وعن خلفه الجماعة، فروود عن نافع، عن ابن عمر، مختصرا.

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٠٩) قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب. وأخرجه أبو داود في سننه (٣٤٥٥) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن أيوب. وأخرجه النسائي في سننه (٢٤٩/٧)، وفي «الكبرى» (٦٠١٨ و ١١٦٧٢) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن أيوب. وأخرجه النسائي في سننه (٢٤٩/٧)، وفي «الكبرى» (٦٠١٩ و ١١٦٧٣) قال: أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا ابن عليه، قال: أنبأنا أيوب. وأخرجه مالك في الموطأ (١٩٥٨)، وعبد الرزاق في مصنفه (١٤٢٦٢) قال: أخبرنا معمر، عن أيوب. وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٨٤) قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب، وفي (٥٤١٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا أيوب به بلفظ البخاري: «الْبَيْتَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَقُولُ أَخَذَهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرًا»، وَزَيْمًا قَالَ: «أَوْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا خِيَارٌ».

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٢٦٣) قال: أخبرنا عبد الله بن عمر به مختصرا.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١١١) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٨٤٨) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك. وأخرجه أبو داود في سننه (٣٤٥٤) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك. وأخرجه النسائي في سننه (٢٤٨/٧)، وفي «الكبرى» (٦٠١٤ و ١١٦٧٧) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك. وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٣) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا مالك. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٨٢٢) قال: حدثنا سويد، عن مالك. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٩١٦) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٤٣٠) قال: أبو النظر الفقيه، ثنا محمد بن نصر الإمام، ثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك به بلفظ البخاري: «الْبَيْتَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْنَ الْخِيَارِ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٥١٥٨) قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله. وأخرجه النسائي في سننه (٢٤٨/٧)، وفي «الكبرى» (٦٠١٥ و ١١٦٧٥) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله به مختصرا.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٤٣٢) قال: ثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٤٣٣) قال: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث. وأخرجه ابن الجارود في المتفق (٦١٨) قال: عن ابن وهب أخبرهم، قال: أخبرني الليث بن سعد. وأخرجه الشافعي في سننه (٢٨٠٧) قال: نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب، أنا الليث به بلفظ البخاري: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَإِنَّا نَجِيعًا، أَوْ

يُحِبُّ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ، فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَلَمْ يَتَرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ».

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٠٧) قال: حدثنا صدقة، قال: أخبرنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى. وأخرجه الترمذي في سننه (١٢٤٥) قال: حدثنا واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد. وأخرجه النسائي في سننه (٢٤٩/٧)، وفي «الكبرى» (٦٠٢١) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد. وأخرجه النسائي في سننه (٢٥٠/٧)، وفي «الكبرى» (٦٠٢٢) قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا هشيم، عن يحيى بن سعيد. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٩١٢) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا أبو شهاب، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به بلفظ: «الْمُتَبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ فِي تَبَايُعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونِ الْبَيْعُ خِيَارًا».

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٨٤٩) قال: حدثنا زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا يحيى، وهو القطان (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر (ح) وحدثنا ابن غير، قال: حدثنا أبي، كلهم عن عبيد الله (ح) وحدثني زهير بن حرب، وعلي بن حجر، قالا: حدثنا إسماعيل (ح) وحدثنا أبو الربيع، وأبو كامل، قالا: حدثنا حماد، وهو ابن زيد، جميعا عن أيوب (ح) وحدثنا ابن المثنى، وابن أبي عمير، قالا: حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد (ح) وحدثنا ابن رافع، قال: حدثنا ابن أبي قديك، قال: أخبرنا الضحاك. وفي (٣٨٥٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن ربيع، قال: أخبرنا الليث. وفي (٣٨٥١) قال: وحدثني زهير بن حرب، وابن أبي عمير، كلاهما عن سفيان، قال زهير: حدثنا سفيان بن هيينة، عن ابن جريج. وأخرجه النسائي في سننه (٢٤٨/٧)، وفي «الكبرى» (٦٠١٧ و ١١٦٧٤) قال: أخبرنا علي بن ميسون، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج. وأخرجه أبو عوانة في مستدرجه (٤٩١٣) قال: قلنا روح بن عباد، عن ابن جريج، وصخر بن جويرية به. وأخرجه الحميدي في مسنده (٦٦٩) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن جريج به مختصرا.

وأخرجه النسائي في سننه (٢٤٨/٧)، وفي «الكبرى» (٦٠١٦) قال: أخبرنا محمد بن علي المروزي، قال: حدثنا محمد بن الوضاح، عن إسماعيل به مختصرا.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٩١٥) قال: أخبرناه القطان، في عقبه، قال: حدثنا العباس بن الوليد، قال: حدثنا زيد بن يحيى، قال: حدثنا أبو معيد، عن سليمان بن موسى به مختصرا.

تسقتهم (مالك بن أنس، وأيوب السخيتي، وعبد الله بن عمر، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن جمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والضحاك بن عثمان، وإسماعيل بن أمية، وسليمان بن موسى) عن نافع، عن ابن عمر بنحوه.

دراسة علة الحديث:

أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختصار في متن الحديث فقال: "لم يرو هذا الحديث بهذا التمام عن نافع إلا ليث".

قلت: وهو كذلك، فتفرد الليث عن نافع في رواية هذا الحديث بهذا التمام، فالحديث يرويه نافع، واحتلف عنه: فرواه الليث عن نافع، عن ابن عمر، مطولاً. وخالفه الجماعة، فرووه عن نافع، عن ابن عمر، مختصراً.
قلت: وتفرد مقبول بدليل أن حديثه يخرج في الصحيحين، ثم هذه الزيادة لا يخالف لمن اختصر الحديث بل تفسره.

رأي الباحثة:

١. أشار الطبراني بكلامه إلى علة الاختصار في من الحديث، وهو تفرد الليث عن نافع في رواية الألفاظ الثلاثة. وبعد التمعن والدراسة تبين أن الطبراني أصاب بذكر تفرد الليث، وتفرد مقبول بدليل أن حديثه يخرج في الصحيحين، ثم هذه الزيادة لا تخالف من اختصر الحديث بل تفسره.
٢. وإستناد للطبراني صحيح، فرواه كلهم ثقات.

الباب الثالث: الأحاديث التي سكّت عنها الإمام الطبراني

وعدها أربعة وخمسون حديثاً (٥٤)

ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث التي سكّت عنها، وهي معلّلة باختلاف

الفصل الثاني: الأحاديث التي سكّت عنها وهي معلّلة بالتفرد

الفصل الثالث: الأحاديث التي سكّت عنها، وهي صحيحة

الفصل الأول: الأحاديث التي سكت عنها، وهي معلّلة بالاختلاف وعدها خمسة أحاديث (٥)

وفيه ثلاثة مجاميع:

المبحث الأول: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في إبدال الإسناد

المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في المتن

**المبحث الأول: الأحاديث التي سكت
عنها وفيها الاختلاف في اتصال
الإسناد**

وعدها ثلاثة أحاديث (٣)

[٤٤٧] ٨٦٦٠- قال الطبراني: ^[١] وفيه: حدثني الليث ^[٢]، عن عمرو بن الحارث ^[٣]، عن عبد الرحمن بن القاسم ^[٤]، عن محمد بن جعفر بن الزبير ^[٥]، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ^[٦]، عن عائشة، قالت: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، فقال: اخبرني قال: «فما ذاك؟» قال: وقعت بامرأتي وذلك في رمضان، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تصدق؟» قال: ما عندي شيء، فجلس وأتى إنسان يسوق جزاراً عليه طعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين المخزقي أبنا؟» فقال: ها أنا ذا قال: «خذ هذا، فتصدق به» قال: غلى أخزج بني يا رسول الله؟ ما لأهلي طعاً قال: «لكلوة»

تخريج الحديث.

أخرجه البخاري تعليقا (٦٨٢٢): وقال الليث. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٥٧٢) قال: حدثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٣٩٤) قال: حدثنا سليمان بن داود المهري، قال: أخبرنا ابن وهب. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٩٧) قال: الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع: عن ابن وهب. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٩٤٦) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب (ح) وأخبرني ابن عبد الحكم، أن ابن وهب. كلاهما - الليث، وابن وهب - عن عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر، عن عباد بن عبد الله، عن عائشة مرفوعا.

ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن القاسم، به، واحتلف عن يحيى:

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٩٣٥) قال: حدثنا عبد الله بن منير، سمع يزيد بن هارون. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٥٧٠) قال: حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر، قال: أخبرنا الليث. وفي (٢٥٧١) قال: وحدثنا محمد بن لثني، قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٩٨) قال: أخبرنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث. وفي (٣٠٩٩) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الوهاب. وأخرجه ابن أبي شعبة في مصنفه (٩٨٨١) و (١٢٧٢٠) قال: حدثنا يزيد بن هارون. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٦٠٥) قال: حدثنا يزيد.

^[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب نا عبد الله بن صالح، وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥٨٦٣٥).

^[٢] هو ثقة ثبت، فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨٦٣٥).

^[٣] هو ثقة حافظ فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤٨٩٦).

^[٤] هو عبد الرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن أبي بكر الصديق التميمي أبو محمد المدني، من معاصري صفار التابعين، توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها وهو ثقة بطول. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب ج ٦، ص ٢٥٥. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٣٤٨.

^[٥] هو محمد ابن جعفر ابن الزبير ابن القوام الأسدي المدني، من معاصري صفار التابعين، توفي سنة بضع عشرة ومائة وهو ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٩٣. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٤٧١.

^[٦] هو عباد ابن عبد الله ابن الزبير ابن القوام كان قاضي مكة زمن أبيه وعلمته إذا حج ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٢٩٠.

وأخرجه الثاقفي في سننه (١٨٤٢) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٦٦٣) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الوهاب. وفي (٤٨٠٩ م) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عبد الوهاب. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٥٢٨) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٤٨/٢) قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، أنبا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم - يزيد بن هارون، والليث، وعبد الوهاب الثقفي - عن يحيى بن سعيد، أن عبد الرحمن بن القاسم أخوه، عن محمد بن جعفر، عن عباد بن عبد الله، عن عائشة متصلاً.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٠٠) قال: أخبرنا يحيى بن حبيب بن هريرة، قال: حدثنا حماد، عن يحيى، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، به. وليس فيه: «عبد الرحمن بن القاسم».

دراسة علم الحديث.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أن الحديث معلق بالاختلاف في اتصال الإسناد؛ فرواه عبد الرحمن بن القاسم، واختلف عنه: فرواه عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر، عن عباد بن عبد الله، عن عائشة. ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن القاسم، به. واختلف عن يحيى: فرواه الجماعة عن يحيى بن سعيد، به متصلاً. وخالفهم حماد بن زيد، فرواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن جعفر، عن عباد بن عبد الله، عن عائشة منقطعاً. أسقط في الإسناد عبد الرحمن بن القاسم.

قال الدارقطني: يرويه محمد بن جعفر بن الزبير، حدث به عنه عبد الرحمن بن القاسم بن محمد. فرواه عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة. ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن القاسم، واختلف عن يحيى: فرواه الليث بن سعد، ويزيد بن هارون، وأبو ضمرة، وسعيد بن مسلمة، عن يحيى، عن عبد الرحمن بن القاسم، مثل قول عمرو. ورواه حماد بن زيد، عن يحيى، عن محمد بن جعفر، أسقط من الإسناد عبد الرحمن، والذي قبله أصح. وكذلك رواه عبد الرحمن بن الحارث المعزومي، ومحمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر، عن عباد، عن عائشة^[١].

قلت: فطريق الطبراني محفوظ بخلاف الطريق الثاني وهو ما رواه حماد عن يحيى عن محمد بن جعفر عن عباد عن عائشة منقطعاً.

رأي الباحث.

[١] انظر: الدارقطني، المجلد، ج ٣٨٦٢.

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن هذا الحديث معلّل بالاختلاف في اتصال الإسناد، وهذا الطريق محفوظ بخلاف الطريق الثاني وهو ما رواه حماد عن يحيى عن محمد بن جعفر عن عباد عن عائشة.
٢. قاسناد الطبراني متصل ومحمّوظ بخلاف ما رواه حماد عن يحيى عن محمد بن جعفر عن عائشة بإسقاط عبد الرحمن بن القاسم.
٣. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٤٨] ٨٧٢٧ - قال الطبراني: وبه^[١]: حدثني الليث^[٢]، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر^[٣]، عن بكر بن عبد الله^[٤]، عن زينب الثقفية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أَيْتُكُمْ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَأِينَ طَيْبًا»
تفريغ الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٢٧) قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا ابن وهيب، قال: أخبرني حمزة. وفي (٩٢٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عجلان. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٥٨٦) قال: حدثنا يحيى، عن ابن عجلان. وفي (٢٧٥٨٧) قال: حدثنا يعقوب، وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن صالح، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام. وأخرجه النسائي في سننه (١٥٤/٨)، وفي «الكبرى» (٩٣٦٦) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن ابن عجلان. وفي (١٥٤/٨)، وفي «الكبرى» (٩٣٧١) قال: أخبرنا أبو بكر بن علي، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: أنبأنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام. وفي (١٨٩/٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن ابن عجلان (ح) وأنبأنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن ابن عجلان. وفي (١٨٩/٨)، وفي «الكبرى» (٩٣٧٠) قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام. وفي (١٩٠/٨)، وفي «الكبرى» (٩٣٦٧) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر. وفي «الكبرى» (٩٣٦٥) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٠) قال: حدثنا محمد بن بشارة، ويحيى بن حكيم، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ابن عجلان. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٢١٢) قال: أخبرنا الحسن

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب، نا عبد الله، وكلاهما ضعيف، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (٦٥/٨٦٣٥)

[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨١٣٥)

[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٣/٨٧٣١)

[٤] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦/٨٨٩٥)

بن سفيان، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام. وفي (٢٢١٥) قال: أخبرنا ابن هزيمة، قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا يحيى القطان، قال: حدثنا ابن عجلان. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٣٧٣) وابن أبي عاصم في الآحاد ولثاني (٣٢١٢) قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان. وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٧٥٧) قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثني محمد بن عبد الله. وأخرجه أبو عوانة في مستدرجه (١٢٩٨) قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح، عن محمد بن عمرو بن هشام.

مستهم (محمد بن عجلان، ومحمد بن عبد الله، ومحمدة بن بكير، وعبيد الله بن أبي جعفر، محمد بن عمرو بن هشام) عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٨٦٥) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وأخرجه النسائي في سننه (١٥٤/٨)، وفي «الكبرى» (٩٣٦٤) قال: أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب. كلاهما (يحيى، وهيب بن خالد) عن محمد بن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبد الله، مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه (١٥٥/٨)، وفي «الكبرى» (٩٣٦٨) قال: أخبرني أحمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «أهلكن خرجت إلى المسجد فلا تقرن طيلة». ليس فيه: «عبيد الله بن أبي جعفر». وأخرجه النسائي في سننه (١٥٥/٨)، وفي «الكبرى» (٩٣٦٩) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو جواد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبد الله القرشي، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية امرأة عبد الله؛ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن لا تمس الطيب إذا خرجت إلى العشاء الآخرة». ليس فيه: «صالح بن كيسان».

وأخرجه النسائي في سننه (١٥٥/٨)، وفي «الكبرى» (٩٣٧٢) قال: أخبرني يوسف بن سعيد، قال: بلغني عن حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني زياد بن سعد، عن ابن شهاب، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية، مرفوعاً. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨١١٢) عن ابن عينة، عن ابن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، مرسلاً.

وأخرجه مالك في الموطأ (٥٣١) أنه بلغه، عن بسر بن سعيد، مرسلاً.

دراسة حلة الحديث.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن الحديث مغلّ بالاعتلاف في اتصال الإسناد، فاختلف على الليث: فرواه قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير بن

عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية مرفوعاً، ورواه عبد الله بن صالح عن الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن زينب الثقفية، أسقط في الإسناد بسر بن سعيد. بينما رواه عثمان بن سعيد، عن الليث، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية، أسقط فيه عبيد الله بن أبي جعفر. والراجح ما رواه قتبية بدليل أنه ورد في صحيح مسلم، وقال فيه أبو عبد الرحمن النسائي: وحديث قتبية أولى بالصواب من الذي بعده^[١].

وأي الملاحظة:

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه معلق باختلاف في اتصال الإسناد، والصحيح ما روي بذكر بسر بن سعيد بين بكير بن عبد الله وزينب الثقفية.
٢. وإسناد الطبراني فيه انقطاع لأنه لم يثبت سماع بكير عن زينب الثقفية، فقد ذكره ابن حبان في "الثقات" في اتباع التابعين، وقال الحاكم: لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن جزء، وإنما رواه عن التابعين^[٢].
٣. والحديث بمجموع طرقه صحيح، أخرجه مسلم وغيره.

[٤٤٩] ٨٩٩١ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^[٣]، نا عبد الله بن يوسف^[٤]، نا الوليد بن مسلم^[٥]، عن عبد الله بن المبارك^[٦]، عن خالد الحذاء^[٧]، عن عكرمة^[٨]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْبِرْكَةُ مَعَ أَكْبَرِكُمْ»

تصريح الحديث:

أخرجه الحاكم في مستدركه (٢١٠) قال: نا نعيم بن حماد، ووارث بن عبيد الله، وأخرجه الخطيب البغدادي في جامع بيان العلم وفضله (١٠٥٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن يحيى، نا أحمد بن سعيد، نا إسحاق بن إبراهيم نا محمد بن علي بن مروان نا محمد بن مكجي، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧١/٨) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، نا إسماعيل

[١] انظر: الدسائي، السفن الكبرى، ج ٩، ص ٩٣٦٨.

[٢] انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٤٩٩.

[٣] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٤] هو ثقة متقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٤/٨٩٠٢).

[٥] هو ثقة كبير للعالمين والتصويف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٨/٨٩٠٥).

[٦] هو عبد الله بن المبارك طرزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم مراد مجاهد جمعت فيه غصصال الخير من الثامنة مائة سنة إحدى وثلث

وسبوت ع. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٢٠.

[٧] هو ثقة برسل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٥/٨٨٢٩).

[٨] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩/٨٦٤٦).

بن عبد الله، ثنا نعيم بن حباد، ثنا الوليد بن مسلم. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٩٣) قال: نا أبو العباس الأصم، نا محمد بن عوف، نا حيوة، وابن أبي السري، قال: نا الوليد بن مسلم. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٥٩) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا الوليد بن مسلم. وأخرجه القضاة في مسنده (٣٧) قال: ثنا إبراهيم بن أبي داود، ثنا الخطاب بن عثمان الفوزي، ثنا الوليد بن مسلم. وأخرجه الحرطلي في مكارم الأخلاق (٣٥٥) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا نعيم بن حباد. وأخرجه أبو بكر في الفوائد الشهيرة بالغيلانيات (٩٣٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، نا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد.

أربعهم - نعيم بن حباد، ووارث بن عبيد الله، ومحمد بن مكّي، والوليد بن مسلم - عن عبد الله بن المبارك، أنبا خالد بن مهران الخذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، موصولا بلفظه. وأخرجه البيهقي في الشعب الإيمان (١٠٤٩٥) قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس الطبري، من أصل كتابه، أنا أبو الموجه، أنا عبدان، أنا عبد الله، أنا خالد الخذاء، عن عكرمة مرسل. وفي (١٠٤٩٦) قال: أخبرنا ابن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصغار، حدثني عمر بن حفص الحرثي، نا محمد بن المثنى، نا عبد الله بن تمام، به مرسل.

حراسة حلة المدية.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه محل للاختلاف في الوصل والإرسال، فقد رواه الجماعة مرفوعا عن عكرمة عن ابن عباس، واختلف على عبد الله بن المبارك: فرواه عبدان، عن عبد الله، عن خالد الخذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس موصولا. ورواه نعيم بن حباد، ووارث بن عبيد الله، ومحمد بن مكّي، والوليد بن مسلم عن ابن المبارك، عن خالد الخذاء، عن عكرمة، مرسل.

قلت: والصحيح أنه مرسل، فقد أذكر أبو حاتم وصل هذا الحديث فقال: حدثنا نعيم بن حباد، عن ابن المبارك، عن خالد الخذاء، عن عكرمة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك فأمر أن يكبر، يعني يرفع السواك إلى آخيرهم^[١]. وقال ابن عدي: الأصل فيه مرسل^[٢].

وقال أبو حاتم ابن حبان: لم يحدث ابن المبارك هذا الحديث بخراسان، إنما حدث به بدر بن الروم، فسمع منه أهل الشام، وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعا^[٣].

وأبي الهاتمة.

[١] انظر: ابن أبي حاتم، ح ٢٤٥٢.

[٢] انظر: ابن عدي، الكامل، ج ٤، ص ١٦٩، وج ٦، ص ١٥٧.

[٣] انظر: ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج ٤، ص ٢١٩.

- ١- هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه معلق بالاختلاف في الوصل والإرسال، والصحيح أنه مرسل.
- ٢- وإسناده الطبراني ضعيف بضعف للقمام، وعينته الوليد بن مسلم.

**المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت
عنها وفيها الاختلاف بإبدال صحابي
بآخر**

وعدها حديث واحد (١)

[٤٥٠] ٨٧٦٦ - قال الطبراني: ^[١] وفيه: حدثني الليث ^[٢]، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهادي ^[٣]، عن عبد الوهاب ^[٤]، عن ابن شهاب ^[٥]، عن حميد بن عبد الرحمن ^[٦]، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا هُنَّ الْأَفْسَامُ، وَيُعْطِي اللَّهُ، وَلَنْ تَزَالَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ»

تخريج الحديث:

أخبره البخاري في صحيحه (٧١) قال: حدثنا سعيد بن جبير، قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس. وفي (٣١١٦) قال: حدثنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن يونس. وفي (٧٣١٢) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس. ومسلم في صحيحه (٢٣٥٦) قال: حدثني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وأحمد في مسنده (١٧٠٥٥) قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا ليث، يعني ابن سعد، عن يزيد بن الهادي، عن عبد الوهاب بن أبي بكر. والدارمي في سننه (٢٣٥) قال: أخبرنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي، عن عبد الوهاب. وابن حبان في صحيحه (٨٩) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس.

كلاهما (عبد الوهاب، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن معاوية عروفا.

دراسة حلة الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن الحديث معلق بالاختلاف في إبدال صحابي بأخر، فإسناده الطبراني صحيح بخلاف ما روي عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عبد الواحد بن زياد، وغيره.

قال الدارقطني: يرويه يونس بن يزيد، وعبد الوهاب بن أبي بكر، عن الزهري، وهو صحيح. ويرويه البصريون، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عبد الواحد بن زياد، وغيره. والصحيح حديث حميد، عن معاوية ^[٣].

رأي الباحثة:

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلوب بن عبد الله، وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٩١٣)

[٤] هو عبد الوهاب بن أبي بكر اللبكي وكيل الزهري، ثقة. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٦٨.

[٥] هو الفقيه الحافظ المقر، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٩)

[٦] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦/٨٦٥٥)

[٧] انظر: الدارقطني، الغل، ح ١٦٦٠.

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه معلن بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر، والصحيح ما روي عن معاوية.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في المتن

وعندها حديث واحد (١)

[٤٥١] ٨٧٧١ - قال الطبراني: ^(١) وبه: ^(٢) حدثني الليث ^(٣)، عن يزيد بن عبد الله ^(٤)، عن ابن شهاب ^(٥)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ^(٦)، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ»

تخريج الحديث:

رواه نافع بن يزيد، عن ابن الهادي، عن عبد الوهاب بن أبي بكر، عن الزهري، زاد في السند عبد الوهاب، وزاد في المتن "وفضلها".

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣١٨) وقام في فوائده (٥٢٦) قال: حدثنا أبو الأسود الضر بن عبد الجبار المرادي، قال: حدثنا نافع بن يزيد، عن ابن الهادي، عن عبد الوهاب بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أذرك ركعة من الصلاة فقد أذرك الصلاة وفصلها."

ومخالفه الليث، فرواه عن ابن الهادي، عن الزهري، بدون ذكر عبد الوهاب، وبدون الزيادة: "وفضلها".

أخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢٢٢) قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني يزيد بن الهادي عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة.

دراسة حلة الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه محل للاختلاف في معنى الحديث، فهو يرويه يزيد بن عبد الله بن الهادي، ويختلف عنه: رواه نافع بن يزيد، عن ابن الهادي، عن عبد الوهاب بن أبي بكر، عن الزهري، زاد في السند عبد الوهاب، وزاد في المتن "وفضلها". ومخالفه الليث، فرواه عن ابن الهادي، عن الزهري، بدون ذكر عبد الوهاب، وبدون الزيادة: "وفضلها".

والمحفوظ في معنى الحديث ما رواه الليث عن يزيد لأنه تابعه الجماعة بدون زيادة "وفضلها".

أما الزيادة عبد الوهاب فإنه من قبيل المزيد في متصل الإسناد.

رأي الباحثة:

^(١) قال الطبراني: حدثنا مطلب، نا عبد الله: وكلاهما منقول، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٢) هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٣) هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٤٣)

^(٤) هو الفقيه الحافظ للفقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦)

^(٥) هو ثقة مبكر، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٦١٣)

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبصّر تبين أنه مهمل بالاختلاف في معنى الحديث، والمحفوظ ما رواه الطبراني بخلاف ما رواه نافع بن يزيد عن يزيد بن الحارث.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

الفصل الثاني: الأحاديث التي سكّت عنها وهي معلّة بالتفرد وعدها ستة أحاديث (٦)

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهي معلّة بالجرح في الراوي.

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهي معلّة لجهالة الراوي.

**المبحث الأول: الأحاديث التي سكت
عنها وفيها التفرد وهي معلّقة بالجرح
في الراوي**

وعندها خمسة أحاديث (٥)

[٤٥٢] ٨٥٩١ - قال الطبراني: حدثنا منتصر بن محمد^{١١}، ثنا إبراهيم بن سعيد^{١٢}، ثنا أبو أحمد الزبيري^{١٣}، ثنا عمرو بن ثابت^{١٤}، عن أبيه^{١٥}، عن سميع الزيات^{١٦}، عن سعيد بن زيد قال: «لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ فَاطِمَةُ تُكْشِفُ رَأْسَهَا إِذَا دَخَلَ الْمَلَأَمُ، فَإِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ غَطَّتْهُ»

تخريج الحديث:

لم أجد بهذا الإسناد ولين رواه أحد إلا عند الطبراني.

دراسة علم الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه محل بالتفرد المطلق. ففيه عدة علل:

١. جهالة منتصر بن محمد
٢. ضعف عمرو بن ثابت
- قال المصنف: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن ثابت البكري، وهو متروك^{١٧}.
٣. ضعف رواية سميع الزيات فإنه مقبول على قول الحافظ ابن حجر، ولم يتابعه أحد في هذه الرواية.

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه محل بالتفرد المطلق.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف جدا بضعف عمرو بن ثابت وترك سميع الزيات، وجهالة منتصر.

[٤٥٣] ٨٦٦٤ - قال الطبراني: وفيه^{١٨}: حدثني الليث^{١٩}، عن عمرو بن الحارث^{٢٠}، عن بكر بن سودة^{٢١}، عن أبي النجيب^{٢٢}، عن أبي سعيد الخدري قال: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ

^{١١} هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩/٨٥٩٩)

^{١٢} هو ثقة حجة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٤/٨٥٨٩)

^{١٣} هو ثقة ثبت بطل في حديث الثوري، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٤/٨٦٠٤)

^{١٤} هو عمرو ابن ثابت وهو ابن أبي المقدم الكوفي، قال بكر ابن وائل: من الطبقة أو سائر أتباع التابعين، مات سنة اثنين وسبعين ومائة، وخلاصة القول

فيه: ضعيف ومي بالرفض. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ١٠. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤١٩.

^{١٥} هو ثابت ابن هرمز الكوفي أبو المقدم الخداد مشهور بكنية صدوق يوم. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١٣٣.

^{١٦} هو أبو صالح الحنفي آخر اسمه سميع الزيات مقبول. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٦٤٩.

^{١٧} انظر: المحيضي، المجموع، ج ٤، ص ٣٢٧.

^{١٨} قال الطبراني: حدثنا مطلب، نا عبد الله، وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

يَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ خَرِيرٌ، فَانصَرَفَ الرَّجُلُ مَحْزُونًا، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى اِمْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ جُبَّتَكَ وَخَاتَمَكَ، فَأَلْقَيْهِمَا، فَأَلْقَاهُمَا، ثُمَّ عَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُكَ إِنِّي فَأَعْرِضُ عَنْكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ حِمْرَةٌ مِنْ قَارٍ» قَالَ: لَقَدْ جِئْتُ إِذَا بِجَمْرٍ كَبِيرٍ، فَقَالَ: «إِنْ مَا جِئْتُ بِهِ لَيْسَ بِأَجْدَى عَنْكَ مِنْ حِمَارَةِ الْحَرَّةِ، وَلَكِنَّهُ مَقَاغِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» قَالَ: فَبِمَاذَا أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: «خَلَقْتُ مِنْ وَرَقٍ، أَوْ حَدِيدٍ، أَوْ صُفْرٍ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١١١٢٥) قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢٢) قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث. وأخرجه النسائي (١٧٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٤٣٥) قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: أخبرنا ابن وهب. وفي ١٧٥/٨، وفي «الكبرى» (٩٤٦١) قال: أخبرني علي بن محمد بن علي الكبيسي، قال: حدثنا داود بن منصور، من أهل الثغر، ثقة، قال: حدثنا ليث بن سعد. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٤٨٩) قال: أخبرنا ابن سليم، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب.

كلاهما (عبد الله بن وهب، والليث بن سعد) عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن أبي النجيب، مولى عبد الله بن سعد، عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

دراسة علم الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه. وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه تفرد به عمرو بن الحارث. فالحديث يرويه عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن أبي النجيب، مولى عبد الله بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه عبد الله بن وهب، والليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، به. قلت: وعمرو بن الحارث ثقة، وتفرد به مقبول، ولكن في إسناده أبو النجيب وهو ضعيف.

رأي الباحث:

[١] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو ثقة حافظ فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٨٩٦)

[٣] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٩٤٨)

[٤] هو أبو النجيب الدامري مولى ابن أبي سرح يقال اسمه ظليم، من الطبقة تلي الأوسطى من التابعين، توفي بالريفة سنة ثمان ومائة عن الهجرة. قال عمرو بن سوادة: كان فقيهاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ ابن حجر: مقبول. خلاصة القول فيه مقبول. انظر: ابن حبان، الثقات، ج ٥، ص ٥٧٥. والذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٢، ص ١٠٣٤. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٢٥٤. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٦٧٨.

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه معلق بالتفرد وهو تفرد عمرو بن الحارث بروايته عن أبي سعيد الخدري، وهذا التفرد مطلقاً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف لضعف أبي التيجان.

[٤٥٤] ٨٦٧٢ - قال الطبراني: وبه: حدثني الليث^(١)، عن يزيد بن أبي حبيب^(٢)، عن أبي قيس^(٣)، مولى عمرو بن العاص، عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الْحُبُّ سَبْعُونَ جُزْءًا، فَجُزْءٌ فِي الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ فِي النَّبَرِ»

تخريج الحديث:

أخرج ابن حجر في المطالب العالية (٥٧/١٧) قال: قال ابن أبي عمير: حدثنا الحفري، حدثنا حيوة، حدثنا ابن لمية، حدثنا أبو هاني، قال: إن أبا بكر بن أبي قيس القرشي. وأخرجه ابن قانع في معرفة الصحابة (٢٥٤/٢) قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا أبو صالح كاتب الليث، نا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب. كلاهما - أبو بكر بن أبي قيس، ويزيد بن أبي حبيب - عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عثمان بن عفان مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٢/٨) قال: حدثني الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، نا أبو هاني حميد بن هاني، عن عبد الله بن عمر الكلابي، عن أبي بكر بن أبي قيس. به.

دراسة علم الحديث:

ذكر الطبراني في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه تفرد به الليث بروايته عن يزيد بن أبي حبيب، وهذا التفرد نسبياً.

وفي إسناد الطبراني انقطاع فإن يزيد بن أبي حبيب ولد بعد سنة خمسين (كما قال الذهبي في السير) و أبو قيس توفي سنة أربع و خمسين ٥٤ هـ فلا يصح له سماع منه، وتابعه أبو بكر بن أبي قيس وهو

رأي الباحث:

^(١) قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعب، نا عبد الله بن صالح، وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٢) هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٣) هو ثقة فقيه وكان يرسل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧١/٨٦٧٣)

^(٤) هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧١/٨٦٧٤)

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه تفرد به الليث يرواه عن يزيد بن أبي حبيب، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني منقطع لأن يزيد بن أبي حبيب لم يسمع من أبي قيس.

[٤٥٥] ٨٩٨٤ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^(١)، نا عبد الله بن يوسف^(٢)، نا عيسى بن يونس^(٣)، عن مجالد^(٤)، عن الشعبي^(٥)، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَلْجُوا عَلَى الْمُفْجِيَاتِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ»، قالوا: ومنك يا رسول الله؟ قال: «وَمَنْي، وَلَكِنَّ الْمَلَّةَ أَغْلَبَتْنِي عَلَيْهِ فَأَسَلَمْتُ»

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (١١٧٢) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عيسى بن يونس. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٩٥٠) قال: حدثنا حفص بن غياث. وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٣٧٥) قال: حدثنا الحكم بن موسى. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وسمعتُه أنا من الحكم بن موسى. قال: حدثنا عيسى بن يونس. وفي (٦٥٣٥٢) قال: حدثنا عبد الله بن محمد. قال عبد الله: وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد. قال: حدثنا حفص. وأخرجه الهارمي في سننه (٢٩٤٨) قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة. ثلاثتهم (حفص بن غياث، وعيسى بن يونس، وأبو أسامة، حماد بن أسامة) عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن جابر بنحوه.

دراسة علة المذهب:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن إسناد الطبراني معطل بعلة التفرد النسبي، وهو تفرد مجالد بن سعيد عن الشعبي، أما الشعبي فتابعه أبو الزبير في هذه الرواية. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في مجالد بن سعيد من قبل حفظه^(٦). قلت: وفيه مجالد وهو ضعيف، فيكون الحديث بمجموع طرقه ضعيفاً.

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧/٨٨٢٨)

[٢] هو ثقة متقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٤/٨٩٠٤)

[٣] هو عيسى ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، يفتح للمصلة وكسر للموحدة أخو إسرائيل كوفي نزل الشام، مرابطاً خلفاً لمأمور من القائمة عانت سنة سبع وثلاثين وقيل سنة إحدى وثمانين ع. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٤٦.

[٤] هو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤/٨٥٩٦)

[٥] هو ثقة قبيح، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤/٨٥٩٦)

[٦] انظر: الترمذي، سنن الترمذي، ج ١١٧٢.

رأى الباعثة

١. هذا الحديث معلق بالتفريق وهو تفرد بحالده بن سعيد يرواه عن الشعبي، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف المقدماء وبحالده فإنه ليس بالقوي.

[٤٥٦] ٨٩٩٦ - قال الطبراني: حدثنا المقدماء^١ ثنا أسد بن موسى^٢، ثنا المسعودي^٣، عن داود بن يزيد الأودي^٤، عن أبيه^٥، عن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسول الله، ما أكثر ما يولج الناس النار؟ فقال: «الأخوفان الفرج، والفم»

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي في سننه (٢٠٠٤) قال: حدثنا أبو كريب، محمد بن العلاء، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: حدثني أبي. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤٢٤٦) قال: حدثنا هارون بن إسحاق، وعبد الله بن سعيد، قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، وعمه. وأخرجه أحمد في مسنده (٧٨٩٤) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا المسعودي، عن داود بن يزيد. وفي (٩٠٨٥) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا المسعودي، عن داود أبي يزيد. وفي (٩٦٩٤) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا داود. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٨٩) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا داود بن يزيد. وفي (٢٩٤) قال: حدثنا محمد بن سلام، عن ابن إدريس، قال: سمعت أبي. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٧٦) قال: أخبرنا محمد بن جعفر الكرخي، بيلد الوصل، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن إدريس، عن أبيه.

كلاهما (داود بن يزيد، أبو يزيد الأودي، وإدريس بن يزيد الأودي) عن أبيهما يزيد بن عبد الرحمن الأودي، عن أبي هريرة بنحوه.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح غريب، وعبد الله بن إدريس؟ هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي^٦.

دراسة حلة الحديث

^١ هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٨٢٨/٣٧)

^٢ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٨٥٤/٣٩)

^٣ هو صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه يفتاده فيمنع الاعتلاط، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٨٧٤/٤٣)

^٤ هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٥٣٣/٤٤١)

^٥ يزيد ابن عبد الرحمن ابن الأسود الأودي، يواو ساكنة بعدها همزة أبو داود مقبول. انظر: ابن حجر، تهذيب، ص ٦٠٣.

^٦ انظر: الترمذي، سنن الترمذي، ج ٢٠٠٤.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبج تبين أن الحديث معلق بعلّة تفرد يزيد الأوهي عن أبي هريرة.

ويزيد الأودي مقبول ولم يتابعه أحد في هذه الرواية، فالحديث يكون ضعيفا.

رأي الباحث:

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبج تبين أنه معلق بالتفرد، وهو تفرد يزيد بن عبد الرحمن الأودي بروايته عن أبي هريرة، وهذا التفرد يكون بسيطا.
٢. وإستناد الطبراني ضعيف بضعف المقدم وداد بن يزيد الأودي.

**المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت
عنها وفيها التفرد وهي معلّنة لجهالة
الراوي**

وعدها حديث واحد (١)

[٤٥٧] ٨٩٧٨ - قال الطبراني: وبإسناده^[١] عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ نَفْسٍ تُحْشَرُ عَلَى هَوَاهَا، مَنْ هَوِيَ الْكُفْرَ فَهُوَ مَعَ الْكُفْرِ، وَلَا يَنْفَعُهُ عَمَلُهُ شَيْئًا»

تخريج الحديث:

لم أجد بهذا الإسناد ولفظين رواه أحد إلا عند الطبراني.

دراسة علم الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبصير تبين أنه معمل بالتفرد المطلق. وفيه عدة على:

١. جهالة أبي عياض

٢. ضعف المقدم

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لمعة، وهو ضعيف^[٢].

ولمى الباحثة:

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبصير تبين أنه معمل بالتفرد المطلق.

٢. وإسناده الطبراني ضعيف لجهالة أبي عياض، وضعف المقدم.

^[١] قال الطبراني: حدثنا المقدم، نا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لمعة، عن خالد بن أبي هريرة عن أبي عياض

^[٢] انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ١، ص ١١٣.

الفصل الثالث: الأحاديث التي سكت عنها، وهي صحيحة

وعدها ثلاثة وأربعون حديثاً (٤٣)

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الثرد وهو محتمل لكون الثرد في الطبقات المتقدمة

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الثرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة

المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الثرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد

المبحث الأول: الأحاديث التي سكّت
عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون
المتفرد عنه معروفاً بالعدالة
وعدها ثمانية عشر حديثاً (١٨)

[٤٥٨] ٨٥٣٨ - قال الطبراني: حدثنا معاذ^(١) قال: نا أبو بكر بن أبي الأسود^(٢) قال: نا حميد بن الأسود^(٣)، عن هشام بن عروة^(٤)، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله^(٥).

تخريج الحديث.

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٢١٩) قال: وحدثني محمد بن المنثري، قال: حدثنا يحيى. وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٦٣٦) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو معاوية. وأخرجه الحميدي في مسنده (٣٢١) قال: حدثنا سفيان. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٤٦٠) قال: حدثنا أبو معاوية. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٤٦٨) و(٢٧٥١٧) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٧٢) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى. وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٢١٩) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد. وأخرجه أبو داود في سننه (٤٩٩٧) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد. وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٦٣٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن ثور، قال: حدثنا عبدة. وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٧٣) قال: أخبرنا محمد بن آدم، عن عبدة. وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٦٣٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٧٣٨) قال: أخبرنا محمد بن علي بن المنثري، قال: حدثنا أبو خزيمة، قال: حدثنا محمد بن حازم. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٧٣٩) قال: أخبرنا عبد الله بن قحطبة، قال: حدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا الطحاوي. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٧٩٤) قال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا أنس بن عياض. وفي (١٤٧٩٥) قال: نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، نا أبو أسامة. وأخرجه القضاة في مسنده (٣٠٨) عن أبي عبيد القاسم بن سلام، عن سفيان بن عيينة، وفي (٣٠٩) قال: نا أبو النعمان، نا حماد بن زيد.

ثمالتهم (سفيان بن عيينة، وأبو معاوية، محمد بن حازم، ويحيى بن سعيد القطان، وحماد بن زيد، وعبدة بن سليمان، وأبو أسامة، حماد بن أسامة، ومحمد بن عبد الرحمن الطحاوي، أنس بن عياض) عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

دراسة في الحديث.

^(١) هو ثقة حليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣)

^(٢) هو ثقة حافظ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦/٨٥٣٦)

^(٣) هو صدوق يهم قليلا، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٦/٨٥٣٧)

^(٤) هو ثقة حليل، ربما دلس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٦/٨٥٠٥)

^(٥) قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الْمَثَلُ مِثْلُ شَيْءٍ لَا يُطْعَمُ كَلْبًا بِسِوَى لُؤْلُؤٍ»

هذا الحديث رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه تفرد به هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر. وتنفرد هشام بمقبول فإنه ثقة فقيه.

والى الواحدة.

- ١- هنا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه معلق بالتفرد المطلق.
- ٢- وإسناد الطبراني حسن فإن فيه حميد بن الأسود وهو صدوق، ويرتقي إلى درجة الصحيح لغزوه بمتابعة الجماعة.

[٤٥٩] ٨٦٦١ - قال الطبراني: وبه^(١): حدثني الليث^(٢)، عن عمرو بن الحارث^(٣)، عن ابن شهاب^(٤)، عن عروة بن الزبير^(٥)، عن عائشة، قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ اثْنَيْ عَشَرَ رُكْعَةً فِي لَيْلَةٍ، فَإِذَا تَبَيَّنَ الْفَجْرُ رُكِعَ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»

تخريج الحديث.

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٦٠) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني أبو الأسود. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٢٨) قال: حدثنا عمرو الناقد، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، قال: حدثنا هشام بن عروة. وفي (١٦٢٩) قال: وحدثني علي بن حجر، قال: حدثنا علي، يعني ابن مسهر (ح) وحدثناه أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثناه أبو بكر، وأبو كريب، وابن نمير، عن عبد الله بن نمير (ح) وحدثناه عمرو الناقد، قال: حدثنا وكيع، عن هشام. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٤٠٦) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بن عروة. وفي (٦٤٠٧) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٥٢٣) قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا المفضل، يعني ابن فضالة، قال: حدثني يزيد بن الحارث. وفي (٢٦٢١١) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بن عروة. وفي (٢٦٦٩٩) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد، يعني ابن أبي أيوب، قال: حدثنا أبو الأسود. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٤٦٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن هشام بن عروة.

(١) قال الطبراني: حدثنا مطلب بن حميد، ثنا عبد الله بن صالح: وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

(٢) هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

(٣) هو ثقة حافظ فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤/٨٨٩٦)

(٤) هو الفقيه الحافظ للفقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٩٥٦)

(٥) هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧/٨٩٠٦)

ثلاثتهم (هشام بن عروة، ويزيد بن الهاد، وأبو الأسود، محمد بن عبد الرحمن) عن عروة بن الزبير، عن عائشة بنحوه. وأخرجه البخاري في صحيحه (١١٦١) قال: حدثنا بشر بن الحكم، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني سالم أبو النضر. وفي (١١٦٢) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، قال: أبو النضر حدثني، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٧٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ونضر بن علي، وابن أبي عمر، قال أبو بكر: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي النضر. وفي (١٦٨٠) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن ابن أبي عتاب. وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٦٢) قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر. وفي (١٢٦٣) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن حماد بن عتبة، عن أبي عتاب، أو غيره. وأخرجه الترمذي في سننه (٤١٨) قال: حدثنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت مالك بن أنس، عن أبي النضر. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٧١٨) عن ابن عيينة، عن أبي النضر، أو محمد بن عمرو. وأخرجه الحميدي في مسنده (١٧٥) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو النضر. وفي (١٧٦) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا زياد بن سعد الخراساني، عن ابن أبي عتاب. وفي (١٧٧) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٤٥٨) قال: حدثنا ابن عيينة، عن أبي النضر. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٥٧٣) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن سالم أبي النضر. وأخرجه الدارقطني في سننه (١٥٦٦) قال: أخبرنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٦٣٠) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١١٢٢٢) قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: حدثنا سفيان، عن سالم أبي النضر.

ثلاثتهم (سالم أبو النضر، وابن أبي عتاب، ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة بنحوه.

دراسة مجلة الحديث

هذا الحديث رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه. وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه معلق بفرد وهو تفرد الليث بروايته عن الزهري، والزهري إمام مكثر، وهذا التفرد تسببا فقد تابع الزهري هشام بن عروة، ويزيد بن الهاد، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن في هذا الحديث.

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن الزهري، وهذا التفرد يكون نسبيا.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٦٠] ٨٦٦٢ - قال الطبراني: ^{١٢٤}وه: ^{١٢٥}حدثني الليث ^{١٢٦}، عن عمرو بن الحارث ^{١٢٧}، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ^{١٢٨}، عن كريب ^{١٢٩}، عن ابن عباس قال: «بُثَّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى بَلَغَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَنَامَ حَتَّى لَفَعَ، وَكَانَ نَوْمُهُ نَفْحًا، ثُمَّ نَادَاهُ الْمَوْذُنُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَخَرَجَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»

تخريج الحديث.

أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٢٥) قال: حدثنا عثمان بن محمد، قال عبد الله بن أحمد: وسمعت أبا منه، قال: حدثنا جرير.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٦٥٤) قال: حدثنا محمد بن العلاء، وعثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا محمد، هو ابن أبي عبيدة، عن أبيه. كلاهما - جرير وأبو عبيدة - عن الأعشى، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس به. وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٥٦٩) و (٦٢١٥) و (٧٤٥٢). وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٤٨) قال: حدثني أبو بكر بن إسحاق. كلاهما (البخاري، وأبو بكر بن إسحاق) عن سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب، عن ابن عباس بنحوه، وفيه ذكر ثلاث عشرة ركعة.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٨٣) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثني مالك. وفي (٦٩٨) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا عمرو، عن عبد ربه بن سعيد. وفي (٩٩٢) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك. وفي (١١٩٨) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. وفي (٤٥٧٠) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس. وفي (٤٥٧١) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مالك. وفي (٤٥٧٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٣٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك. وفي (١٧٤٠) قال: حدثني محمد بن سلمة المرادي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن عياض بن عبد الله الفهري. وفي (١٧٤١) قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا عمرو، عن عبد ربه بن سعيد. وفي (١٧٤٢) قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: أخبرنا الضحاك. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٦٣) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس. وأخرجه أبو داود في سننه (١٣٦٤) قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال. وفي

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح: وكلاهما مصدق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو ثمة ثبث لقب إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثمة حافظ فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٨٩٦)

[٤] هو ثمة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٨٩٥)

[٥] هو ثمة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٨٩٨)

(١٣٦٧) قال: حدثنا القعني، عن مالك. وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٦٥). قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس (ح) وحدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا مهن، عن مالك. وأخرجه النسائي في سننه (٣٠/٢)، وفي «الكبرى» (٣٩٨ و ١٣٤٠ و ١٦٦٢) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، عن شعيب، عن الليث، قال: حدثنا خالد، عن ابن أبي هلال. وفي (٢١٠/٣) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أنبأنا ابن القاسم، عن مالك. وفي «الكبرى» (٣٩٧ و ١٣٣٩ و ١١٠٢١) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك. وأخرجه مالك في الموطأ (٣١٧). وعبد الرزاق في مصنفه (٣٨٦٦ و ٤٧٠٨ و ٤٧٧٣) قال: أخبرنا مالك. وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٦٤) و (٣٣٧٢) قال: قرأت على عبد الرحمن: عن مالك. وأخرجه ابن عزيمة في صحيحه (١٦٧٥) قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: قال الشافعي: أخبرنا مالك (ح) وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، أن مالكا حدثه. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٥٧٩) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك. وفي (٢٥٩٢) قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك. وفي (٢٦٢٦) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد.

خمسهم (مالك بن أنس) وعبد ربه بن سعيد، وعياض بن عبد الله، والضحاك بن عثمان، وسعيد بن أبي هلال) عن مخزومة بن سليمان، عن كريب، مولى ابن عباس، عن ابن عباس به. وفيه ذكر ثلاث عشرة ركعة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٤٢٤ و ٢٤٢٨ و ٢٦٢١) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقف، قال: حدثنا يحيى بن موسى، حدث، قال: حدثنا حماد بن خالد الحياط، عن مالك بن أنس، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب، عن ابن عباس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة» مختصر.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢١٧٢) قال: حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله عن كريب، عن ابن عباس، به بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٤٥) قال: حدثني إسحاق بن منصور، قال: حدثنا الضر بن شميل. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٠٨) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

كلاهما (الضر بن شميل، ويحيى بن سعيد) عن شعبة، قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن بكير، عن كريب، عن ابن عباس به مرفوعا.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٤٧٧: ٤٧٩) قال: حدثنا سفيان. وأخرجه أحمد في مسنده (١٩١١ و ١٩١٢) قال: حدثنا سفيان. وفي (٢١٩٦) قال: حدثنا يونس، وحسن، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٨) و (٨٥٩) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. وفي (٧٢٦) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا داود. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٤٣) قال: حدثنا ابن أبي عمر، ومحمد بن حاتم، عن ابن عيينة، قال ابن

أبي عمر: حدثنا سفيان. وأخرجه ابن عاجة في سننه (٤٢٣) قال: حدثنا أبو إسحاق الشافعي، إبراهيم بن محمد بن العباس، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه الترمذي في سننه (٢٣٢) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن الطمار. وأخرجه النسائي في سننه (٢١٥/١) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا داود. وأخرجه ابن عزيمة في صحيحه (٨٨٤ و ١٥٢٤ و ١٥٣٣) قال: حدثنا عبد الحليم بن العلاء، وسعيد بن عبد الرحمن الخزازي، قال: حدثنا سفيان. ثلاثهم (سفيان بن عيينة، وحماد بن سلمة، وداود بن عبد الرحمن) عن عمرو بن دينار، عن كريب، عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٨٨٥). وأحمد في مستدركه (٣٠٦١) قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا حاتم بن أبي صفيرة، أبو يونس، عن عمرو بن دينار، أن كريباً أخبره، عن ابن عباس بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٨٦٢ و ٣٨٦٣ و ٤٧٠٧) قال: أخبرنا الثوري. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٥٧٦) و (٢٩٨٤١) قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٨٢ و ٢٠٨٤) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٥٥٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. وفي (٢٥٦٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٣١٩٤) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان. وأخرجه البخاري في صحيحه (٦٣١٦)، وفي «الأدب المفرد» (٦٩٥) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان. وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٢٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي (١٧٣٨) قال: حدثني عبد الله بن هاشم بن حبان العبدعي، قال: حدثنا عبد الرحمن، يعني ابن مهدي، قال: حدثنا سفيان. وفي (١٧٤٤) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد، وهو ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (١٧٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهناد بن السري، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق. وفي (١٧٤٧) قال: حدثني أبو الطاهر، قال: حدثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن سلمان الحصري، عن عقيل بن خالد. وأخرجه أبو داود في سننه (٥٠٤٣) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٥٨) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه النسائي في سننه (٢١٨/٢)، وفي «الكبرى» (٧١٢) قال: أخبرنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق. وفي «الكبرى» (٣٩٦) قال: أخبرنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه ابن عزيمة في صحيحه (١٢٧) قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة. وفي (١٥٣٤) قال: حدثنا محمد بن بشر، بشار، قال: حدثنا محمد، يعني ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤٤٥) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يحيى بن موسى، خت، وكان كنيته الرحال، قال: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة. وفي (٢٦٣٦) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو عيثمة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان.

أربعتهم (سفيان الثوري، وسعيد بن مسروق، وشعبة بن الحجاج، وعقيل) عن سلمة بن كهيل، عن كريب أبي رشدين.
عن ابن عباس بنحوه. وفيه ذكر أنه صلى ثلاث عشرة ركعة.
وأخرج ابن ماجه في سننه (٥٠٨) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، قال: سمعت سفيان يقول لزيادة بن قدامة: يا أبا الصلت، هل سمعت في هذا شيئاً؟ قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس مختصراً.
وأخرج أبو داود في سننه (١٦٥٣) قال: حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، وأخرج النسائي في «الكبرى» (١٣٤١) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن حمزة الأحمسي، كوفي، كلاهما - محمد بن عبيد، ومحمد بن إسماعيل - قال: حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن حبيب، عن كريب به.

دراسة على الحديث

ذكر الطبراني في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبصّر في أنه تفرد به عبد الله بن صالح بروايته عن الليث. والحديث يرويه كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويرويه سالم بن أبي الجعد وشريك ومخرمة بن سليمان ويكبر بن عبد الله وعمرو بن دينار وسلمة بن كهيل وحبيب عن كريب به.
وهذا الحديث بسند ابن وهب عن عمرو بن الحارث محفوظ عند الشيوخ.
وفي إسناد سلمة بن كهيل: قال الدارقطني: غريب من حديث سعيد بن مسروق، عن سلمة بن كهيل، تفرد به أبو الأحوص^{١٧}.

رأي الباحث

١. هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد عبد الله بن صالح بروايته عن الليث، وهذا التفرد يكون نسبياً.
٣. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٦١] ٨٧٦٠ - قال الطبراني: «به»^{١٨} قال: حدثني الليث^{١٩}، عن خالد بن يزيد^{٢٠}، عن سعيد بن أبي هلال^{٢١}، عن ابن شهاب^{٢٢}، عن ابن المسيب^{٢٣}، وأبي سلمة بن عبد الرحمن^{٢٤}، أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أخبر

^{١٧} انظر: الدارقطني، الميزان الغراري والأثر، ج ٢، ٢٨١٧.

^{١٨} قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شبيب، ثنا عبد الله بن صالح، وكلاهما صدوق، وقد تقيمت ترجمتهما في الحديث رقم (٢٥/٨٦٣٥).

^{١٩} هو ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور، وقد تقيمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

^{٢٠} هو ثقة فقيه، وقد تقيمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦/٨٨٠١).

^{٢١} هو صدوق، وقد تقيمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦/٨٨٠١).

^{٢٢} هو الفقيه الحافظ الملقب، وقد تقيمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

^{٢٣} هو ثبت فقيه، وقد تقيمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

^{٢٤} هو ثقة منكر، وقد تقيمت ترجمته في الحديث رقم (١٦/٨٦١٣).

رسول الله صلى الله عليه وسلم ألي أقول: لأصومن الدهر، ولأقومن الليل، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت الذي تقول لأصومن الدهر ولأقومن الليل ما عشت؟»، قلت: قد قلت ذلك يا رسول الله، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إلك لا تستطيع ذلك، فأفطر وصم، وقم ونم، وصم من الشهر ثلاثة أيام، فإن الحسنه بفطر أمثاليها، ذلك مثل صيام الدهر»، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صم يوماً، وأفطر يوماً ذلك صيام داود صلى الله عليه وسلم، وهو أحمل الصيام»، قلت: يا رسول الله، إني أطيق أفضل من ذلك؟ قال: «لا أفضل من ذلك»

تخريج الحديث.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٨٦٢) عن معمر. وأخرجه أحمد في مسنده (٦٧٦٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي (٦٧٦١) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة. وأخرجه البخاري في صحيحه (١٩٧٦) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي (٣٤١٨) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عقيل. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٩٩) قال: حدثني أبو الطاهر، قال: سمعت عبد الله بن وهب يحدث، عن يونس (ج) وحدثني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٤٢٧) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وأخرجه النسائي في سننه (٢١١/٤)، وفي «الكبرى» (٢٧١٣) قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٥٢) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس. وفي (٣٦٦٠) قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلابي، بمصر، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة.

مخبرهم (معمر بن راشد، ومحمد بن أبي حفصة، وشعيب بن أبي حمزة، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به بنحوه.

واللهديث طرق أخرى من غير طريق الزهري.

دراسة علل الحديث.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبصير أنه لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي هلال إلا خالد بن يزيد، تفرد به الليث، وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأي الباحثة.

١. هذا الحديث معلّ بالثقة وهو تفرد الليث بروايته عن سعيد بن أبي هلال، وهذا التفرد يكون نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٦٢] ٨٧٦٧ - قال الطبراني: وبه^١: حدثني الليث^٢، عن يزيد بن عبد الله^٣، عن عبد الوهاب^٤، عن ابن شهاب^٥، عن حميد بن عبد الرحمن^٦ قال: سمعت ابن أبي سفيان، وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذا، يقول: «إِنَّمَا غَدَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ يَسَاءُؤُهُمْ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٦٨) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك. وفي (٥٩٣٢) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثني مالك. وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٦٢٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك. وفي (٥٦٣٠) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة (ج) وحدثني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس (ج) وحدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وأخرجه أبو داود في سننه (٤١٦٧) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك. وأخرجه الترمذي في سننه (٢٧٨١) قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس. وأخرجه النسائي في سننه (١٨٦/٨)، وفي «الكبرى» (٩٣١٤) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه مالك في الموطأ (٢٧٢٦). وعبد الرزاق في مصنفه (٥٠٩٤) عن معمر. وفي (٥٠٩٥) عن ابن جريج. وأخرجه الحميدي في مسنده (٦١١) قال: حدثنا سفيان. وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٩٩٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي (١٧٠١٥) قال: حدثنا سفيان. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٥١٢) قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك.

مجهولهم (مالك بن أنس، ومعمر بن راشد، وابن جريج، وسفيان بن عيينة، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن معاوية بن أبي سفيان به بنحوه.

وله طرق أخرى غير طريق الزهري.

دراسة علم الحديث:

- ١١ قال الطبراني: حدثنا طالب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح: وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)
- ١٢ هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)
- ١٣ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٩٤٣)
- ١٤ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٩/٨٧٦٦)
- ١٥ هو الفقيه الحافظ المشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦/٨٦٥٦)
- ١٦ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦/٨٦٥٥)

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتحقق تبين أنه تفرد به يزيد بن عبد الله بروايته عن عبد الوهاب، وهذا التفرد نسبياً.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن معاوية. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأى الباحث:

٤. هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد يزيد بن عبد الله بروايته عن عبد الوهاب، وهذا التفرد يكون نسبياً.
٥. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٦٣] ٨٧٦٩ - قال الطبراني: وفيه^١: حدثني الليث^٢، عن يزيد بن عبد الله بن المهدي^٣، عن ابن شهاب^٤، عن أنس بن مالك، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لَا تَنْبَذُوا بِالدُّبَابِ، وَالْكَرْفَتِ»

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٦٩٢٤) قال: أخبرنا معمر. وأخرجه الحميدي في مسنده (١٢١٩) قال: حدثنا سفيان. وأخرجه أحمد في مسنده (١٢٠٩٥) قال: حدثنا سفيان. وفي (١٢٧١٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر (ج) وعبد الأعلى، عن معمر. وأخرجه الدلمي في سننه (٢٢٤٦) قال: أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٥٨٦) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٢١١) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. وفي (٥٢١٢) قال: وحدثني عمرو الناقد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وأخرجه النسائي في سننه (٣٠٥/٨)، وفي «الكبرى» (٥١١٩) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٥٤٥) قال: حدثنا أبو عثمة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (٣٥٩٩) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا سفيان. أخرجهم (معمر، وسفيان، وشعيب، والليث) عن ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك به نحوه.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٥٨٩) قال: حدثنا القواريري. وأخرجه البزار في مسنده (٦٣١٨) قال: حدثنا محمد بن يحيى القطعي، ومحمد بن عثمان العقيلي. ثلاثهم - القواريري، ومحمد بن يحيى القطعي، ومحمد بن عثمان العقيلي - قالوا: حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس بن مالك به نحوه.

^١ قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٢ هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٣ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٩٤٣)

^٤ هو الفقيه الحافظ الملقب، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦٦)

واللهديث طرق أخرى من غير طريق الزهري.

دراسة علم الحديث

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكّنت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد إلا الليث، وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأي الباحثة

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكّنت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه معلّ بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٦٤] ٨٧٧٠ - قال الطبراني: وبه^١: حدثنا الليث^٢، عن يزيد بن عبد الله^٣، عن ابن شهاب^٤، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن^٥، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»

تخريج الحديث

أخرجه أحمد في مسنده (٧٧٨٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي (٨٤٧٤) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد. وأخرجه البخاري في صحيحه (٦٣٠٧) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وأخرجه الترمذي في سننه (٣٧٥٩) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٩٦) قال: أخبرني محمد بن عمار، قال: حدثنا منصور بن سيلم، قال: أخبرنا الليث، عن يزيد. وفي (١٠١٩٧) قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي (١٠١٩٩) و (١١٤٣١) قال: أخبرنا محمد بن سليمان، عن ابن المبارك، عن معمر. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٩٢٥) قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن قتيبة، قال: حدثنا خرمة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس. أربعهم - معمر، يزيد، يونس، شعيب - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة به بنحوه.

^١ قال الطبراني: حدثنا حطاب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، وكلاهما حديث، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

^٢ هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

^٣ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٩٤٣).

^٤ هو الفقيه الحافظ الثقلين، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

^٥ هو ثقة بكثير، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١/٨٦١٣).

وأخرج الطبراني في الدعاء (١٨٢٣) والنسائي في السنن الكبرى (- ١٠٢٠) قال: ثنا بقيق، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.
قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وروى عن أبي هريرة أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة.

دراسة علة الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في كتابه للمعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وذكر الدارقطني علة الحديث، وهو زيادة عبد الوهاب بن أبي بكر بين ابن الهاد والزهري، رواه حيوة بن شريح.
فتقرر الديث بروايته عن ابن الهاد عن الزهري، أما حيوة، فأدخل بينهما عبد الوهاب. وبعد التتبع والدراسة تبين أن الديث تفرد عن ابن الهاد عن الزهري، وما وجدت طريق حيوة عند التخریج، ووجدت فقط قول الدارقطني فيه.
قال أبو نعيم في الحلية: صحيح ثابت من حديث الزهري، غريب من حديث الليث عن يزيد^{١٧}.
قال الدارقطني: يرويه الزهري واختلف عنه، فرواه شعيب بن أبي حمزة، ويونس بن يزيد، ومعمّر، ويزيد بن الهاد، واختلف عنه فرواه حيوة بن شريح، عن ابن الهاد، عن الزهري. وقال تافع بن يزيد: عن ابن الهاد، عن عبد الوهاب هو ابن أبي بكر.

وقال أبو بكر: اسمه: رفيع، سماه الدراوردي، وكناه ابن الهاد، عن الزهري، وقال فيه: يعني ابن بخت، وأليس كما قال، إنما هو عبد الوهاب بن أبي بكر، وهو عبد الوهاب بن رفيع، ثم قالوا: عن الزهري، عن أبي مسلمة، عن أبي هريرة، وعالفهم موسى بن عقبة، ومحمد بن أبي عتيق، وعقيل بن خالد، روه عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة. وعالفهم الزبيدي، رواه عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن أبي هريرة. ولا يتلخ أن يكون كل واحد منهم قد حفظ عن الزهري ما سمعه منه^{١٨}.
قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيح البخاري.

رأي الباحث:

١. هذا الحديث معل بالتحديد، وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناده الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

^{١٧} النظر: أبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٧، ص ٣٦.

^{١٨} النظر: الدارقطني، الحلية، ج ٦، ص ١٧٤.

[٤٦٥] ٨٧٧٢ - قال الطبراني: وبه^[١]: حدثني الميثاق^[٢]، عن يزيد بن عبد الله^[٣]، عن ابن شهاب^[٤]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن^[٥]، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَثَلُ الْمُتَهَجِّرِ إِلَى الصَّلَاةِ كَمَثَلِ الَّذِي يَهْدِي الْبَلَدَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِرْثِهِ كَالَّذِي يَهْدِي الْبَقَرَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِرْثِهِ كَالَّذِي يَهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِرْثِهِ كَالَّذِي يَهْدِي الدُّجَاجَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِرْثِهِ كَالَّذِي يَهْدِي الْبَيْهَنَةَ»

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في سننه (١٦٦٤) قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٩١٨) عن سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان، عن جده، عن مالك، عن الزهري. و«أبو يعلى» في مسنده (٥٩٩٤) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير. و«ابن خزيمة» في صحيحه (١٧٦٨) قال: حدثنا زياد بن أيوب، أبو هاشم، قال: حدثنا مبشر، يعني ابن إسماعيل، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير. كلاما (يحيى بن أبي كثير النخعي، وابن شهاب الزهري) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة مرفوعا بضمه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٥٧٤) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا إبراهيم. وفي (٧٥٧٢) قال: حدثنا يوسف، (يعني عن إبراهيم بن سعد). وفي (١٠٦٥٤) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة. و«البخاري» في صحيحه (٣٢١١) قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و«النسائي» في سننه (١١٦/٢)، وفي «الكبرى» (٩٣٨) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا عثمان، عن شعيب. وفي «الكبرى» (١٧٠٢) و(١١٩١٤) قال: أخبرني محمد بن خالد، قال: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، ومحمد بن أبي حفصة، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي عبد الله الأضرع، فذكرناه. وللحديث طرق أخرى غير طريق الزهري.

دراسة علم الحديث:

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح: وكلاما صدوقه وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٤٥)

[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٩٤٣)

[٤] هو الفقيه الحافظ الملقب، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦)

[٥] هو ثقة بكبر، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٦١٣)

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد إلا الليث، وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في التصحيح للبخاري.

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث معلق بالتفرد وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، وهذا التفرد يكون نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٦٦] ٨٧٧٣ - قال الطبراني: وبه^١: حدثني الليث^٢، عن يزيد بن عبد الله^٣، عن ابن شهاب^٤، عن سعيد بن المسيب^٥، وأبي سلمة^٦، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِكَفَرَةٍ مَسَائِلِهِمْ، وَاجْتِنَابِهِمْ عَلَى أَنْيَابِهِمْ»

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٨٤) قال: حدثني حرمة بن يحيى التميمي، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي (٦١٨٥) قال: وحدثني محمد بن أحمد بن أبي حلف، قال: حدثنا أبو سلمة، وهو منصور بن سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا ليث، عن يزيد بن الهاد. وأخرجه البيهقي في الحسن الكبرى (١٠٢٩) قال: ثنا أبو سلمة الخزاعي، ثنا ليث، عن يزيد يعني ابن الهاد. وأخرجه البزار في مسنده (٧٦٥٨) قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني يونس. كلاهما (يونس بن يزيد، وزيد بن الهاد) عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه. وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٥٣٨) قال: حدثنا يزيد. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٢٤٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الفضل بن موسى. كلاهما (يزيد بن هارون، والفضل) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة مطولاً.

^١ قال الطبراني: حدثنا مطلب بن حميد، ثنا عبد الله بن صالح، وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٢ هو ثقة فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٣ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٩٤٣)

^٤ هو الفقيه الحافظ الملقب: وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١/٨٦٥٦)

^٥ هو ثبت فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦)

^٦ هو ثقة مبكر، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦/٨٦١٣)

دراسة عامة الحديث.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد للدراسة والتتبع تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد إلا الليث، وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في صحيح مسلم.

رأي الباحث.

١. هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، وهذا التفرد يكون نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٦٧] ٨٧٧٤ - قال الطبراني: ^(١) وفيه ^(٢)، حدثني الليث ^(٣)، عن يزيد بن عبد الله ^(٤)، عن ابن شهاب ^(٥)، عن سعيد بن المسيب ^(٦)، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «وَأُتِيَ غَمْرُو بْنُ لُحَيْحٍ بْنِ غَامِرِ الْخَزَاعِيِّ يَجُرُّ قَصَبَةً ^(٧) فِي النَّارِ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ السَّوَالِبَ ^(٨)»

تخريج الحديث.

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٥٢١) و (٤٦٢٣) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي (٤٦٢٣) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان. قال البخاري: ورواه ابن الهاد، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٢٩٥) قال: حدثني عمرو الناقد، وحسن الحلواني، وعبد بن حميد، قال عبد: أخبرني، وقال الآخرون: حدثنا يعقوب، وهو ابن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وأخرجه أحمد في مسنده (٨٧٧٣) قال: حدثنا الخزامي، قال: أخبرنا ليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٩١) قال: أخبرنا محمد

^(١) قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح: وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

^(٢) هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

^(٣) هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٩٤٣).

^(٤) هو الفقيه الحافظ المظن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٩).

^(٥) هو ثبت فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

^(٦) القصب بالضم: اللحي، وجعه: أكتصاب. وقيل: القصب: اسم للأعضاء كلها. وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأعضاء. انظر: ابن الأثير،

النهاية، ج ٤، ص ٦٧.

^(٧) كان الرجل إذا نذر القدوم من سفر، أو بره من مرض، أو غم ذلك قال نقي: سائبة، فلا تمنع من ماء ولا مرعى، ولا تحلب، ولا تركب، وكان الرجل إذا أعتق عبداً فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا مهرات. وأصله من يسبب الدواب وهو إرسالها تذهب ونحيه كيف شامت. انظر: ابن

الأثير، النهاية، ج ٢، ص ٤٣١.

بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، وأخرجنا ابن حبان في صحيحه (٦٢٦٠) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن سفيان للنسائي، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثني الليث بن سعد، عن ابن الهاد، وأخرجنا البيهقي في المعجم الكبير (١١٩١٤) قال: ثنا علي بن محمد بن عيسى، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، وأخرجنا الجزار في مسنده (٧٧٦٩٩) قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا الليث، عن ابن الهاد، ثلاثهم (يزيد بن الهاد، وشعيب بن أبي حمزة، وصالح بن كيسان) عن ابن شهاب الزهري، قال: سمعت سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به بنحوه.

وأخرجنا أحمد في مسنده (٧٦٩٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي هريرة، مرفوعاً، ليس فيه: «سعيد بن المسيب».

دراسة مجلة المديح:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد منكت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد إلا الليث، وهذا التفرد تسيباً، قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، وهذا التفرد يكون تسيباً.
٢. وإسناده الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٦٨] ٨٧٧٥ - قال الطبراني: وبه^[١]: حدثني الليث^[٢]، عن يزيد بن عبد الله^[٣]، عن ابن شهاب^[٤]، عن سعيد بن المسيب^[٥]، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفِيهِ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَيِّئُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَأَجْعَلَ ذَلِكَ قُرْبَةً لَهُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

تخريج الحديث:

أخرجنا البخاري في صحيحه (٦٢٦١) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهيب، قال: أخبرني يونس، وأخرجنا مسلم في صحيحه (٦٧١٥) قال: حدثني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، وفي

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن عيسى، ثنا عبد الله بن صالح، وكلاهما صلوات، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٩٩٣).

[٤] هو النقيب الحافظ الملقب، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

[٥] هو ثبت فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

(٦٧١٦) قال: حدثني زهير بن حرب، وعبد بن حميد، قال زهير: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أبي شهاب. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٥١٥) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس. وأخرجه البزار في مسنده (٧٧٥٦) قال: حدثنا عبد الله بن صالح. قال: حدثني الليث عن يونس. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٣٧٩) قال: ثنا حرملة، أبا ابن وهب، أخبرني يونس.

كلاهما (يونس بن يزيد، ومحمد بن عبد الله بن مسلم ابن أبي شهاب) عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ٤ بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٢٩٣) عن معمر، عن الزهري، عن رجل سمعه، عن أبي هريرة، مرفوعاً بنحوه.

دراسة ملحة الحديث.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن عبد الله بن الحاد إلا الليث، وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأي الباحثة.

١. هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الحاد، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٦٩] ٨٧٧٦ - قال الطبراني: وبه^١: حدثني الليث^٢، عن يزيد بن عبد الله^٣، عن ابن شهاب^٤، عن سعيد بن المسيب^٥، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»

تخريج الحديث.

أخرجه أحمد في مسنده (٧٨١٣) قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رباح، عن معمر. وفي (٧٨١٨) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج. وفي (٧٨٢٢) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال أبو إسحاق الفزاري:

^١ قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٢ هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^٣ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٩٤٣)

^٤ هو الفقيه الحافظ المفضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦)

^٥ هو ثبت فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦)

قال الأوزاعي. وفي (٨٧٧٤) قال: حدثنا الخزازي، قال: أخبرنا ليث، عن يزيد بن الحاد. وفي (٩١٣٣) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا أبو أيوب. وفي (٩٨٤٩) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: حدثني عقيل. وفي (١٠٧٢٦) قال: حدثنا سكن بن نافع، قال: حدثنا صالح. وفي (١٠٧٢٧) قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا مالك. وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٣٧) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك. وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٢٢) قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، ومالك. وأخرجه أبو داود في سننه (٣٢٢٧) قال: حدثنا القعني، عن مالك. وأخرجه النسائي في سننه (٩٥/٤)، وفي «الكبرى» (٢١٨٥) قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحيم، أبو يحيى، صاعقة، قال: حدثنا أبو سلمة الخزازي، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن الحاد. وفي «الكبرى» (٧٠٥٥) قال: أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو، عن ابن وهب، قال: أخبرنا مالك. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٨٤٤) قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا فليح. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٣٢٦) قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك. وأخرجه الرزار في مسنده (٧٧٠١) قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا مالك.

عشرتم (معمر بن راشد، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد الملك بن عبد العزيز بن حريج، ويحيى بن عبد الله بن الحاد، وأبو أيوب، عبد الله بن عبد الله، وعقيل بن خالد، وصالح بن كيسان، ومالك بن أنس، ويونس بن يزيد، وفليح بن سليمان) عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به نحوه. وفي رواية: «لعن الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» اللفظ لأحمد. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٢١٨) قال: ثنا أبو داود، ثنا القعني، عن مالك.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٨٩). وأحمد في مسنده (٧٨١٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن حريج، قال: أخبرني ابن شهاب، قال: حدثني ابن المسيب، أنه سمع أبا هريرة يقول: قاتل الله اليهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. «موقوف».

دراسة على الحديث

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن عبد الله بن الحاد إلا الليث، وهذا التفرد نسبياً.

وفي الحديث حلل أخرى:

١. الاعتلاف في إسناد الحديث: فروي عن حبان بن علي، عن عقيل، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، وعائنه الليث بن سعد، وسلامة بن روج، فروياه عن عقيل، عن الزهري، عن سعيد، وحده، عن أبي هريرة، والصحيح ما رواه الجماعة.

٢. الاختلاف في الرفع والوقف: وهو في طريق ابن جريج: فرواه أبو عاصم، ومحمد بن بكر البرساني، عن ابن جريج، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، مرفوعا. واختلف عن عبد الرزاق، فرفعه ابن زنجوية عنه، ووقفه أبو الأضر عن، وتابعه حجاج بن محمد، عن ابن جريج فوقه. ورفعه صحيح، لأن مالك، والأوزاعي، ويونس، وعقيل رفعوه.
٣. الاختلاف في معنى الحديث: وهو في طريق مالك: فرواه ابن وهب، ومحمد بن الحسن، وعثمان بن عمر، والفحفي، ويحيى بن مالك بن أنس، فرووه عن مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة بهذا اللفظ، وزاد عليهم عثمان بن عمر، فقال فيه: قاتل الله اليهود، والنصارى. وكذلك قال ابن جريج، عن الزهري. وكذلك قال القرقساني، عن الأوزاعي، عن الزهري. ورواه إسحاق الحففي، عن مالك، فزاد فيه ألفاظا لم يذكرها غيره، وهي قوله: لا يجتمع دينان في جزيرة العرب. والصحيح ما رواه الجماعة بتون زيادة.
٤. الزيادة في متن الحديث: فاتفق الأوزاعي، يزيد بن الهاد، ويونس، وأبو أيوب، وقليح، والزبيدي، فرووه عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ولم يزيديا على قوله: تهور أنبيائهم مساجد. وهو الصحيح^[١]. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأي الباحث:

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبصير تبين أنه معلق بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، وهذا التفرد نسبيا.
٢. وإستاد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٧٠] ٨٧٧٧- قال الطبراني: وبه^[١]: حدثني الليث^[٢]، عن يزيد بن عبد الله^[٣]، عن ابن شهاب^[٤]، عن عروة بن الزبير^[٥]، عن عائشة، قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَنَعَدَ أَنْ يَسْتَبِينَ الْفَجْرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ بِالإِقَامَةِ»

تخريج الحديث:

[١] انظر: الدررطني، المجلد، ح ١٣٦٥.
 [٢] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن خبيب، ثنا عبد الله بن صالح: وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).
 [٣] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).
 [٤] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٤٩٤٣).
 [٥] هو الفقيه الحافظ الثقات، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).
 [٦] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧/٨٩٠١).

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٦٠) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني أبو الأسود. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٢٨) قال: حدثنا عمرو الناقد، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، قال: حدثنا هشام بن عروة. وفي (١٦٢٩) قال: وحدثني علي بن حجر، قال: حدثنا علي، يعني ابن مسهر (ح) وحدثناه أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثناه أبو بكر، وأبو كريب، وابن نمير، عن عبد الله بن نمير (ح) وحدثناه عمرو الناقد، قال: حدثنا وكيع، كلهم عن هشام، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٤٠٦) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بن عروة. وفي (٦٤٠٧) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٥٢٣) قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا للفضل، يعني ابن فضالة، قال: حدثني يزيد بن الهاد. وفي (٢٦٢١١) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بن عروة. وفي (٢٦٦٩٩) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد، يعني ابن أبي أيوب، قال: حدثنا أبو الأسود. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٤٦٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن هشام بن عروة. ثلاثهم (هشام بن عروة، ويزيد بن الهاد، وأبو الأسود، محمد بن عبد الرحمن) عن عروة بن الزبير، عن عائشة بنحوه. وللحديث طرق أخرى.

دراسة مجلة الحديث.

هذا الحديث رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وقد سكّته عنه. وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه محل يلة التفرد وهو تفرد الليث بروايته عن الزهري، والزهري إمام مكثّر، وهذا التفرد نسبياً فقد تابع الزهري هشام بن عروة، ويزيد بن الهاد، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن في هذا الحديث.

قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث محل بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن الزهري، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٧١] ٨٧٧٨ - قال الطبراني: وفيه^[١]: حدثني الليث^[٢]، عن يزيد بن عبد الله^[٣]، عن ابن شهاب^[٤]، عن عروة^[٥]، عن عائشة أنها قالت: «لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْفَجْرَ فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، مُتَلَفَعَاتٌ فِي مَرْوِطِهِنَّ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ، فَمَا يُعْرَفَنَّ مِنَ الْفُلَسِ»

^[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شبيب، ثنا عبد الله بن صالح، وكلاهما صحيح، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٩٤٣)

تخريج المذهب:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٥٢) قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (٣٢٥٣) قال: حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن عمرو. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٥٥٢) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر. وفي (٢٤٥٩٧) قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٦٦٣٩) قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا يونس. وأخرجه الدارمي في سننه (١٣٢٨) قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا الأوزاعي. وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٧٢) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي (٥٧٨) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: أخبرنا الليث عن عقيل. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤٠١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، كلهم عن سفيان بن عيينة، قال عمرو: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (١٤٠٢) قال: وحدثنني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٦٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وأخرجه الترمذي في سننه (٢٧١/١)، وفي «الكبرى» (١٥٣٩) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا سفيان. وفي (٨٢/٣)، وفي «الكبرى» (١٢٨٧) قال: أخبرنا علي بن حشرم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٤١٥) قال: حدثنا عبد العزيز العمري، قال: حدثني إبراهيم. وفي (٤٤١٦) قال: حدثنا إسحاق، وعدة، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٥٠) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، والمختزمي، وأحمد بن عبد الله، قال أحمد: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤٩٩) قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب المقرئ، بواسط، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي (١٥٠٠) قال: أخبرنا عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا محمد بن عمرو. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢١٣٤) قال: أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل. وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٥٦٢) قال: حدثنا ابن سعد. وأخرجه ابن راهويه في مسنده (٥٨٨) قال: أخبرنا سفيان، وفي (٥٩١) قال: أخبرنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمرو.

ثمانيهم (سفيان بن عيينة، ومحمد بن عمرو، ومعمر بن راشد، ويونس بن يزيد، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة، وعقيل، وإبراهيم بن سعد) عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة بنحوه.

دراسة علم المذهب:

[١] هو الفقيه الحافظ المتقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦)

[٢] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦/٨٩٠١)

[٣] أي متلفعات باكستن. واللفاع: ثوب يمل به الجسد كله، كمله كان أو غيره. وتلفع بالثوب إذا اشتمل به. انظر: ابن الأثير، النهاية، ج ٤.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبع تبين أن للحديث علتان:

العلّة الأولى: التفرد: وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن الهاد. وهذا التفرد نسبياً.

العلّة الثانية: الاختلاف في إسناد الحديث:

فقال الدارقطني: يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه ابن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة، وأسماء بن زيد، وإبراهيم بن سعد، والنعيمان بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وخالفهم سعيد بن عبد الرحمن، فقال: عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وخالفهم معمر، رواه عن الزهري، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة. والصحيح: عن الزهري، عن عروة، عن عائشة^[١].

قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث محلّ بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، وهذا التفرد نسبياً.

٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٧٢] ٨٧٧٩ - قال الطبراني: وبه^[٢]: حدثني الليث^[٣]، عن يزيد بن عبد الله^[٤]، عن ابن شهاب^[٥]، عن عروة^[٦]، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». قالت عائشة: فقال له قال: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله؟ فقال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨٣٢ و ٨٣٣) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي (٢٣٩٧) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب (ح) وحدثنا إسماعيل، قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق. وفي (٧١٢٩) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح. وأخرجه مسلم في صحيحه

[١] انظر: الدارقطني، الملل، ج ٣، ٣٨١.

[٢] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح: وكلاماً صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٣] هو ثقة ثبت إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٤] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٩٤٣).

[٥] هو الفقيه الحافظ الملقب: وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦/٨٦٥٦).

[٦] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧/٨٦٠١).

(١٢٦١) قال: حدثني عمرو الناقدة، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي (١٢٦٤) قال: حدثني أبو بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، وأخرجناه أبو داود في سننه (٨٨٠) قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا شعيب. وأخرجناه النسائي في سننه (٥٦٣)، وفي «الكبرى» (١٢٣٣) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا أبي، عن شعيب. وفي (٢٥٨/٨)، وفي «الكبرى» (٧٨٣٩) قال: أخبرني محمد بن عثمان بن أبي صفوان، قال: حدثني سلمة بن سعيد بن عطية، وكان خير أهل زمانه، قال: حدثنا معمر. وفي (٢٦٤/٨)، وفي «الكبرى» (٧٨٥٤) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا بقية، قال: حدثني أبو سلمة، سليمان بن سليم الحمصي. وأخرجناه عبد الرزاق في مصنفه (١٩٦٣٠) قال: أخبرنا معمر. وأخرجناه أحمد في مسنده (٢٥٠٨٥) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي (٢٥٠٨٦) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد، يعني ابن الهاد. وفي (٢٦٦٠٣) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا صالح بن أبي الأخطر. وفي (٢٦٨٥٨) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وأخرجناه عبد بن حميد في مسنده (١٤٧٣) قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وأخرجناه ابن خزيمة في صحيحه (٨٥٢) قال: أخبرني ابن عبد الحكم، أن أباه، وشعباً أخبراهم، قالوا: أخبرنا الليث، عن يزيد بن الهاد. وأخرجناه ابن حبان في صحيحه (١٩٦٨) قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلابي، بجمعي، قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة. وأخرجناه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٨١) قال: أنبأ علي بن محمد الجكني، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب. وفي (١٠٩٦٨) قال: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أنس، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق. وأخرجناه ابن أبي عاصم في السنة (٨٧١) قال: ثنا ابن مصفى، ثنا بقية، ثنا شعيب. وأخرجناه أبو عوانة في مستخرجهم (٢٠٤٢) قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: ثنا أبي، عن صالح. وفي (٢٠٤٨) قال: أنبأ أبو اليمان قال: أنبأ شعيب. وأخرجناه إسحاق بن راهويه في مسنده (٧٤١) قال: أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني أبو سلمة سليمان بن سليم الحمصي.

سمعتهم (معمر بن راشد، وشعيب، ويزيد بن الهاد، وصالح بن أبي الأخطر، وصالح بن كيسان، ومحمد بن أبي عتيق، وسليمان بن سليم) عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزهر، عن عائشة بنت جوه. وأخرجناه أبو يعلى في مسنده (٤٥٤٥) قال: حدثنا محمد بن عباد المكي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري عن عروة، عن عائشة؛ مختصراً.

دراسة مجلة الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكّته عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن عبيد الله بن الهاد إلا الليث، وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأى الباقية.

١. هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الحذاء، وهذا التفرد نسيباً.

٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٧٢] ٨٧٨٠ - قال الطبراني: وبه^[١]: حدثني الليث^[٢]، عن يزيد بن عبد الله^[٣]، عن ابن شهاب^[٤]، عن سالم^[٥] عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ قَاتَلَهُ صَلَاةُ الْقَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَقَالَهُ»

تخريج الحديث.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٦٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، قالوا: حدثنا سفیان، وبن (١٣٦٤) قال: وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، واللفظ له، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٨٥) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سفیان بن عيينة. وأخرجه النسائي في سننه (٣٥٤/١)، وفي «الكبرى» (١٥١٠) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا سفیان. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٧٤ و ٢١٩١) قال: أخبرنا معمر. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٦١) قال: حدثنا سفیان بن عيينة. وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥٤٥) قال: حدثنا سفیان، وفي (٦١٧٧) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن أبي شهاب. وفي (٦٣٢٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وفي (٢٣٢٤) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا إبراهيم (ج) ويعقوب، قال: حدثنا أبي. وفي (٢٤٦٦٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب (ج) وهاشم، عن ابن أبي ذئب. وأخرجه الدارمي في سننه (١٣٣٥) قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا ابن عيينة. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٤٤٧) قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العمري، قال: حدثني إبراهيم بن سعد. وفي (٥٤٥٣) قال: حدثنا أبو عيشة، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي. وفي (٥٤٩٥) و (٥٤٩٦) قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا سفیان. وفي (٥٥٠٥) قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، عن عبد الرحمن بن إسحاق. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٣٥) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفیان (ج) وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن اللخزومي، وأحمد بن عبدق، قالوا: حدثنا سفیان. وأخرجه البيهقي في السنن

^[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شبيب، ثنا عبد الله بن صالح، وكلاهما صحيح، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (٩٥/٨٦٣٥).

^[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٦٣٥).

^[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥/٨٦٤٣).

^[٤] هو الفقيه الحافظ المتقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٦٥٦).

^[٥] هو ثقة ثبت عابد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤/٨٦٩٥).

الكبرى (٢٠٩٣) قال: أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان. وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٩١٧) قال: حدثنا ابن سعد.

سبعتهم (معمر بن راشد، وسفيان بن عيينة، وابن أبي شهاب، وإبراهيم بن سعد، وأبو يعقوب، وابن أبي ذئب، وعمر بن الحارث، وعبد الرحمن بن إسحاق) عن ابن شهاب الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه نحوه.

دراسة علم الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد إلا الليث، وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في صحيح مسلم.

رأي الباحث:

١. هذا الحديث معلن بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٧٤] ٨٧٨٥ - قال الطبراني: وهذا^[١]: حدثني الليث^[٢]، عن يزيد بن عبد الله^[٣]، عن عبد الرحمن بن القاسم^[٤]، عن أبيه^[٥]، قالت: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَإِنِّي لَمُغْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ اغْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِرَ مَسْنِي بِرَجُلٍ، فَأَيْقُظَنِي، وَأَوْفِرْثَ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥١٩) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عبيد الله. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٨٢) قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن. وأخرجه أبو داود في سننه (٧١٢) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله. وأخرجه النسائي في سننه (١٠١/١) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث، قال: أنبأنا ابن الهاد، عن عبد الرحمن بن القاسم. وفي (١٠٢/١) وفي «الكبرى» (٢٥٧) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٦٧٠) و (٢٤٧٧٨) قال: حدثنا يحيى، عن

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح: وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٦٣)

[٤] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٧/٨٧٨٦)

[٥] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٧/٨٦٢٠)

عبيد الله. وفي (٢٦٧٦٤) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث عن يزيد، يعني ابن الهادي، عن عبد الرحمن بن القاسم. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٣٤٣) قال: أخبرنا أبو عروبة، قال: حدثنا بنديار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر.

ثلاثهم (عبيد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن القاسم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن) عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة بنحوه.

دراسة علم الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكنت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن عبد الله بن الهادي إلا الليث، وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأي الباحث:

١. هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن يزيد بن عبد الله بن الهادي، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني حسن لأجل مطلب وعبد الله بن صالح.

[٤٧٥] ٨٧٩٠ - قال الطبراني: حدثنا مطلب^(١)، ثنا عبد الله بن صالح^(٢)، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن^(٣)، عن عمرو بن أبي عمرو^(٤)، عن العلاء^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَكْثَمَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ ذَابَةٍ إِلَّا تَفْرُغُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا الْفُلَيْنِ: الْجِنُّ، وَالْإِنْسُ يَقُومُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَلَكٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَأَلَّوْلَ، كَمُقَدِّمِ بَدَنَةٍ، وَكَمُقَدِّمِ بَقَرَةٍ، وَكَمُقَدِّمِ شَاةٍ، وَكَمُقَدِّمِ طَائِرٍ، وَكَمُقَدِّمِ بَهْمَةٍ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّيْتُ الصُّحُفَ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ٤٥٧/٢ (٩٨٩٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٩٢٠) عن محمد بن بشير، عن محمد بن جعفر، عن شعبة. وفي (١١٩٢١) وعن محمد بن عبد الأعلى، عن

^(١) هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٢) هو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٣) هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦/٨٧٤٥)

^(٤) هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦/٨٧٤٥)

^(٥) هو العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقلي، أبو قبل الملقب، صدوق ربما وهم. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٣٥.

^(٦) هو عبد الرحمن ابن يعقوب الجهني الملقب مولى الحرقلة، ثقة. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٥٣.

يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم. وفي (١١٩٢٢) وعن قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن محمد (٥). و«أبو يعلى» (٦٤٦٨) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن قيس. وفي (٦٤٩٨) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل. و«ابن خزيمة» (١٧٢٧) قال: حدثنا علي بن حجر السعدي، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن جعفر (ح) وحدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا يحيى بن محمد، يعني ابن قيس المدني (ح) وحدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا أبو موسى، قال: حدثني محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن زريع، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم. وفي (١٧٧٠) قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن جعفر (ح) وحدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وحدثنا أبو موسى، قال: حدثني محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن زريع، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم. و«ابن حبان» (٢٧٧٠) قال: أنشأنا الفضل بن الحباب للحمحي، قال: حدثنا القعقي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. وفي (٢٧٧٤) قال: أنشأنا أبو سعيد، عبد الكبير بن عمر الخطابي، بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن المقدم، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم.

أخبرتهم (شعبة بن الحجاج، وروح بن القاسم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، ويحيى بن محمد، وإسماعيل بن جعفر) عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرثي، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة حلة الحديث

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو إلا يعقوب بن عبد الرحمن، تفرد به الليث، وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث حسن ففيه العلاء وأبوه عبد الرحمن.

رأي الباحث:

- ١- هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن عمرو بن أبي عمرو، وهذا التفرد نسبياً.
- ٢- وإسناد الطبراني حسن فجميع روايته صدوق إلا يعقوب بن عبد الرحمن فهو ثقة.

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت
عنها وفيها التفرد وهو محتمل
للاعتضاد بالمتابعة
وعدها خمسة عشر حديثاً (١٥)

[٤٧٦] ٨٥٨٧ - قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المشي^(١)، فاكثير بن يحيى^(٢)، ثنا سلام بن أبي مطيع^(٣)، عن الأعمش^(٤)، عن أبي صالح^(٥)، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْإِيمَانُ ضَاهِنٌ، وَالْمُؤَدُّنُ مُؤْتَمَرٌ، اللَّهُمَّ أَرْزِدِ الْأَئِمَّةَ، وَاهْزِزِ الْمُؤَدِّينَ»

تحرير الحديث.

أخرجه الحميدي في مسنده (١٠٢٩) قال: حدثنا سفيان. وأخرجه أحمد في مسنده (٧٨٠٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، والثوري. وفي (٩٤٧٢) قال: حدثنا محمد بن عبيد. وفي (٩٤٧٣) قال: وكذا حدثناه أسود، قال: حدثنا شريك (ح) قال: وكذا قال يعني ابن فضيل أيضا (ح) وزائدة أيضا حدثناه معاوية، يعني عنه. وفي (٩٩٤٣) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان. وفي (١٠١٠٠) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٥٢٨) قال: حدثنا أحمد بن عتبة، قال: حدثنا عبد العزيز الدراوردي، عن سهيل (ح) وحدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد (ح) وحدثنا علي بن عيشم، قال: أخبرنا عيسى (ح) وحدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير (ح) وحدثنا سلم بن جنادة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان (ح) وحدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، والثوري (ح) وحدثنا أبو موسى، عن مؤمل، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه الترمذي في سننه (٢٠٧) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو الأحوص، وأبو معاوية. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٣٨) عن معمر، والثوري. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٥٢٦) قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا زائدة. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٨٦) قال: حدثنا أبو غسان قال: حدثنا شريك. وفي (٢١٩٩) قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: حدثنا أبو حمزة. وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢١١٨) قال: حدثنا علي، أنا شريك. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٠٢١) قال: أنبا محمد بن جعفر، أخبرني سهيل بن أبي صالح. وفي (٢٠٢٢) قال: ثنا عمرو بن عبد الغفار وعبد بن عبيد وأبو حمزة السكري. وفي (٢٠٣٣) قال: ثنا أحمد بن حنبل ثنا ابن فضيل. وفي (٥٣٣٢) قال: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان. جميعهم (معمر بن راشد، وسفيان بن سعيد، الثوري، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن عبيد، وشريك بن عبد الله، ومحمد بن فضيل، وزائدة بن قدامة، وأبو الأحوص، سلام بن سليم، وأبو معاوية الضرير، محمد بن عازم، وسهيل بن أبي صالح، وأبو خالد الأحمر، سليمان بن حبان، وعيسى بن يونس، وجرير بن عبد الحميد، وأبو حمزة السكري، وعمرو بن عبد الغفار) عن الأعمش.

[١] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١/٨٥٠٣)

[٢] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٣/٨٥٦٣)

[٣] هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٣/٥٨٥٢)

[٤] هو ثقة حافظ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢/٨٩٤٠)

[٥] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨/٨٩١٠)

وأخرجه أحمد في مسنده (٨٨٩٦) (١٠٦٧٦)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٥٣٠) قال: حدثنا موسى بن سهل الرجلي. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٩٤) قال: حدثنا أبو أمية. وأخرجه قاسم في فوائده (٢٣٢/١، ح ٥٦٤) قال: ثنا أبو العباس محمد بن جوشن بن علي. ثلاثهم (أحمد بن حنبل، وموسى بن سهل، وأبو أمية، وعبد بن جوشن) عن موسى بن داود، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق.

كلاهما (سليمان بن مهران الأعمش، وأبو إسحاق السبيعي) عن أبي صالح، ذكوان السمان، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد في مسنده (٨٩٥٨). وأبو داود في سننه (٥١٨) قال: حدثنا الحسن بن علي. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٥٢٩) قال: حدثنا الأشج، ثلاثهم (أحمد بن حنبل، والحسن بن علي، وعبد الله بن سعيد الأشج) عن عبد الله بن عمر، عن الأعمش، قال: حدثت عن أبي صالح، ولا أراي إلا قد سمعته، عن أبي هريرة، مرفوعا. ولم يسم الأعمش من حدثه.

قال أبو بكر بن خزيمة: رواه ابن عمر، عن الأعمش، وأفسد الخبر.

وأخرجه أحمد في مسنده (٧١٦٩). وأبو داود في سننه (٥١٧) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعا. لم يسم الأعمش الرجل. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٣٩) عن ابن عيينة. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٥٢) قال: حدثنا ابن علية، عن عباد بن إسحاق. وأخرجه أحمد في مسنده (٩٤١٨) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٥٣١) قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: أخبرنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق (ح) وحدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا محمد بن عمار، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦٧٢) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى قتيبة، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد.

أربعتهم (سفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن إسحاق، وهو عباد بن إسحاق، وعبد العزيز بن محمد، ومحمد بن عمار) عن سهل بن أبي صالح السمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعا. ليس فيه: «الأعمش»

دراسة حلة الحديث

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه لم يرو هذا الحديث عن سلام بن أبي مطيع إلا كثير بن يحيى، تفرد به معاذ بن المنفي، ويكون هذا التفرد نسبيا. أما معاذ بن المنفي فاتفق العلماء على توثيقه، ولكن في إسناده كثير بن يحيى وهو ضعيف، وقد تابعه الجماعة من الثقات في الرواية عن الأعمش، فيكون الحديث بمتابعة الثقات صحيحا.

رأي الباحث

١. هذا الحديث محل بالتفرد النسبي، وهو تفرد معاذ بن كثير بروايته عن سلام بن أبي مطيع، وهذا التفرد يكون نسبيا.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف كثير بن يحيى.

٣. ، وقد تابعه الجماعة من الثقات في الرواية عن الأعشى، فيكون الحديث بمثابة الثقات صحيحاً.

[٤٧٧] ٨٦٠٧ - قال الطبراني: حدثنا مسيح بن حاتم المكي^[١]، نا عبد الجبار بن عبد الله^[٢] قال: خطب المأمون^[٣]، فذكر الحياء فأكثر، ثم قال: نا هشيم^[٤]، عن منصور بن زاذان^[٥]، عن الحسن^[٦]، عن أبي بكر، وعمران بن حصين، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْجَنَّةُ مِنَ الْبَقَاءِ، وَالْبَقَاءُ فِي النَّارِ»

تخريج الحديث.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٤٥/١) قال: حدثنا سعيد بن سليمان. وأخرجه الحاكم في المستدرک (١١٨/١) قال: نا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، نا سعيد بن سليمان الواسطي. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٠/٣) قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، وعبد الله بن عون. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤١٨٤) قال: حدثنا إسماعيل بن موسى.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول عقائد أهل السنة والجماعة (٩٨٦/٥) قال: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: نا عبد الله بن عوف الخزاز. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٣٠٩) قال: أخبرنا أحمد بن أبي غالب البغدادي، وسعيد بن سليمان الواسطي. وفي (٧٣١٠) قال: نا موسى بن هارون، نا عبد الله بن عون. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠/١٣) قال: أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح، قال: أخبرنا إسماعيل بن موسى الفزاري. وأخرجه ابن الجعد في مستنده (٤٢١/١) قال: حدثنا عبد الله بن عون الخزاز. وأخرجه الشهاب القضاعي في مسنده

^[١] هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٦/٨٦٠٦)

^[٢] عبد الجبار بن عبد الله البصري، لم تظهر له ترجمة. قال الخطيب في "المصنف" (ج ١، ص ٩١): وفيه عبد الجبار بن عبد الله بن الملقون ولم أر من ذكر عبد الجبار.

^[٣] هو عبد الله المأمون ابن هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن عبد الله المتصور، أبو العباس الملقب، أحد خلفاء بني عباس، توفي سنة ثمان وعشرة ومائتين، وكان من رجال بني العباس حوثاً وحرماً، وحليماً وحليماً، ورأياً ودهاء، وهمة وشجاعة، وسؤداً ومجاهدة وله هاهن وسيرة طويلة. انظر: القليوبي تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٣٥٦.

^[٤] هو هشيم بن بشير ابن القاسم بن دينار الضملي أبو معاوية ابن أبي حازم الواسطي، ثقة ثبت كثير القليوبي والإرسال القليوبي، من كبار أتباع التابعين، مات سنة ثلاث ومائتين ومائة. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٧٤.

^[٥] هو منصور ابن زاذان الواسطي أبو المغيرة القليوبي، ثقة ثبت عابد، من معاصري صفار التابعين، مات سنة تسع ومائتين ومائة. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٤٦.

^[٦] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢/٨٦٨٦)

^[٧] البذاءة، المباداة، وهي المفاخضة. انظر: ابن الأثير، النهاية، ج ١، ص ١١.

(٥٠/١) قال: ثنا أبو بكر الصائغاني، ثنا إسماعيل بن موسى، وأخرج الترمذي في العلال الكبير (٥٨٨) قال: حدثنا إسماعيل بن موسى.

كلهم - سعيد بن سليمان، إسماعيل بن موسى الفزاري، وعبد الله بن عون، عبد الله بن هوف الخزاز، وأحمد بن أبي غالب البغدادي - عن هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن أبي بكرة مرفوعا.

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان (١٥١) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا مسيح بن حاتم العكلي، نا عبد الجبار بن عبد الله، قال: خطب المؤمنون وذكر الحياء فمدحه وأكثر في مدحه، ثم قال: نا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين، وأبي بكرة مرفوعا.

وأخرج المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٤٩) قال: حدثنا وهب بن بقية. وأخرج أبو نعيم في الحلية (٥٩/٣) قال: حدثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي - كلاهما - وهب، ومحمد - عن هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران بن الحصين مرفوعا.

وأخرج أحمد في مسنده (٢٠٢٠٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن حميد، عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين مرفوعا.

قال الحاكم: «وله شاهدان على شرط مسلم» وسكت عنه الذهبي في التلخيص بلفظه^[١].

دراسة علم الحديث:

هذا الحديث رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وقد سكت عن ذكر علته، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه ذكر علة الحديث في المعجم الصغير (١٠٩١) بلفظه: لم يروه عن المؤمن إلا عبد الجبار بن عبد الله البصري. وهو كذلك، فقد تفرع عبد الجبار بروايته عن المؤمن.

والحديث محل بالاختلاف في إسناد الحديث أيضا، فتفرد للمؤمن بروايته عن الحسن البصري عن أبي بكرة وعمران بن حصين مقرونا. ومخالفة الجماعة، فرووا هذا الحديث عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا بدون ذكر عمران. وقد رواه حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعا، والمحفوظ ما رواه الجماعة عن الحسن عن أبي بكرة.

قال الترمذي: سألت محمدا، يعني البخاري، فقال: حديث الحسن عن أبي بكرة محفوظ.

ولم يعرف محمد حديث حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين في الحياء^[٢].

والحسن لم يسمع من عمران بن حصين^[٣].

[١] انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، ج ١، ص ١٦٨.

[٢] انظر: الترمذي، ترتيب علل الترمذي، ص ٥٨٧ و ٥٨٨.

[٣] انظر: العلاءي، جامع التصحيح للعلاءي، ج ١، ص ١٦٣.

وأكثر الدارقطني سماعه من أبي بكرة أيضا ولكنه لم يصب لأن البخاري احتج في صحيحه برواية الحسن عن أبي بكرة أربعة أحاديث. وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني الكبير التصريح بسماعه من أبي بكرة في عدة أحاديث. ولثبت مقدم على الباقي.

رأي اللاحقة.

١. هذا الحديث محلّ بالتفرد، وهو تفرد عبد الجبار بن عبد الله بروايته عن المأمون، وهذا التفرد يكون تسيباً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف، لأن راويه مسبح مجهول الحال، ولم ألق على ترجمة عبد الجبار بن عبد الله.
٣. والحديث بمتابعة الجماعة عن هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة يكون صحيحاً.

[٤٧٨] ٨٦١٥ - قال الطبراني: حدثنا مسعود بن محمد الرملي^[١]، نا عمران بن هارون الصوفي^[٢]، نا ابن لهيعة^[٣]، عن الأعرج^[٤]، عن أبي سلمة^[٥]، عن عائشة، قالت: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُبَيِّضَ»

تخريج الحديث.

أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٣٩) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. وفي (١٧٥٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. وفي (٥٩٢٢) قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٩٦) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك. وفي (٢٨١٢) قال: حدثني أحمد بن منيع، ويعقوب الدورقي، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٩٢٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة (ج) وحدثنا محمد بن ربح، قال: أخبرنا الليث بن سعد. وأخرجه أبو داود في سننه (١٧٤٥) قال: حدثنا القعنبي، عن مالك (ج) وحدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا مالك. وأخرجه الترمذي في سننه (٩١٧) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور، يعني ابن زاذان. وأخرجه النسائي في سننه (١٣٧/٥)، وفي «الكبرى» (٣٦٥١) قال: أخبرنا غيبة بن سعيد، عن مالك. وفي (١٣٧/٥)، وفي «الكبرى» (٣٦٥٢) قال: أخبرنا حسين بن منصور بن جعفر النيسابوري، قال: أنبأنا عبد الله بن نعيم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (١٣٨/٥)، وفي «الكبرى» (٣٦٥٧) قال: أخبرنا أحمد

^[١] هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٦١٣)

^[٢] هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤/٨٦١٨)

^[٣] هو صدوق اعطى بعد احتراق كتبه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤/٨٦١٨)

^[٤] هو ثقة ثبت عالم، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩/٨٧١٧)

^[٥] هو ثقة مكثر، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦/٨٦١٣)

بن حرب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن يحيى بن سعيد، وفي (١٣٨/٥)، وفي «الكبرى» (٣٦٥٨) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أنبأنا منصور. وفي «الكبرى» (٤١٤٣) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث. وفي (٤١٤٤) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى. وفي (٤١٤٥) قال: أخبرني المغيرة بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عيسى، هو ابن يونس، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي (٤١٤٨) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الطخيفي، قال: حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، وفي (٤١٥١) قال: أخبرنا هارون بن موسى القروي، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن عبيد الله. وأخرجه مالك في الموطأ (٩٢٠). وأخرجه الحميدي في مسنده (٢١٢) قال: حدثنا سفيان. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣٦٥٤) قال: حدثنا ابن عيينة. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٦١٢) قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٥٩٩١) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان. وفي (٢٦٠٣٩) قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور. وفي (٢٦٠٤٠) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة. وفي (٢٦٠٤١) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا مالك، وصخر، وحماد. وفي (٢٦٣٠٩) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي (٢٦٥٤٥) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد. وأخرجه للدارمي في سننه (١٩٣١) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، وجعفر بن عون، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٧١٢) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سفيان. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٥٨١) قال: حدثنا علي بن عشم، قال: أخبرنا ابن عيينة. وفي (٢٥٨٢ و ٢٩٣٣) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٥٨٣) قال: حدثنا يعقوب اللوزيقي، وأحمد بن منيع، ومحمد بن هشام، قالوا: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور، وهو ابن زاذان. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٧٦٦) قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك. وفي (٣٧٧٠) قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن غسان، قال: حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان. وفي (٣٧٧١) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة.

جميعهم (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وسفيان بن سعيد الثوري، ومنصور بن زاذان، وشعبة بن الحجاج، وصخر بن جويرية، وحماد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وأيوب بن أبي قيس السخيتي، وعبيد الله بن جمر) عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥١٧٩) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عبيد الله. وفي (٢٦١٢٠) قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله. وفي (٢٦٣٣٧) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٩٧) قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠٤٢) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا بحالي محمد، وأبو معاوية، وأبو أسامة، عن عبيد الله. وأخرجه الصائفي في «الكبرى» (٤١٤٧) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: أخبرنا ابن غلبة، عن أيوب. وفي (٤١٥٠) قال: أخبرنا محمد بن الحنفية، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله.

كلاهما (عبد الله بن عمر، وأيوب بن أبي نجيمة السخيتاني) عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت «نحوه». وليس فيه «عبد الرحمن بن القاسم».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٢٤٣) قال: حدثنا وكيع. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٩٥) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب.

كلاهما (وكيع بن الجراح، وعبد الله بن مسلمة) عن أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة بنحوه، وليس فيه «أبو بكر بن محمد».

والحديث طرق أخرى صحيحة عن سالم، وعروة، وعمره، وعلقمة بن وقاص، عن عائشة مرفوعا.

دراسة علة الحديث.

هذا الحديث رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه. وبعد الدراسة والتتبع تبين أن الطبراني ذكر هذا الحديث بسبب علة تفرد مسعود بن محمد الرملي في روايته عن الأعرج عن أبي سلمة عن عائشة. أما الآخرون، فرووه عن القاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وعلقمة بن وقاص، وعروة بن الزبير، وعمره عن عائشة. فالحديث يرويه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه القاسم وأبو سلمة وسالم بن عبد الله وعروة بن الزبير وعمره بنت عبد الرحمن وعلقمة بن أبي وقاص عن عائشة. أما مسعود فهو مجهول الحال، فلا يقبل تفرده، ولكن هذا التفرد نسبيا، وله طرق أخرى صحيحة.

رأي الباحث.

١- هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد مسعود بن محمد الرملي في روايته عن الأعرج عن أبي سلمة عن عائشة. وهذا التفرد يكون نسبيا.

٢- وإستاد الطبراني ضعيف لأجل جهالة مسعود بن محمد الرملي، والحديث بطريق القاسم بن محمد عن عائشة صحيحا.

[٤٧٩] ٨٦٦٣ - قال الطبراني: «وه^[١]: حدثني الليث^[٢]، عن عمرو بن الحارث^[٣]، عن جكر بن سودة^[٤]، عن أبي النجيب^[٥]، عن أبي سعيد الخدري قال: «لَدَاكُرْنَا الْبُعْثُ وَالْكُرَاتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

[١] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شبيب، ثنا عبد الله بن صالح، وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٤٥)

[٢] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

[٣] هو ثقة حافظ فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١/٨٨٩٦)

[٤] هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

[٥] هو مقبول، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥٦/٨٦٦٤)

فَقَالَ وَحَلَّ: ثُمَّ مَا هُوَ شَرُّ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا هُوَ؟» قَالَ: الْقَوْمُ، أَفْتَحَرَّمَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لَا، وَمَنْ أَكَلَهُ فَلَا يَقْرَبِ الْمَسْجِدَ، حَتَّى تَذْهَبَ رَائِحَتُهُ»

تخريج الحديث.

أخرجه أحمد في مسنده (١١٦٩٣) قال: حدثنا حسن. وفي (١١٦٩٤) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق. كلاهما (حسن بن موسى، ويحيى بن إسحاق) عن عبد الله بن طيبة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حنش، عن أبي سعيد الخدري بنحوه. في رواية حسن بن موسى: «حدثنا ابن هبيرة»، ولم يسمه. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٧٣٩) عن معمر، عن أبي هارون^[١]، عن أبي سعيد الخدري بلفظ: «من أكل هذه الشجرة، يعني القوم، فلا يقربن مسجدي هذا، ولا يأتينا بمسح جبهته». وأخرجه أبو داود في سننه (٣٨٢٣) قال: حدثنا أحمد بن صالح. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٦٩) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٨٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى. وأخرجه البيهقي في الحسن الكورى (٥٠٥٩) قال: حدثنا أبو المعباس محمد بن يعقوب، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

ثلاثتهم (أحمد بن صالح، ويونس، وحرملة، محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) عن عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، أن أبا النجيب، مولى عبد الله بن سعد حدثه، عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

دراسة علم الحديث.

ذكر الطبراني في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبصّر تبين أنه لم يرو عن أبي النجيب إلا بكر بن سوادة، تفرد به عمرو بن الحارث، وهذا التفرد نسبياً. والحديث يرويه أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه حنش وأبو هارون وأبو النجيب عن أبي سعيد به، وطريق الطبراني ضعيف لأجل جهالة أبي النجيب، ولكنه توبع بعبد الله بن طيبة وهو يفيد عند المتابعات، وإسناد ابن طيبة حسن، بقية روايته ثقات^[٢].

رأي الباحث.

١. هذا الحديث منقول بالتفرد، وهو تفرد عمرو بن الحارث بروايته عن أبي النجيب، وهذا التفرد يكون نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بسبب أبي النجيب وهو مجهول الحال، وقد تابعه ابن طيبة فيروى إلى درجة الحسن لغيره.

[١] قال البخاري: عبارة بن جوين، أبو هارون، البصري، عن أبي سعيد الخدري، تركه يحيى القطان. انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج ٦، ص ٤٩٩.

[٢] انظر ترجمة عبد الله بن هبيرة: تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٣٣٧. وترجمة حنش: تهذيب التهذيب، ج ١٦، ص ١٨٣.

[٤٨٠] ٨٩٧٥ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^[١] ثنا عبد الله بن يوسف^[٢]، نا ابن لهيعة^[٣]، عن أبي الزبير^[٤]، عن جابر «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَرَمَانَ الْقُشَاحِ أَنْ يَأْتِيَا الْبَيْتَ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، يَنْخُفُو كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ، وَلَمْ يَدْخُلْهُ حَتَّى مَجِئَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ»

تخريج الحديث،

أخرجه أحمد في مسنده (١٤٦٥٠) قال: حدثنا عبد الله بن الحارث، عن ابن جريج، وي (١٤٦٦٩) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، وي (١٥١٧٥) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج، وي (١٥١٩٢) قال: حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج، وي (١٥٣٣٤) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة. وأخرجه الترمذي في سننه (١٧٤٩) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جريج. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٢٤٤) قال: حدثنا أبو عيشة، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٨٤٤) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج.

ثلاثتهم (عبد الملك بن جريج، وعبد الله بن لهيعة، وموسى بن عقبة) عن أبي الزبير عن جابر به ينحوه. وللحديث طرق أخرى غير طرق أبي الزبير.

دراسة علّة الحديث،

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكّته عنه، وبعد الدراسة والتبصّر تبين أنه تفرد به المقدم عن عبد الله بن يوسف، وهذا التفرد يكون نسبياً.

قال أبو عيسى الترمذي: حديث جابر حديث حسن صحيح.

قلت: والحديث حسن لأجل أبي الزبير.

رأي الباحثة،

١- هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكّته عنه، وبعد الدراسة والتبصّر

تبين أنه معلّل بالتفرد، وهو تفرد المقدم بروايته عن عبد الله بن يوسف، وهذا التفرد نسبياً.

٢- وإسناد الطبراني ضعيف بضعف المقدم، ولكنه بالتابعات الصحيحة يكون حسناً.

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

[٢] هو ثقة متقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٣/٨٩٠٢)

[٣] هو صدوق احتلظ بعد احتراق كتبه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

[٤] هو صدوق يندلس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧/٨٦٤٤)

[٤٨١] ٨٩٨١ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^١، نا عبد الله بن يوسف^٢، لنا ابن لهيعة^٣، نا بكر بن سودة^٤، عن دويد بن نافع^٥، عن أبي موسى^٦، أن جابر بن عبد الله حدثه «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ يَوْمَ خُحَارِظَ، بِكُلِّ طَائِفَةٍ رُكْعَةٌ وَسُجْدَتَيْنِ»

تخريج الحديث

أخرج ابن عزيمة في صحيحه (١٣٥١). وابن حبان في صحيحه (٢٨٨٨) قال: أخبرنا ابن عزيمة قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أمان، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، المصريان، قالا: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني يزيد بن الهاد، قال: حدثني شرحبيل أبو سعد، عن جابر مطولا.

وأخرجه النسائي في سننه (١٧٨/٣)، وفي «الكبرى» (١٩٥٣) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة. وفي «الكبرى» (٥٢٢) قال: أخبرنا عمران بن موسى، عن عبد الوارث، قال: حدثنا يونس. وأخرجه ابن عزيمة في صحيحه (١٣٥٣) قال: حدثنا مؤمل بن هشام البشكري، قال: حدثنا إسماعيل، عن يونس. كلاهما (قتادة، ويونس بن عبيد) عن الحسن البصري، عن جابر مطولا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٣٧٢). والنسائي في سننه (١٧٩/٣)، وفي «الكبرى» (١٩٥٥) قال: أخبرنا عمرو بن علي. كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو) قالا: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا يونس، عن الحسن البصري، سئل عن صلاة الخوف، فقال: نفت عن جابر بن عبد الله... إلخ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٣٦٢) قال: حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم. وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٢٢٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم. وأخرجه النسائي في سننه (١٧٤/٣)، وفي «الكبرى» (١٩٤٦) قال: أخبرنا إبراهيم بن الحسن، عن خجاج بن محمد، عن شعبة، عن الحكم، وفي (١٧٥/٣)، وفي «الكبرى» (١٩٤٧) قال: أخبرنا أحمد بن المقدم، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي. وأخرجه ابن عزيمة في صحيحه (١٣٤٧) قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا محمد بن يحيى القطعي، قال: حدثنا محمد بن بكر، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، وفي (١٢٤٨) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوق، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا الحكم، ومسلم بن كندام. وفي (١٣٦٤) قال: حدثنا أحمد بن المقدم للعجلي، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن زريع، قال: حدثنا عبد الرحمن

^١ هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

^٢ هو ثقة مقرب، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢/٨٩٠٢)

^٣ هو صدوق انحط بعد اختراق كتبه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨١١٨)

^٤ هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

^٥ هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٦/٨٨٤٩)

^٦ هو صحابي جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٦/٨٩٢٥)

بن عبد الله السعدي. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٨٦٩) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن الليثي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم. ثلاثهم (الحكم، وعبد الرحمن، ومسلم) عن يزيد بن صهيب الفقي، عن جابر بن عبد الله مطولا.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٩٩١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا أبو بشر. وفي (١٥٢٥٨) قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٠٩٧) قال: حدثني أبو الوليد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٧٧٨) قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٨٨٢) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة. وفي (٢٨٨٣) قال: أخبرنا أبو يعلى. قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر. كلاهما (أبو بشر، جعفر بن أبي وحشية، وقاتدة) عن سليمان بن قيس الشكري، عن جابر مطولا.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٤٨٩) قال: حدثنا يحيى. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٩٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي. وأخرجه النسائي في سننه (١٧٥/٣)، وفي «الكبرى» (١٩٤٨) قال: أخبرنا علي بن الحسين الدرهمي وإسماعيل بن مسعود، قالا: حدثنا خالد.

ثلاثهم (يحيى، وابن نمير، وخالد بن الحارث) عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر مطولا. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٣٨) عن الثوري. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٣٦٥) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٠٨٣) قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا هشام. وأخرجه البخاري في صحيحه تعليقا (٤١٣٠) قال: وقال معاذ: حدثنا هشام. قال البخاري: قال مالك: وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف. وقال البخاري: تابعه الليث، عن هشام، عن زهد بن أسلم، أن القاسم بن محمد حدثه: «صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أمية». وفي (٤١٣٧) قال: وقال أبو الزبير، عن جابر: «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بفعل، فصلى الخوف». وقال أبو هريرة: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف، وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام حدير. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٨٩٨) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا زهير. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٦٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أيوب. وأخرجه النسائي في سننه (١٧٦/٣)، وفي «الكبرى» (١٩٤٩) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٣٥٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٨٧٤) قال: أخبرنا عمر بن محمد الممداني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن أبي، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب. وفي (٢٨٧٧) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير بن معاوية.

أربعتهم (سفيان الثوري، وهشام، وزهير، وأيوب) عن أبي الزبير، عن جابر مطولا.

دراسة حلة الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط، وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه لم يرو عن أبي موسى إلا دويد بن نافع، تفرد به للمقدم.

قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأي الباحث:

١. هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد للمقدم بروايته عن أبي موسى، وهذا التفرد يكون نسبيا.
٢. وإستاد الطبراني ضعيف بضعف للمقدم، ودويد بن نافع، وقد تابعه الجماعة عن جابر بن عبد الله فيكون الحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٨٢] ٨٩٨٢ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^(١)، ثنا عبد الله بن يوسف^(٢)، نا ابن لهيعة^(٣)، عن عتبة بن أبي حكيم^(٤)، عن حصين بن حرملة^(٥)، عن أبي مصبح^(٦)، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الْحَيَلُ مَقْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَالْيَمْنُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَقْلَاهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، فَلَدَّوْهَا وَلَا تُقْلَدُوهَا الْأَوْتَارُ»^(٧).

تخريج الحديث:

تفرد بأخبره أحمد في مسنده (١٤٨٥١) قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، وعلي بن إسحاق، قالا: حدثنا ابن المبارك، عن عتبة. وقال علي: قال: أخبرنا عتبة بن أبي حكيم، قال: حدثني حصين بن حرملة، عن أبي مصبح، عن جابر بنحوه.

دراسة حلة الحديث:

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٢] هو ثقة متقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٣/٨٩٠٢).

[٣] هو صدوق احتلط بعد احتراق كتبه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦٦٨).

[٤] هو عتبة ابن أبي حكيم الحسني أبو الفلاس الأرمي، صدوق يخطئ كثيرا مات بصور بعد الأربعين. انظر ابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٣٨.

[٥] هو حصين بن حرملة، المهري، صحاح أما مصبح، صحاح منه عتبة بن أبي حكيم. قال البخاري: بعد في التابعين، وذكره ابن حبان في الثقات. فخلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حبان، الثقات، ج ٦، ص ٢٦٣. والبخاري، التاريخ الكبير، ج ٢، ص ١٠٠.

[٦] هو أبو مصبح الملقب بزل، من الطبقة الوسطى من التابعين، وخلاصة القول فيه: ثقة. انظر ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٢٣٧.

وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٦٧٤.

[٧] هي جمع وتر، بالكسرة، وهي الجناية: أي لا تظلموا عليها الأوتار التي وترت بها في الجاهلية. انظر ابن الأثير، النهاية، ج ٥، ص ١٤٨.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبصّر تبين أن إسناد الطبراني محل بالتفرد النسبي وهو تفرد المقدم بروايته عن ابن لهيعة. أما ابن لهيعة فتابعه ابن المبارك في هذه الرواية، وأما عتبة فهذا الحديث من غير أحاديثه التي أخطأ فيه.^[١]

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث محل بالتفرد، وهو تفرد المقدم بروايته عن ابن لهيعة وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بسبب المقدم فإنه ضعيف، ولكنه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بمتابعة ابن المبارك لابن لهيعة.

[٤٨٣] ٨٩٨٥ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^(١)، نا عبد الله بن يوسف^(٢)، ثنا ابن لهيعة^(٣)، عن الحارث بن يزيد^(٤)، عن جندب بن عبد الله العلواني^(٥)، عن سفيان بن عوف القاري^(٦)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلعت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَأْتِي اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ نُوزِعُهُمْ كَالشَّمْسِ»، قالوا: نحن هم يا رسول الله؟ قال: «لَا، وَلَكُمُ غَيْرٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُمْ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، الَّذِينَ يُخْشَرُونَ مِنْ أَفْطَارِ الْأَرْضِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٦٦٥٠ و ٦٦٥٠ م) قال: حدثنا حسن بن موسى. وفي (٧٠٧٢) قال: حدثنا قتيبة. كلاهما (حسن، وقتيبة) عن عبد الله بن لهيعة، قال: حدثنا الحارث بن يزيد، عن جندب بن عبد الله، أنه سمع سفيان بن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ينحوه.

[١] انظر ابن عدي، الكامل في ضغاء الرجال، ج ٧، ص ٦٦.

[٢] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧/٨٨٢٨).

[٣] هو ثقة متقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٤/٨٩٠٢).

[٤] هو معلق اختلط بعد اختلاف كتبه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨).

[٥] هو الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبد الكريم المصري من الطائفة التي الوسطى من التابعين توفي سنة ثلاثين ومائة، وخلاصة القول فيه: ثقة ثبت عايد. انظر: ابن خثعم، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ١٦٢. وابن خثعم، تقريب التهذيب، ص ٤٨.

[٦] هو شاذب ابن عبد الله ابن سفيان البجلي ثم القلقلي أبو عبد الله وربما نسب إلى جده له صحيفة توفي بعد الستين. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٢.

[٧] هو سفيان بن عوف النخعي، حليف بني زهرة ذكره ابن جبان في "ثقات التابعين"، وذكره يعقوب بن سفيان النسوي في "ثقات التابعين من أهل مصر"، وقال العجلي: "مصري، عايد، ثقة". خلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حبان، الثقات، ج ٩، ص ٣٢٠. والعجلي، معرفة الثقات، ج ١، ص ٤٦٦. وطارق بن محمد آل بن ناسي، التذييل على كتب المرح والفتوح، ج ١، ص ٦.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٥٧٢) قال: حدثني أبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن سرح، قال: أخبرنا ابن وهب. وأخرجه أحمد في مسنده (٦٥٧٨) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا حيوة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٧٨) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن لثمي، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا حيوة. كلامهما (حيوة بن شريح، وعبد الله بن وهب) عن أبي هانئ، حميد بن هانئ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظ: «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة، إلى الجنة، بأربعين حريفاً» اللفظ لمسلم.

دراسة حلل الحديث،

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبع تبين أن المقدم تفرد بروايته عن سفيان الثوري، وهذا التفرد نسبياً، فتابع سفيان أبو عبد الرحمن الحبلي بمتابعة صحيحه. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في صحيح مسلم.

رأي الباحث،

١. هذا الحديث محلّ بالتفرد، وهو تفرد المقدم بروايته عن سفيان، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإستناد الطبراني ضعيف بضعف المقدم، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٨٤] ٨٩٨٦ - قال الطبراني: وإسناده^١، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طَوَّبَى لِلْفَرَّانِ»، قلنا: وما الفران؟ قال: «قَوْمٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سَوِّءٍ كَثِيرٍ، مَنْ يَغْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِنْ يَطِيعُهُمْ»

تخريج الحديث،

تقدم تخريجه في الحديث رقم ٨٩٨٥.

دراسة حلل الحديث،

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبع تبين أن المقدم تفرد بروايته عن سفيان الثوري، وهذا التفرد نسبياً، فتابع سفيان أبو عبد الرحمن الحبلي بمتابعة صحيحه. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في صحيح مسلم.

رأي الباحث،

^١ قال الطبراني: حدثنا المقيم، نا عبد الله بن يوسف، نا ابن طه، عن الخليل بن يزيد، عن جندب بن عبد الله الجندابي، عن سفيان بن عوف الثوري: وقد تقدمت نزاجهم في الحديث رقم (٤٨٣/٨٩٨٥)

١. هذا الحديث معلّل بالظرد، وهو تفرد المقدم بروايته عن سفيان، وهذا التفرد نسبياً.

٢. وإستناد الطبراني ضعيف بضعف المقدم، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٨٥] ٨٩٨٨ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^(١)، ثنا عبد الله بن يوسف^(٢)، ثنا ابن لهيعة^(٣)، عن الحارث بن يزيد^(٤)، عن سلمة بن أكسوم الصدقي^(٥)، عن القاسم بن البرقي^(٦)، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أن خصمين اختصما إلى عمرو بن العاص فقضى بينهما، فسخط المفضي عليه فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا قَضَى الْقَاضِي فَأَجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَإِنَّ لَهُ عَشْرَةَ أَجْرٍ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٦٧٥٥) قال: حدثنا حسن^(٧)، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا الحارث بن يزيد، عن سلمة بن أكسوم، عن ابن جهميرة^(٨)، عن القاسم البرقي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً بنحوه. وأخرجه الدارقطني في سننه (٤٤٥٧) من طريق أبي الحسن علي بن عبد الله بن ميسرة عن أحمد بن منان الوطان عن يزيد بن هارون. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٧٠٠٤) من طريق أبي بكر بن إسحاق عن محمد بن شاذان الجوهري عن عامر بن إبراهيم الأنيلري. كلاهما - يزيد بن هارون، و عامر بن إبراهيم - عن فرج بن فضالة عن محمد بن عبد الأعلى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص به بنحوه.

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

[٢] هو ثقة متقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٤/٨٩٠٢)

[٣] هو صدوق احتلط بعد استراق كته، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

[٤] هو ثقة ثبت عابد، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨٣/٨٩٨٥)

[٥] هو سلمة بن أكسوم: قال الخلفاء ابن حجر: مجهول، وقال الذهبي: وفيه سلمة بن أكسوم ولم أجد من ترجمه يعلم. فخلاصة القول فيه: مجهول الحال. انظر: ابن حجر، تهذيب اللغة، ج ١، ص ٢١٧. والذهبي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٤، ص ١٩٥.

[٦] هو القاسم بن عبد الله بن ثعلبة التميمي أبو القاسم البجلي مصري، من أهل مصر من التابعين. مجهول الحال. انظر: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنف الضعيف، معيار الأئمة في تقريب الرواة الثمينة لسوا في تقريب التهذيب، الأولى، مصر، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م، ج ٤، ص ١٥١. وابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري، ج ١، ص ٢٩٧.

[٧] هو الحسن بن موسى الأصبهاني، ثقة، من أوساط التابعين، مات سنة ثلاث وثلثين وقيل بعدها. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٢٨.

[٨] هو عبد الرحمن بن جهميرة المصري القاضي، ثقة، من أوساط التابعين، مات سنة ثلاث وثلثين وقيل بعدها. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٨٣٨.

دراسة حالة العديدية:

أما طريق يزيد بن عبد الله، فهو العمدة، أخرجه البخاري ومسلم رحمهما الله.

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه معلق بالتفرد، وهو تفرد ابن أبي شيبة عن القاسم المري، ويكون هذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناده الطبراني ضعيف بضعف المقدم، وجهالة سلمة بن أكحوم.
٣. والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٨٦] ٨٩٨٩ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^[١]، نا عبد الله بن يوسف^[٢]، نا الوليد بن مسلم^[٣]، ثنا الأوزاعي^[٤]، حدثني ربيعة بن يزيد^[٥]، حدثني عبد الله بن الديلمي^[٦]، سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهُ الثَّغْنَيْنِ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ، سَأَلَ اللَّهَ حُكْمًا يُضَادِفُ حُكْمَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَ مُلْكًا لَا يَنْتَهِي لِأَخِيذٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ رَجُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَقْنِي مَسْجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ - أَنْ يَخْرُجَ مِنْ ذُنُوبِهِ مِثْلَ نَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

تخرجه الحديث.

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٤٠٨) قال: حدثنا عبيد الله بن الجهم الأنطاقي، قال: حدثنا أيوب بن سويد، عن أبي زرعة السيباني، يحيى بن أبي عمرو. وأخرجه النسائي في سننه (٣٤/٢)، وفي «الكبرى» (٧٧٤) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٣٣٤) قال: حدثنا عبيد الله بن الجهم الأنطاقي، قال: حدثنا أيوب بن سويد، عن أبي زرعة السيباني، يحيى بن أبي عمرو (ح) وحدثنا إبراهيم بن منقذ بن عبد الله الخولاني، قال: حدثنا أيوب، يعني ابن سويد، عن أبي زرعة، وهو يحيى بن أبي عمرو السيباني.

كلاهما (أبو زرعة السيباني، وأبو إدريس الخولاني) عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص بنحوه. وأخرجه أحمد في مسنده (٦٦٤٤م) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق الفزاري. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦٣٣ و ٦٤٢٠) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم.

كلاهما (أبو إسحاق الفزاري، والوليد بن مسلم) قالوا: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً بنحوه. ليس فيه: «أبو إدريس الخولاني».

[١] هو ضيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

[٢] هو ثقة بطني، ولد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١/٨٩٠٢)

[٣] هو صدوق كثر التعليل والتسوية، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٨/٨٩٠٥)

[٤] هو ثقة جليل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١/٨٦١٣)

[٥] هو ربيعة ابن يزيد النخعي أبو شعيب الإيهادي القصير، من الطبقة ثلثي الوسطى من التابعين، توفي سنة إحدى أو ثلاث وخمسين ومائة. وخلاصة القول فيه: ثقة عايد، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٢، ص ٦٦٤. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٢٠٨.

[٦] هو عبد الله بن عمرو الديلمي أبو الضحاك من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة، وخلاصة القول فيه: ثقة. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٣٠٨. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ص ٣١٧.

دراسة عملة الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتحقق تبين أن الحديث محل عملة التفرد وهو تفرد المقدم بروايته عن ربيعة بن يزيد، وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث بطرق معاوية بن عمرو وعبد الله بن محمد بن مسلم صحيحاً.

رأى الناحية:

١. هذا الحديث محل بالتفرد، وهو تفرد للمقدم بروايته عن ربيعة بن يزيد، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف للمقدم، والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[٤٨٧] ٨٩٩٠ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^(١)، نا عبد الله بن يوسف^(٢)، نا مالك بن أنس^(٣)، عن زيد بن أسلم^(٤)، عن عطاء بن يسار^(٥)، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَخَوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ» فقيل: ما بركات الأرض؟ قال: «زَهْرَةُ الدُّنْيَا»، فقال رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ستر عليه، ثم جعل يمسح العرق عن جبينه، ثم قال: «أَيُّ الشَّيْءِ؟ هَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟» فقال الرجل: أنا ذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ، وَإِنْ كُلُّ مَا يُنْبِتُ الرِّيحُ خَبَطًا يُقْتَلُ أَوْ يَلْمُ إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا اشْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ فَاجْتَرَّتْ وَتَلَطَّتْ وَقَالَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ قَبِعَ النَّمْلَةُ قَوْ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ»

تخريج الحديث:

أخرجه البغاري في صحيحه (٩٢١) و (١٤٦٥) قال: حدثنا معاذ بن فضالة، قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن هلال بن أبي ميمونة. وفي (٢٨٤٢) قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا فليح، قال: حدثنا هلال. وفي (٦٤٢٧) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٨٦) قال: حدثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم. وفي (٢٣٨٧)

^(١) هو ضعيف وقد تقدمت ترجمته في المجلد رقم (٣٧/٨٨٢٨)

^(٢) هو ثقة متقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٤/٨٩٠٢)

^(٣) هو إمام دار المعرفة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦/٨٦٤٥)

^(٤) هو ثقة عالم وكان يرسل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩/٨٦٤١)

^(٥) هو ثقة فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩/٨٦٤١)

قال: حدثني علي بن حجر، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام صاحب الدستوالي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة. وأخرجه النسائي في سننه (٩٠/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٧٣) قال: أخبرني زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل ابن علي، قال: أخبرني هشام، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني هلال. وفي «الكبرى» (١١٨٢١) عن هارون بن عبد الله، عن معن، عن مالك، عن زيد بن أسلم، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٠٢٨) قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة. وأخرجه أحمد في مسنده (١١٠٥٦) و (١١١٧٤) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام بن أبي عبد الله الدستوالي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة. وفي (١١٨٨٧) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا الدستوالي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة. وفي (١١٨٨٨) قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا طليح، عن هلال بن علي. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢٤٢) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام الدستوالي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٢٥) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن الحنفى، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام الدستوالي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة. وفي (٣٢٢٧) قال: أخبرنا ابن مسلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة.

كلاهما (هلال بن أبي ميمونة، واسم أبي ميمونة: علي، وزيد بن أسلم) عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٨٥) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا الليث بن سعد (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد، وتقارب في اللفظ، قال: حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٩٩٥) قال: حدثنا عيسى بن حماد المصري، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد المقبري. وأخرجه الحميدي في مسنده (٧٥٧) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا محمد بن عجلان. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٥٢٢) قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، وأخرجه أحمد في مسنده (١١٠٤٩) قال: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢٦٤) قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: حدثني سعيد. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٢٦) قال: أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان، بالفسطاط، قال: أخبرنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث، عن سعيد المقبري. وفي (٤٥١٣) قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، يثبت، يقول: سمعت الحسن بن المروزي يقول: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان. وفي (٥١٧٤) قال: أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن عجلان.

كلاهما (محمد بن عثمان، وسعيد المقري) عن عيسى بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري، عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

دراسة مجلة الحديث

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد بيّنه عنه، وبعد الدراسة والتبع تبين أن الحديث معلق بهذا التفرد مالك عن زيد بن أسلم وهذا التفرد نسبياً. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

ولي الباحة

١. هذا الحديث معلق بالتفرد وهو تفرد مالك بروايته عن زيد بن أسلم، وهذا التفرد نسبياً.
٢. وإستاد الطبراني ضعيف يضعف المقدمات، والحديث من طرق غير مقدمات صحيحاً.

[٤٨٨] ٨٩٩٤ - قال الطبراني: حدثنا المقدم بن داود^١، نا سعيد بن عفير^٢، نا سليمان بن بلال^٣، عن كثير بن زيد^٤، عن الوليد بن رباح^٥، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «آمين آمين آمين» فقيل له: يا رسول الله ما كنت تصنع هذا؟ فقال: «قَالَ لِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ^٦ - أَوْ بَعْدَ - دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ - أَوْ بَعْدَ - أَذْرَكَ وَالْيَدِيهِ أَوْ أَخَذَهُمَا فَلَمْ يَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ - أَوْ بَعْدَ - ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ»

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٦) قال: حدثنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن عزيمة في صحيحه (١٨٨٨) قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني سليمان، وهو ابن

^١ هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧/٨٨٢٨).

^٢ هو صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧/٨٩٠٦).

^٣ هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٩/٨٥٧٩).

^٤ هو كثير ابن زهيد الأسدي أبو محمد الملقب ابن باطة، من الطبقة كثير أرباع التابعين، توفي في سنة خلافة المنصور، وخلاصة القول فيه: صدوق مخطئ.

انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ٤١٤. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٥٩.

^٥ هو الوليد ابن رباح الحنفي، من الطبقة الوسطى من التابعين، توفي سنة سبع عشرة ومائة. وخلاصة القول فيه: صدوق. انظر: ابن حجر، تهذيب.

تهذيب، ج ١١، ص ٦٣٣. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٨١.

^٦ أي النسبة بالرغام وهو التراب. هذا هو الأصل، ثم استعمل في الدل والفجر عن الانصاف، والافتقار على كونه. انظر: ابن الأثير، النهاية، ج ٢.

بلال. كلاهما (عبد العزيز بن أبي حازم، وسليمان بن بلال) عن كثير بن زيد الأسلمي، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٤٤٤) قال: حدثنا ربعي بن إبراهيم (قال أحمد بن حنبل: وهو أخو إسماعيل بن إبراهيم، يعني ابن عليّة، وكان يفضل على أخيه). وأخرجه الترمذي في سننه (٣٥٤٥) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا ربعي بن إبراهيم. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٩٠٨) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيّع، قال: أخبرنا بشر بن المفضل. كلاهما (ربعي بن إبراهيم، وبشر بن المفضل) عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨٥٣٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١) قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا سليمان بن بلال. وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٦٠٢) قال: حدثنا شيبان بن فروج، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي (٦٦٠٣) قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا جرير. وفي (٦٦٠٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال. ثلاثهم (أبو عوانة، وسليمان بن بلال، وجرير بن عبد الحميد) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٩٢٢). وابن حبان (٩٠٧) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: أخبرنا أبو معمر، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة بعلّة الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن الحديث معلّ بعلّة التفرد، وهو تفرد كثير بن زيد الأسلمي بروايته عن الوليد بن رباح، ويكون هذا التفرد نسبياً. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وربعي بن إبراهيم، هو أخو إسماعيل بن إبراهيم، وهو ثقة، وهو ابن عليّة^١.

قلت: والحديث صحيح فهو موجود في صحيح مسلم.

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث معلّ بالتفرد، وهو تفرد كثير بن زيد الأسلمي بروايته عن الوليد بن رباح، وهذا التفرد يكون نسبياً.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف المقدم، والحديث من غير طريق مقدم صحيحاً.

^١ الطر: الترمذي، سنن الترمذي، ح ٣٥٤٥.

[٤٨٩] ٨٩٩٧ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^(١)، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة^(٢)، ثنا مسعر بن كدام^(٣)، عن حبيب بن أبي ثابت^(٤)، عن أبي العباس^(٥)، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَلَمْ أَنْبَأَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قلت: إني أفعل ذلك، قال: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ بَخَصَّتْ الْعَيْنُ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَاكَ صَوْمُ الدَّهْرِ»، فقلت: إني أجد قوة، فقال: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَنْفُطِرُ يَوْمًا»

تخريج الحديث.

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٥٣) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو. وفي (١٩٧٧) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: سمعت عطاء. وفي (١٩٧٩) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت. وفي (٣٤١٩) قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا مسعر، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٠٤) قال: حدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت عطاء يزعم. وفي (٢٧٠٥) قال: وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، بهذا الإسناد. وفي (٢٧٠٦) قال: وحدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب. وفي (٢٧٠٧) قال: وحدثناه أبو كريظ، قال: حدثنا ابن بشر، عن مسعر، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت. وفي (٢٧٠٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو. وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٧٠٦) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، عن حبيب بن أبي ثابت. وأخرجه الترمذي في سننه (٧٧٠) قال: حدثنا هناد (١٠)، قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، عن حبيب بن أبي ثابت. وأخرجه النسائي في سننه (٢٠٦/٤ و ٢١٥)، وفي «الكبرى» (٢٧٠٤) و (٢٧٢٢) قال: أخبرني إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: سمعت عطاء. وفي (٢١٣/٤)، وفي «الكبرى» (٢٧١٨) قال: أخبرنا محمد بن عبيد، عن أسباط، عن مطرف، عن حبيب بن أبي ثابت. وفي (٢١٤/٤)، وفي «الكبرى» (٢٧١٩) قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا أمية، عن شعبة، عن حبيب. وفي (٢١٤/٤)، وفي «الكبرى» (٢٧٢٠) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت. وفي (٢١٤/٤)، وفي «الكبرى» (٢٧٢١) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا

^(١) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

^(٢) هو ضعيف جداً، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨/٨٩١٠)

^(٣) هو ثقة ثبت فاضل، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٢/٨٨١٧)

^(٤) هو ثقة فقيه حليل وكان كثير الإرسال والتدليس، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٢/٨٥١٣)

^(٥) هو السائب ابن فروخ أبو العباس الملكي الشاعر الأعمى، من الطبقة الوسطى من التابعين. وخلاصة القول فيه: ثقة، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٣، ص ٤٥٠. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٢٢٨.

محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٨٦٣) عن ابن جريح، قال: سمعت عطاء. وأخرجه الحميدي في مسنده (٦٠١) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٦٤٣) قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، عن حبيب بن أبي ثابت. وأخرجه أحمد في مسنده (٦٥٢٧ و ٦٥٣٤) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، ومسعر، عن حبيب بن أبي ثابت. وفي (٦٧٦٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب (ح) وحدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت. وفي (٦٧٨٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت. وفي (٦٨٤٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار. وفي (٦٨٧٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن بكير، قال: أخبرنا ابن جريح (ح) وروح، قال: حدثنا ابن جريح، قال: سمعت عطاء يزعم. وفي (٦٩٨٨) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٣٢١) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن حبيب بن أبي ثابت. وأخرجه ابن عزيمة في صحيحه (٢١٠٩) قال: حدثنا محمد بن الحسن بن تميم، قال: أخبرنا محمد، يعني ابن بكر (ح) وحدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريح، قال: سمعت عطاء يزعم. وفي (٢١٥٢) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، وسعيد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٢٢٦) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت.

ثلاثهم (عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وحبيب بن أبي ثابت) عن أبي الهيثم الأعرجي الشافعي، عن عبد الله بن عمرو بن النخاس به بنحوه.

حراسة مجلة المصنف.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع عيّن أن الحديث معلق بعلّة الثفرد وهو تفرد للمقدم عن عبد الله بن محمد بن المغيرة، عن مسعر وهذا التفرد يكون نسبياً لأن مسعر متابعات كثيرة. قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

وأي الباقية.

١. هذا الحديث معلق بالثفرد، وهو تفرد للمقدم بروايته عن عبد الله بن محمد بن المغيرة، وهذا التفرد يكون نسبياً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بضعف للمقدم وعبد الله بن محمد بن المغيرة، والحديث من غير طريق مقدم يكون صحيحاً.

[٤٩٠] ٨٩٩٨ - قال الطبراني: وعن عبد الله بن عمرو، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد، فقال: «أخِي وَالَّذِي؟» قال: نعم، قال: «فَلْيَهْزَأْ بِجَاهِهِ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٠٤) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، وفي (٥٩٧٢) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان، وشعبة (ح) قال: وحدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. وفي «الأدب المفرد» (٢٠) قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة. وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٥٩٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد القطان، عن سفيان، وشعبة. وفي (٦٥٩٧) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة. وفي (٦٥٩٨) قال: حدثنا أبو كريب، قال: أخبرنا ابن بشر، عن مسعر (ح) وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق (ح) وحدثني القاسم بن زكريا، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة. كلاهما عن الأعمش. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٥٢٩) قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. وأخرجه الترمذي في سننه (١٦٧١) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، وشعبة. وأخرجه النسائي في سننه (١٠/٦)، وفي «الكبرى» (٤٢٩٦) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، وشعبة. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٢٨٤) عن الثوري. وأخرجه الحميدي في مسنده (٥٩٦) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا مسعر. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤١٤٢) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسعر، وسفيان. وأخرجه أحمد في مسنده (٦٥٤٤) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا مسعر. وفي (٦٧٦٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٦٨١١) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسعر، وسفيان. وفي (٦٨١٢) قال: حدثنا يمز، قال: حدثنا شعبة. وفي (٦٨٥٨) قال: حدثنا عفان، ويزم، قال: حدثنا شعبة. وفي (٧٠٦٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣١٨) قال: أخبرنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، قال: أخبرنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة. وفي (٤٢٠) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن كثير العبيدي، قال: أخبرنا سفيان.

أربعتهم (سفيان الثوري، ومسعر بن كدام، وشعبة بن الحجاج، وسليمان الأعمش) عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت أبا العباس، وكان شاعرا، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به بنحوه.

دراسة بعلّة الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن الحديث معل بعلّة التفرد وهو تفرد حبيب بروايته عن أبي العباس.

قلت: والحديث صحيح فهو موجود في الصحيحين.

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث معلن بالتفرد، وهو تفرد حبيب بروايته عن أبي المبراس، وهذا الخبر يكون نسبياً.
٢. والحديث: مجموع طرقه صحيح.

**المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت
عنها وفيها التفرد وهو محتمل
للاعتضاد بالشاهد
وعدها عشرة أحاديث (١٠)**

[٤٩١] ٨٦٦٥ - قال الطبراني: وبه^(١): حدثني الليث^(٢)، عن عمرو بن الحارث^(٣)، عن توبة بن نمر^(٤)، عن القاسم أبي عبد الرحمن^(٥)، عن أبي أمامة الباهلي قال: «أَعْتَقَ رَجُلٌ فِي وَصِيَّتِهِ سِتَّةَ أَرْوَاسٍ لَهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَغَيَّطَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَسْهَمَ عَلَيْهِمْ، فَأَخْرَجَ ثُلُثَهُمْ»

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني.

وله شاهد من حديث عمران بن حصين:

فأخرجه مسلم في صحيحه (٤٣٤٨) قال: حدثنا علي بن حجر السعدي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا إسماعيل، وهو ابن علي، عن أيوب. وفي (٤٣٤٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، عن الثقفى، كلاهما عن أيوب. وابن ماجه في سننه (٢٣٤٥) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن المنثري، قالوا: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد الحذاء. وأبو داود في سننه (٣٩٥٨) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد، عن أيوب. وفي (٣٩٥٩) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا عبد العزيز، يعني ابن المختار، قال: حدثنا خالد. والترمذي في سننه (١٣٦٤) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب. والنسائي في الكبرى (٤٩٥٥) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد، عن أيوب. وابن حبان في صحيحه (٤٥٤٢) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب.

كلاهما (أيوب السخيتاني، وخالد الحذاء) عن أبي قلابة الجرمي، عن أبي المهلب الجرمي، عن عمران بن حصين بنحوه.

دراسة بعلة الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن الحديث معلل بفرد وهو تفرد الليث بروايته عن أبي أمامة الباهلي، ويكون هذا التفرد مطلقا.

^(١) قال الطبراني: حدثنا مطلب، نا عبد الله، وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٢) هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥)

^(٣) هو ثقة حافظ فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤/٨٨٩٦)

^(٤) هو توبة بن نمر بن حمر بن تغلب الغضرمي البستي، أبو عجين وأبو عبد الله، قاضي مصر. روى بسرا عن التابعين ومات سنة عشرين ومائة. ذكر روايته البخاري في التاريخ الكبير. وقال ابن يونس: جمع له القضاء، والقضاء بمصر وكانت له عبادة وفضل. وقال الدارقطني: كان فاضلا عابدا. وذكره ابن قطلوبغا في كتابه النفقات. فخلاصة القول فيه: صدوق حسن الحديث. انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج ٢، ص ١٥٦. وابن يونس، تاريخ ابن يونس، ج ١، ص ٧٧. والدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج ١، ص ٣٠٧. وابن قطلوبغا، النفقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ج ٣، ص ١١٣. والذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٣، ص ٢١٥.

^(٥) هو ثقة، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٧/٨٦٢٠)

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه توبة بن ثمر، ولم أجد من ترجمه، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، ولد ضعف ووثق، وبقي رجاله ثقات^[١].

قلت: وفي إسناد الطبراني عبد الله بن صالح ويقبل حديثه اعتبارا وليس احتجاجا، ولكن للحديث شاهد صحيح، فيكون من الحديث صحيحا.

ولي الباحثة:

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سككت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه معلل بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن أبي أمامة الباهلي، ويكون هذا التفرد مطلقا.
٢. وإسناد الطبراني فيه عبد الله بن صالح ولا يقبل تفرد له لأنه يضطرب في الأحاديث.
٣. والحديث بشاهد عمران بن حصين صحيح.

[٤٩٢] ٨٧١٦ - قال الطبراني: وفيه^[٢]، حدثني الليث^[٣]، حدثني يحيى بن سعيد^[٤]، عن خالد بن أبي عمران^[٥]، حدثني أبو عياش^[٦] قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُوْذُ غَرِيْبًا، فَعَلُوْنِي لِلْغَرِيْبِ» قَالَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِيْنَ يُصَلِّحُوْنَ حِيْنَ يُفْسِدُ النَّاسُ»

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي (الزهد الكبير، ١/١١٤، ح ١٩٨) والطحاوي (شرح مشكل الآثار، ٢/١٧٠، ح ٦٨٩) واللالكائي (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ١/١٢٦، ح ١٧٣) والطبراني (المعجم الأوسط، ٥/١٤٩، ح ٤٩١٥) وابن بشران (أمالي ابن بشران، ١/٩٨، ح ١٩٤) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران به بلفظه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة:

[١] انظر: الهيثمي، المصنف، ج ٤، ص ٢١١.

[٢] قال الطبراني: حدثنا مطلب بن عبد الله وكلاهما صدوق، وقد تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٣] هو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥/٨٦٣٥).

[٤] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩/٨٧١٧).

[٥] هو فقيه صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨/٨٧٠٩).

[٦] هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٥/٨٧١٢).

فأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٩) قال: حدثنا محمد بن عباد، وابن أبي عمر، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٩٨٦) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ويعقوب بن حديد بن كاسب، وسويد بن سعيد. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦١٩٠) قال: حدثنا سويد بن سعيد، وعدة.

خمسهم (محمد بن عباد، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وسويد بن سعيد، ويعقوب بن سويد) عن مروان بن معاوية الفزاري، قال: حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة علم الحديث

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه تفرد به الليث بروايته عن أبي عياش وهو مجهول الحال.

قلت: وله شاهد من حديث أبي هريرة، وهو حديث صحيح أخرجه مسلم وغيره.

ولي الحاجة

١. هذا الحديث معالج بالتفرد، وهو تفرد الليث بروايته عن أبي عياش عن عن جابر بن عبد الله، ويكون هذا التفرد مطلقاً.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف بسبب أبي عياش فإنه مجهول.

٣. والحديث له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة، أخرجه مسلم وغيره.

[٤٩٣] ٨٨٣٩ - قال الطبراني: حدثنا مقدم^(١) ثنا عمي سعيد بن عيسى^(٢)، ثنا مفضل بن فضالة^(٣)، عن أبي عيسى الخراساني^(٤)، عن الحسن بن أبي الحسن البصري^(٥)، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه «كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الْوُتْرِ بِسَمِّ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُفَوَّذَتَيْنِ»

تفريغ الحديث

^(١) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

^(٢) هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٢/٨٨٤٦)

^(٣) هو ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد في تضعيفه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٢/٨٨٤٦)

^(٤) هو أبو عيسى الخراساني إمام عصره، ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات". وقال ابن القطان: حاله مجهول. وقال الذهبي: ثقة. وقال الحافظ ابن حجر: مقبول. تعلل في القول فيه: مقبول. انظر: ابن حبان، الثقات، ج ٦، ص ٣٩٢. والذهبي، الكاشف، ج ٢، ص ٤٤٩. وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٦٦٦. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٦٢٢.

^(٥) هو ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢/٨٦٨٦)

تفرد بإخراجه البيهقي في السنن الكبرى (ح ٤٨٥٨) عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إسماعيل القاضي عن عمرو بن مرزوق عن زهير عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة موقوفاً به بنحوه. قال إسماعيل: وقفه زهير ورفعته إسرائيل.

وله شاهد من حديث ابن عباس:

فأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٢٠) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق. وفي (٢٧٢٥) قال: حدثنا حسين بن محمد، وأبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا شريك (ح) وحجاج، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق. وفي (٢٧٢٦) قال: حدثنا عطف بن الوليد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق. وفي (٢٧٧٧) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا شريك، عن عوف، عن مسلم البطون، وفي (٢٩٠٧) قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق. وفي (٣٥٣١) قال: حدثنا حجين بن لثمي، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق. وابن ماجه في سننه (١١٧٢) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه. وفي (١١٧٢) قال: حدثنا أحمد بن منصور، أبو بكر، قال: حدثنا شبابة، قال يونس بن أبي إسحاق، حدثنا عن أبيه. والثوري في سننه (٤٦٢) قال: حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق. والترمذي في سننه ٢٣٦/٣، وفي الكبرى (١٤٣١) قال: أخبرنا الحسين بن عيسى، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق. وفي الكبرى (٤٣٥ و ١٤٣٠) قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق. وفي (١٣٤٢) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٥٥) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق.

كلاهما (أبو إسحاق السبيعي، ومسلم البطون) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه.

حواصة حلة المديحة:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبصير تبين أن مقدم تفرد بروايته عن الحسن البصري عن أبي هريرة، ولحسن لم يسمع عن أبي هريرة فيكون الحديث منقطعاً. وفي الباب عن ابن عباس وعلي وعائشة وعبد الرحمن بن أبي هريرة مرفوعاً عن أبي بن كعب. وهو حديث صحيح.

رأي الباحثة:

١. هذا الحديث معلق بالتفرد، وهو تفرد للمقدم بروايته عن الحسن البصري، ويكون هذا التفرد يكون نسبياً.
٢. وإستناد الطبراني ضعيف بحالة أبي عيسى الخراساني، وفيه انقطاع.
٣. والحديث له شواهد كثيرة صحيحة.

[٤٩٤] ٨٩٧٦ - قال الطبراني: حدثنا العقدم^١، نا عبد الله بن يوسف^٢، ثنا ابن لهيعة^٣، عن أبي الزبير^٤، قال: سمعت جابرا، يقول: «كُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ إِلَى كِسْرَى، وَقَيْصَرٍ، وَالتَّخَاشِي وَكُلِّ جَبَّارٍ غَبِيْدٍ».

تخريج الحديث.

تفرد بأخراجه أحمد في مسنده (١٤٦٥٩) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر بنحوه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك:

فلخرجه البخاري في صحيحه (٦٥) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أبو الحسن، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا شعبة. وفي (٢٩٣٨)، وفي "علق أفعال الصاد" (٥٠٩) قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة. وفي (٥٨٧٢) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد. وفي (٥٨٧٥) قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شعبة. وفي (٧١٦٢) قال: حدثني محمد بن بشر، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة. ومسلم في صحيحه (٥٥٣١) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٥٥٣٢) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. وفي (٥٥٣٣) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا نوح بن قيس، عن أخيه خالد بن قيس، أرواهم (شعبة، وسعيد، وهشام، وعالد) عن قتادة، عن أنس بمناه. وللحديث طرق أخرى كثيرة.

دراسة حلة الحديث.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكبت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أن الحديث تفرد به ابن لهيعة، وتفرداته غير مقبول.

قال الدارمي: قلت ليحيى بن معين: كيف رواية ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر؟ فقال: ابن لهيعة ضعيف الحديث^١.

^١ هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

^٢ هو ثقة متقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٤/٨٩٠٢)

^٣ هو صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

^٤ هو صدوق يدرأ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧/٨٦٤٤)

^٥ انظر: يحيى بن معين، سؤالات الفارسي، يحيى بن معين، ص ٥٣٣.

وقال أبو حاتم الرازي: حاتم سليمان الشكري جابرا، فسمع منه، وكُتب عنه صحيفة، فتوفي، وبقيت الصحيفة عند امرأته، فروى أبو الزبير، وأبو سفيان، والشعبي، عن جابره وهم قد سمعوا من جابر، وأكثره من الصحيفة، وكذلك قتادة^[٢].

قلت: والحديث صحيح بطاهر أنس بن مالك، وهو موجود في الصحيحين.

ولي التباحث

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه عملٌ بالتفرد، وهو تفرد ابن طيبة بروايته عن أبي الزبير، ويكون هذا التفرد مطلقاً.
٢. وإستاد الطبراني ضعيف، فتفرد به ابن طيبة، والمقدم ضعيف.
٣. والحديث له شاهد صحيح من حديث أنس بن مالك، أخرجه الشيخان.

[٤٩٥] ٨٩٧٧ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^[١]، نا عبد الله بن يوسف^[٢]، ثنا ابن لهيعة^[٣]، عن خالد بن أبي عمران^[٤]، عن أبي عيسى^[٥] قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُوْذُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ» قالوا: وما هم يا رسول الله؟ قال: «الَّذِينَ يُصَلُّوْنَ عِنْدَ قَسَادِ النَّاسِ»

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي (لتلجد الكبير، ١/١١٤، ح ١٩٨) والطحاوي (شرح مشكل الآثار، ٢/١٧٠، ح ٦٨٩) واللائكاني (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ١/١٢٦، ح ١٧٣) والطبراني (المعجم الأوسط، ٥/١٤٩، ح ٤٩١٥) وابن بشران (أمالي ابن بشران، ١/٩٨، ح ١٩٤) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران به بلفظه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة:

[١] انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتهليل، ج ٤، ص ١٣٦.

[٢] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٣] هو ثقة متقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١١/٨٩٠٦).

[٤] هو صدوق، اختلط بعد إحراق كتبه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨).

[٥] هو ثقة صدوق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨/٨٧٠٩).

[٦] هو مجهول الحال، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٥/٨٧١٢).

فأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٩) قال: حدثنا محمد بن عباد، وابن أبي عمر، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٩٨٦) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وسويد بن سعيد. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦١٩٠) قال: حدثنا سويد بن سعيد، وعدة. خمستهم (محمد بن عباد، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وحكيم، ويعقوب، وسويد) عن مروان بن معاوية الفزاري، قال: حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة علّة الحديث.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتحقيق ثبّن أنه تفرد به عبد الله بن يوسف بروايته عن ابن طيبة، وهذا التفرد نسبياً. قلت: وله شاهد من حديث أبي هريرة، وهو حديث صحيح أخرجه مسلم وغيره.

رأي الباحثة.

- ١- هذا الحديث معلّل بالتفرد، وهو تفرد عبد الله بن يوسف بروايته عن ابن طيبة، ويؤكد هذا التفرد نسبياً.
- ٢- وإسناد الطبراني ضعيف بسبب أبي عياش فإنه مجهول.
- ٣- والحديث له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة، أخرجه مسلم وغيره.

[٤٩٦] ٨٩٧٩ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^[١]، نا عبد الله بن يوسف^[٢]، نا بكر بن مضرا^[٣]، ثنا أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي^[٤]، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَسَبَّحَ مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ لَهُ صِيَامُ سَنَةٍ - أَوْ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سَنَةٍ -»

تخريج الحديث.

أخرجه أحمد في مسنده (١٤٣٥٣) و (١٤٥٣١) و (١٤٧٦٧) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب. وفي (١٤٣٥٤) قال: حدثنا الحسن، قال: أخبرنا ابن طيبة. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١١١٧) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب. كلاهما (سعيد، وعبد الله بن طيبة) عن عمرو بن جابر، عن جابر بن عبد الله بنحوه.

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٨/٨٨٢٨)

[٢] هو ثقة حقيق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١١/٨٩٠٤)

[٣] هو ثقة حقيق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦/٨٩٥٨)

[٤] هو عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري، من الطبقة التي الوصل من التابعين، توفي بعد العشرين ومائة. وتعلّص القول فيه: ضعيف. ضجيج.

انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ١١. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤١٩.

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري:

فأخرجهم مسلم في صحيحه (٢٧٢٨) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، جميعاً عن إسماعيل، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني سعد بن سعيد بن قيس. وفي (٢٧٢٩) قال: وحدثنا ابن قمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن سعيد، أخو يحيى بن سعيد. وفي (٢٧٣٠) قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعد بن سعيد. وابن ماجه في سننه (١٧١٦) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن غير، عن سعد بن سعيد. وأبو داود في سننه (٢٤٣٣) قال: حدثنا النفيلى، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد. والترمذي في سننه (٧٥٩) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا سعد بن سعيد. والنسائي في الكبرى (٢٨٧٥) قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن حسن، وهو ابن صالح، عن محمد بن عمرو الليثي، عن سعد بن سعيد. وفي (٢٨٧٦) قال: أخبرنا خلاد بن أسلم، قال: حدثنا الدراوردي، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد. وفي (٢٨٧٧) قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، عن محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت ورقاء، عن سعد بن سعيد. وفي (٢٨٧٩) قال: أخبرنا هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، قال: حدثنا عتبة، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي بكر، قال: حدثني يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (سعد بن سعيد، أخو يحيى، وصفوان بن سليم، ويحيى بن سعيد) هن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً.

حراسة حلة المحدثين

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبعية تبين أنه تفرد به عمرو بن جابر وهو ضعيف، وبقية رواة الحديث ثقات.

أخرج ابن عدي، في الكامل، في ترجمة عمرو بن جابر، وقال: ولعمرو بن جابر، عن جابر، وعن غيره غير ما ذكرت، وفي بعض ما يرويه حناكير، وبعضها مشاهير، إلا أنه في جملة الضعفاء، وفي جملة من كان يقوله: إن علياً عليه السلام في السجائب، وكان الناس يرمونه من الوجهين جميعاً، من قوله في علي، ومن ضعفه في رواياته^١.

قلت: وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري، وهو حديث صحيح أخرجه مسلم وغيره.

رأي المؤلف

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبعية تبين أنه معلق بالتفرد، وهو تفرد عمرو بن جابر بروايته عن جابر، ويكون هذا التفرد مطلقاً.

(١) انظر: ابن عدي، الكامل، ج ٦، ص ٢٠٠.

٢. وإسناد الطبراني ضعيف بسبب عمرو بن جابر فإنه ضعيف.
٣. والحديث له شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري، وهو حديث صحيح.

[٤٩٧] ٨٩٨٠ - قال الطبراني: وبه^١ عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الطاعون: «الْقَارُ مِنْهُ كَالْقَارِ يَوْمَ الرَّخْفِ، وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٤٥٣٢) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا سعيد. وفي (١٤٨٥٣) قال: حدثنا أبو سلمة، قال: أخبرنا بكر بن مضر. وفي (١٤٩٣٦) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا بكر بن مضر. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١١١٩) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب. كلاهما (سعيد بن أبي أيوب، وبكر بن مضر) عن عمرو بن جابر الحضرمي، عن جابر به بشواه. وله شاهد من حديث عائشة:

فأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٠٣٢) و (٢٦٧١٣) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، وأبو يعلى في مسنده (٤٤٠٨) قال: حدثنا حوثة بن أشرس، أبو عامر. كلاهما (يحيى بن إسحاق، وحوثة) عن جعفر بن كيسان، أبي معروف^٢، قال: حدثني حمزة بنت قيس العدوية، عن عائشة مرفوعاً بشواه.

دراسة حلة الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أنه تفرد به عمرو بن جابر وهو ضعيف، وبقة رواية الحديث ثقات. أخرجه ابن عدي، في الكامل في ترجمة عمرو بن جابر، وقال: ولعمرو بن جابر، عن جابر، وعن غيره غير ما ذكرت، وفي بعض ما يرويه من أكبر، وبعضها مشاهير، إلا أنه في جملة الضعفاء، وفي جملة من كان يقول: إن علياً عليه السلام في المحامد، وكان الكلب يربونه من الوجهين جميعاً، من قوله في علي، ومن ضعفه في رواياته^٣. قلت: وله شاهد من حديث عائشة، وهو شاهد حسن.

^١ قال الطبراني: حدثنا للقادم، نا عبد الله بن يوسف، نا بكر بن مضر، نا أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي، وقد تقدمت تراجمهم في الطبوك رقم (٤٩٦/٨٩٧٩).

^٢ هو جعفر بن كيسان، أبو معروف العلوي المؤذن، وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: بصري صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: ابن أبي حاتم المخرج والتمثيل، ج ٢، ص ٤٨٦. وابن عباد الثقات، ج ٦، ص ١٣٨.

^٣ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٦، ص ٢٠٠.

وله الباطنة.

١. هذا الحديث معلن بالتفرد، وهو تفرد عمرو بن جابر بروايته عن جابر، ويكون هذا التفرد يكون مطلقاً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف بسبب عمرو بن جابر فإنه ضعيف.
٣. والحديث له شاهد من حديث عائشة، وهو حديث حسن.

[٤٩٨] ٨٩٨٣ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^(١)، ثنا عبد الله بن يوسف^(٢)، حدثني عيسى بن يونس^(٣)، نا عبد الله بن مسلم بن هرمز^(٤)، عن عبد الرحمن بن سابط^(٥)، عن جابر بن عبد الله أن رجلاً قال: كيف أصبحت يا رسول الله؟ فقال: «يَخْتَمِرُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَالِحًا، وَلَمْ يَغْدُ مَقِيمًا، وَلَمْ يُشَبِّعْ جَنَازَةً»

تخريج الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٩٤٨) و (٢٦٣٢٠) قال: حدثنا عيسى بن يونس. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١١٣٨) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا إسرائيل. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٧١٠) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عيسى بن يونس. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٩٣٧) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عيسى بن يونس.

كلاهما (عيسى بن يونس وإسرائيل بن يونس) عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله بنحوه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٣) قال: حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن مسلم، عن سلمة المكي^(٦)، عن جابر بن عبد الله بنحوه.

وله شاهد من حديث ابن عباس بحسن صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٨٠٢) قال: حدثنا وكيع، عن سليمان، عن عثمان الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس مرفوعاً.

دراسة على الحديث.

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨).

[٢] هو ثقة متقن، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٤/٨٩٠٢).

[٣] هو ثقة مأمون وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥٤/٨٩٨٤).

[٤] هو عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي، ضعيف، من معاصري غيل التابعين. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ٣٦١٦.

[٥] هو عبد الرحمن بن سابط ويقال لعبد الله بن سابط وهو الصحيح ويقال لعبد الرحمن الجهمي الكلابي، من الطبقة الوسطى من التابعين، توفي سنة ثمان عشرة ومائة. وعلاصة القول فيه: ثقة كثير الإرسال. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ١٨٦. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٤٠.

[٦] هو سلمة المكي، من أوساط التابعين، وهو مقبول عند الحفاظ ابن حجر. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢٥٢٨.

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أن إسناد الطبراني سهل بعله الإرسال، فإن سماع عبد الرحمن بن سابط عن جابر لم يثبت، وقد تابعه سلسلة المكي عن جابر ولكنه مرسل أيضا. قلت: وله شاهد من حديث عباس، وهو حديث صحيح.

ولي الملاحظة:

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتدقيق تبين أنه سهل بالانقطاع، وهو إرسال عبد الرحمن بن سابط عن جابر.
٢. وله شاهد من حديث عباس، وهو حديث صحيح.

[٤٩٩] ٨٩٨٧ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^[١]، ثنا عبد الله بن يوسف^[٢]، ثنا ابن لهيعة^[٣]، عن عمرو بن دينار^[٤]، عن عطاء بن أبي رباح^[٥]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْمًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا طَائِرٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ»

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني.

وله شاهد من حديث أم مبشر، امرأة زيد بن حارثة:

فأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٥٨٣) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي (٢٧٩٠٥) قال: حدثنا ابن نمير. وعبد بن حميد في مسنده (١٥٧٢) قال: حدثنا محمد بن عبيد. والدارمي في سننه (٢٧٧٤) قال: أخبرنا المعلى بن أسد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد. وصلم في صحيحه (٣٩٧٢ و ٣٩٧٣) قال: حدثنا أبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، جميعا عن أبي معاوية (ح) وحدثنا عمرو الناقد، قال: حدثنا عمران بن محمد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن فضيل..

ستهم (أبو معاوية، محمد بن عازم، وعبد الله بن عمر، ومحمد بن عبيد، وعبد الواحد، وعمار، ومحمد بن فضيل) عن سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي سفيان، طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله، عن أم مبشر مرفوعا بنحوه.

دراسة آلة الحديث:

[١] هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧/٨٨٢٨)

[٢] هو ثقة حقه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٤/٨٩٠٢)

[٣] هو ضعيف احتل بعد تحراق كتبه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢/٨٦١٨)

[٤] هو ثقة ثبت، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥/٨٥٣٢)

[٥] هو ثقة حقه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩/٨٥٣٤)

يُكرّ الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتتبع تبين أن إسناد الطبراني محل بعلّة التفرد، وهو تفرد المقدم بروايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهذا التفرد يكون مطلقاً. قلت: وله شاهد من حديث أم مبشر، وهو حديث صحيح أخرجه مسلم وغيره.

رأي الباحث:

١. هذا الحديث محلّ بالتفرد، وهو تفرد المقدم بروايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ويكون هذا التفرد يكون مطلقاً.
٢. والحديث له شاهد من حديث أم مبشر، وهو حديث صحيح.

[٥٠٠] ٨٩٩٩ - قال الطبراني: حدثنا المقدم^(١)، نا عبد الله بن محمد بن المغيرة^(٢)، ثنا مسعر بن كدام^(٣)، عن محارب بن دثار^(٤)، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خياركم أحسنكم قضاء»

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٦٣/٧) وللضاعي في مسنده (١٢٧٢) من طريق المقدم بهذا الإسناد عنه بلفظه. وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤١٥٧) عن الثوري. وأحمد في مسنده (٨٨٨٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. وفي (٩٠٩٥) قال: حدثنا الفضل بن ذكوان، قال: أخبرنا سفيان. وفي (٩٣٧٩) قال: حدثنا عقاب، قال: حدثنا شعبة. وفي (٩٥٦٩) قال: حدثنا يحيى، عن سفيان. وفي (٩٨٨١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (١٠١٧٣) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا علي بن صالح. وفي (١٠٦١٧) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا سفيان الثوري. والبخاري في صحيحه (٢٣٠٥) و(٢٣٩٣) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٣٠٦) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة. وفي (٢٣٩٠) قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة. وفي (٢٣٩٢) قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن سفيان. وفي (٢٤٠٩) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن شعبة. وفي (٢٦٠٦) قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيلة، قال: أخبرني أبي، عن شعبة. وفي (٢٦٠٩) قال: حدثنا ابن مقاتل، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا شعبة. ومسلم في صحيحه (٤١١٧) قال: حدثنا محمد بن يشار بن عثمان

^(١) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الطبعة رقم (٣٧/٨٨٢٨)

^(٢) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الطبعة رقم (٤٨/٨٩١٠)

^(٣) هو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الطبعة رقم (٣٠١/٨٨١٧)

^(٤) هو محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاتني من الطبقة ثلثي الوسطى من التابعين، توفي سنة ست عشرة ومائة. وخلاصة القول فيه: ثقة إمام إمام.

انظر ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٥٠. وابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٢١.

العبدى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٤١١٨) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن علي بن صالح. وفي (٤١١٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان. وابن ماجه في سننه (٢٤٢٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا شيبان (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. والترمذي في سننه (١٣١٦) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن علي بن صالح. وفي (١٣١٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة. وفي (١٣١٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. والنسائي في سننه ٢٩١/٧، وفي للكرخي (٦١٦٨) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان. وفي ٣١٨/٧، وفي «الكبرى» (٦٢٤٦) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، قال: حدثني علي بن صالح. ثلاثهم (سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعلي بن صالح) عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

دراسة علم الحديث:

ذكر الطبراني هذا الحديث في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبج تبين أن إسناد الطبراني محل بعله للتفرد، وهو تفرد للمقدم بروايته عن جابر بن عبد الله، وهذا التفرد يكون مطلقاً. قلت: وله شاهد من حديث أبي هريرة، وهو حديث صحيح موجود في الصحيحين.

رأي الباحث:

١. هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الطبراني في المعجم الأوسط وقد سكت عنه، وبعد الدراسة والتبج تبين أنه محل بالتفرد، وهو تفرد للمقدم بروايته عن جابر بن عبد الله، ويكون هذا التفرد مطلقاً.
٢. وإسناد الطبراني ضعيف ففيه الضعفاء.
٣. والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة، وهو حديث صحيح.

الخاتمة

لتأليح البحث:

أحمد الله تبارك وتعالى على ما من ويسر، ووفق وأعان على إتمام هذا العمل المبارك، وأصلي وأسلم على نبيه وآله وأصحابه الكرام، وبعد:

فمن أهم النتائج التي توصلت إليها بعد إتمام هذه الدراسة يأتها على النحو التالي:

١. يعد الإمام الطبراني أحد الأئمة الحفاظ الحديث، وبعد كتابه المعجم الأوسط مصبوا مهما في علل الحديث، ولا شك أنه خدمة عظيمة للسنة النبوية من قبل هذا العالم الجليل.
٢. اهتمام الإمام الطبراني بالتفرد اهتماما كبيرا، فالأحاديث التي أعطاها بالتفرد أكثر عددا من الأحاديث التي أعطاها بالاعتلاف.
٣. أن الأحاديث التي سكت عنها الإمام الطبراني ليست لها قاعدة كلية يعرف بواسطتها حكمها، بل منها الصحيح ومنها الضعيف والمعلل.

٤. بالنسبة لتعليق الطبراني على الأحاديث بالتفرد أو المعتلفة، فالنتائج لهذه التعليقات كما يلي:

عدد الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّلة ٩٤، وفيما يلي التفصيل:

- عدد الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّلة بالجرح في الراوي ٥٨
- عدد الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّلة لكونها مشتملة بكلام منكر ٩
- عدد الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّلة بالانقطاع أو الإرسال الخفي ١٠
- عدد الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّلة لإتمام الراوي أو الجهالة ١٧

عدد الأحاديث التي ذكر فيها التفرد، وهي صحيحة ٣٢٠، وفيما يلي التفصيل:

- عدد الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه المتفرد معروفاً بالعدالة ١٣٥
- عدد الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة ١٤٢
- عدد الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد ٤٣

عدد الأحاديث المعلّلة المختلف فيها ٣٢، وفيما يلي التفصيل:

عدد الأحاديث للمعلّلة بالاختلاف في اتصال الإسناد ٦، وفيما يلي تفصيل ذلك:

- عدد الأحاديث للمعلّلة بالاختلاف في الوصل والإرسال ٣
- عدد الأحاديث للمعلّلة بالاختلاف في الوقف والرفع ٣
- عدد الأحاديث للمعلّلة بالاختلاف في إبدال الإسناد ١٦، وفيما يلي تفصيل ذلك:
- عدد الأحاديث للمعلّلة بالاختلاف في إبدال صحابي بأخر ٤
- عدد الأحاديث للمعلّلة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي ٧

• عدد الأحاديث المعلّة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند

عدد الأحاديث المعلّة بالاختلاف في المتن ١٠، وفيما يلي تفصيل ذلك:

• عدد الأحاديث المعلّة بالإدراج في المتن ٣

• عدد الأحاديث المعلّة بالتغيير في المتن ٢

• عدد الأحاديث المعلّة بالاختصار في المتن ٥

عدد الأحاديث التي سكّت عنها الإمام الطبراني ٤٤ وفيما يلي التفصيل:

عدد الأحاديث التي سكّت عنها، وهي معلّة بالاختلاف ٥، وفيما يلي تفصيل ذلك:

• عدد الأحاديث التي سكّت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد ٣

• عدد الأحاديث التي سكّت عنها وفيها الاختلاف في إبدال الإسناد ١

• عدد الأحاديث التي سكّت عنها وفيها الاختلاف في المتن ١

عدد الأحاديث التي سكّت عنها وهي معلّة بالتفرد ٦، وفيما يلي تفصيل ذلك:

• عدد الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهي معلّة بالمرح في الراوي ٥

• عدد الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهي معلّة لجهالة الراوي ١

عدد الأحاديث التي سكّت عنها، وهي صحيحة ٤٣، وفيما يلي تفصيل ذلك:

• الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفاً بالعدالة ٢

• عدد الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة ١٥

• عدد الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد ١٠

والإمام الطبراني لم يشترط أصلاً أنه سيتذكر علل جميع الأحاديث، بل أشار أنه سيجمع الأفراد والفرائد، وقد وفق بهذا الشرط.

التوصيات:

وفي ختام هذه الرسالة أقدم بعض التوصيات للباحثين في علم علل الحديث:

أولاً: دراسة الأحاديث المعلّة بالتفرد في كتب العلل.

ثانياً: كتاب المعجم الأوسط يحتاج إلى دراسة علمية لضبط أسماء الرواة في الأسانيد، وكذلك ضبط متون الأحاديث بالرجوع إلى مصادرها الأصلية.

ثالثاً: الاهتمام بالدراسات التطبيقية حول أحطس العلل ومبانيها.

وصل اللهم وسلم على خير البرية محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

الفهارس العلمية

وهي مشتملة على:

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس أطراف الأحاديث النبوية
- فهرس الأعلام المترجم لهم في الرسالة
- فهرس غريب الحديث
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الرقم	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
١	نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَثُوا خَزَنَتَكُمْ أَلَّا يَكْفُتُمْ	البقرة	٢٢٣	٥٥٧
٢	رَبِّ أَرَبِي كُفَيْتُ تُحْيِي الْمَوْتَى	البقرة	٢٦٠	٥٦٦
٣	وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِنُجْمَاتِهِمْ	آل عمران	١٩	٢٩
٤	رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ قَوْلُنَا هَذَا بِنَارِ	آل عمران	١٩١	٦٨٧
٥	إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْعِقَادَ	آل عمران	١٩٤	٦٨٧
٦	وَأَنْ يَكْفُتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْيَمَانِ	النساء	٣	٣٣٤
٧	مَنْ يَطْعِ الرِّشْوَةَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ	النساء	٨٠	٧
٨	وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ	النساء	٩٣	٤٩

٩	الذين توفاهم النار حتى ظلموا أنفسهم قالوا فيهم كُتِبَتْ	النساء	٩٧	١٤٩
١٠	يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُظِلِّي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ	النساء	١٢٧	٣٣٤
١١	وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا	النساء	١٦٤	١٧٢
١٢	إِنْ تُعَذِّبُهُمْ ذُنُوبُهُمْ جِئْنَاكَ وَإِنْ نَعْفِرْ لَهُمْ فَبِأَنِّكَ أَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	المائدة	١١٨	٤٠١
١٣	لَقَدْ جِئْتُمُونَا مُرَادَى	الأنعام	٩٤	٢٦
١٤	وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ	الأعراف	١٥٤	٣٠
١٥	فَمَنْ يَغْنِي فَإِنَّهُ بِنِي وَأَمِنْ غَضَابِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	إبراهيم	٣٦	٤٠١
١٦	وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا	الإسراء	٧٨	٥٩
١٧	وَأَنْبِئْ عِبِيدَكَ الْاَكْمَرِينَ	الشعراء	٢٦٤	٤٣٦
١٨	هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي	الشمس	٤٠	٣
١٩	سَيِّحَانِ اللَّهُ جِئْنِ مُشْرُونَ وَجِئْنِ مُصْبِحُونَ	الروم	١٩	١٣٧
٢٠	قُلْ لَا يَعْلَمُ لِنَفْسٍ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ	السجدة	١٧	١٠٧

			جزاء بما كانوا يفعلون	
٢١	يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنن كنن فخذن الحياة الدنيا	الأحزاب	٢٨	٣٤٣
٢٢	فلذا طعنتم فانتصروا	الأحزاب	٥٣	٢٠٢
٢٣	فبناء صباغ المتلبرين	الصفات	١٧٢	٦٠٠
٢٤	وإن تقولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم	محمد	٣٨	٥٩٥
٢٥	ولذنا عزيذ	ق	٣٥	١٠٧
٢٦	وإن تطاعوا علي	التحريم	٤	٣٤٢
٢٧	يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك	التحريم	١	٣٤٣
٢٨	ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين	الحاقة	٤٥	٦٥٩
٢٩	هو أهل التقوى وأهل المغيرة	المائدة	٥٦	٣٥
٣٠	فتؤلف بحاسبت حسانا يسيرا	الانشقاق	٨	٨٥٩

فهرس أطراف الحديث

الرقم	طرف الحديث	رقم الصفحة
١	«إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَإِنْ لَمْ تَرْضَهُ»..... ٩٦٣	
٢	إِنَّكُمْ جُنُودُ مَا يَكْنِيكَ وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يُطْنِيكَ؟..... ١٥٥	
٣	إِنِّي تُؤْنِ زَوْجَهَا..... ٥٠٧	
٤	أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ سَيِّدَا كُفْهَوِي أَهْلِ الْجَنَّةِ..... ٧٧١	
٥	أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَوْكَبَةٍ..... ٢١٦	
٦	اتَّقُوا الظُّلْمَ..... ٢٢٧	
٧	أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: اخْتَرْتُكَ..... ٩١٦	
٨	أَتَى عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا غُلَامٌ الْأَعْيَبِ الصَّبِيَّانَ..... ٦٤٦	
٩	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ إِلَى الْبَيْتَاءِ..... ٣٤٨	
١٠	اجْعَلُوهَا عُمْرَةً..... ٤٠٧	
١١	أَحَابِسْتُنَا هِيَ؟..... ٤٩٣	

١٢	أَحْفَظُ وَدَّ أَيْبِكَ..... ٥٩١
١٣	أَخِي وَالَّذَاكَ؟..... ٩٩١
١٤	أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ..... ٩٨٦
١٥	إِذَا أَذْرَكَ أَحَدُكُمْ الرَّفْعَيْنِ..... ٦٩
١٦	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِغُيْبٍ هَوَاتًا..... ١٨٢
١٧	إِذَا أَقْضَى أَحَدُكُمْ يَدِيهِ إِلَى ذِكْرِهِ..... ٨٧٣
١٨	إِذَا أَقْضَى أَحَدُكُمْ يَدِيهِ..... ٧٨٥
١٩	إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ..... ٢٠٤
٢٠	إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ..... ٥١٧
٢١	إِذَا اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ..... ٤٧٩
٢٢	إِذَا أَمْسَ الْقَارِيءُ فَأَمَّنُوا..... ٤٢٤
٢٣	إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ..... ٩٠٩
٢٤	إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ خَرَجَ مُرِيدَ الْمَسْجِدِ..... ٧٧٥
٢٥	إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ..... ٤٢٧

٢٦	إِذَا رُئِيَ الْأَمَةُ فَاحْبِلُوهَا..... ٨٣٤
٢٧	إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ أَخَذَ..... ٤٨٥
٢٨	إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا..... ٥٥٦
٢٩	إِذَا قَضَى الْقَاضِي فَاجْتَنِبْ..... ٩٨٣
٣٠	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ..... ٣٣٧
٣١	إِذَا نَظَرَ الْوَالِدُ..... ٦٦
٣٢	إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ بَلَاءً..... ٤٢٩
٣٣	أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ..... ٢٥٣
٣٤	أُرِيتُ الْأَنْبِيَاءَ..... ٤٠٩
٣٥	اسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّغْفِ الْأَوَّلِ ثَلَاثَ فَرَّاتٍ..... ٧٧٢
٣٦	اسْتَقْبَلُوا مِنَ النَّعَالِ..... ٤٨٣
٣٧	اسْتَقْبَلُوا مِنْ دُخَانٍ..... ٤٧١
٣٨	الْإِسْلَامُ ثَلَاثٌ رَابِعَةٌ شَرِيفَةٌ..... ٨٣
٣٩	اسْتَكْبَرْتُ يَا مُحَمَّدُ؟..... ٢٣٠

٤٠	أَطْفِقُوا الْحَرِيقَ..... ٤٤
٤١	اعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا..... ٣٢
٤٢	اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ..... ٦٣٤
٤٣	أَعْتَقَ رَجُلٌ لِي وَصِيَّتَهُ..... ٩٩٥
٤٤	أَعْتَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٧٢٥
٤٥	اعْرِفْ عِفَافَتَهَا وَوَكَاةَهَا..... ٢٧٤
٤٦	أَفْضَلُ الْأَعْضَاءِ الصَّلَاةُ..... ٧٣٤
٤٧	أَبَى شَيْءٌ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟..... ٦٥١
٤٨	أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُزَوِّجُ مِنْ بَيْتِ الْجَيْلٍ..... ٢٦٩
٤٩	افْتِرَافُ الزَّيْمَانِ أَنْ يَكُونَ السَّنَةُ كَالْمَشْهُرِ..... ٤٠٦
٥٠	اقْرَءُوا الْقُرْآنَ..... ٨٣٨
٥١	أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ..... ٦٣٧
٥٢	اخْفُفْ عَلَيْكَ خَشَاءُكَ..... ٦٦٣
٥٣	اَكْفُلُوا لِي بِسِتٍّ يَحْصَالُ..... ٤٨

٥٤	أَكُونُ أَنَا وَأُمْنِي عَلَى ثَلِ يَوْمِ الْفِتْنَةِ..... ٣٦٣
٥٥	أَلَا أَحَدٌ لِيْوَلاً؟..... ٨١
٥٦	أَلَا أَسْتَجِبِي بِمَنْ تُسْتَعْنَى بِهِ السَّادَةُ؟..... ٧٨٨
٥٧	أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ خَرَجَتْ..... ٣٩٨
٥٨	أَلَا إِنَّ النَّاسَ دَنَاءٌ..... ٤٠٢
٥٩	أَلْيَعْلَمُوا الْمَرِيضَ بِأَهْلِيهَا..... ١٩٢
٦٠	أَلَمْ أَتَبَا أَتُكَ تَقُومُ اللَّيْلَ..... ٩٩
٦١	أَلَمْ تَكُونُوا تَرَاهُونَ خَدِيثًا يَبْتَغِيكُمْ؟..... ٦١٩
٦٢	إِنَّمَا أَنْ تَزْوَغُوا..... ٥٤٦
٦٣	الْإِنَّمَاءُ ضَامِنٌ..... ٢١٨
٦٤	الْإِنَّمَاءُ ضَامِنٌ..... ٩٦٩
٦٥	أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِصَاةٍ..... ٦٧٥
٦٦	أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ..... ١٩٦
٦٧	أَمَرْتَنَا بِالرَّحْمَةِ..... ٧٦

٦٨	أَنْفُسُكَ غُلُوبُكَ..... ٢٠٩
٦٩	أَمِينٌ أَمِينٌ أَمِينٌ..... ٩٨٨
٧٠	إِنَّ أَخْلَاقَكُمْ السَّخَاسِيْنَ قَدْ عَلَتْ..... ٤٤٨
٧١	إِنَّ أَفْضَلَ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ..... ٣٦٢
٧٢	إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا..... ١٠٩
٧٣	إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا..... ٩٩٦
٧٤	إِنَّ الْعَبْدَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ..... ٧٨٩
٧٥	إِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ مَوْلَانَا أَخْقَابًا..... ٩٤
٧٦	إِنَّ الْكَافِرَ لَيُلْحَقُ بِغَرِيقِهِ مِنْ شِدَّةِ ذَلِكَ الْقَوَمِ..... ١٠٨
٧٧	إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ..... ٦٦٧
٧٨	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: مَرْضَيْتُ..... ٢٩٩
٧٩	إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِيكُمْ هَذَا الْأَمْرَ..... ٤٣٩
٨٠	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْقَيْنَةَ..... ١٦٤
٨١	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْتَقِلُ عَيْنَهُ..... ٣١٨

٨٢	إِنَّ اللَّهَ قَالَ: يَا حِزْبُ، مَا ثَوَابٌ عِبَادِي..... ٦٠٧
٨٣	إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَعَّ الْعِلْمُ..... ٣١٧
٨٤	إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلِي بِأَهْلِ غَرْفَاتٍ..... ٤٣٧
٨٥	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنِ الْمُخْلَفَاتِ..... ١١٥
٨٦	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا..... ١٢٤
٨٧	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يُؤْذِنِي إِنَّ آدَمَ..... ٣٩١
٨٨	إِنَّ اللَّهَ يَكْتُمُ لِلْمَرْبُضِ..... ٨٤٤
٨٩	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْدُثُ فِي الْعَنَانِ..... ٣٦٤
٩٠	إِنَّ الْمَلِكَ أَتَانِي..... ٨٣١
٩١	إِنَّ النَّاسَ رَأَوْهَا فِي الْمَسْجِدِ الْأَوَّلِ..... ٦٩٥
٩٢	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ سَهْلَةَ بِنْتِ سَهْلٍ..... ٣١٧
٩٣	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْحَقِّينِ..... ٤٣٥
٩٤	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجُمُوعَةَ يَوْمَ النَّحْرِ..... ٤١٠

٩٥	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ..... ١٦٦
٩٦	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُجْمَعُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَلَاءِ..... ٧٣٩
٩٧	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي، وَإِنَّهَا لَأَمَانَةٌ..... ٧٠٣
٩٨	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خِزِّ السَّيَالِ..... ١٥٧
٩٩	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ..... ٧٤٦
١٠٠	أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ..... ٥٥٨
١٠١	أَنَّ بِلَالًا كَانَ يُقِيمُ الصَّلَاةَ..... ١٤٣
١٠٢	إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ فِتْنًا..... ٤٧٥
١٠٣	إِنَّ سَكَازَةَ..... ٤٩
١٠٤	أَنَّ رَجُلًا أَغْتَقَ..... ٢٢٨
١٠٥	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ جَذَعًا..... ٧٩٢
١٠٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ وَمَعَهُ نَفَرٌ..... ٦٦١
١٠٧	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ..... ٩٧٧
١٠٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ خُجٍّ وَعُغْمَرَةَ..... ٢٠٦

١٠٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَثَّ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصُّلَّةِ..... ١٩٤
١١٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَذَعَا يَوْضُوعًا..... ٥٩٨
١١١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْحِجْلِ الْمُضْمَرَةِ..... ٧٠٨
١١٢	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَوْمَ ذِي الشَّعَائِزِ..... ٨٦٧
١١٣	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ صَوْتِ رَجُلٍ، فَوُتِبَ وَتَبَّةً شَدِيدَةً وَخَرَجَ..... ٥٧٤
١١٤	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ..... ٣٣٢
١١٥	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِمِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ..... ٩٧٨
١١٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ..... ٧٢٧
١١٧	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْرِجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى بِالْحَزْبَةِ..... ٣٢٢
١١٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ..... ٨٩
١١٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ..... ٤٤٢
١٢٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْجُدْ..... ٥٣٠
١٢١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا يَأْخُذُ بِيَدِهِ..... ٢٧٧
١٢٢	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تَمْلِيَهُ الرَّجُلُ..... ٦٠٩

١٢٣	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي الْمَرْفَبِ..... ٧١٦
١٢٤	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُلَاوِ..... ٢٤٢
١٢٥	إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنِ قَاوُذَ سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا..... ٩٨٥
١٢٦	إِنْ صَاحِبَ هَذَا الْبَيْتِ يَحْمِلُهَا يَزُومُ الْفِيَاةُ إِنَّهُ لَمْ يَزُودْ حَقَّهَا..... ١٠٣
١٢٧	إِنْ عُفْمَانُ حَيٌّ سَتَبُورُ..... ٢٤٥
١٢٨	إِنْ قَالَ رَجُلٌ لَا تَهْرَ يَا كَافِرٌ..... ٣١٣
١٢٩	إِنْ مَنَّ الْقَاسِمِيُّ..... ٤٤٤
١٣٠	إِنْ مِنَ الْخِطْبَةِ خَيْرٌ..... ٥٤٤
١٣١	أَنَّ قَاسِمًا مُسْلِمِينَ..... ١٤٨
١٣٢	إِنْ تَقَرَّأَ مِنَ الْمَرْيُ خَمْسَةَ عَشَرَ..... ٧١٩
١٣٣	إِنَّ عَلَيْهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ..... ٥٥
١٣٤	إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ..... ٢٤٣
١٣٥	إِنَّا لَا نَقْتُلُ مَا فِي بَطْنِكَ إِلَّا نَبِيَّكَ..... ١٤١

١٣٦	إِنَّمَا لَا تُؤَرِّثُ..... ٥٦١
١٣٧	أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ: لِأَصْوَتي الدَّخْرُ مَا عِشْتُه، وَلِأَقْوَمنَ اللَّيْلِ مَا عِشْتُه..... ٥٨٣
١٣٨	أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ لِأَصْوَمنَ النَّفَرِ..... ٩٤٧
١٣٩	أَنْتَ أَفْلكَ بِتَفْهِيمِكَ..... ٧٠١
١٤٠	أَنْتَ أَفْلكَ..... ٥٠٩
١٤١	انْظُرُوا فِيهِمْ عَجْجَ الْيَدِ..... ٤١٦
١٤٢	إِنْكُمْ سَتَفْتَنُونَ أَرْضَهُ..... ٢٨٣
١٤٣	إِنْكُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ فَايِلُونَ؟..... ٥٧٩
١٤٤	إِنَّمَا الْإِحْرامُ لِلْإِثْمِ بِهِ..... ٨٩٠
١٤٥	إِنَّمَا أُنْزِلَتْ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْبَيْعَةُ..... ٣٣٤
١٤٦	إِنَّمَا عُلِّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ..... ٩٤٩
١٤٧	إِنَّمَا قَلْبُ ابْنِ آدَمَ..... ٧٦٤
١٤٨	إِنَّمَا هِيَ مَوَالِيكُ..... ٧٣

١٤٩	إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْبَحْرِ..... ٧١٢
١٥٠	إِنَّهُ سَخَدَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ..... ٣٧٥
١٥١	إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ..... ٧٧٧
١٥٢	إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ حَرَّةٌ..... ٩٣٤
١٥٣	إِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ..... ٧٥٦
١٥٤	إِنَّهُ لَا يَلْجُ حَظِيرَةُ النَّاسِ..... ٧٤٢
١٥٥	إِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ..... ٣٢٥
١٥٦	إِنَّهُ نَهَى أَنْ تُرْمَى الدَّابَّةُ..... ٢٥١
١٥٧	إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا تُخْرَصُ النُّعْلَانِ..... ٥٩٣
١٥٨	إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً..... ٥٢٩
١٥٩	إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً..... ٢٧٣
١٦٠	أَنَّهُمْ بَيْنَا يَطُوفُونَ بِالطَّاعِيَةِ..... ٦٦٠
١٦١	إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا..... ٥٣٩

١٦٢	أَخَذَى مَبْلَكُ ذِي يَزْنَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَّةً..... ١٠٢
١٦٣	أَخَذَى لَنَا ذَاتَ لَبْلَةٍ رَجُلٌ شَاؤَ مِنْ بَيْتِ أَبِي يَكْرَ..... ٦٣٠
١٦٤	أَوَّلُ، وَلَوْ بِشَاؤِ..... ٥٥٤
١٦٥	أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟..... ٧٨١
١٦٦	أَيُّ الْأَعْمَالِ خَيْرٌ؟..... ٣٠٠
١٦٧	إِيَّاكُمْ وَثَلَاثَةً..... ٢٩٥
١٦٨	إِيَّاكُمْ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ..... ٩١٨
١٦٩	إِيَّاسَبْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ..... ٢٦٨
١٧٠	إِيَّاكُمْ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا..... ٣٦٩
١٧١	إِيَّاكُمْ رَجُلٍ بَاعَ عُقْدَةً..... ١٦٨
١٧٢	إِيَّاكُمْ رَجُلٍ غَاذَ مَرِيضًا..... ٧٧٩
١٧٣	إِيَّاكُمْ نَعْرِفُهُ بِالْقَلْبِ..... ١٣٣
١٧٤	إِيَّاكُمْ النَّاسُ، أَنَا لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْخَوَاضِ..... ٢٩٣

١٧٥	يَاؤُرُوا بِأَعْمَالِكُمْ فَنُتَا..... ٣٥٩
١٧٦	يُثِّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٩٤٤
١٧٧	الْبَرْكَاتُ مَعَ أَكْمَارِكُمْ..... ٩٢٠
١٧٨	بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّهْسِ وَالنَّخْسِ..... ٥٧٨
١٧٩	يَتَنَا أَنَا نَابِئُ رَأَيْتُ النَّاسَ يُفْرَضُونَ عَلَيَّ..... ٣٥٢
١٨٠	يَتَنَا أَنَا نَابِئُ رَأَيْتُ عَلَيَّ قَلْبَ..... ٣٥٥
١٨١	تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ..... ١٥٣
١٨٢	تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ..... ٧٧٣
١٨٣	تَذَاكُرْنَا الْبَصَلُ وَالْخُرَاتُ..... ٩٧٥
١٨٤	تَزُوجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ..... ٧٩٣
١٨٥	تَزُولُ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرَفٍ..... ٨٨٤
١٨٦	تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ؟..... ٥٢٦
١٨٧	تَكُونُ قِسْمَةً يَكُونُ أَسْلَمُ النَّاسِ فِيهَا..... ١٧٧

١٨٨	ثَلَاثٌ مَنْ حَفِظَهُنَّ فَهُوَ وَلِيٌّ حَقًّا..... ١٢٤
١٨٩	ثَلَاثُ الْقُرْآنِ..... ٤٧٢
١٩٠	حَاذِرُ رَجُلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَ عَنْ الشَّاعِرِ..... ٤٦٥
١٩١	حَاذِرُ الْمَرْأَةِ رِقَاعَةَ الْقُرْطُوبِيِّ..... ٢٥٦
١٩٢	جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالْمَرْأَةِ..... ٢٢٤
١٩٣	حِثُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ..... ٢٦٢
١٩٤	حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَدْخُلُ الرَّجُلُ عَلَى الْحَوْرَاءِ..... ١٠٧
١٩٥	حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ..... ٢٨٠
١٩٦	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَا فِيهِ فِي عَاقِبَةٍ..... ٦٨٧
١٩٧	الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ..... ٩٧١
١٩٨	حَبَاتُ هَذَا لَكَ..... ٢٢٥
١٩٩	الْحَبُّ مَبْقُوعٌ حَزْرًا..... ٩٣١
٢٠٠	حَبَابُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً..... ١٠٠٧
٢٠١	خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِيٍّ..... ٢١١

٢٠٢	غَيْرُ حِصَالِ الصَّالِحِ السَّوَالِ	٣٩
٢٠٣	غَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي يُعِثُّ فِيهِمْ	٦٢٤
٢٠٤	الْحَيْلُ مَقْنُونٌ فِي تَوَاصِيهَا الْحَيْرُ	٩٨٠
٢٠٥	دَخَلَ بِلَالٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْوَافَ	٣٨٠
٢٠٦	دَخَلَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ	٢٦٤
٢٠٧	الدُّنْيَا مَنَاقِبُ	٥١٢
٢٠٨	رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْفِدُ الْقُنْبِيحَ	٢٣٤
٢٠٩	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَدَّ بِهِ السَّيِّئَ	٢٧١
٢١٠	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَالِبًا	٤١٤
٢١١	رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحَيْجٍ بَنِي غَامِرٍ الْخَوَاصِي	٩٥٥
٢١٢	رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّنَاءِ	٦١
٢١٣	رُحِمَ لِقَابُ أُمِّي فِي الْحَرَمِ	٤١٣
٢١٤	الرُّفُقُ فِي التَّجْمِينِ	٥٥٠
٢١٥	رُجِعَ رَجْمَتَيْنِ بَعْدَ تَهْمِي خُفَرِ بْنِ الْخَطَّابِ	٥٣٥

٢١٦	زُرْجَةُ أَوْ غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..... ٥٢٥
٢١٧	الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ..... ٣٠٢
٢١٨	الرَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الْإِسْلَامِ..... ١١٦
٢١٩	السَّاعِي عَلَى وَالِدَيْهِ..... ٧٥٣
٢٢٠	سَتَكُونُ فِتْنَةٌ مَشَاءً..... ٨٤
٢٢١	سَلِّقُوا كُمُ حَلَّتْ؟..... ٣٧
٢٢٢	سَبَّحْ إِذَا بَكَّكُمْ الْمَلَحُ..... ١٠٠
٢٢٣	سَرُّ النَّاسِ الصَّبْرُ عَلَى أَهْلِهِ..... ٩٢
٢٢٤	سَقَاغَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ..... ٧٣٠
٢٢٥	سَمِعَ الْعَاطِلِينَ ثَلَاثًا..... ٧٨٣
٢٢٦	صَدَقَ ابْنُكُمْ رَدُّ عَلَيْهِ كَمَا..... ٨٨
٢٢٧	صَلَاةُ الْأَصْحَى وَتَقَاتِي..... ٧٩٨
٢٢٨	الصَّلَاةُ مَفْقَى مَفْقَى..... ٨٤٥
٢٢٩	صَلُّوا فِي رِجَالِكُمْ..... ٨٧٠

٢٣٠	صَلَّى بِنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ..... ٦٤٢
٢٣١	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ..... ٤٥٣
٢٣٢	الضَّرَارُ فِي التَّوَصُّيَةِ..... ٨٢٢
٢٣٣	مَلَّكَ الْحَلَالِ وَاجِبٌ..... ١٤٧
٢٣٤	مَلَّكَ الْعِلْمَ مُرِيضَةً..... ٥٩٠
٢٣٥	مَلَّكَ الْعِلْمَ وَاجِبٌ..... ٤٨٩
٢٣٦	مَلَّكَ الْعِلْمَ..... ٧٣٧
٢٣٧	طَوَى لِلْعَرَبِ..... ٩٨٢
٢٣٨	طَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٩٧٣
٢٣٩	الْعَائِدُ فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ..... ٦٩٤
٢٤٠	الْعَبْدُ يُؤَلِّدُ مُؤْمِنًا، وَيَعْمَلُ مُؤْمِنًا..... ٧٢٣
٢٤١	عَجَبًا لَكَ يَا عَالِمَةً..... ١٧٦
٢٤٢	عَجِبْتُ مِنْ عَوْلَاءِ الْأَبْنِ كُنْ عِنْدِي..... ٣٥٣
٢٤٣	عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ..... ١١١

٢٤٤	الْقَارِ مِنْهُ الْقَارِ يَوْمَ الرَّشَفِ..... ١٠٠٣
٢٤٥	فَخَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُضْبَانًا..... ٧٤
٢٤٦	فَلْيُؤَيِّرْ إِذَا أَصْبَحَ..... ٨٠٤
٢٤٧	فَنَاءُ أَتَيْ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ..... ٨٤٢
٢٤٨	فَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى..... ٩٥٧
٢٤٩	الْقَاتِلُ لَا قَرْبَ..... ٧٦٠
٢٥٠	قَالَ إِبْنُ أَبِي لَيْسَى لِرَبِّهِ: بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ..... ٥٥١
٢٥١	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ هَذَا الدِّينَ ارْتَضَيْتُهُ..... ٦٥٩
٢٥٢	قَالَ اللَّهُ: أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَمَّى..... ٣٥
٢٥٣	قَالَ اللَّهُ: خَلَقْتُ خَلْقًا أَلَسْتُ لَهُمْ أَحَدًا مِنَ الْعَمَلِ..... ١١٤
٢٥٤	قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي..... ٦٥٧
٢٥٥	قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ..... ٥٣٤
٢٥٦	قَسَمَ اللَّهُ الْحَبِيبُ..... ١٥٠
٢٥٧	قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابَ عَلَى حُبِّ الشُّفَى..... ٣٩٣

٢٥٨	قَلِيلُ الْفَقْرِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغِنَاءِ..... ٧٩
٢٥٩	قُومُوا..... ٧٤٩
٢٦٠	قِيَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّغَرِ..... ١٥١
٢٦١	كَانَ إِذَا أَصِيبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّكْبَةِ..... ٤٦
٢٦٢	كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اطْمَأَنَّ مِنْ الْجَنَابَةِ..... ٦١٦
٢٦٣	كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ..... ١٤٦
٢٦٤	كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّيَ الْمُعْرَبُ وَهُوَ صَائِمٌ..... ٥٥٢
٢٦٥	كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَجَّدُ..... ٢٦٧
٢٦٦	كَانَ يَلَالُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ..... ١١٣
٢٦٧	كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٥٤
٢٦٨	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقَامَ..... ٣٠٨
٢٦٩	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا احْتَسَلَ..... ٤٩٦
٢٧٠	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَابَعَ..... ٥٠٤
٢٧١	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ..... ٩٥٩

٢٧٢	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ ذَا الرِّيحِ وَالْقَحْمِ..... ٢٣٦
٢٧٣	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعُشِيِّ..... ١١٠
٢٧٤	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَرَّيَ الصَّلَاةَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْفِتْرِ... ٩٦٢
٢٧٥	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ اثْنَيْ عَشَرَ رُكْعَةً..... ٩٤٢
٢٧٦	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ عَلَى الْحُمْرَةِ..... ٥٩٢
٢٧٧	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ فِي السَّكْرِ عَلَى رَأْسِهِ..... ٤٦٦
٢٧٨	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ..... ٧٥٨
٢٧٩	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا..... ٨١٧
٢٨٠	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّ فِي سُجُودِهِ..... ٤٥٠
٢٨١	كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِلْحَمَةٌ مَصْبُوعَةٌ..... ٧٨٦
٢٨٢	كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الْوُتْرِ..... ٩٩٧
٢٨٣	كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ..... ٩٩٩
٢٨٤	كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ ثَوَابٍ..... ١٨٧
٢٨٥	كُلُّ فَيْحَاجٍ مَكَّةَ مَنَعَرٌ..... ٧٩٠

٢٨٦	كُلُّ نَفْسٍ تُحَنَّرُ عَلَى عَوَاقِبِهَا..... ٩٣٨
٢٨٧	كُلُّ يَأْأَيُّ عَقَرٍ..... ١٠٤
٢٨٨	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ حَوَاطِطٍ..... ٧٦٨
٢٨٩	كُنَّا نَزِدُّ السَّلَامَ..... ٢٥٤
٢٩٠	كُنَّا نَقَاضِلُ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٩٠٧
٢٩١	كُنَّا نُوَدِّي رَحْمَةً الْبَطْرِ..... ٧١٥
٢٩٢	كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَمْنَالَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ..... ٣٤٢
٢٩٣	كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَلَقَيْتُ لِحَاجَتِهِ..... ٨٩٥
٢٩٤	كَيْفَ أَصْبَحْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟..... ١٠٢٤
٢٩٥	كَيْفَ بَلَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِذَا بَوَّيْتُ فِي حَقَائِلِهِ..... ٣٦٠
٢٩٦	لَا أَعْرِفُ أَحَدَكُمْ..... ٨٤٩
٢٩٧	لَا أَلْفِي أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ..... ٨٥٥
٢٩٨	لَا تُبْغُوا الذَّهَبَ..... ٣٠٦

٢٩٩	لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَفَنَ اللَّهُ فِيهَا نَفْسًا..... ٨٥
٣٠٠	لَا تَحِلُّ الْمَخْزُوعَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ..... ٦٦٥
٣٠١	لَا تَقْفِي النَّارَ أَحَدًا..... ٩٣
٣٠٢	لَا تَصْحَبْنَا..... ٧٤٤
٣٠٣	لَا تَطْلُعِ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَكْثَمَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ..... ٩٦٦
٣٠٤	لَا تَقْرَبُوا..... ٢١٤
٣٠٥	لَا تَقْطَعْ الْأَيْدِيَ..... ١٥٩
٣٠٦	لَا تَقْطَعْ الْيَدَ إِلَّا فِيمَا بَلَغَ..... ٦٧٩
٣٠٧	لَا تَقُومِ السَّاعَةَ حَتَّى تُفَاتِلَوْا قَوْمًا حَرَّمَ الْوُجُوهَ..... ٥٤٨
٣٠٨	لَا تَقُومِ السَّاعَةَ حَتَّى يَغْلِبَ أَهْلُ الْمُنَى..... ١٢٢
٣٠٩	لَا تَكْخُوا عَلَى الْمُهَيَّيَّاتِ..... ٩٣٢
٣١٠	لَا تَنْبِلُوا بِاللُّبَاءِ..... ٩٥٠
٣١١	لَا تُكْخِ الْمَرْأَةَ..... ٨٦٥

٣١٢	لَا قَطْعَ إِلَّا فِي رَيْحٍ دِيْقَارٍ.....	٢٨٩
٣١٣	لَا تُرِثْ أَهْلَ الْكِتَابِ.....	٦٥٦
٣١٤	لَا يُبَايِعُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ.....	٥٥٩
٣١٥	لَا يُبِيعُ الرَّجُلَ.....	٨٩٩
٣١٦	لَا يُجْرَى الْوَلَدُ.....	٥١٤
٣١٧	لَا يُجْرَى وَلَدٌ وَالِدُهُ.....	٤٧٧
٣١٨	لَا يَحِلُّ سَبَقٌ.....	٣٠٩
٣١٩	لَا يَحِلُّ هَلْوٌ بَيْتَ قَوْمٍ.....	٤١٢
٣٢٠	لَا يَغْرُسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا.....	١٠٠٥
٣٢١	لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ.....	٧٥٥
٣٢٢	لَا يُقَادُ وَلَدٌ مِنْ وَالِدٍ.....	٨٠٧
٣٢٣	لَا يُقَطَّعُ الشَّارِقُ.....	٥٠١
٣٢٤	لَا يَتَّبِعُ أَحَدُكُمْ فُضْلَ الْمَوَدَّةِ.....	٢٤٠
٣٢٥	لَا يُؤَدُّنَ لِلْمُسْتَأْذِنِ.....	٧٤٨

٣٢٦	لَا يَلْمِزُ الرَّجُلُ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ..... ٦١٠
٣٢٧	لَا، وَلَكِنِّي أَعَانُهُ..... ٣٣٠
٣٢٨	لَأَنْ أَشْهَدَ الصُّبْحَ..... ٩٨
٣٢٩	لَبَّيْكَ عَشْرَةً وَحَقًّا..... ٣٢٦
٣٣٠	لَعَلَّ أَبَاكَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا؟..... ٣٤٦
٣٣١	لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ..... (٢٨١)
٣٣٢	لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَفَتُنَا فِي الشَّرِيعَةِ..... ١٠٦
٣٣٣	لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ لِلْفَخْرِ فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ..... ٩٦٠
٣٣٤	لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ خَدِيقًا..... ٣٨٣
٣٣٥	لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ..... ٢٠٢
٣٣٦	لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَطْلَفَاءَ..... ٣٨٧
٣٣٧	لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٩٣١
٣٣٨	لَمَّا تَخَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَمَزَ..... ٦٥٥

٣٣٩	اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، عَشْرَةَ عَشْرَ	٦٠٠
٣٤٠	اللَّهُمَّ اسْقِنَا	١٣٠
٣٤١	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَالَمِ	١٣٥
٣٤٢	اللَّهُمَّ أَمْنِي أَمْنِي	٤٠٠
٣٤٣	اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ اخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا	٩٥٦
٣٤٤	اللَّهُمَّ أَمَّا عَبْدُكَ سُبَيْثُ	٥٦٤
٣٤٥	لَوْ اخَذْتُمْ إِيَّاهُمَا؟	٧٦٢
٣٤٦	لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ جُلُّوا	١٨٠
٣٤٧	لَوْ أَنَّ مَا تَقُولُ ظَهَرَ بَيِّنًا فِي الْحَقِّ	٦٣١
٣٤٨	لَوْ كُنْتُ رَاجِدًا	٢٥١
٣٤٩	لَوْ نَعْلَمُ أَنَّا نَذَرُكَ	٥٤١
٣٥٠	لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ	٤٤٥
٣٥١	لَوْلَا قُرْبُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ يَا عَالِيئَةَ	٣٤٠
٣٥٢	لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ	١٧٥

٣٥٣	لَا تَرَدُّنَّ عَلَيَّ الْخَوْضَ رَجُلَانِ..... ٦٤٠
٣٥٤	لَيْسَ الْكَذَّابُ..... ٢٦٥
٣٥٥	لِيَصِلَ أَحَدُكُمْ نَشَاطَةً..... ٦٤٤
٣٥٦	مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ضَعْفَ الْيَقِينِ..... ١٧٩
٣٥٧	مَا أَطَقْتُهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا..... ١٩٧
٣٥٨	مَا بَعِثَ مِنْ نَبِيٍّ..... ٨٢٩
٣٥٩	مَا جَاءَ بِكَ يَا عَلِيُّ اللَّهُ..... ٤٦٩
٣٦٠	مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَقْبَنَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٦٥٢
٣٦١	مَا شِيعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا مِنْ خَيْرٍ يُرَى..... ٦٢١
٣٦٢	مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ صَلَاةً..... ٦٠٤
٣٦٣	مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْبَهَ صَلَاةً..... ٣٨٩
٣٦٤	مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِلَى سَفَرٍ..... ٥٦٦
٣٦٥	مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ ذَلِكِ الْجَنْبِ..... ١٢٣
٣٦٦	مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْأَمْرِ..... ٢٨٧

٣٦٧	مَا مِنْ قَرْيَةٍ..... ١٧٣
٣٦٨	مَا مِنْ رَاحٍ يُشْتَرَعِي..... ٧٦٥
٣٦٩	مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ..... ٤٠٣
٣٧٠	مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَنْبٍ وَلَا فَصَةٍ..... ٦٦٨
٣٧١	مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ..... ١١٩
٣٧٢	مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَهُوَ بِأَيِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ..... ٥٣٦
٣٧٣	مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟..... ٢٥٩
٣٧٤	مَا لَمْ يَنْجُكُمْ عَنْهُ فَأَخَذِيوهُ..... ٩٥٤
٣٧٥	مَا يَأْتِي عَلَى هَذَا الْقَبْرِ..... ٥١
٣٧٦	مَا يَهْكِيكَ؟..... ٦٢٧
٣٧٧	مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ..... ٣-٤
٣٧٨	مَاذَا رَأَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَيُبَيِّنُ خَلْقِي وَذَاتِي..... ٣٥٦
٣٧٩	مَنَاعٌ فِي الدُّنْيَا..... ٥٧

٢١٣.....	الْمُسْتَعِجُّ بِمَا لَا يُعْطَى.....	٣٨٠
٩٤١.....	الْمُسْتَعِجُّ بِمَا لَا يُعْطَى.....	٣٨١
٦٧.....	مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ.....	٣٨٢
٥٢٣.....	مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي.....	٣٨٣
٣٥٧.....	مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ.....	٣٨٤
٩٥٣.....	مَثَلُ الْمُفْجَرِ إِلَى الصَّلَاةِ.....	٣٨٥
١٩٩.....	الْمُحَرَّمُ إِذَا لَمْ يَحْذَرْ زَلْزَلًا.....	٣٨٦
٦٧٣.....	مُرَرَّ أَرْوَاحِكُمْ بِمَسَلِّ أَمْرِ الْقَائِمِ.....	٣٨٧
٢٣٩.....	نَعْلُ الْمُنِيِّ ظِلٌّ.....	٣٨٨
٣٢١.....	نِعَاذُ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ الْعُفُودُ وَالْمَوَائِقُ.....	٣٨٩
١٥٨.....	الْمَعْرُوفُ وَالْمُنْكَرُ يُصْنَعَانِ لِلْمَنِيِّ نَوْمٌ لِلْقِيَامَةِ.....	٣٩٠
٤٢٢.....	مَلِكٌ يَبْلُغُ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ.....	٣٩١
١٦٣.....	مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا.....	٣٩٢
٢٣٢.....	مَنْ اتَّقَى اللَّهَ.....	٣٩٣

٣٩٤	مَنْ أَتَى الْحَيَّةَ فَلْيَقْتَبِلْ..... ٥٦٨
٣٩٥	مَنْ أَتَرَكَ رُكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ..... ٩٢٧
٣٩٦	مَنْ أَتَى نَحْبًا..... ٨١٩
٣٩٧	مَنْ أَدَّى بَنَى عَشْرَةَ سَنَةً..... ١٣٨
٣٩٨	مَنْ أَشْفَى طَعَامًا..... ٧١٠
٣٩٩	مَنْ أَغْلَزَ إِلَى أَحَبٍّ..... ٦٣
٤٠٠	مَنْ أَغْنَى شِفْعَانِي مَمْلُوكًا..... ٦٩٨
٤٠١	مَنْ أَغْنَى عَيْنًا..... ٣١٠
٤٠٢	مَنْ أَكْرَمَ امْرَأَةً مُسْلِمًا..... ٦٥
٤٠٣	مَنْ أَكَلَ يَمِينًا..... ١٨٣
٤٠٤	مَنْ أَكَلَ مِنْ هَلْوَى الْمَشْكُورَةِ..... ٣٢٠
٤٠٥	مَنْ أَسْنَى أَنْ تَنْجِدَ إِذَا كُنَّ..... ١٦٧
٤٠٦	مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ..... ٤١
٤٠٧	مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ..... ٧٥٢

٤٠٨	مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الْإِيمَانِ..... ٩٠
٤٠٩	مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..... ٥٢٢
٤١٠	مَنْ خَالَتْ شَفَاعَتُهُ..... ٤٦٠
٤١١	مَنْ خَدَّثَ عَنِّي كَلِمًا..... ٣٥٠
٤١٢	مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ..... ٤٨١
٤١٣	مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ..... ٢٦١
٤١٤	مَنْ دَعَا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ..... ٢٥٥
٤١٥	مَنْ ذَكَرَ امْرَأَةً لَيْسَ فِيهِ..... ٦٦٦
٤١٦	مَنْ رَخِيَ بِاللَّهِ زُلًّا..... ٨٥٢
٤١٧	مَنْ زَادَ فِي شَعْرِهِ..... ٢٩٦
٤١٨	مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَسْفِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْأَجْرَةِ..... ١٨٢
٤١٩	مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِسَانًا..... ٣٧١
٤٢٠	مَنْ صَامَ رَمَضَانَ..... ٧٥١
٤٢١	مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَسَقَا مِنْ شَمَالٍ..... ١٠٠٩

٤٢٢	مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ..... ٤٥٨
٤٢٣	مَنْ قَاتَلَهُ صَلَاةُ الْكَعْبَرِ..... ٩٦٤
٤٢٤	مَنْ قَالَ جِئْتُ بِشَيْءٍ..... ١٢٧
٤٢٥	مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ..... ٤٥٥
٤٢٦	مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ..... ٥٣٨
٤٢٧	مَنْ قَتَلَ وَرَعَةً..... ٦٤٨
٤٢٨	مَنْ كَانَ ذَا لِيَتَاتِي..... ٦٣٦
٤٢٩	مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ حَارَةً..... ٣٨٥
٤٣٠	مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ..... ٥٢٠
٤٣١	مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَلَمَتُهُ..... ٦٣٣
٤٣٢	مَنْ أَهَى اللَّهَ لَمْ يَغْدِلْ بِهِ شَيْئًا فِي الدُّنْيَا..... ٦٦٢
٤٣٣	مَنْ كَسَى ذِكْرًا..... ٨٨٨
٤٣٤	مَنْ نَبِيَّ صَلَاةً..... ٥٩٧
٤٣٥	مَنْ نُوفِيَ الْحِسَابَ..... ٨٦١

٤٣٦	مَنْ وَخَذَ مُسْلِمًا..... ٢٨٤
٤٣٧	مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَلَى عَقْلِ نَوَافٍ..... ٧٢٨
٤٣٨	مَنْ يُخْرِطُنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ..... ٧٦٦
٤٣٩	مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا..... ٤٩١
٤٤٠	مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا..... ٩٢٤
٤٤١	مَنْ يَمْلَأُ لَنَا جِيَاضَ الْإِنْيَةِ؟..... ٤٣٢
٤٤٢	مَهْرُ الزَّانِيَةِ شَحَبٌ..... ٨٨١
٤٤٣	مَعْرُفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٣١٥
٤٤٤	مَحْنُ أَحَدٍ بِالشُّكِّ مِنْ أَيْنَا إِبْرَاهِيمَ..... ٥٦٧
٤٤٥	مَلَأَ أَبُو إِسْرَافِيلَ..... ٧٣٣
٤٤٦	مَزَلْ عَلَى جَهَنَّمَ..... ٨٧٩
٤٤٧	مَزَلْتُ فِي النَّيْمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ..... ٣٣٣
٤٤٨	نَعِمَ الْإِدْنُ الْمَقْلُ..... ٥٧١
٤٤٩	نَعْمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى بِمِثْلِ قُوَّةِ مَائَةٍ فِي الْأَكْلِ..... ٣٩٦

٤٥٠	نَهَى، وَاللَّهُ لَأَقْدَرُ عَلَى فَرْسٍ لَهُ..... ٣٨٨
٤٥١	نَهَى أَنْ يُشْرَبَ..... ٤٦٤
٤٥٢	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخُطْفَةِ..... ٩٠٣
٤٥٣	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ..... ٦٧٨
٤٥٤	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقَمْرِ..... ٦٨٣
٤٥٥	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَلَاثٍ سَاعَلَتْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ..... ١٩٠
٤٥٦	نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْزِعَ الرَّجُلُ..... ٦٤١
٤٥٧	النُّومُ أَخُو الْمَوْتِ..... ٥٧٠
٤٥٨	هَذَا وَقْوُهُ، لَوْ كَانَ الدَّمُ مُعْلَقًا بِالشَّرْبَةِ لَنَالَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقُرَيْشِ..... ٥٩٥
٤٥٩	هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ..... ٣٣٦
٤٦٠	هَلْ رُخِصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُصَلِّيْنَ عَلَى النُّومِ؟..... ٦٩٣
٤٦١	هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دِينَ؟..... ٥٦٢
٤٦٢	هَلْ مِنْ طَهْوَرٍ؟..... ٤١٨
٤٦٣	وَالَّذِي بَطَنِي بِالْحَقِّ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَجِمَ الرِّجْمَ..... ٩٧

٤٦٤	وَالَّذِي نَفْسِي مَحْتَدٍ بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ زَعْلَمٌ حَتَّى يُجِبَ لِأَجِبِهِ..... ٦١٤
٤٦٥	وَالَّذِي نَفْسِي مَحْتَدٍ بِيَدِهِ مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ..... ٦٢٦
٤٦٦	وَاللَّهُ إِيَّيَّ لَأَسْتَغْفِرَ اللَّهَ وَأَتُوبَ إِلَيْهِ..... ٩٥١
٤٦٧	وَاللَّهُ مَا أَنَا بِأَقْتَرُ..... ١٢٢٣
٤٦٨	وَعِنْدِي رَبِّي أَنْ يُدْعِيَ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْنِي مِائَةَ أَلْفٍ..... ٨٥٧
٤٦٩	وَقَدْ وَخَذْتُكُمْ؟..... ٤٥١
٤٧٠	وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا..... ١٧٢
٤٧١	الْوَلَاءُ لِمَنْ أَلْفَقَ..... ٧٤١
٤٧٢	وَمَا أَخَذْتُكُمْ؟..... ٧٧
٤٧٣	وَنَحْكَ يَا أَبْنَى سُمَيَّةَ..... ٢٢١
٤٧٤	يَا أَبَا الْقَاسِمِ، هَلِ اخْتَصَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ خَلْقِهِ..... ١٢٠
٤٧٥	يَا أَبَا بَكْرٍ، وَمَا ذَاكَ؟..... ٣٦٥
٤٧٦	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ أَقْلَعْتُكُمْ..... ١٦٩
٤٧٧	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُصَدِّقُوا وَتَقْرَأُوا إِلَى اللَّهِ..... ٦٧٠

٤٧٨	يَا بَيْتَ حُجَيْيٍّ، مَا هَذَا؟..... ٧٧٦
٤٧٩	يَا بَيْتَ حُجَيْيٍّ، مَا يُكَيِّلُكَ؟..... ٣٤
٤٨٠	يَا بَنِي سَلَمَةَ، مَنْ سَيُّدُكُمْ؟..... ٦٥٤
٤٨١	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَدُّنَا يُذْنِبُ؟..... ٢٧٩
٤٨٢	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِخَذْتُكَ مُجِدُّ مَا يَجِدُ الرَّجُلُ..... ٦٤٩
٤٨٣	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟..... ٥١٥
٤٨٤	يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمَا تُؤَيِّزُ؟..... ٧٦٩
٤٨٥	يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْثَرُ مَا يُوَلِّجُ النَّاسَ النَّارَ؟..... ٩٣٣
٤٨٦	يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُخْلِفَ؟..... ٤٠٤
٤٨٧	يَا غَابِشَةَ، هَذَا إِذَا مَا هَذَا..... ١٧١
٤٨٨	يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ..... ٢٤٧
٤٨٩	يَا قَيْسَ، مَا شَأْنُ إِخْوَتِكَ يَشْكُونَكَ؟..... ٤٣
٤٩٠	يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ..... ٤٣٦
٤٩١	يَأْتِي أَقْرَامُ يُصَلُّونَ بِكُمْ الصَّلَاةَ..... ٣٧٩

٤٩٢	يَأْتِي اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ..... ٩٨١
٤٩٣	يَأْتِيهِ مِنَ السَّمَاءِ جَنَاحُهُ لَوْلَا..... ١١٧
٤٩٤	يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ..... ٥٣٣
٤٩٥	يُجْتَمِعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..... ٤٨٧
٤٩٦	يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَهْلِهَا..... ٣٩٥
٤٩٧	يُعْجِلُ مَلَائِكُهُ..... ١٢٨
٤٩٨	يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً..... ١٤٠
٤٩٩	يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى..... ٥٨٠
٥٠٠	يَقْرَأُ ابْنُ آدَمَ وَيَتْلُو مَعَهُ الْقُرْآنَ..... ٦١٣

فهرس الأعلام المترجم لهم في الرسالة

74	أبان بن صالح
450	إبراهيم النخعي
108	إبراهيم الحسري
659	إبراهيم بن أبي بكر ابن النكسر
223	إبراهيم بن أبي سويد
63	إبراهيم بن أعين
220	إبراهيم بن سعد
485	إبراهيم بن سعيد الجوهري
461	إبراهيم بن محمد الشافعي
375	ابن أبي ذؤيب
649	ابن أبي مليكة
84	ابن أبي عمير
556	ابن قارظ
54	ابن فضالة
507	أبنة نعيم بن عبد الله العلوي
746	أبو أحمد الزهري
903	أبو إدريس
67	أبو إسحاق السبيعي
39	أبو إسماعيل اللؤب
108	أبو الأحوص
122	أبو الأسود الضرير بن عبد الجبار

- 123 أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن عوف
- 744 أبو الجوزاء
- 661 أبو الخزيب عبيد بن سعد السوائي
- 279 أبو الخير المصيري
- 115 أبو الربيع الشمان
- 171 أبو الرجال
- 63 أبو الزبير محمد بن مسلم بن تميم
- 239 أبو الزناد عبد الله بن ذكوان
- 766 أبو الصباح محمد بن شمير
- 619 أبو الصديق الناجي
- 990 أبو العباس السائب بن فروخ
- 261 أبو كعلي
- 870 أبو مالح بن أسامة
- 448 أبو المهلب
- 934 أبو النحيب
- 85 أبو أمانة الباهلي
- 330 أبو أمانة بن سهيل
- 903 أبو أيمن
- 169 أبو أيوب الأخريني
- 536 أبو برة بن أبي موسى الأشعري
- 197 أبو بشر جعفر بن إياس
- 43 أبو بكر بن أبي الأسود
- 155 أبو بكر الداهري

- 119..... أبو بكر بن أبي نعيم
- 530..... أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
- 172..... أبو بكر بن عياش
- 775..... أبو ثمامة الخياط
- 98..... أبو حازم
- 67..... أبو حبيبة الطائي
- 146..... أبو حريق
- 723..... أبو جهمان
- 541..... أبو حمزة الطولاني
- 861..... أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان
- 788..... أبو خالد
- 214..... أبو داود الطيالسي
- 1001..... أبو زرعة عمرو بن جابر
- 515..... أبو زرعة
- 299..... أبو سعيد المقبري
- 320..... أبو سعيد النهري
- 51..... أبو سلمة
- 766..... أبو شريح
- 113..... أبو صالح ذكوان البجلي
- 402..... أبو صخر حميد بن زياد
- 607..... أبو ظلال القسطلي
- 214..... أبو عامر الخزاز
- 177..... أبو عبد الرحمن الحلي

- 172 أبو عبد الرحمن
- 337 أبو عبد الله الأخير
- 309 أبو عبد الله، مولى الجندعيين
- 590 أبو عمرو البصري
- 888 أبو علقمة الغروي
- 766 أبو علي المنذاني
- 852 أبو علي عمرو بن مالك
- 63 أبو عمرو العدي
- 439 أبو عوانة
- 997 أبو عيسى الخراساني
- 485 أبو غلابة
- 150 أبو قيس مولى عمرو ابن العاص
- 388 أبو ليلى، لمازة بن زياد
- 798 أبو ليلى
- 202 أبو جابر
- 300 أبو مروح الغضائري
- 662 أبو مروان الأسدي
- 739 أبو مسلم المستملي عبد الرحمن بن يونس
- 980 أبو مصبح
- 559 أبو معاوية الضرير
- 232 أبو معن الرقاشي
- 481 أبو مودود
- 873 أبو موسى الخطاط

- 221 أبو نضرة نضر بن مالك
- 857 أبو هلال الرازي
- 817 أبو يعقوب
- 150 أبو بكر بن أبي قيس
- 106 أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد
- 164 أبو سعيد بن أبي ذئب
- 120 إدريس بن سنان
- 491 أدهم بن سعد
- 317 أضافة بن زيد
- 74 إسحاق بن أبي فروة
- 79 إسحاق بن أحمد
- 598 إسحاق بن حازم الزيات
- 245 إسحاق بن سليمان الرازي
- 422 إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
- 670 إسحاق بن يحيى بن أبي طلحة
- 100 أسد بن موسى
- 578 إسماعيل ابن مسلم
- 166 إسماعيل المكي
- 183 إسماعيل بن أبي حكيم
- 163 إسماعيل بن أمية
- 173 إسماعيل بن بشر
- 119 إسماعيل بن عباس
- 607 أشروس بن الربيع

- 402 أصبح بن الفرج
- 479 الأحنف بن قيس
- 444 الأزرق بن علي
- 289 الأسود ابن العلاء
- 621 الأسود بن يزيد
- 656 الأشعث
- 117 الأعمش
- 51 الأوزاعي
- 981 الحارث ابن يزيد
- 461 الحارث بن عمرو
- 522 الحارث بن يعقوب
- 436 الحجاج بن أرملة
- 73 الحسين البصري
- 90 الحسين بن الخليل بن مرة
- 748 الحسين بن حماد سخابة
- 529 الحسين بن عبد الرحمن الأنصبي
- 758 الحسين بن عبد الله
- 242 الحسين بن واقد
- 66 الحكم بن أبان
- 89 الحكم بن أبي الحكم
- 76 الحكم بن عبد الله
- 90 الخليل بن مرة
- 147 الزبير بن الحارث

- الزهرى 69
- السائب بن مالك 234
- السائب بن يسار 660
- السري بن إسماعيل 544
- الشمي 39
- الطياني 559
- الضحاك بن خزيمة 116
- الضحاك بن مزاحم 667
- الضحاك بن نزياس 646
- العالبة بنت سبيع 762
- العلاء بن بشر 619
- العلاء بن خالد 477
- العلاء بن عبد الرحمن الحرقي 359
- العلاء بن عبد الرحمن الحرقي 966
- العلاء بن ميمون 49
- الفضل بن العلاء 209
- الفضل بن موسى 242
- الفضيل بن ميمونة 146
- القاسم بن البرقي 9834
- القاسم بن عبد الواحد 487
- القاسم بن عبيد الله بن عبد الله 439
- القاسم بن قتاد 734
- القاسم بن محمد 251

- 46 القحبي
- 58 الميث
- 971 المأمون
- 807 المثنى ابن الصباح
- 798 المثنى بن سعاد
- 106 المسمودني
- 670 المصيب بن رافع
- 749 المطلب بن زياد
- 619 الملقن بن زياد القردوسي
- 479 الملقن بن زياد
- 41 المغيرة بن شعبة
- 693 النعمان ابن المختار
- 693 النظم بن حميد
- 104 الوليد بن نافع
- 77 الوليد بن أبي الوليد
- 988 الوليد بن رباح
- 243 الوليد بن شعاع
- 663 الوليد بن عمرو بن ساج
- 651 الوليد بن مسلم
- 167 أم عولنة
- 128 أمية بن بسطام
- 128 ياسر بن خليفة
- 741 ياسر بن عامر

- 199 أيوب الصنعاني
- 633 أيوب بن عوط
- 51 أيوب بن سويد الرملي
- 772 أيوب بن عتبة
- 256 أيوب بن موسى
- 44 أيوب بن نوح الطوسي
- 65 بحر السقاء
- 163 بحر بن أبي بكر
- 273 بحر بن سعيد
- 448 بشر بن الفضل
- 734 بعض أمهاته
- 116 بقية بن الوليد
- 54 بكر بن سوادة
- 427 بكر بن مضر
- 110 بكر الأشج
- 253 بحسب النقي
- 995 ثوبة بن عمر
- 931 ثابت ابن هرمز
- 35 ثابت البناني
- 396 ثمامة بن عتبة
- 155 ثور بن زيد
- 199 جابر بن زيد
- 259 جابر بن يزيد السوائي

- 147 جزيه بن حازم
- 267 جعفر بن ربيعة
- 164 جعفر بن سليمان الضبي
- 89 جعفر بن عبد الله
- 133 جعفر بن محمد
- 48 جميل بن حماد الطائي
- 981 جندب بن عبد الله المدوني
- 114 حاتم بن إسماعيل
- 225 حاتم بن وردان
- 37 حارث بن حصيرة
- 445 حارثة بن مضرب
- 884 حبيب ابن الشهيد
- 439 حبيب بن أبي ثابت
- 785 حبيب بن أبي حبيب
- 783 حجاج بن إبراهيم
- 49 حجاج بن الأسود
- 283 حرملة بن عمران
- 444 حسان بن إبراهيم
- 980 حصين بن حرملة
- 116 حطان بن عبد الله الرقاشي
- 168 حفص بن أبي حرب
- 221 حفص بن عمر الجوهري

- 597 حفص بن عمر بن أبي العتاف
- 783 حفص بن غياث
- 98 حماد بن أبي حميد
- 228 حماد بن زيد
- 158 حماد بن سلمة
- 114 حمزة بن أبي محمد
- 304 حمزة بن عبد الله بن عمر
- 124 حميد الطويل
- 213 حميد بن الأسود
- 265 حميد بن عبد الرحمن بن عوف
- 150 حميد بن هاني أبو هاني
- 206 حميد بن هلال
- 83 حنش السجستاني
- 77 خارجة بن زيد
- 514 خارجة بن مصعب
- 451 خال لشهر بن حوشب
- 544 خالد ابن كثير الحنطاني
- 870 خالد الخلاء
- 83 خالد بن أبي عمران
- 182 خالد بن حميد المهري
- 477 خالد بن محمد بن
- 155 خالد بن مهاجر
- 97 خالد بن نزار

- 89 عبالد بن يزيد الجمحي
- 124 عبالد بن عمرو
- 624 داود ابن الزيركان
- 221 داود بن أبي هذيل
- 487 داود بن الوليد
- 777 داود بن يكرم
- 171 داود بن رشيد
- 631 داود بن مسلم
- 786 داود بن عطاء
- 227 داود بن قيس
- 895 داود بن يزيد الأودي
- 141 داود بن نافع
- 271 دبيعة بن أبي عبد الرحمن
- 845 دبيعة بن الحارث
- 140 دبيعة بن سيف
- 985 دبيعة بن يزيد
- 460 دجاء أبو يحيى
- 79 دجاء بن حيوة
- 751 دزقي أبو عبد الله الحمصي
- 489 رشدين بن سعد
- 110 رفاعة بن رافع
- 844 رقاد بن الحارث
- 128 روح بن القاسم

- روح بن مسلم 117
- ريحان بن سعيد 485
- راذان 414
- زافر بن سليمان 487
- زامل الطائي 48
- زيد الأيماسي 798
- زبارة بن أوف 624
- زبيدة بن حصين 216
- زهرة بن محمد 176
- زجاد بن أبي زياد 777
- زهاد بن أبي عمار 590
- زهاد بن خيثمة 243
- زهاد بن علاقة 842
- زبادة بن محمد الأنصاري 58
- زيد بن أبي أنيسة 703
- زيد بن أرقطاة 119
- زيد بن أسلم 254
- زيد بن الحباب 216
- زيد بن هبيل الله 73
- زيد بن وهب 37
- سالم أبو التنضير 435
- سالم بن محلال 110
- سالم بن شريح الأنصاري 182

- 76 سالم بن عبد الله
- 43 سعد بن زياد أبو عاصم
- 103 سعيد الجعفي
- 44 سعيد المقري
- 179 سعيد بن أبي أيوب
- 844 سعيد بن أبي بردة
- 164 سعيد بن أبي رزق
- 320 سعيد بن أبي سعيد النهري
- 552 سعيد بن أبي عروبة
- 89 سعيد بن أبي هلال
- 413 سعيد بن أبي هند
- 660 سعيد بن السائب
- 69 سعيد بن المسيب
- 137 سعيد بن بشر
- 117 سعيد بن جبلة
- 107 سعيد بن زريق
- 388 سعيد بن زياد
- 665 سعيد بن بن أبي القداح
- 450 سعيد بن سليمان
- 111 سعيد بن جبير
- 385 سعيد بن عيسى
- 41 سعيد بن منصور
- 108 سفيان الثوري

- 197.....سفيان بن حسين
- 981.....سفيان بن عوف
- 247.....سفيان بن عيينة
- 604.....سلام بن أبي مطيع
- 983.....سلمة بن أكسوم
- 444.....سلمة بن كهول
- 46.....سلمى
- 202.....سليمان ابن أيوب
- 530.....سليمان بن أبي حنيفة
- 236.....سليمان بن بلال
- 216.....سليمان بن حصين
- 77.....سليمان بن عازبة
- 453.....سليمان بن كثير
- 309.....سليمان بن يسار
- 746.....سماك بن حرب
- 931.....سميع الزيات
- 111.....سهل بن خزيمة
- 54.....سهل بن سعد
- 57.....سهلة بنت سهيل
- 35.....سهيل بن أبي حزم
- 122.....سهيل بن أبي صالح
- 34.....شاذ
- 785.....شيل بن عباد

- 243..... شعاع بن الوليد
- 665..... شرحبيل بن سعد
- 512..... شرحبيل بن شريك
- 135..... شريك بن عبد الله النخعي
- 67..... شعبة
- 552..... شعيب بن إسحاق
- 455..... شعيب بن محمد
- 140..... شفي الأصبغي
- 504..... شفيق بن مسلمة
- 451..... شهر بن حوشب
- 626..... شيبان أبو معاوية
- 668..... صالح بن أبي صالح
- 225..... صالح بن حاتم بن وردان
- 352..... صالح بن كيسان
- 167..... صخرة بنت كعب
- 296..... صفوان بن سليم
- 192..... طلوس بن كيسان
- 41..... طعمة بن عمرو
- 223..... طلحة بن يحيى
- 85..... عابس الغفاري
- 115..... عاصم بن عبيد الله
- 737..... عافية ابن سعد
- 393..... عافية بن يزيد

- عافية بن زياد 627
- عاصم بن سعد بن أبي وقاص 631
- عاصم بن جندب 435
- عاصم بن عبد الله بن الزبير بن العوام 427
- عائشة بنت عمار 673
- عائشة 39
- عباد بن عبد الله ابن الزبير 916
- عباد بن العوام 733
- عباد بن حميم 220
- عباد بن كثير 831
- عباد بن منصور 485
- عباس بن عبد المطلب 74
- عبد الجبار بن عبد الله 172
- عبد الجبار بن عبد الله 971
- عبد الحميد بن عبد الرحمن 353
- عبد الرحمن ابن القاسم 916
- عبد الرحمن ابن المبارك العيشي 166
- عبد الرحمن ابن خنم 362
- عبد الرحمن الأسلمي 481
- عبد الرحمن بن أبي الزناد 483
- عبد الرحمن بن أبي عمرة 422
- عبد الرحمن بن أبي الهيثم 798
- عبد الرحمن بن أشروس 574

- 318 عبد الرحمن بن الحويرث
- 356 عبد الرحمن بن القاسم
- 179 عبد الرحمن بن بزرج
- 359 عبد الرحمن بن يعقوب الحرقلي
- 180 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
- 475 عبد الرحمن بن ثروان
- 365 عبد الرحمن بن حمير بن غفير
- 804 عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
- 1004 عبد الرحمن بن سابط
- 164 عبد الرحمن بن سابط
- 177 عبد الرحمن بن شريح
- 283 عبد الرحمن بن شمامة
- 209 عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
- 363 عبد الرحمن بن كعب بن مالك
- 84 عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
- 966 عبد الرحمن بن يعقوب الجهني
- 455 عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم
- 262 عبد الرحيم بن خالد
- 169 عبد الرحيم بن سليمان
- 379 عبد الرحيم بن سليمان
- 870 عبد الرحيم بن سليمان
- 133 عبد السلام بن صالح الهروي
- 455 عبد العزيز بن المطالب

- 230 عبد العزيز بن مهيب
- 455 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
- 375 عبد العزيز بن عيش
- 662 عبد العزيز بن محمد الدراوردي
- 471 عبد العزيز بن مسلم
- 108 عبد الغفار بن الحسن
- 110 عبد الغفار بن داود
- 648 عبد الكريم ابن أبي المخارق
- 739 عبد الكريم أبو أمية
- 985 عبد الله ابن الدليمي
- 920 عبد الله ابن المبارك
- 251 عبد الله ابن رافع
- 845 عبد الله ابن نافع ابن العمياء
- 712 عبد الله بن عبد الله بن همر
- 788 عبد الله بن أبي سعيد
- 204 عبد الله بن أبي قتادة
- 225 عبد الله بن أبي نليك
- 128 عبد الله بن أبي نجيع
- 673 عبد الله بن المغيرة
- 114 عبد الله بن دينار
- 412 عبد الله بن سالم الحمصي
- 819 عبد الله بن مسخرة
- 58 عبد الله بن صالح

- 180 عبد الله بن ضمرة.
- 192 عبد الله بن طاوس.
- 97 عبد الله بن عامر الأسلمي.
- 106 عبد الله بن عامر بن ربيعة.
- 66 عبد الله بن عباس.
- 400 عبد الله بن عبد الحكم.
- 117 عبد الله بن عبد الرحمن.
- 888 عبد الله بن عبد الوهاب الحنفي.
- 326 عبد الله بن عبيد بن عمير.
- 773 عبد الله بن عثمان بن عثيم.
- 350 عبد الله بن عروة.
- 574 عبد الله بن عمر الصوري.
- 48 عبد الله بن عمر بن أبان.
- 79 عبد الله بن عمرو.
- 491 عبد الله بن عون.
- 517 عبد الله بن عباس القتيبي.
- 566 عبد الله بن كعب بن مالك.
- 762 عبد الله بن مالك بن حنيفة.
- 113 عبد الله بن محمد بن المغيرة.
- 487 عبد الله بن محمد بن عقيل.
- 598 عبد الله بن محمد بن عقيل.
- 819 عبد الله بن مرة.
- 141 عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري.

- 1004..... عبد الله بن مسلم بن هرمز
- 491..... عبد الله بن هاني النخعي
- 57..... عبد الله بن هبيرة
- 179..... عبد الله بن وهب
- 756..... عبد الله بن يحيى الأنصاري
- 520..... عبد الله بن يزيد الخطمي
- 92..... عبد الله بن يزيد بن الصلت
- 168..... عبد الله بن يحيى الليثي
- 150..... عبد الله بن يعمر الكلاعي
- 404..... عبد الله بن يوسف التنيسي
- 465..... عبد الله بن يونس بن عبيد
- 289..... عبد الملك ابن المغيرة
- 138..... عبد الملك ابن جريح
- 865..... عبد الملك ابن يسار
- 88..... عبد الملك بن إبراهيم بن قارظ
- 748..... عبد الملك بن أبي سليمان
- 890..... عبد الملك بن أبي سليمان
- 94..... عبد الملك بن عبد الله
- 367..... عبد الملك بن عمرو
- 768..... عبد الملك بن مسلمة
- 120..... عبد النعم بن إدريس
- 667..... عبد الواحد البزار
- 37..... عبد الواحد بن زياد

- 204 عبد الوارث بن سعيد.
- 924 عبد الوهاب بن أبي بكر اللثمي
- 348 عبد الوهاب بن أبي بكر
- 504 عبد ربه بن سعيد
- 595 عبد ربه بن عبد الحكم
- 287 عبيد الله ابن زحر
- 110 عبيد الله بن أبي جعفر
- 296 عبيد الله بن أبي جعفر
- 83 عبيد الله بن زحر
- 651 عبيد الله بن عبد الله بن عثيو
- 46 عبيد الله بن علي (الجادل)
- 234 عبيد الله بن عمر القواريري
- 744 عبيد الله بن عمر القواريري
- 734 عبيد الله بن عيسى بن حنن
- 227 عبيد الله بن مقسم
- 741 عبيد بن أبي ثرة
- 416 عبيدة السلماني
- 980 عتبة بن أبي حكيم
- 234 عثام بن علي
- 362 عثمان بن سعيد بن كثير
- 44 عثمان بن طلوت
- 88 عثمان بن عبد الرحمن
- 103 عدي بن الفضل

- 111 عروة بن الزبير
- 41 عروة بن المغيرة
- 362 عروة بن روم النخعي
- 442 عوزة
- 48 عصمة بن زامل
- 128 عطاء بن أبي رباح
- 662 عطاء بن أبي مروان
- 234 عطاء بن السائب
- 180 عطاء بن نرة
- 254 عطاء بن يسار
- 389 عطاء بن عابد المخزومي
- 424 عقيل بن خالد
- 395 عقيل بن سمير
- 66 عكرمة مولى ابن عباس
- 450 علقمة
- 135 علي بن شبرمة
- 133 علي بن موسى بن جعفر
- 133 علي بن الحسين بن علي
- 216 علي بن الندي
- 104 علي بن ثابت الخزاعي
- 190 علي بن رباح
- 74 علي بن عبد الله بن عباس
- 167 علي بن عثمان اللاحقي

- علي بن معبد 108
- علي بن موسى 214
- علي بن يزيد اللطاني 85
- عمار بن عبد الله بن أبي فرزة 834
- عمارة بن القعقاع 515
- عمارة بن زاذان 102
- عمارة بن هزبة 662
- عمارة بن هزبة 81
- عمر بن إبراهيم المهدمي 723
- عمر بن المسالب 317
- عمر بن المغيرة 822
- عمر بن حفص بن ذكوان 777
- عمر بن عبد العزيز 375
- عمر بن عبد الله بن حروة 350
- عمر بن علي 197
- عمر بن عيسى القرشي 755
- عمر بن قيس اللخمي 616
- عمر بن موسى الهادي 819
- عمران بن أبي أنس 845
- عمران بن هارون الصوفي 493
- عمران بن هارون 54
- عمرة 171
- عسرو بن أبي عسرو 318

- 280 عمرو بن الحارث
- 931 عمرو بن ثابت
- 41 عمرو بن دينار
- 41 عمرو بن دينار
- 37 عمرو بن سعيد الزماني
- 4287 عمرو بن سليم
- 455 عمرو بن شعيب
- 666 عمرو بن عبد الله الأودي
- 216 عمرو بن قنطي
- 744 عمرو بن مالك
- 295 عمرو بن مرة
- 890 عمرو بن هاشم الطنهي
- 177 عمرة بن عبد الله المعافري
- 663 عون بن أبي حنيفة
- 678 عون بن عبد الله
- 122 عياض بن عباس القتيبي
- 517 عياض بن عباس
- 583 عيسى ابن المطلب
- 471 عيسى بن إبراهيم البركي
- 100 عيسى بن أبي عيسى الخياط
- 749 عيسى بن جارية
- 169 عيسى بن سليمان
- 169 عيسى بن عطية

- عيسى بن هلال الصديقي 94
- عيسى بن يوسف 932
- غياث الجعفي 103
- فاطمة بنت المنذر 281
- فائد 46
- فضالة بن عبيد 58
- فضيل بن سليمان النعماني 435
- فضيل بن عياض 396
- قاسم بن عبد الرحمن 85
- قتادة 158
- قزعة بن سويد 734
- قيس بن أبي حازم 146
- قيس بن سعد 407
- قيس بن سلع الأنصاري 43
- قيس بن نافع 522
- كامل أبو العلاء 113
- كثير ابن العباس 267
- كثير بن حسين 289
- كثير بن زياد 988
- كثير بن فرقة 762
- كثير بن يحيى أبو مالك 439
- كردوس بن عيسى 472
- كثير 403

- 321 كعب بن علقمة
- 34 كنانة بن نية
- 92 لقبط بن الحارث
- 164 ليث بن أبي سليم
- 265 مالك بن أنس
- 124 مالك بن دينار
- 196 مالك بن عبد الواحد
- 39 مجالد بن سميد
- 280 مجاهد أبي الحجاج
- 1006 مجارب بن دثار
- 571 مغارب بن دثار
- 916 محمد ابن جعفر ابن الزبير
- 130 محمد بن إبراهيم المعني
- 324 محمد بن إبراهيم
- 147 محمد بن أبي السري
- 489 محمد بن أبي السري
- 168 محمد بن أبي الليلج
- 730 محمد بن أبي بكر الطلعي
- 197 محمد بن أبي بكر
- 247 محمد بن أبي عمر الطائي
- 483 محمد بن الصباح الدولابي
- 330 محمد بن المنكدر
- 187 محمد بن المنهال

- 363 محمد بن الوليد الزبيدي
- 51 محمد بن أيوب بن سويد
- 487 محمد بن بكار
- 520 محمد بن ثابت بن شرحبيل
- 49 محمد بن جامع
- 318 محمد بن جبير بن مطعم
- 475 محمد بن جندوبة
- 216 محمد بن حصين بن سواء
- 412 محمد بن زياد الأحماني
- 196 محمد بن زيد
- 355 محمد بن سعد بن أبي وقاص
- 444 محمد بن سلمة بن كهيل
- 49 محمد بن سنان
- 593 محمد بن صالح التمار
- 621 محمد بن طلحة اليماني
- 137 محمد بن عبد الرحمن ابن البجلي
- 552 محمد بن عبد العزيز الرملي
- 92 محمد بن عبد العزيز الرملي
- 460 محمد بن عبد الله الحزاعي
- 130 محمد بن عبد الله بن عاتكة
- 730 محمد بن عبد الله
- 44 محمد بن عثمان
- 133 محمد بن علي بن الحسين

- 579 محمد بن علي السلمي
- 393 محمد بن عمرو بن علقمة
- 164 محمد بن كثير الجدي
- 58 محمد بن كعب القرظي
- 362 محمد بن مهنجر
- 746 محمود بن غيلان
- 221 مرجي بن رجاء
- 651 مرزوق ابن أبي الطهليل
- 683 مروان ابن عبد الرحمن
- 100 مروان بن معاوية
- 49 مسبح بن حاتم
- 204 مسدد بن مسرهد
- 39 مسروق بن الأجدع
- 571 مسعر بن كدام
- 51 مسعود بن محمد الرملي
- 595 مسلم بن خالد الزنجي
- 773 مسلم بن خالد
- 55 مسلمة بن علي
- 141 مسلمة بن نافع
- 536 مصعب بن ثابت
- 175 مصعب بن عبد الله
- 624 مطر الوزاق
- 206 مطرف

- 58 مطلب بن شمعون
- 34 معاذ بن النقي
- 242 معاذ بن راشد
- 232 معاذ بن هشام الدستوائي
- 673 معاذة العلوية
- 489 معاوية بن صالح
- 176 معبد بن عبد الله
- 146 معتز بن سليمان
- 220 معن بن عيسى
- 385 مفضل بن فضالة
- 97 مقدم بن داود
- 895 مكّي بن إبراهيم
- 458 مكيس مولى العباس
- 48 مقصر بن محمد
- 450 منصور بن أبي الأسود
- 135 منصور بن المعتمر
- 548 موسى ابن وردان
- 130 موسى بن محمد بن إبراهيم
- 100 موسى بن أنس بن مالك
- 741 موسى بن أيوب
- 133 موسى بن جعفر
- 183 موسى بن مرقس
- 619 موسى بن سعيد المراسي

- 223..... موسى بن طلحة.
- 849..... موسى بن جاهد الله بن قيس.
- 435..... موسى بن عقبة.
- 190..... موسى بن هاني بن رباح.
- 414..... مسرة أبو صالح.
- 621..... ميمون أبي حمزة.
- 884..... ميمون بن مهران.
- 723..... ناجية بن كعب.
- 568..... نافع بن أبي نعيم.
- 138..... نافع مولد ابن عمر.
- 43..... نافع مولد حنيفة.
- 166..... ناهض بن القاسم.
- 769..... نصر بن إسحاق الميماني.
- 362..... نعيم بن حماد.
- 817..... نعيم بن هيصم.
- 667..... نخل بن سعيد.
- 44..... نوح بن دراج.
- 779..... هارون بن أبي داود.
- 171..... هارون بن محمد بن بكار.
- 130..... هاشم بن القاسم أبو التضر.
- 34..... هاشم بن سعيد.
- 35..... هذبة.
- 475..... هذيل بن شرحبيل.

- 158 هشام الدستوائي
- 151 هشام بن حسان
- 187 هشام بن هروة
- 971 هشيم بن بشير
- 630 حصان ابن كاهن
- 779 حلال بن أبي داود
- 383 هام بن منبه
- 196 واقد بن محمد بن زيد
- 284 وهب بن عبد الله المعافري
- 414 ورقاء بن عمر
- 243 وهب بن طاهر
- 124 وهب بن راشد
- 432 وهب بن مكيك
- 120 وهب بن منبه
- 69 ياسين بن معاذ الزيات
- 756 يحيى الأنصاري السلمي
- 783 يحيى بن أبي أنيسة
- 51 يحيى بن أبي كثير
- 402 يحيى بن النضر
- 69 يحيى بن أيوب
- 590 يحيى بن بكير
- 465 يحيى بن حميد الطويل
- 409 يحيى بن زكريا

- ٨٤ يحيى بن سعيد الأنصاري.
- ١٧٣ يحيى بن سليم بن زيد
- ٢٢٨ يحيى بن عتيق
- ١٨٢ يحيى بن محمد بن بشير
- ٣٩ يحيى بن معين
- ٧٣٧ يحيى بن هاشم السعدي
- ١٧٢ يحيى بن وثاب
- ٨٨٤ يزيد ابن الأصم
- ٩٠ يزيد الرقاشي
- ٦٠٤ يزيد الضبي
- ١٥٠ يزيد بن أبي حبيب
- ٩٢ يزيد بن حمران
- ٣٤٢ يزيد بن رومان
- ١٢٨ يزيد بن زريع
- ٩٣٣ يزيد بن عبد الرحمن الأودي
- ١٨٣ يزيد بن عبد الله بن الحاد
- ٨٧٣ يزيد بن عبد الملك
- ٢٧٤ يزيد بن مولى المنبخت
- ٧٤٩ يعقوب القمي
- ٥٢٠ يعقوب بن إبراهيم
- ٣١٧ يعقوب بن الأشج
- ٣١٨ يعقوب بن عبد الرحمن
- ٥٣٤ يعقوب بن عفيف المصمبي

- يعقوب بن محمد بن العلاء 171
- يعلی بن عطاء 259
- يوسف بن زياد 120
- يوسف بن عبد الله بن سلام 781
- يوسف بن عدي 379
- يونس بن أبي إسحاق السبيعي 430
- يونس بن عجل 416
- يونس بن موسى السطلي كليم 435
- يونس بن زياد 262

فهرس غريب الحديث

الرقم	اللفظ الغريب	رقم الصفحة	الرقم	اللفظ الغريب	رقم الصفحة
١	أحقابا	٩٤	٣٤	المخابرة	٥٤٥
٢	أحيل على فليء	٢٣٩	٣٥	الأوتار	٩٧٨
٣	انحصاً	٣٨	٣٦	غزلاً	٤٨٦
٤	الأوقاض	٨٨	٣٧	المزانية	٥٤٥
٥	يعرقه	١٠٩	٣٨	الدباء	٧١٨
٦	توس	٢٦٩	٣٩	يمطن	٣٥٥
٧	تعول	٣١١	٤٠	وأبها يالما	٤٣٦
٨	حجفة	٢٦٩	٤١	الحاقلة	٥٤٥
٩	حوبنا	٦١	٤٢	الأزارقة	٤٦٨
١٠	خبات	٣٧	٤٣	سحت	٨٧٩
١١	خارة العرب	١٤٠	٤٤	برهة	٧٢٢
١٢	ذات الجنب	١٢٢	٤٥	مخمصة	٥٤٠
١٣	ذلق	٥٢	٤٦	بقاع فرقر	٦٦٨
١٤	ذي يزن	١٠١	٤٧	قصبة	٩٥٣
١٥	محولية	١٨٧	٤٨	عبدالاً	٨٢٧
١٦	طبفا	١٣٠	٤٩	ياتحي القضيبي	٤٣٨

١٧	عفراء	٣٨	٥٠	شحيح	٥١٥
١٨	فليشقص	٤١	٥١	المصراة	٨٩٧
١٩	قصص	١٣٦	٥٢	الخطفة	٩٠١
٢٠	القينة	١٦٤	٥٣	رغم ألف عبد	٩٨٦
٢١	الكلاء	٢٤٠	٥٤	مطلقعات	٩٥٨
٢٢	لا تقرأوا	٢١٤	٥٥	السوايب	٩٥٣
٢٣	لايس ثولي زور	٢١٣	٥٦	الفقر	٧١٨
٢٤	لأيتحنهم	١١٤	٥٧	المهتمة	٩٠١
٢٥	لكن بن لکن	١٧٥	٥٨	فيطوح	٦٦٨
٢٦	لمازا	٩٤	٥٩	مخارج	٨٤٤
٢٧	مجللا	١٣٠	٦٠	بطانة	٨٢٧
٢٨	النقمة	١٢٤	٦١	كرة بعد فرة	٥٢٥
٢٩	النكبة	٤٦	٦٢	إهالة سحنة	٦٢٥
٣٠	هأازا	٩٤	٦٣	البناء	٩٦٩
٣١	يؤوس	٢٣٢	٦٤	تناجشوا	٨٩٧
٣٢	يخلفق	١٤٢	٦٥	النهبة	٩٠١
٣٣	يستحلف	١٧٥			

فهرس الأماكن والبُلدان

اسم المكان	رقم الصفحة
طبرية الشام	١٧
عكا بالأردن	١٨
قيسارية	١٨

فهرس المصادر والمراجع

- (١) إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، البيهقي، الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين، تحقيق: د. شرف محمود القضاة، عمان، دار الفرقان، ١٤٠٥هـ.
- (٢) أعلام النبي وآدابه، أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصاري، المحقق: صلاح بن محمد النويان، دار المسلم، الأولى، ١٩٩٨ م.
- (٣) إرشاد القاضي والدلي إلى تراجم شيوخ الطبراني، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصور، الرياض، دار الكيان، تاريخ الطبعة غ.م.
- (٤) إرواء الغليل في تخرج أحاديث منار السبيل، ومحمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشلويش، الثانية، بيروت، المكتب الإسلامي.
- (٥) أسس البلاغة للزهري.
- (٦) أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار/المسيد يوسف، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨ م.
- (٧) اعتلال القلوب، الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذي السامري، تحقيق: حمدي الدمرداش، الرياض، نزار مصطفى الباز، الثانية، ١٤٣١هـ/٢٠١٠ م.
- (٨) إلام للوقعين عن رب الملكين، ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن محمد بن الحسين، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ/١٩٩١ م.
- (٩) إكمال تذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري البكري الحنفي، أبو عبد الله علاء الدين، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الأولى، القاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١ م.
- (١٠) الإبانة الكبرى، ابن بطة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الشكيري، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراءة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٥ - ١٩٩٤ م.
- (١١) الآداب، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الشاذلي، أبو بكر، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الأولى، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.
- (١٢) الأدب المفرد، البيهقي، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البردزي الجملي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

- (١٣) الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصهباني، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- (١٤) الأربعون في التصوف، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم التيمناوي، أبو عبد الرحمن السطحي، سيدرأباد دكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف الهندسية، ١٩٨١هـ.
- (١٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو علي الحلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الحليل القزويني، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
- (١٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المحقق: علي محمد البقاي، بيروت، دار الجيل، ١٤١٦هـ/١٩٩٢م.
- (١٧) الأسماء والصفات، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخنزوري القرطبي، أبو بكر، جدة، مكتبة السويدي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- (١٨) الإشراف في منازل الأشراف، ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن هبة بن سفيان بن عيس البغدادي الأموي القرشي، تحقيق: د. نعم عبد الرحمن خلف، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- (١٩) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البقاي، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- (٢٠) الأفعال في الحديث النبوي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بابي الشيخ الأصهباني، المحقق: الدكتور عبد الحلي عبد الحميد حامد، الهند، دار السلفية، الثانية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
- (٢١) الأسانيد الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، بيروت، دار الجنان، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- (٢٢) الإيمان، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن قنطريه العجلي، المحقق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الثانية، ١٤٠٦هـ.
- (٢٣) البحر الزخار المعروف بمسند الزوار، للحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الحلق البزار المجكي، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- (٢٤) البداية والنهاية، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- (٢٥) البدر المنير، ابن القيم، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وباسم بن كمال، الأولى، الرياض، دار المحجة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- (٢٦) البر والصلة (صن ابن المبارك وغيره)، أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب المصممي المروزي، المحقق: د. محمد سعيد بخاري، الرياض، دار الوطن، الأولى، ١٤١٩هـ.
- (٢٧) البحث والنشور، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخنزوري القرطبي، أبو بكر، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، بيروت، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- ٢٢٨ الجلاء، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، المحقق، خصام بن محمد القطان، السعودية، دار المعطاء، الأولى، ١٤٢٦هـ/٢٠٠١م.
- ٢٢٩ التاريخ الأوسط، البخاري، المحقق: محمود إبراهيم زايد، القاهرة، مكتبة دار التراث، الأولى، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- ٢٣٠ التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي عيثة، أبو بكر أحمد بن أبي عيثة، المحقق: صلاح بن خنسي، هلال، الأولى، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ج ٢، ص ٣٣٠.
- ٢٣١ التذكرة في الفقه الشافعي، ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- ٢٣٢ الترغيب في فضائل الأعمال ونواب ذلك، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزياد البغدادي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، بيروت، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
- ٢٣٣ الترغيب والترهيب، المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله أبو محمد، زكي الدين، الثالثة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
- ٢٣٤ التفرّد في رواية الحديث ومنهج المحدثين في قبوله أو رده، عبد الجواد حليم، الأولى، بيروت، دار النوادر، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- ٢٣٥ التلخيص الجليل في تخرّج أحاديث الرافعي الكبير، العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حنبل، الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ٢٣٦ التوبخ والتثنية، أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّال الأنصاري، المحقق: محمدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة الفرقان، تاريخ الطبعة غ.م.
- ٢٣٧ التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين القاهري، الأولى، القاهرة، عالم الكتب، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ج ١، ص ٦٦.
- ٢٣٨ المتقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا، أبو الفداء زين الدين قاسم الشافعي، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
- ٢٣٩ الجامع المختصر من أسنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، الرياض، دار السلام، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٢٤٠ الجامع للسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البوزية الجعفي، الرياض، دار السلام.
- ٢٤١ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، تحقيق: د. محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف، تاريخ الطبعة غ.م.
- ٢٤٢ الجامع لشعب الإيمان، البيهقي، الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.
- ٢٤٣ المخرج والتبديل، أحمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٧١هـ/١٩٥٥م.
- ٢٤٤ الموطأ، ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي (قرشي)، تحقيق: محمد نجير رمضان يوسف، بيروت، دار ابن حزم، الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

- (٤٥) زادحوات الكعب، البهلي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الششروجردي الخراساني، أبو بكر، المحقق، بكر بن عبد الله البصر، المكتبة خراس للتوزيع، ٢٠٠٩م.
- (٤٦) الرد على الجهمية، النجاشي، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الباطني، المحقق، بكر بن عبد الله البصر، المكتبة، دار ابن الأثير، ١٤١٦هـ/٢٠٠٥م.
- (٤٧) الزهد والرفاق لابن المبارك (عليه «ما زلة نُفيمُ بُي حُثم في تُستَجو وَابننا غلى ما زلة المُزوي عني ابنُ المُبارك في كُتابه الرُفد»)، المزوي، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- (٤٨) الزهد وصفة الزاهدين، أبو سعيد بن الأبرار أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، المحقق: محمدي فتحي السيد، طبعاً، دار الصحابة للتراث، الأولى، ١٤٠٨هـ.
- (٤٩) الزهد، ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، دمشق، دار ابن كثير، الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- (٥٠) الزهد، أبو بكر بن أبي حاتم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن محمد الشيباني، المحقق: عبد العلي عبد الحميد حامد، القاهرة، دار الزمان للتراث، الثانية، ١٤٠٨هـ.
- (٥١) الزهد، أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق: أبو قوم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال خنيس بن عباس بن خنيس وقدم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف، حلوان، دار المشكاة، الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- (٥٢) الزهد، أبو سفيان وكيع بن الجراح بن علي بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس القرظي، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار القزويني، المدينة المنورة، مكتبة (دار)، الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- (٥٣) السنة، أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي، تحقيق: د. محمد بن سعيد بن سالم القسطلاني، الدمام، دار ابن القيم، الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- (٥٤) السنن الكبرى للنسائي، النسائي، الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان، تحقيق: الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩١م.
- (٥٥) السنن للثوري، الثوري، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم الزبي، تحقيق: د. عبد للمطي أمين قلعجي، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٦هـ.
- (٥٦) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشرارها، الدارق، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو، المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الرياض، دار العاصمة، الأولى، ١٤١٦هـ.
- (٥٧) الشريعة الأجرى، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، الرياض، دار الوطن، الثانية، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- (٥٨) المسائل الحمدي، الحمدي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

- (٥٩) الصمت وآداب اللسان، ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأسدي القرشي، تحقيق: أبو إسحاق الحارثي، بيروت، دار الكتاب العربي، الأولى، ١٤١٠ هـ.
- (٦٠) الضعفاء الكبير، المقبلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية، تاريخ الطبعة غ.م.
- (٦١) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.
- (٦٢) العظمة، أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن سفيان الأنصاري، تحقيق: رضا الله بن محمد إدريس المياكفوري، النجف، دار العاصمة، الأولى، ١٤٠٨ هـ.
- (٦٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، تحقيق وفريج، محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الرياض، دار طيبة، الأولى، ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م.
- (٦٤) العلل، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، المكنزي، الرازي، تحقيق: فهد بن الهادي، إشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحسيد و د. عادل بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الميضي، الأولى، ١٤٤٧ هـ/٢٠٠٦ م.
- (٦٥) الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد الحارثي، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المازدي، الأولى، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الياز، ١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م.
- (٦٦) الفقيه و المتفقه، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغزالي، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤٢١ هـ.
- (٦٧) الفوائد المجموعة في الأحاديث للموضوع، الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، بيروت، دار الكتب العلمية، تاريخ الطبعة غ.م. ضيف الجامع الصغير وزيادته، الألباني، المكتب الإسلامي، تاريخ الطبعة غ.م.
- (٦٨) القرآن للكرام، القضاة والقدر، البيهقي، أحمد بن الحسن بن علي بن موسى الطنطاوي، أبو بكر، تحقيق: محمد بن عبد الله بن عبد عامر، الرياض، مكتبة الميكان، الأولى، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م.
- (٦٩) القناعة للسيرة، ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بلتج، الدقنوري، تحقيق: عبد الله بن يوسف المديح، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ.
- (٧٠) الكشف عن حقائق خواص التنزيل، الزعزعي، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله، بيروت، دار البيت العربي، ١٤٠٧ هـ.
- (٧١) الكنى والأسماء، للدولابي، أبو بكر محمد بن أحمد بن حماد، تحقيق: أبو فتية نظير محمد الفارابي، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١ هـ/٢٠٠١ م.
- (٧٢) الباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، بيروت، دار صبا، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م.

- (٧٤) المجموع المغني في غريب القرآن والحديث، محمد بن عمر الأصبهاني، المحقق: عبد الكريم العزباوي، الأولى، جدة، دار المديني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- (٧٥) المستدرک علی الصحیحین، الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
- (٧٦) المسند، البشاشي، أبو سعيد الميثم بن كليب بن سريج بن معقل البشكني، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٠هـ.
- (٧٧) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، السعودية، دار العاصمة، دار الفيث، ١٤١٩هـ.
- (٧٨) المطر والرعد والبرق، ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، تحقيق وتحرير: طارق محمد سكلوع العمودي، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- (٧٩) المعجم الأوسط، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- (٨٠) المعجم الكبير، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الموصل، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
- (٨١) المعجم الوسيط، مجموعة من المؤلفين: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، تاريخ الطبعة غ.م.
- (٨٢) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، المحقق: د. زياد محمد منصور، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٠هـ.
- (٨٣) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف، المحقق: أكرم ضياء العمري، الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- (٨٤) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخریج ما في الإحياء من الأخبار، العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- (٨٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، تحقيق الحافظ الدكتور نور الدين عتر، قطر، إدارة إحياء التراث الإسلامي، تاريخ الطبعة غ.م.
- (٨٦) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، تحقيق: محمد عثمان الخشت، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- (٨٧) المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، بيروت، مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- (٨٨) الميانشي، أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي، ما لا يسع المحدث جهله.

- ٨٩) الناسخ والنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من القرائن والسنن: أبو حنيفة القاسم بن سلام بن عبد الله الحنزي. البغدادي، الرياض: مكتبة الرشيد، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- ٩٠) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحاق الحويني الأتري حجازي محمد طريف، دار الصحابة للنشر، الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ٩١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبو القاسم يوسف الأتابكي ابن تغري بردي، بيروت، دارالكتب العلمية، تاريخ الطبعة غ.م.
- ٩٢) الوافي بالوفيات: ابن أبيك، صلاح الدين خليل ابن عبد الله الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركلي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- ٩٣) أمالي ابن بشران: ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- ٩٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحلوت: أبو محمد الحارث بن محمد بن داود التميمي البغدادي الحنصلي المعروف بابن أبي أسامة، تحقيق: د. حسين أحمد صالح البكري، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ٩٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، الفاسي، علي بن محمد بن عبد الملك الكتاني الحميري، أبو الحسن ابن القطان، المحقق: د. الحسن آيت سعيد، الأولى، الرياض، دار طيبة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٩٦) تلح العروس من جواهر القاموس الزبدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض، الملقب بمرتضى، مكان الطبعة غ.م: دار الهداية، تاريخ الطبعة غ.م.
- ٩٧) تاريخ ابن يونس المصري، أبو سعيد، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصلبي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.
- ٩٨) تلخيص أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- ٩٩) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، خمس الذين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قنار، تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمرتي، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- ١٠٠) تاريخ دمشق، ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المحقق: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- ١٠١) تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قضاة العلماء من غير أهلها ووارديها المشهور بتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- ١٠٢) تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شبيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٠٣) تحرير علوم الحديث، الأولى، عبد الله بن يوسف الجديع، بيروت، مؤسسة الريان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ١٠٤) تخرّج أحاديث إحياء علوم الدين، العراقي، الرياض: دار العاصمة للنشر، الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

- ١٠٥ تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٣٠هـ - ١٩٩٩م.
- ١٠٦ تذكرة الحفاظ، الذهبي، محمد بن عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، تحقيق: زكريا حميرات، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- ١٠٧ تعريف أهل التفسير بمقابيل المصنفين بالتفليس، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القوي، عمان، مكتبة المنار، الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- ١٠٨ تعظيم قدر الصلاة، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الخفاف للزوزي، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفرواني، المدينة المنورة، مكتبة المنار، الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ١٠٩ تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، المخطوط، الزوزي، تحقيق: أحمد محمد الطيب، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ/١٩٩٧م.
- ١١٠ تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، المحقق: محمد حسين قيس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية الأولى، ١٤١٩هـ.
- ١١١ تقريب التهذيب، للعسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، حلب، دار الرشيد، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- ١١٢ تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأسدي، أبو جعفر، اهتفي: محمود محمد شاكر، القاهرة، مطبعة لادني.
- ١١٣ تهذيب التهذيب، للعسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ١١٤ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للزبي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الخفاف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاةي الملكي، المحقق: د. بشار حواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ١١٥ تهذيب اللغة، الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- ١١٦ ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه، ابن مردويه، أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر (الأصبهاني)، الإمارات العربية المتحدة، دار علوم الحديث، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- ١١٧ جامع الأحاديث (ويشتمل على جمع المجلدات للسيوطي والجامع الأزهري وكنوز الحقائق للسنوسي، والفتح الكبير للبيهقي) العسقلاني، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، الكتاب عرقم أيا غير موافق للمطبع.
- ١١٨ جامع الأصول في أحاديث الرسول، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الحزري، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ١١٩ جامع التجميع في أحكام المراسيل، العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي، المحقق: حدي عبد المجيد السلفي، الثانية، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ج ١ ص ٢٢٦.

- ١٢٠ جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم المصري القرطبي، تحقيق: أبو الأشبال الزهريري، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- ١٢١ جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد للفراب الحسان، القطيعي، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الكويت، دار الفوائد، الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- ١٢٢ جزء القراءة علف الإمام، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المكتبة السنكية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ١٢٣ جزء فيه ذكر ترجمة الطبراني، ابن منده، يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى الصدي الأصبهاني، أبو زكريا، تحقيق: حندي بن عبد الحميد السلفي، الموصل، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
- ١٢٤ حديث الزهريري عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهريري، القرشي، أبو الفضل البغدادي، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوطه الرياض، أمضواه السلف، الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- ١٢٥ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- ١٢٦ حلق أفعال العباد، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، الرياض، دار المعارف السعودية.
- ١٢٧ حلق أفعال العباد، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، الرياض، دار المعارف السعودية.
- ١٢٨ دلائل النبوة البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الشافعي الجرجاني، الخراساني، المحقق: د. عبد الحميد قلنجي، بيروت، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ١٢٩ ديوان الضعفاء والمترولين وحلق من المجهولين وثقات فيهم لبن الذهبي، خمس الذين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكة، مكتبة النهضة الحديثة، الثانية، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- ١٣٠ ذم اللواط، الأحمري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأحمري البغدادي، دراسة وتحقيق: محمدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
- ١٣١ ذم للملاهي، ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سليمان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ١٤١٦هـ.
- ١٣٢ رواة الحديث الذين سككت عليهم أئمة المرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل، خطاب محمود الحمش، ط الثانية، رواته دار الأمان للنشر والتوزيع، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- ١٣٣ رواتع التفسير والجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي، ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسين السلامي، البغدادي، تم للمعشقي، الحنبلي، السعودية، دار العاصمة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- ١٣٤ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وقوادها، الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- ١٣٥ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن بطان بن آدم، الأشقودري، الرياض، دار المعارف، الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- ١٣٦ سنن ابن ماجه، ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، الرياض، دارالسلام، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٩م.
- ١٣٧ سنن أبي داود، أبو داود، الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني، الرياض، دار السلام، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٩م.
- ١٣٨ سنن الدارقطني، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
- ١٣٩ سنن المنذري، المنذري، عثمان بن سعيد، المصدر: موقع وزارة الأوقاف المصرية - <http://www.islamic-council.com>
- ١٤٠ سنن الصائلي، الصائلي، الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان، الرياض، دار السلام، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- ١٤١ سوالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في البحر والتعديل، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، تحقيق: مهدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن، تاريخ الطبعة غ.م.
- ١٤٢ سوالات السلسي للدارقطني، الدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الخفند، ود. خالد بن عبد الرحمن الطرس، اسم الطبعة غ.م.
- ١٤٣ سر أعلام النبلاء، الذهبي، محسن الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قنماز، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- ١٤٤ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد، شهاب الدين أبو الفلاح لعبد الحلي بن أحمد بن محمد العسكري الحنبلي، الدمشقي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، بيروت، دار ابن كثير، ١٤٢٦هـ/١٩٨٦م.
- ١٤٥ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الفامدي، السعودية، دار حلية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- ١٤٦ شرح السنة، البهوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، الثانية، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- ١٤٧ شرح حلل الترمذي، ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، بن الحسن، البتلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الأردن، مكتبة المنار - للزقاء، الأولى، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- ١٤٨ شرح مشكل الآثار، الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحنبري المصري، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ/١٤٩٤م.
- ١٤٩ شرح معاني الآثار، الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحنبري المصري، عالم الكتب، الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- ١٥٠ صحيح ابن حبان، بركات ابن بليان، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مخلد، التميمي، أبو خاتم، الطبري، البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ/١٩٩٢م.

- (١٥١) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، تاريخ الطبعة غ.م.
- (١٥٢) صحيح مسلم، مسلم، الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الرياض، دار السلام، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- (١٥٣) صريح السنة، الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر، المحقق: بدر يوسف المعتوق، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٥هـ.
- (١٥٤) صفة الجنة، أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، دمشق، دار المأمون للتراث، تاريخ الطبعة غ.م.
- (١٥٥) ضعيف الترغيب والترهيب، الألباني، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- (١٥٦) ضعيف الجامع الصغير وزيادته، الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري، للمكتب الإسلامي، ح ٢٥٢.
- (١٥٧) طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، بيروت، دار المعرفة، تاريخ الطبعة غ.م.
- (١٥٨) طبقات المفسرين، الداودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- (١٥٩) ظلال الجنة في تخريج السنة، الألباني، المكتب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- (١٦٠) علل الترمذي الكبير، الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاک، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيد، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الأولى، ١٤٠٩هـ.
- (١٦١) عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُذَيْح، الدُّنُورِي، بيروت، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، تاريخ الطبعة، غ.م.
- (١٦٢) غاية المقصد في زوائد المسند، الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، المحقق: خلاف محمود عبد الصميع، بيروت، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- (١٦٣) غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحرابي أبو إسحاق، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، الأولى، ١٤٠٥هـ.
- (١٦٤) فضائل الصحابة، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- (١٦٥) فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، ابن الضريس، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي، تحقيق: غزوة بدير، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
- (١٦٦) فوائد أبي محمد الفاكهي، الفاكهي، عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي، دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن عايش القباني، الرياض، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- (١٦٧) فضاء الحوائج، ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، القاهرة، مكتبة القرآن، تاريخ الطبعة، غ.م.

- ١٦٨ كتاب الآحاد ولثاني، ابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن محمد الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجولوة، الرياض، دار الراجعية، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- ١٦٩ كتاب الأموال، ابن زنجوية، أبو أحمد حميد بن محمد بن قتيبة بن عبد الله الحزماني، السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- ١٧٠ كتاب الأموال، أبو غيث القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، المحقق: خليل محمد هراش، بيروت، دار الفكر.
- ١٧١ كتاب التصريفات، الهرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريفة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- ١٧٢ كتاب الفقات، ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد القيسي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
- ١٧٣ كتاب الجهاد، ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن محمد الشيباني، المحقق: مساعد بن سليمان الراشد الحميد، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ١٧٤ كتاب الدعاء الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطهر اللحجي الشامي، أبو القاسم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ.
- ١٧٥ كتاب الحديث، ابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن محمد الشيباني، كراتشي، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، تاريخ الطبعة، غ.م.
- ١٧٦ كتاب السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن محمد الشيباني، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ١٧٧ كتاب المعنى، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، مكان الطبعة غ.م، دار ومكتبة الهلال، تاريخ الطبعة غ.م.
- ١٧٨ كتاب لفوائده (الفيلايات)، البزار، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن هيثم البغدادي الشافعي، الرياض، دار ابن الجوزي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٧٩ كتاب القوائد، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجعيد البجلي الرازي ثم الكاشغري، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٦هـ.
- ١٨٠ كتاب الفروحين من الحديث والضعفاء والفقراء، ابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- ١٨١ كتاب للمصاحف، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، المحقق: همد بن عبد الله القاهرة، القاروق الحديثة، الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- ١٨٢ كتاب التزوي، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، اسم الطبعة غ.م. ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- ١٨٣ لسان العرب، ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الويفي الإفريقي، بيروت، دار صادر، تاريخ الطبعة غير مذكور.

- ١٨٤) ما روي الطحطاوي والكوثري، أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد بن يزيد الأنلسي القوطي، المحقق: عبد القادر محمد عطا صولي، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٣هـ.
- ١٨٥) مجمع بحار الأنوار، جمال الدين كهرابي، الثالثة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- ١٨٦) مسلم: الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، كتاب التيميم، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الثالثة، السعودية، مكتبة الكوثري، ١٤١٠هـ، ص ١٧٢.
- ١٨٧) مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجعدي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة نادر، الأولى، ١٤٦٠هـ - ١٩٩٠م.
- ١٨٨) مسند أبي يعلى، أبو يعلى، أحمد بن علي بن الكوفي أبي يعلى اللخمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دمشق، دار القامون للطباعة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- ١٨٩) مسند أحمد بن حنبل، أحمد، الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: السيد أبو المعالي النوري، بيروت، عالم الكتب، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- ١٩٠) مسند الحمدي، الحمدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي، تحقيق: حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدكاوي، دمشق، دار السفاء الأولى، ١٩٩٦م.
- ١٩١) مسند الرواهي، أبو بكر محمد بن هارون الرواهي، تحقيق: أمين علي أبو عاني، القاهرة، مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.
- ١٩٢) مسند السراج، السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهزاذب المراسي النيسابوري، حققه وخرج أحاديثه وعظم عليه: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، فيصل آباد، إدارة العلوم الأثرية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٤م.
- ١٩٣) مسند الشاميين، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حادي بن عبد الحميد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
- ١٩٤) مسند الشهاب، الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم، تحقيق: حادي بن عبد الحميد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ١٩٥) مسند الطيالسي، أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود الفارسي البصري، بيروت، دار المعرف، تاريخ الطبعة غ.م.
- ١٩٦) مشاهير علماء الأسماء إمام فقهاء الأقطار، ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- ١٩٧) مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، أبو عبد الله محمد بن أحمد المصفي المنسي، الأولى، مصر، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ١٩٨) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي العسبي، دار الفكر، مكان وتاريخ الطبعة غ.م.
- ١٩٩) مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- (٢٠٠) معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم المصري، الصوفي، السعدي، دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- (٢٠١) معجم البلدان، الحموي، الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الراسي البغدادي، بيروت، دار صادر، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- (٢٠٢) معجم الشيخ، ابن جريح الصيدلاني، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن تميم الفسافي الصيدلاني، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.
- (٢٠٣) معجم الصحابة، ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأسدي، بالولاء البغدادي، المحقق: صلاح بن سالم المصري، المدينة المنورة، مكتبة الغريب الأثرية، الأولى، ١٤١٨هـ.
- (٢٠٤) معرفة القبايل، المحلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن جناح الكوفي، تحقيق: عبد المليم عبد العظيم السعوي، المدينة المنورة، مكتبة (الدار)، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- (٢٠٥) معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن الحسين وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن عمرو وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن حمزة، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري، بالولاء البغدادي، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصير، الأولى، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- (٢٠٦) معرفة الصحابة، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأسدي، تحقيق: عادل بن يوسف العزلي، الأولى، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- (٢٠٧) معرفة أنواع علوم الحديث، وإعرف مقدمة ابن الصلاح، ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو، تقي الدين، سوريا، دار الفكر، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- (٢٠٨) مكارم الأخلاق، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم، بيروت، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- (٢٠٩) من فضائل سورة الإخلاص وما لقارنها، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن خلي البغدادي الخليل، المحقق: محمد بن رزق بن طهروني، القاهرة، مكتبة ليرة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- (٢١٠) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهسان)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري، بالولاء البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دمشق، دار المأمون للنشر.
- (٢١١) موجبات الجنة، ابن الفارض، معمر بن عبد الواحد بن رضاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفخر، أبو أحمد القرشي البصري السمرقندي، المحقق: ناصر بن أحمد بن النجار للمصاحفي، مكتبة هبة الرحمن، الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- (٢١٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، شمس الدين أبو جبرئيل محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.
- (٢١٣) نزعة النظر في توضيح نوبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، السقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، الرياض، مطبعة سنير، ١٤٢٢هـ.

- ٢٦٤ تصب الراية لأحاديث المداية مع حاشيته بغية الأمل في تخريج الزيلعي، والزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد، المحقق: محمد عوامة، الأولى، لبنان، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ج ٢، ص ١٨٩.
- ٢٦٥ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن علكان، تحقيق: إحسان حبلس، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

فهرس الموضوعات

الإهداء.....	٣
كلمة الشكر والتقدير.....	٤
المقدمة.....	٧
التمهيد.....	16
ترجمة الإمام سليمان بن أحمد الطبراني رحمه الله.....	١٧
وصف الكتاب وبيان أهميته.....	٢٢
منهج الإمام الطبراني في "المعجم الأوسط".....	٢٤
التعريف بالتفرد، وأنواعه، وأحكامه وعلاقته بعلم العلل بشكل موجز.....	٢٦
التعريف بالاختلاف وعلاقته بعلم العلل بشكل موجز.....	٢٩
التعريف بالسكوت وعلاقته بعلم العلل بشكل موجز.....	٣١
الباب الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وعددها.....	٣٢
الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّلة.....	٣٣
للمبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّلة بالجرح في الراوي.....	٣٤
للمبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّلة لكونها مشتملة على كلام منكّر.....	١٢٧
للمبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّلة بالانقطاع أو الإرسال الخفي.....	145
للمبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلّلة لإيهام الراوي أو جهالته.....	١٦٢
الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة.....	١٨٥

- المبحث الأول: الأحاديث المعلّية بالتفرد وهي محتملة لكون المتفرد معروفاً بالمعدالة ١٨٦
- المبحث الثاني: الأحاديث المعلّية بالتفرد وهي محتملة للاعتضاد بالمتابعة ٤٣٤
- المبحث الثالث: الأحاديث المعلّية بالتفرد وهي محتملة للاعتضاد بالشاهد ٧٢٢
- الباب الثاني: الأحاديث المعلّية بالمختلف فيها ٧٩٥
- الفصل الأول: الأحاديث المعلّية بالاختلاف في اتصال الإسناد ٧٩٦
- لمبحث الأول: الأحاديث المعلّية بالاختلاف في التوصل والإرسال 797
- لمبحث الثاني: الأحاديث المعلّية بالاختلاف في الوقف والرفع 816
- الفصل الثاني: الأحاديث المعلّية بالاختلاف في إبدال الإسناد ٨٢٧
- المبحث الأول: الأحاديث المعلّية بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر ٨٢٨
- المبحث الثاني: الأحاديث المعلّية بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي ٨٤٩
- المبحث الثالث: الأحاديث المعلّية بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند ٨٦٠
- الفصل الثالث: الأحاديث المعلّية بالاختلاف في المتن ٨٧٧
- المبحث الأول: الأحاديث المعلّية بالإدراج في المتن ٨٧٨
- لمبحث الثاني: الأحاديث المعلّية بالتغيير في المتن ٨٨٧
- المبحث الثالث: الأحاديث المعلّية بالاختصار في المتن ٨٩٤
- الباب الثالث: الأحاديث التي سكّت عنها الإمام الطبراني ٩١٣
- الفصل الأول: الأحاديث التي سكّت عنها وهي معلّية بالاختلاف ٩١٤
- لمبحث الأول: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد ٩١٥
- لمبحث الثاني: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها الاختلاف في إبدال الإسناد ٩٢٣
- لمبحث الثالث: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها الاختلاف في المتن ٩٢٦

- ٩٢٩ الفصل الثاني: الأحاديث التي سكّت عنها وهي معلّلة بالتفرد
- ٩٣٠ لمبحث الأول: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهي معلّلة بالجرح في الراوي
- ٩٣٧ لمبحث الثاني: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهي معلّلة لجهالة الراوي
- ٩٣٩ الفصل الثالث: الأحاديث التي سكّت عنها، وهي صحيحة
- ٩٤٠ لمبحث الأول: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد عنه معروفاً بالعدالة
- ٩٦٨ لمبحث الثاني: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمخاطبة
- ٩٩٤ لمبحث الثالث: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد
- ١٠١٢ الخاتمة
- ١٠١٥ الفهارس العلمية
- ١٠١٦ فهرس الآيات القرآنية
- ١٠١٩ فهرس أطراف الأحاديث النبوية
- ١٠٥٦ فهرس الأعلام المترجم لهم في الرسالة
- ١٠٩٠ فهرس غريب الحديث
- ١٠٩٢ فهرس الأماكن والبلدان
- ١٠٩٣ فهرس المصطلح والمراجع
- ١١٠٨ فهرس الموضوعات

